حرف الشين

شاء، شيأ(*): قال الليث: المشيئةُ: مَصْدَر شاء يشاء مَشِيئَة. وقال أبو عُبيدة: الشَّيِّئان؛ بوزن الشَّيِّعَان(١): البَعيد النظر، ويُنعتُ به الفرس، وأنشد شمر(٢):

مُخْتَتِياً(٣) لِشَيِّئانٍ(٤) مِرْجَمِ

ويقال: شُؤتُ به: أعجبتُ به وسُررت. أبو عُبيد: اشتأَيْتُ؛ أي: استمعْتُ، وأنشد للشَّمَّاخ:

وحُرَّتَيْنِ هِجانٍ ليس بَيْنَهما
إذا هُما اشْتَأَتا للسَّمْعِ تَمَهْيلُ

أبو عُبيد: الإشاءُ: الصغارُ من النخل، واحدها: أشاءة. أبو عَمْرو: الْمُشَيَّأ: المختلف الْخَلْق، القبيح، وقد شَيَّأَ الله خَلْقَه؛ أي: قَبَّحَهُ. وقالت امرأة من العرب:

إني لَأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الْغُلْبَا
وأُبْغِضُ المُشَيَّأَيْنِ(٥) الزُّغْبا(٦)

وقال أبو سَعِيد: المُشَيَّأُ، مثل المُؤَبَّن. وقال الجَعدِيّ:

زَفِيرَ الْمُتِمِّ بالْمُشَيَّإِ طَرَّقَتْ
بِكاهِلِه، فيما يَرِيمُ المَلاَقِيا

شاب: قال الليث: الشَّيْبُ: معروفٌ، قليلُه وكثيرُه(٧)؛ يقال: علاه الشَّيْبُ. ويقال: شابَ يشِيبُ شَيْباً وشَيْبَةً، ورجلٌ أَشْيَبُ، وقومٌ شِيْبٌ. والشَّيْبُ: حكايةُ ترشّف مشافرِ الإبلِ الماء إذا شربت؛ وأنشد ابن السِّكِّيت قول ذي الرُّمَّة يصف الإبل:

تَدَاعَيْنَ باسم الشِّيْبِ في مُتَثَلِّمٍ(٨)
جَوَانِبُه من بَصْرَةٍ وَسَلاَمِ

وأما قول عَدِيّ بن زيد:

أَرِقْتُ لِمُكْفَهِرٍّ، بَاتَ فِيه
بَوَارِقُ، يَرْتَقِين رُءُوسَ شِيبِ

فإن بعضهم: قال: الشِّيْبُ، هاهنا: سَحائِبُ

(*) هذه المادة متداخلة، فقد أدرجها الصحاح والتكملة واللسان في (شيأ) و(شوى)، وأدرج الأخير قسماً من المادة في (شأي).

(١) في التكملة (شيأ): «وقال أبو عبيد: الشَّيَّآنُ مثل الشَّيَّعانِ..» بفتح الياء.

(٢) للعجّاج، كما في الديوان (١/ ٤٧٦) واللسان (شأي).

(٣) في الديوان: «مُخْتَتِئاً» بمعنى المنكسر المتواضع المتصاغر.

(٤) عن حاشية المحقق (الهامش: ٢): «في الأصل وفي سائر النسخ «لِشَيَّئانٍ» بفتح الياء في متن البيت وشرحه، وصوابه بكسر الياء عن اللسان (شأي) والقاموس (شوأ) و(شيأ).

(٥) في التكملة واللسان (شيأ): «المُشَيَّئِينَ».

(٦) في التكملة: «الزُّغْبَا» بالعين.

(٧) أي بياض الشعر. (اللسان: شيب).

(٨) في الصحاح (شيب): «متثلِّم»، وفي الديوان (ص ٣٧٣): «متثلَّم».

بِيْضٌ؛ واحدها: أَشْيَبُ، وقيل: هي جبالٌ مبيّضةُ الرءوس من الثلج، أو من الغبار. وقيل: شِيْبُ: اسم جَبل ذكره الكُمَيت؛ فقال:

فما فُدْرٌ[1] عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْها
عَمَايَةُ، أو تَضَمَّنَهُنَّ شِيْبُ

ويقال: رجلٌ أشْيَبُ، ولا يقال: امرأةٌ شيباءُ، لا تنعت به المرأة، وقد يقال: شابَ رأسُها، وكانت العرب تقول للبكر إذا زفّت إلى زوجها فدخل بها ولم يَقْتَرِعْها ليلة زفافها: باتت بليلةٍ حُرَّةٍ، وإن اقترعها تلك، قالوا: باتَتْ بليلةٍ شَيْبَاء[2]؛ وقال عُرْوة بن الوَرْد:

كَلَيْلَةِ شَيْباءَ الَّتي لَسْتُ نَاسِياً
ولَيْلَتِنا إذْ مَنَّ مَا مَنَّ قَرْمَلُ

وقال أبو العباس: يقال للكانونين: هما شَيْبانُ ومَلْحانُ[3]، ويقال: شِيبان. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: شاب يَشُوب شَوْباً: إذا غَشّ، قال: ومنه الخبرُ: «لا شَوْبَ ولا رَوْبَ»؛ أي: لا غِشَّ ولا تخليطَ في شراءٍ أو بيعٍ. ورُوي عنه أنه قال: معنى قولهم: «لا شَوْبَ ولا رَوْبَ» في البيع والشراء في السّلعة يبيعها؛ أي أنك بريء من عَيْبِها. قال: ويقال: ما عنده شَوْبٌ ولا رَوْبٌ، فالشَّوْبُ: العسلُ المشُوب، والرَّوْبُ: الرائب[4]. وقال: يقال: في فلان شَوْبَة؛ أي: خَدِيعةٌ، وفي فلان ذَوْبَة؛ أي: حَمْقَةٌ ظاهِرةٌ. سلمة، عن الفرّاء: شابَ: إذا خان، وباش: إذا خَلَّطَ[5]. أبو عُبيد عن الأصمعيّ في باب إصابة الرجل في منطِقِه مَرَّةً، وإخطائِه أخرى: هو يَشُوبُ وَيَرُوبُ. وقال أبو سَعِيد: يقالُ للرجلِ إذا نضح عن الرجُلِ: قد شوَّب عنه، وراب: إذا كَسِلَ؛ قال: والتَّشْويبُ: أن تَنضح نَضْحاً غير مُبالَغ فيه، فمعنى قولهم: هو يَشُوبُ وَيَرُوبُ؛ أي: يُدافِع مُدافعة غيرَ مبالَغ فيها، ومرَّةً يكسَلُ، فلا يُدافِع البتّة. وقال غيره: يَشُوب، من شَوْب اللبن، وهو خَلْطُه بالماء ومَذْقُه؛ ويَرُوب، أراد أن يقول: يُرَوِّب؛ أي يجعله رائباً خاثِراً، لا شَوْبَ فيه، فأتبع «يَرُوبُ» «يَشُوبُ» لازدواج الكلام، كما قالوا: هو يأتيه الغَدَايا والعَشايا، والغَدايا ليس بجمعٍ للغداة، فجاء بها على وزن «العَشايا». وشابَة: اسم جبل بناحية الحجاز. وقال أبو حاتم: سألتُ الأصمعيّ عن المشَاوِب، وهي الغُلُفُ، فقال: يقال لِغِلافِ القارورةِ: مُشَاوِبٌ، على «مُفاعِل[6]»، لأنه مَشُوبٌ بحُمْرةٍ، وصُفْرةٍ، وخُضرةٍ. وقال أبو حاتم: يجوز أن يُجْمَع المُشَاوَبُ على «مَشَاوِبَ».

شأب: أبو عُبيد عن الأصمعي: الشآبيبُ، من المطر: الدُّفَعَات، وقال غيره: شُؤبُوب العَدْوِ: دُفْعَةُ. ويقال للجارية: إنها لحسنةُ شَآبيبِ الوَجْه، وهو أوّل ما يظهر من حُسْنِها في عين النّاظِر إليها. أبو زَيد: الشُّؤبُوبُ: المَطَرُ يُصِيبُ المكان ويُخطئُ الآخر، وجمعه: الشآبيب، ومثله: النَّجْوُ والنَّجَاءُ.

شأت: أَبُو عُبيد، عن أبي عَمْرو: والشَّيْتُ من

(١) في التكملة (شيب): «وما فُدْرٌ»، وفي اللسان (شيب): «وما فُدُرٌ».
(٢) بالإضافة.
(٣) في الصحاح واللسان: «شِيْبَان ومِلْحان» بكسر الحرف الأول، منهما.
(٤) أي اللبن الرائب.
(٥) في اللسان (شوب): «خَلَطَ».
(٦) في اللسان (شوب): «مُشَاوَبٌ على «مُفَاعَلٌ».

الخيل: العَثُور[١]؛ وأنشد[٢]:

كُمَيْتٌ، لا أَحَقُّ، ولا شَئِيتُ[٣]

وروى شمر، عن ابن الأعرابي، قال: الأَحَقُّ: الذي يضع رِجْله في موضع يده. وقال: والشَّئِيتُ: الذي يقصرُ عن ذلك[٤]. والجميع: شُؤُوتٌ، ونحو ذلك قال أبو عُبيدة في كتاب الخيل.

شاح: قال الليث: الشِّيحُ: نبت يُتخذ من بعضه المكانسُ. قال: والشِّيحُ: ضرب من بُرودِ اليمن، يقال له الشِّيح والمشَيَّح وهو مخطّط. قلت: ليس في البرُود والثيابِ شِيحٌ ولا مُشَيَّحٌ، بالشين معجمةً من فوق، وصوابه: السِّيح والسَّيَّح، بالسين والياء. وقال الليث: الشِّياحُ: الحِذَارُ، ورجل شائحٌ: حَذِر، وتقول إنه لمُشيحٌ حارِمٌ حَذِرٌ؛ وأنشد:

أَمُرُّ مُشِيحاً معي فِتْيَةٌ
فَمِنْ بَيْنِ مُؤْدٍ ومِنْ خَاسِرِ

والمُشِيح: المُجِدُّ، وقال عمرو بن الإطنابة:

وإقدامِي على المَكْرُوهِ نَفْسِي
وضَرْبِي هَامةَ البَطَلِ المُشِيحِ

قال الليث: وإذا أَرْخَى الفَرَسُ ذَنَبَهُ، قيل: قد أَشَاح بذنْبِه، وإذا نَحّى الرجلُ وجْهَهُ عن وهَجِ نارٍ أصابَه، أو عن أَذًى، قيل: قد أَشَحَ بِوَجْهه. قلت: أَمَّا ما قال في إشَاحَتِه عن وَهَج النَّار فهو صَحيحٌ لأنَّه حَذَرٌ. وأَمَّا قولُه: أَشَاح الفرسُ بذنَبه: إذا أَرْخَاه، فإنه تصْحيف عندي، والصواب فيه أَسَاح بِذَنبه، وكذلك أَسَابَ به، ورُوي عن النبي ﷺ أنه قَالَ: «اتّقوا النار ولو بِشِقّ تَمْرَةٍ»، ثم أعْرض وأشاح. أبو عبيد عن الأصمعيّ: المُشِيح: الجادُّ، والمُشيح الحذِر، وروى سلمةُ عن الفرّاءِ أنه قال: المُشِيحُ على وجهين: أحدهما المُقْبِلُ عليك، والآخَرُ المانِعُ لِما وراءَ ظَهْرِه، قال: وقوله أَعْرَضَ ثم أَشَاحَ: أي؛ أَقْبَلَ. قال الفرّاء: ويقال إنهم لفي مَشْيُوحَاءَ ومَشِحَاءَ من أمرهم؛ أي: يُحَاوِلون أَمْراً يَبْتَدِرُونه. وقال بعضهم: في اختلاطٍ من أمرِهِمْ. وقال شمر: المُشِيحُ ليسَ من الأَضْدَادِ، إنما هي كلمةٌ جاءت بِمَعْنَيَيْنِ. قال، وقال ابن الأعرابي: أعرض بِوجْهِه وأَشَاح؛ أي: جَدَّ في الإعراض، وقال: المُشِيحُ: الجادُّ. قال: وأقرأنا لطرفة يصف الخيل:

دُوخِلُ الصَّنْعةُ[٥] في أَمْتُنِها
فهي من تحتُ مُشِيحَاتُ الحُزُمْ

يقول: جَدّ ارتفاعُها في الحُزُم. وقال: إذا ضَمُرَ وارتفع حزامه، سميّ مُشِيحاً. وقال ابن الأعرابي: الإشَاحَةُ، أيضاً: الحَذَرُ؛ وأنشد قول أَوْسٍ:

في حَيْثُ لا تَنْفَعُ الإشَاحَةُ من
أَمْرٍ لمن قد يُحاوِلُ البِدَعا

قال: والإشاحَةُ: الحَذَرُ والخوفُ لمن حاولَ أن

---

(١) أراد: الخيل العثور.

(٢) في اللسان: «قال عديّ بن خرشة الخطميّ، وقيل هو لرجل من الأنصار»، وفي الصحاح: «قال رجلٌ من الأنصار»، وجاء في الهامش (٣): «وقيل عدي بن خرشة الخطمي».

(٣) صدره، كما في الصحاح:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَهَوَاتِ سَاطِ

(٤) في الصحاح: «قال الأصمعي: الشئيت: الذي يَقْصُر حافِرا رجليه عن حافِرَيْ يديه».

(٥) في اللسان (شيح) وكذلك في الديوان (ص ١٠٨): «أَدَّت الصنعةُ...».

يَدْفَعَ المَوْتَ، ومُحاوَلَتُه دَفْعُهُ بِدْعَةٌ. قال ولا يَكون الحذِرُ بغير جِدّ مُشِيحاً. وقال خالد بن جَنْبة: الشَّيْحانُ: الذي يتهمّسُ عدْواً أَراد السُّرْعة، أبو عبيدٍ عن أبي عمرو: الشَّيْحَانُ: الطويلُ[١]؛ وأنشد شمر:

مُشِيحٌ فوق شَيْحَانٍ
يَدُورُ كأَنَّه كَلْبُ[٢]

وقال شمر: وروي فوق شِيحانٍ، بكسر الشين. وقال الليثُ: شايَحَ؛ أي: قَاتَل؛ وأنشد:

وشَايَحْتَ قبلَ اليومِ إنكَ شِيحُ

وقال في قوله:

تُشِيحُ على الفَلاةِ فتَعْتَلِيها
بِبَوْعٍ[٣] القَدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِينُ

أي: تُديم السير. أبو عبيد عن الأصمعي: المَشْيُوحَاءُ: الأرض التي تُنبت الشِّيحَ، يقصرُ ويمدُّ. وقال ابن الأعرابيّ: يقال: شَيحَ الرجلُ: إذا نظر إلى خصمه فضايَقَه. وقال شمر: الشَّيحان: الغَيور؛ وأنشد المفضّل:

لما استمرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِحٌ
بالبَيْنِ عَنْك بها يَرْآكَ شنآنا

شاخ: يقال: شاخَ الرجلُ يَشِيخُ شُيُوخَةً، فهو شَيْخٌ. وجَمْعُه: شُيُوخٌ، وأَشْيَاخٌ، ومَشْيَخَةٌ[٤]، وشِيخَانٌ ومَشْيُوخَاءُ. وتُجمع المَشْيَخَة: مشايخ أيضاً. ويقال للعَجُوزِ: شَيْخَةٌ. والعرب تقول لِزَوْجِ المرأَة، وإن كان شابًّا: هو شَيْخُهَا، ولامرأة الرجُل، وإن كانت شابَّةً: هي عَجُوزُه.

ويقال: قد شَيَّخَ الشَّيْخُ تَشْيِيخاً: إذا كَبِر. والْمَشَايخُ: جمعُ: مَشْيَخَةٍ. أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ: شَيَّخْتُ بالرَّجُل، تَشْيِيخاً، وسمَّعْتُ به تَسْمِيعاً، ونَدَّدْتُ به تَنْدِيداً: إذا فَضَحْتَهُ. وقال أبو زيد أيضاً: ومن الأشجار: الشَّيْخُ؛ وهي شجرَةٌ يقال لها: شَجَرَةُ الشُّيُوخ، وثمَرَتها جِرْوٌ، كَجِرْوِ «الْخِرِّيع». وهي[٥] شجرة الْعُصْفُرِ، مَنْبِتُها الرِّياضُ والقُرْيَانُ[٦].

شاد: قال الله جَلَّ وعزّ: ﴿**وقَصْرٍ مَشِيدٍ**﴾ [الحج: ٤٥]؛ وقال: ﴿**في بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ**﴾ [النساء: ٧٨]؛ قال الفرّاء: يُشَدَّدُ ما كان في جمعٍ، مثل قولك: مررت بِثِيابٍ مُصَبَّغَةٍ، وكِباش مُذَبَّحَة، فجاز التشديد، لأنَّ الفعل مُتَفَرِّقٌ في جمعٍ، فإذا أَفْرَدْتَ الواحدَ من ذلك، فإن كان الفعلُ يتردَّد في الواحد ويَكْثر، جاز فيه التخفيف والتشديد، مثل قولك: مررت برجلٍ مُشَجَّجٍ، وبثوب مُخَرَّق، وجاز التشديد لأنَّ الفعل قد تَرَدَّد فيه وكثر. ويقال: مررت بكبش مَذْبوح، ولا تقل مُذَبَّح؛ لأن الذّبح لا يتردَّد كتردّد التَّخرّق. وقوله[٧]: ﴿**وقَصْرٍ مَشيد**﴾ يجوز فيه التشديد؛ لأنَّ التشييد بناء، والبناء يَتَطاول ويَتَرَدّد، يقاس على هذا ما ورد. أبو عبيد، عن أبي عبيدة: الْبِناءُ المشيَّد: المُطَوَّل، والمَشِيد: المعمولُ بالشِّيد، وهو كلُّ شيء طلَيْتَ به الحائط من جَصٍّ أو بَلاط. قال: وقال الكسائي: مَشِيدٌ للواحد، ومُشَيَّدٌ للجميع. قال الله[٧]: ﴿**في بُروجٍ مُشيدة**﴾، قال الليث: تشييد البناء:

(١) عبارة التاج «(شيح): الشَّيْحَان: (الطويل) الحَسَنُ الطول».
(٢) في التاج (شِيح): «.. كأنه كَلِبُ».
(٣) في اللسان (شيح): «بِنَوْعٍ».
(٤) عبارة اللسان: «ومَشْيَخَة ومِشْيَخَة ومَشِيخَة..».
(٥) في اللسان: «قال: وهي..».
(٦) مفردها (القَرَى)؛ أي: مجاري الماء إلى الرياض. (اللسان: قرأ).
(٧) تعالى.

إحْكامُه ورَفعه قال: وقد يُسمِّي بعضُ العرب الجِصَّ شِيداً، والمشِيد: المبْني بالشِّيد؛ قال عديّ:

شَادَهُ مَرْمَراً، وجَلَّلَهُ كِلْـ
ـساً، فللطَّيْرِ في ذَرَاهُ وُكُورُ

وقال الليث: الإشادَةُ: شبه التَّنْدِيد، وهو رَفْعُك الصوتَ بما يكره صاحِبُك. ويقال: أَشَادَ فلان بذكرِ فلان في الخير والشرّ، والمَدْح والذَّم: إذا شَهَرَهُ ورَفَعَه. وقال اللِّحيانيّ: أشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَفْتَها. وقال الأصمعيّ: كلُّ شيء رَفَعْت به صَوْتَك فقد أَشَدْتَ به، ضَالَّةً كانت أَوْ غَيْرَ ذلك. وقال الليث: التَّشْوِيدُ: طلوعُ الشَّمس وارْتِفَاعُهَا، يقال: تَشَوَّدَتِ الشَّمسُ: إذا ارْتَفعت. قلت: هذا تَصْحِيفٌ، والصحيح بالذّال من المِشْوَذِ، وهي العِمَامَة؛ وقال أُميّة[1]:

وشَوَّذَتْ شَمْسُهُم إذا طَلَعَتْ
بالْخِبِ[2] هِفًّا، كَأَنَّهُ كَتَمُ

أراد أنَّ الشمسَ طلعت في قُتْمَةٍ كأنها عُمِّمت بِقَتَمَةٍ تضرب إلى الصُّفرة، وذلك في سَنَةِ الْجَدْبِ والْقَحْط.

شار: أبو زيد، يقال: اسْتَشَارَ أَمْرَه: إذا تَبَيَّنَ واسْتَنارَ. ثعلب، عن سَلَمة، عن الفرّاء: يقال: شَارَ الرَّجل: إذا حَسُنَ وَجْهُه، وراش: إذا اسْتَغْنَى. الأصمعيّ: شَارَ الدّابة وهو يَشُورُها شَوراً: إذا عَرَضَهَا[3]، ويقال للمكان الذي يشَوَّرُ فيه الدَّوابّ: الْمِشْوَار: ويقال: اشْتَارَتِ الإبِلُ: إذا لبِسَها شيءٌ من السِّمَن. ويقال: جاءت الإبِلُ شِيَاراً؛ أي: سِماناً حِسَاناً؛ وقال عَمْرو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ:

أَعَبَّاسُ لو كانَتْ شِيَاراً جِيَادُنَا
بِتَثْلِيثَ مَا نَاصَبْتَ بَعْدِي الأحَامِسَا

ويقال: ما أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُل وشَارَتَه! يعني لِبَاسَه وهَيئته. ويقال: شَارَ العسلَ يَشُوره شَوْراً ومَشارَةً: وذلك إذا اجْتَناه وأَخَذَه. أبو عُبيد: شُرْتُ الْعَسلَ، أَخَذْتُه من مَوْضعه؛ وقال الأعشى:

كَأَنَّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ
ـلِ باتَ بِفِيها[4] وأَرْياً مَشُورَا

شَمِر: شُرْتُ العسلَ واشتَرْتُه وأَشَرْتُه[5]، قال: وقال أبو عَمْرو: يقال: أَشِرْنِي على العَسَل؛ أي: أَعِنِّي على جَنَاه[6]، كما تقول: أَعْكِمْني، وأنشد قولَ عَدِيّ بن زَيْد:

في سَمَاعٍ[7] يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارِ[8]

قال: مُشارٌ: قَدْ أُعِينَ على أَخْذه. الأصمعيّ: أشارَ الرَّجل يُشيرُ إشارة: إذا أَوْمَى بيديه، وأَشارَ يُشيرُ: إذا ما وَجَّهَ الرَّأْي. ويقال: فلانٌ جَيِّدُ الْمَشورَة. وقال ابن السِّكِّيت: هو جَيِّدُ الْمَشورَةِ، والْمَشْوَرَة: لُغَتان. وقال الفرّاء: الْمَشُورَةُ: أَصْلُها مَشْوَرَة، ثم نُقِلت إلى مَشُورَة. يقال: فلانٌ حسنُ الشارَةِ والشَّوْرَة: إذا كان حَسَنَ الهيئة، وفلان حسنُ الشوْرَة؛ أي: حَسَنُ

(١) ابن أبي الصلت.
(٢) في اللسان (شوذ): «بالحُلْبِ»، وفي التكملة (شوذ): «في الجِلْبِ».
(٣) «للبيع». (الصحاح: شور).
(٤) في الديوان (ص ١٢٩): «.. لِ خَالَطَ فاها..».
(٥) عبارة الصحاح (شور): «وشُرْتُ العسلَ واشْتَرْتُها؛ أي اجتَنَيْتُها».
(٦) في التكملة والتاج: «على جنبه».
(٧) في الصحاح: «وسَمَاعٍ..» وفي التكملة (شور): «بِسَمَاعٍ..».
(٨) في التكملة: «مشارْ».

اللِّباس. ويقال: فلان حسنُ المِشوار، وليس بفلان مِشوار؛ أي: مَنْظَر. وقال الأصمعيّ: حَسَنُ المِشوَار؛ أي: مُجَرَّبه، حَسنٌ حينَ تُجَرِّبُهُ. ويقال لمتاع البيت: الشَّوارُ، والشِّوار والشُّوار[١]، وكذلك الشَّوار والشِّوارُ لمتاع الرَّحل. وتقول: شوَّرْتُ إليه بيدي، وأشرت إليه؛ أي: لَوَّحْتُ إليه، وأَلَحْتُ، أيضاً. ويقال: شرْتُ الدَّابة والأَمَةَ أشورهما شَوْراً: إذا قلبتهما، وكذلك شوّرتهما وأشرتُهما، وهي قليلة، وإنه لَصَيِّرٌ شيِّر؛ أي: حَسَن الصّورة والشِّوْرَة. أبو عبيد عن أبي زيد: أَبْدَى اللَّهُ شَوارَه، يعني: مذاكيره[٢]. والشَّوَار: الفَرْج، وشَوارُ المرأة: فَرْجُها؛ ويقال في مَثَلٍ: «أَشوَارَ عَروسٍ تَرَى[٣]»! اللِّحيانيّ: شَوَّرتُ بالرجل[٤]: إذا خجّلْتُهُ، وقد تَشوَّر الرجلُ. الليث: الشَّوْرَةُ: الموضعُ الذي يُعّسِل[٥] فيه النحلُ إذا دَحَتْها[٦]. قال: والمَشوَرَةُ: مَفْعلة، اشتُقّ من الإشارة، ويقال: مَشُورَة. قال: والمُشِيرَةُ: هي الإصْبع التي يقال لها: السَّبّابَة، ويقال: ما أحسن شِوار الرجل وشارَته وشِيارَه! يعني لِباسه وهيئته وحُسْنَه. وقصيدة شيِّرةٌ؛ أي: حسناء. وشيء مَشور؛ أي: مُزَيَّن، وأنشد[٧]:

كَأَنَّ الجرادَ يُغَنِّينَه
يُبَاغِمْنَ ظَبْيَ الأَنيسِ المَشُورَا

قال: والتشوير: أَنْ تُشَوِّرَ الدَّابة، تَنْظُر كيف مِشوارها! أي: كيف سِيرتُها، والمشوار: ما أَبْقَت الدَّابة من عَلَفها. قال الخليل: سألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه، فقلت: نِشْوَار أو مِشْوَار؟ فقال: نِشوار، وزعم أنه فارسي. أبو عُبيد عن الأَمَويّ: المسْتَشير: الفَحْلُ الذي يَعْرِفُ الحائِلَ من غيرها، وأنشد:

أَقْرَعْتُها[٨] كُلَّ مُسْتَشِيرِ
وكلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِشْيِرِ

أبو عمرو: المستشير: السَّمين، وكذلك المستَشيط. أبو سَعِيد: يقال: فلانٌ وزيرُ فلان وشَيِّره؛ أي: مُشاوِرُه، وجمعه: شُوَرَاءُ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّورَة: الجمالُ الرائع، والشوْرَةُ: الخَجْلَة، والشيِّرُ: الجميلُ. وفي الحديث أن النبي ﷺ رأى امرأةً شيِّرَةً، عليها مَنَاجِد؛ أي: جميلة. أبو عمرو: الشِيَارُ: يوم السبت. ويقال للسَّبَّابَتَيْن: الْمشيرتان. شمِر، عن الفرّاء: إنَّه لحسَنُ الصُّورة والشُّورة في الهَيئة، وإنه لَحسنُ الشوْرَة والشوَارِ، وأَخَذَ شَوْرَهُ وشَوَارَه؛ أي: زِينَته، قال: وشرْتُه: زَيَّنْتُه، فهو مَشُورٌ.

شأز: (را: شِئز).

شاس: قال الليث: يقال: شاسَ يَشاسُ، وشَوِسَ يَشْوَسُ[٩] شَوَساً، ورجل أَشْوَس، وامرأة شَوْسَاءُ: إذا عُرِفَ في نظره الغَضَب والحِقْد. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال:

(١) عبارة التكملة: «والشُّوار، والشِّوار بالضم والكسر: لغتان في الشَّوَار، بالفتح، لمتاع البيت».
(٢) «أي: عَوْرَته». (الصحاح).
(٣) في مجمع الأمثال للميداني (١/ ٤٦٢: الرقم ١٩٦٠): «الشَّوَار: الفَرْج، قالته الزباء لجذيمة. والتقدير: أترى شَوَارَ عَرُوسٍ؟ تتهكم بجذيمة».
(٤) في الصحاح: «شَوَّرْتُ الرجلَ».
(٥) في التكملة: «.. الذي تُعَسِّل..».
(٦) عبارة اللسان (شور): «والمِشْوَارة والشُّورة: الموضع الذي تُعَسِّل فيه النحل إذا دجنها».
(٧) للكميت، كما في التكملة.
(٨) في الصحاح واللسان: «أَفَزَّ عنها..».
(٩) في التكملة: «شاسَ يَشاس، لغة في شَوِس يَشْوَس».

الشَّوْسُ والشَّوْصُ في السِّواك، والشُّوسُ: جمع الأَشْوَس، وأنشد شمر[١]:

أَإِنْ رأَيْتَ بَنِي أَبِيـ
ـكَ مُحَمَّجِينَ إِلَيّ شُوسَا

ويقال: فلانٌ يتشاوَسُ في نظره: إذا نظَرَ نظَرَ ذي نَخْوَةٍ وكِبْر. وقال أبو عَمْرو: الأَشْوَسُ والأَشْوَزُ: المُذَيِّخُ[٢] المتكبِّرُ، ويقال: ماءٌ مُشاوِسٌ: إذا قلَّ فلم تَكَدْ تَراه في الرَّكِيَّةِ من قلَّتِه، أو كان بعيد الغَوْر. وقال الرّاجز:

أَدْلَيْتُ دَلْوِي في صَرًى مُشاوِسِ
فَبَلَّغَتْنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجْلاً عليه جِيَفُ الخَنَافِسِ

والرَّجْسُ: تحريكُ الدَّلو لِتَمْتَلِئَ من الماء.

شأشأ: أبو زَيْد: شَأْشَأْتُ بالحمار: إذا دعوتَه «شَأْشَأْ[٣]» و«تَشُؤْ تَشُؤْ». عَمْرو عن أبيه: الشَّأْشَاءُ: زجرُ الحمار، وكذلك الشَّأْشَأ[٤]. قال: وَالشأشأ[٥]: الشيّص، والشأشأ[٥]: النَّخْل الطِّوالُ. وقال غيره: شَأْشَأَت النخلةُ وصأصأت[٦]. وقالوا: شاشت فهي مُشيشة[٧]، من الشيشاء. ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّأشاء: الشِّيْصُ. وفي الحديث: أنَّ رجلاً من الأنصار قال لبعير[٨]: «شأ لعنَكَ اللَّهُ»، فنهاه النبيُّ ﷺ عن لَعْنِه. قلت: قوله: «شَأْ» زجرٌ للجمل، وبعض العرب تقول: «جَأْ»، وهما لغتان.

شاص: قال ابن شميل: رجُل به شَوْصَةٌ؛ والشَّوْصَةُ: الرَّكْزَةُ، به رَكْزَةٌ؛ أي: شَوْصَةٌ قال: والشَّوْصَةُ: ريحٌ يأخذ الإنسان[٩] في لَحْمِه، تَحَوَّلُ[١٠] مَرَّةً هاهنا، ومرة هاهنا، ومرّةً في الظَّهر، ومرة في الْحَوَاقِن. وقال الليث: الشَّوْصَةُ: ريحٌ تَنْعَقِد في الأَضْلاع، تقول: شاصَتْنِي شَوْصَةٌ، والشَّوَائِصُ: أسماؤها. وفي الحديث: أنَّ النَّبيّ صلّى الله عليه[١١] كان يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك. قال أبو عُبيد: الشَّوْصُ: الغَسْلُ، وكلُّ شيء غَسَلْته فقد شُصْتَهُ تَشُوصُه شَوْصاً، وهو الْمَوْصُ، يقال: مَاصَهُ وشاصَهُ: إذا غَسَلَه. وقال شَمِر: قال الفرّاء: شاسَ فَمَه بالسِّواك وشَاصَه. قال: وقالت امرأة: الشَّوْصُ يُوجع[١٢] والشَّوْسُ أَلْيَنُ مِنْه. وقال أبو عَمْرو: هو يَشُوصُ؛ أي: يَسْتَاكُ. وقال أبو عُبيدة: شُصْتُ الشَّيءَ، نَقَّيْتَه[١٣]. وقال ابنُ الأعرابيّ: شَوْصُهُ: دَلْكُهُ أَسْنَانَه وشِدْقَه. وقال الهَوَازِنيّ: شَاصَ الولد في بَطن أُمِّه: إذا ارْتَكَضَ، يَشوصُ شَوْصَةً. وقال الليث: الشَّوَصُ، في العَيْن، وقد شَوِصَ شَوَصاً، وشَاصَ يَشَاصُ. قلت: الشَّوَسُ، بالسِّين في العَين، أَكْثَرُ من الشَّوَصِ، يقال: رجل أَشْوَسُ، وذلك إذا عُرِفَ في نظره الغَضَبُ أو الْحِقد، ويكون ذلك من الْكِبر، وجَمعه الشُّوس. وقال أبو زيد: شاسَ[١٤]

(١) لذي الاصبع العَدْوانيّ، كما في اللسان (شوس).
(٢) في اللسان: «المُذِيْخُ».
(٣) في اللسان: «تَشَأْ تَشَأْ».
(٤) في اللسان: «وكذلك السَّأْسَاء» بالسين.
(٥) في اللسان: «الشأشاء».
(٦) في التكملة، أي: «لم تقبل اللِّقاح، ولم يكن للبُسْرِ نَوًى، مثل صَأْصَأَت».
(٧) ذكرها اللسان في (شيش).
(٨) الصواب: «لبعيره».
(٩) في اللسان: «تأخذ».
(١٠) في اللسان: «تجولُ».
(١١) وسلّم.
(١٢) في اللسان: «بِوَجَعٍ».
(١٣) «نَقَّيْتُه» بضم التاء.
(١٤) تقتضي السياق «شاصَ» كما جاء في اللسان.

الرَّجلُ سِوَاكه يَشوصُهُ: إذا مَضَغَه، واسْتَنَّ به، فهو شائِصٌ.

شاط: قال الأصمعيّ: شَاطَ يَشُوطُ شَوْطاً: إذا عَدَا شَوْطاً[1]. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَوَّطَ الرجلُ: إذا طَوَّلَ سَفَرَه. وقال الليث: الشَوْطُ: جَرْيُ مَرَّة إلى الغاية، والجميع: الأَشْوَاط؛ وقال رؤبة:

وبَـاكِـرٍ[2] مُـعْـتَـكِـرِ الأشـواط[3]

يعني الريح. ويقال: الشَّوْطُ بَطِينٌ؛ أي: بَعيدٌ. وفي الحديث: «أَنَّ سَفِينةَ أَشاطَ دَمَ جَزُورٍ بجَذْلٍ[4] فَأَكَلَه»؛ قال الأصمعي: أشاطَ دَمَ جَزُورٍ؛ أي: سَفَكه، فَشَاطَ يَشِيطُ، وأَشاط فلان فُلاناً: إذا أَهْلَكَهُ. وقال غيره: أَصْلُ الإشاطة: الإحْراق، يقال: أَشاط فلانٌ دم فلان: إذا عَرَّضَهُ للقَتْل. ورُوي عن النبيّ صلى الله عليه[5] أنه قال: «إذا اسْتشاطَ السُّلطان تَسَلَّطَ الشيطان». قوله: اسْتشاطَ السُّلطان؛ أي: تَحَرَّق من شدَّةِ الغضب، وتَلَهَّبَ وصار كأنّه نارٌ. ويقال: شَاطَ السَّمْنُ يشيطُ: إذا نَضِجَ حتى يحترق، وشَيَّطَ الطَّاهي الرأسَ والكُراع: إذا أَشعل فِيهما النَّار حتّى يَتَشَيَّطَ ما عليهما من الشَّعرِ والصُّوف، ومنهم منْ يَقولُ: شَوَّطَ. وقال الليث: التَّشَيُّطُ: شَيْطوطَةُ اللّحم إذا مَسَّتْه النار، يَتشيَّطُ فيحترِقُ أعلاه تشيُّطَ الصُّوف. قال: وتَشيَّط الدّم: إذا غَلَى بصاحبه، وشاط دَمُه. وقال الأصمعيّ: شاطت الجزُور: إذا لم يَبْق منها نَصِيبٌ إلا قُسِمَ. وقال ابن شميل: أَشاطَ فلانٌ الجزور: إذا قَسَمَهَا بعد التَّقْطيع. قال: والتَّقْطيعُ نفسه إشَاطَةٌ، أَيْضاً. واسْتَشاطَ فلانٌ: إذا اسْتَقْتَل، وأنشد:

أسال دماء المستشيطين كلَّهم
وغُلَّ رُؤُوسُ الْقوم فيهم وسُلْسِلُوا[6]

ورَوَى ابن شميل بإسناد له: أن النَّبي ﷺ ما رُئي ضاحِكاً مُسْتَشِيطاً، قال: معناه: ضاحِكاً ضَحِكاً شديداً. واسْتشاطَ الحَمَامُ: إذا طارَ، وهو نَشِيط. وقال الأصمعيّ: الْمَشايِيط، من الإبل: اللواتي يُسْرِعن[7] السِّمَن. يقال: ناقة مِشْياطٌ. وقال أبو عمرو: هي الإبل التي تُجعل للنَّحر من قولهم: شاطَ دَمُه. قال: ويقال[8]: شَيَّطَ فلانٌ من الْهِبَّة[9]؛ أي: نَحِلَ[10] من كَثْرة الجِماع. ورُوي عن عمر أنه قال: إنَّ أَخْوفَ ما أَخَافُ عليكم أن يُؤْخَذَ الرَّجل المسلم الْبريءُ، فيقال: عاصٍ، وليس بعاصٍ، فيشاط لحمه كما تُشاطُ الجُزُور؛ وقال الكُميت:

نُطْعِمُ الجيئلَ[11] اللَّهِيدَ من الكُو
م، ولم نَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

قلت: وهذا من أَشَطْتُ الجزورَ: إذا قَسَمْتَ لحمها، وقد شَاطَ: إذا لم يبقَ فيه نصيبٌ إلا قُسِمَ. والشَّيْطَانِ: قاعان بالصَّمَّانِ، فيهما

(١) زاد اللسان (شوط): «.. إلى غاية».
(٢) في اللسان (شوط): «وبارحٍ».
(٣) لم أعثر على المشطور في ديوانه.
(٤) في اللسان: «بِجِذْلٍ».
(٥) وسلّم.
(٦) في التكملة واللسان (شيط)، ورد الشاهد برواية:

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلِّهم
وَغُلَّ رؤوسُ القَوْمِ منهم وسُلْسِلُوا

(٧) في الصحاح واللسان: (شيط): «يُسْرِعُ فيها..».
(٨) في التكملة (شيط): «وقال أبو عمرو».
(٩) في التكملة (شيط): «من الهَبَّة».
(١٠) في التكملة: «نَحَلَ».
(١١) رسمها الصحاح بالألف: «الجَيْأَلَ».

حَوَايَا[١] لِماءِ السَّماء. ويقال للغُبار السَّاطع في السَّماء: شَيْطِيّ؛ وقال القطامي:

تَعادِي الْمَراخِي ضُمَّراً في جُنوحِها[٢]
وهُنَّ من الشَّيْطِيِّ عارٌ ولاَ لبِسُ[٣]

يَصف الخيلَ وإثارَتَها الغُبار بسَنَابِكها. أبو تراب، عن الكلابيّ: شَوَّطَ القِدْرَ، وشيّطها: إذا أَغْلاَها. وقال ابن شميل فيما قرأت بخَطّ شمر له: الشَّوْطُ: مكانٌ بين شَرَفَيْن من الأرض، يأْخُذ فيه الماءُ والنَّاس كأَنَّه طريقٌ، طُولُه مِقدارُ الدَّعْوَة ثم يَنْقَطع، وجمعه: الشِّياط، ودُخولُه في الأَرض: أَنْ يُوَارِيَ البَعيرَ ورَاكِبَه، ولا يكون إلاَّ في سُهول الأرض يَنْبُتُ[٤] نَبْتاً حَسَناً.

شاع: قال الليث: شاع الشيءُ يشِيع مَشَاعاً وشُيُوعةً فهو شائع: إذا ظهر وتفرّق. وأجاز غيره شاع شُيُوعاً. وتقول: تَقْطُر قطرة من لبن في الماء فتشيع فيه؛ أي: تَفَرَّقُ فيه. قال: ونصيب فلان شائع في جميع هذه الدار، ومُشَاع فيها؛ أي ليس بمقسوم ولا معزول. وقال غيره: أشاعت المال بين القوم، والقِدْرَ في الحي: إذا فرّقته فيهم؛ وأنشد أبو عبيدة[٥]:

فَقُلْتُ: أَشِيْعَا مَشْرا القِدْرَ حَوْلَنا
وأيَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ؟[٦]

أبو عبيد عن الأصمعي: أشاعت الناقة ببولها وأوزغت وأزغلت: كل هذا إذا رمت به رمياً وقطّعته، ولا يكون ذلك إلاَّ إذا ضربها الفحل. وقال أبو عبيد: يقال: هذا شَيْعُ هذا؛ أي: مثله. وقال شمر: لم أره منذ شهر وشَيْعِه؛ أراد: ونحوه؛ وأنشدني أبو بكر[٧]:

قالَ الخَلِيطُ: غداً تَصَدُّعُنا
أَوْ شَيْعَهُ، أفلا تودّعنا[٨]

قال: أو شيعه: أو بعد غد. وقال الليث: الشَّيْع: من أولاد الأسد. ورجل مشياع: مذياع لا يكتم سرًّا، يقال: أشعت السرّ وشِعْتُ به: إذا أذعت به؛ وفي لغة: أشعت به. وأما قول الله جلَّ وعزّ: **﴿وإن من شيعته لإبراهيم﴾** [الصافات: ٨٣] فإن ابن الأعرابي قال: الهاء لمحمد ﷺ؛ أي: إبراهيم خُبِّر بخبره، فاتّبعه ودعا له، وكذلك قال الفرّاء. يقول: هو على منهاجه ودينه وإن كان إبراهيم سابقاً له. وقال أبو الهيثم في قوله: **﴿وإن من شيعته لإبراهيم﴾** [الصافات: ٨٣] إن من شيعة نوح ومن أهل ملّته. قلت: وهذا القول أقرب؛ لأنه معطوف

---

(١) في التكملة (شيط): «فيها مَساكاتٌ».
(٢) في التكملة: «جُنُوبها».
(٣) في التكملة واللسان (شيط)، ورد عجز الشاهد برواية:
وَهُنَّ من الشَّيْطِيِّ عارٍ ولاَبِسُ
(٤) في التكملة: «يُنْبِتُ».
(٥) القول للمرّار بن سعيد الفَقْعَسِيّ، كما قال ابن بري (اللسان: مشر).
(٦) الرواية، كما في الصحاح (مشر):
فقلتُ: أَشِيْعَا مَشْرَةَ القِدْرِ حَوْلَنا
وأيَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تَمَشَّرِ
أما في اللسان (مشر) فللبيت روايتان؛ الأولى:
فقلتُ لأهلي: مَشْروا القِدْرَ حَوْلَكم
وأيَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ!
والثانية:
وقلتُ: أشيعا مَشْرا القِدْرَ حَوْلَنا
وأيَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ!
وأما في الخصائص (مج١/ج٤/ ص١٣٤) فقد تطابقت روايته ورواية التهذيب، ولم ينسبه.
(٧) القول لعمر بن أبي ربيعة، كما في الديوان (ص٤٠١).
(٨) في الديوان (ص٤٠١): «أفلا تُشَيِّعُنَا؟».

على قصّة نوح، وهو قول الزّجّاج. والشيعة: أنصار الرجل وأتْباعه. وكلّ قوم اجتمعوا على أمر فهم شِيعة. والجماعة: شِيَع وأشياع، وقال الله جلَّ وعزّ: **﴿كما فُعل بأشياعهم من قبل﴾** [سبأ: ٥٤]، والشيعة: قوم يَهْوَوْن هوى عِتْرة النبيّ محمد ﷺ، ويوالونهم. أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: المُشَايِع: اللاحق؛ وقال لَبيد:

كما ضَمَّ أُخْرَى التّالياتِ المُشَايِعُ[1]

أبو عبيد عن الأصمعيّ: شيّعت النار تشييعاً: إذا ألقيت عليها ما تُذَكِّيها به، ويقال: شيعت فلاناً؛ أي: خرجت معه لأودّعه، ويقال: شيعنا شهر رمضان بستّ من شوال؛ أي: أتبعناه بها. وقال أبو عبيد المُشَيَّعُ: الشجاع من الرجال، قال: وقال الأموي: يقال: شايعت بالإبل شِيَاعاً: إذا دعوتها، وقال غيره: شايعت بها: إذا دعوت بها لتجتمع وتنساق؛ وأنشد قول جرير يخاطب الرّاعي:

فَأَلْتِ اسْتَكَ الهَلْباءَ فوق قَعُودِها
وشايِعْ بها، واضْمُمْ إليكَ التَّوالِيا

يقول: صوِّت بها ليلحق أُخْرَاها أُوْلاَها. رُوي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «إنَّ مريم بنت عِمْرانَ سألت ربها أن يُطعِمَها لحماً لا دم فيه فأطعَمها الجراد، فقالت: أَعِشْه بغير رَضاع، وتَابِعْ بينَه بغير شِياعٍ». المعنى: تابع بينه في الطيران حتى يَتَتابع من غير أن يُشَايَعَ به كما يُشَايِعُ الراعي بإبله لتجتمع ولا تتفرّق عليه. وقال الليث: الشِّياع: صوت قصبة ينفخ فيها الراعي؛ وأنشد[2]:

حَنِينَ النِّيبِ تَطْرَبُ لِلشِّياعِ[3]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الشِّياع: زَمَّارة الرّاعي، وهو قول مريم في دعائها للجراد: اللهم سُقْه بلا شِيَاعٍ؛ أي: بلا زَمَّارة راعٍ. وقيل: الشِّياع: الدعاء، ويقال: أشاعكم الله السلامَ. وشاعكم السلامُ، لُغَتان؛ وقال الشاعر[4]:

ألا يا نَخْلَةً من ذاتِ عِرْقٍ
بَرُودَ الظِّلِّ شاعَكُمُ السَّلامُ

وقال أبو إسحاق: معنى شيَّعت فلاناً، في اللغة: اتَّبعت، والعرب تقول: شاعكم السلام؛ أي: تبعكم السلام، وتقول: آتيك غداً أو شَيْعه؛ أي: اليوم الذي يَتبعه. قال: ومعنى الشيعة: الذي يتبع بعضهم بعضاً، ومعنى الشِّيَع: الفرق التي كل فرقة منهم يتبع بعضهم بعضاً، وليس كلهم متفقين؛ قال الله تعالى: **﴿إن الَّذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً﴾** [الأنعام: ١٥٩]، (قال معنى قوله: وكانوا شيعاً؛ أي: كانوا فرقاً في دينهم، كلُّ فرقة تكفِّر الفرق المخالفة لها: يعني اليهود والنصارى بعضها يكفر بعضاً)[5]، وكذلك اليهود، والنصارى تكفر اليهود، واليهود تكفرهم، وكانوا أُمروا بشيء واحد. اللحيانيّ عن الكسائي: قال يونس: شاعكم الله بالسلام يشاعكم شَيْعاً؛ أي: ملأكم. وقد قيل: أشاعكم الله بالسلام

(١) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٨٩):
وَيَمْضُونَ أَرْسَالاً ونَخْلُفُ بَعْدَهُم

(٢) لقيس بن ذريح، كما في التاج.

(٣) صدر الشاهد كما في التاج:
إذا ما تذكرين يحنُّ قلبي

(٤) ينسب إلى الأحوص، كما في الخزانة (١/١٩٣).

(٥) عبارة اللسان (شيع): «كلُّ فِرْقَةٍ تكفِّر الفرقة المخالفة لها، يعني به اليهود والنصارى، لأن النصارى بعضُهم يكفّر بعضاً».

يُشيعكم إشاعة. ويقال: شاعك الخير؛ أي: لا فارقك؛ قال لبيد:

فَشَاعَهُمُ حَمْدٌ وزَانَتْ قُبُورَهُم
أَسِرَّةُ رَيْحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوِّرِ

ويقال: فلان يُشيِّعه على ذلك مال؛ أي: يقوّيه. قال الأصمعيّ: ومنه تشييع النار بإلقاء الحطب عليها يقويها. أبو سعيد: هما متشايعان ومشتاعان في دار أو أرض: إذا كانا شريكين فيها، وهم شُيَعاء فيها، وكل واحد منهم شُيِّع لصاحبه، وهذه الدار شَيِّعة بينهم؛ أي: مُشاعة، وقال: كل شيء يكون به تمام الشيء أو زيادته، فهو شِيَاعٌ له. وقال الأصمعيّ: يقال لما انتشر من أبوال الإبل إذا ضربها الفحل فأشاعت ببولها: شاعٌ؛ وأنشد[1]:

يُسَطِّعْنَ لِلإِبْسَاسِ شاعاً كأَنَّه
جَدَايا على الأَنْساءِ منها بصَائِرُ

والجمل أيضاً يُقَطِّعُ ببوله إذا هاج، وبوله شاعٌ؛ وأنشد:

ولقد رمى بالشَّاعِ عِنْدَ مُنَاخِه
وَرَغا وهَدَّرَ أيَّما تَهْدِيرِ

أبو عبيد عن الأصمعي: جاءت الخيل شواعيّ وشوائع: متفرقة، وأنشد للأجدع بن مالك أبي مسروق بن الأجدع:

وكأنَّ صَرْعَاها كِعَابُ مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ على شُزُنٍ، فهُنَّ شَوَاعِي[2]

وقال شمر: شاعة الرجل: امرأته، وقال رجل لعبد المطلب: هل لك شاعة؟ أي: امرأة. ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سمع أبا المكارم يذمّ رجلاً فقال: ضَبّ مَشِعٌ، أراد: أنه مثل الضبّ الحقود لا ينتفع به. المَشِيع من قولك: شِعْتُه أشِيعه شَيْعاً: إذا ملأته. قال: والشاعة: الأخبار المنتشِرة. (را: شوع).

شاف: قال الليث: الشَّوْفُ: الجَلْوُ. والمَشُوفُ: المَجْلُوُّ؛ وقال عنترة:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بَعْدَما
رَكَدَ الهواجِرُ بالْمَشُوفِ المُعْلَمِ

قال أبو العباس: قال ابنُ الأعرابيّ: المَشُوفُ المُعْلَمُ: الدينارُ الّذي شافَهُ ضارِبُه، وقيل: أراد بالمشوف: قَدَحاً صافياً مُنَقَّشاً. ابن السِّكِّيت: أشاف على الشيء وأشفى عليه: إذا أشرَف عليه. وهذا من باب المقلوب. ويقال: شِيفَتِ الجاريةُ، تُشَافُ شَوْفاً: إذا زُيِّنَتْ. واشتَافَ فلانٌ يشتافُ اشتيافاً: إذا تطاوَل ونظَر. ورأيت نساءً يتشوَّفْنَ من السُطوح؛ أي: ينظُرن ويتطاوَلْنَ. وقال الليث: تشوَّفَتِ الأوعَالُ: إذا ارتفعت على مَعاقِلِ الجبال فأشرفَتْ. أبو عُبيد عن أبي عَمْرو: المَشُوفُ: الجَمَلُ الهائج في قول لَبيد:

بِخَطِيرةٍ تُوْفِي الجديَل سَرِيحَةٍ
مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ

وقيل: المَشُوفُ: المُزَيَّنُ بالعُهُون، وغيرها، وأنشد ابن الأعرابيّ[3]:

---

(١) لِذِي الرّمّة، كما في اللسان (شوع)، والشاهد في ديوانه (ص٣٦٠).

(٢) الرواية، كما في الأصمعيات: ١٦، (ص٦٩) وموسوعة الشعر العربي (٣/ ٥٦٣):

وكأنَّ قتلاها كِعَاب مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فَهُنَّ شواعِ

وجاء في اللسان: «قِدَاحُ مُقَامِرٍ» بدل «كعاب مقامر» وهي رواية أخرى.

(٣) نسبه اللسان في (شنف) و(بان) إلى جرير، ولم أعثر عليه في ديوانه، والصواب أنه للفرزدق، كما في الديوان (ص ٦٤٠)، والتكملة (شنف).

يشْتِقْنَ للنَّظرِ[١] البعيدِ، كأنّما
إرْنَانُها ببوائِنِ الأَشْطانِ

يصِفُ خيلاً نشيطة إذا رأت شخصاً نائِياً طَمَحَتْ إليه، ثم صَهَلَت، وكان[٢] صهيلها في أبآرٍ بعيدة لِسَعةِ أجوافها[٣]. وقال ابنُ الأعرابيّ: بَعَثَ القومُ شِيفَةً[٤]؛ أي: طلِيعةً. قال: والشَّيِّفَانُ: الدَّيْدَبان. وقال أعرابيّ: تبَصَّروا الشَّيِّفَانَ فإنهُ يَصُوكُ على شَعَفَةِ المصَادِ؛ أي: يَلْزَمُها.

شاك[٥]: قال الليث: الشَّوْكَةُ، والجميعُ: الشَّوْكُ، وشجرةٌ شائِكة: ذاتُ شَوْكٍ، ومُشِيكَةٌ: مِثلُها[٦]، والشَّوْكُ الذي يَنبُتُ في الأرض، الواحدة منها: شَوْكة. وقد شاكتْ إصْبَعَه شَوكةٌ: إذا دخلَتْ فيها. وشِكْتُ الشَّوْكَ أَشَاكُه: إذا دخلْتَ فيه، فإذا أردْتَ أنّه أصابكَ: قلْتَ: شَاكَنِي الشَّوْكُ يَشُوكُني شَوْكاً. قال: وتقول: ما أَشَكْتُه أَنَا شَوْكةً، ولا شُكْتُه بها، وهذا معناه؛ أي: لم أُوذِهِ بهَا؛ قال:

لا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً،
فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَن قد شَاكَهَا

شاكَها: مِنْ شِكْتُ الشَّوْكَ أَشَاكُه. برجلِ غيرك، أي: من رجل غيرك. أبو عبيدٍ عن الأصمعي: شَاكَتْنِي الشوكةُ تَشُوكُنِي: إذا دخَلَتْ في جسدِهِ، وقَدْ شِكْتُ أَنَا أَشَاكُ: إذا وَقَعَ في الشَّوك. قال: وقال الكسائيُّ: شُكْتُ الرجلَ[٧]: إذا أَدْخَلْتَ الشَّوكةَ في رِجْلِهِ. قلت: أَرَاهُ[٨] جَعَله متَعَدِّياً إلى مَفْعُولَيْنِ، كما قال أبو[٩] وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةٍ[١٠]
هَوْلَ الجَنَانِ، ومَا هَمَّتْ بِإِذْلاَجِ[١١]
حَرَّى مُوَقَّعَةٍ[١٢] مَاجَ البَنَانُ بها
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجّاجِ

يَصِفُ قَوْساً رَمَى عنها[١٣] (فشَاكَتِ القوسُ رُغَامَى الطائرِ[١٤] مِرْماةً حَرَّى مَسْنونةً)[١٥]، والرُّغَامَى: زِيادةُ الكَبِدِ؛ والحَرَّى؛ هي: المِرْماةُ العَطْشَى. وقال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: شَوّكْتُ الحائطَ: جعلتُ عليه الشَّوْكَ. وشَوّكَ لَحْيَا البَعِيرِ[١٦]: إذا طالتْ أَنْيَابُه. أبو عبيد: الشَّاكِي، والشائكُ جميعاً: ذُو الشَّوك[١٧] والحدِّ في سلاحِهِ. قال: وقال أبو زيد: هو شاكٍ في السِّلاح، وشائكٌ، قال: وإنما يقال: شاكٍ: إذا أَردتَ معنًى (فَاعِلٍ)، فإذا أَرَدْتَ معنى (فَعِلٍ)، قلتَ هو شاكُ السلاحِ[١٨]، وقيل: رجُلٌ شاكِي السلاح: حديدُ السِّنَانِ والنَّصْلِ، ونحوهما. وقال الفرّاءُ. رجُلٌ شَاكُ السِّلاح، وشاكِي

(١) في الديوان: «يَصْهِلْنَ بالنَّظَرِ..».
(٢) في اللسان (شوف): «فكأنّ».
(٣) في اللسان: «.. بعيدة الماء لسعة أجوافها».
(٤) في اللسان: «شَيْقة» بفتح الشين، وتشديد الياء.
(٥) في اللسان: (شوك).
(٦) أي ذات شوك.
(٧) زاد اللسان عن الكسائي: «.. أشُوكه».
(٨) في اللسان عن الأزهري: «كأنه»، بدل «أراه».
(٩) في اللسان: «ومنه قول أبي..».
(١٠) في اللسان: «خائفةٌ».
(١١) في اللسان: «هَوْل الجَنَانِ، نُزُور غير مخداجِ».
(١٢) في اللسان: «مُوَقَّعَةٌ».
(١٣) في اللسان: «عليها».
(١٤) في اللسان: «رغامى طائر».
(١٥) ما بين القوسين، ورد في اللسان كالآتي: «.. فشاكت القوسُ رُغَامى طائر، مِرْماةٌ مُوَقّعةٌ: مسنونةٌ».
(١٦) في اللسان: «شَاكَ لحيا البعير: طالت أنيابه، وشَوّك...».
(١٧) في اللسان: «.. ذو الشَّوْكة..».
(١٨) في اللسان: «هو شاكٌ للرجل».

السِّلاح، مِثلُ جُرُفٍ هَارٍ، وهَارٌ[١]. وقال أبو الهيثم: الشاكي من السِّلاح، أَصْلُه: شَائِكٌ من الشَّوْكِ، ثم يُقْلَبُ فيُجْعَلُ من بنَات الأربعة، فيُقال: هو شَاكٍ[٢]. ومَنْ قال: شاكُ السِّلاح، بحذفِ الياء، فهو كما يقال: رَجُلٌ مالٌ ونالٌ، منَ المال وَ النَّوَالِ، وإنما هو مائلٌ ونائلٌ. (وقال غيرُه: شاكَ ثَدْيَا المرأةِ، وشَوّكَ ثَدْيَاهَا: إذا تَهَيَّأَ للخروج)[٣]، (وحُلَّةٌ شَوْكَاءُ)[٣]؛ (قال الأصمعيُّ: ما أَدْرِي ما يُعنَى بها، وقال غيرُه: هي الْخَشِنَةُ من الْجِدَّةِ)[٣]. وقال الليث: الشَّوْكَةُ: الحُمْرَةُ تَظْهَرُ في الوجْه وغيرِه من الحَسد، فَتُسَكَّنُ في الرُّقَى، ورجُلٌ مَشُوكٌ، وقد شِيكَ: إذا أصابَتْهُ هذه العِلّةُ. والشَّوْكَةُ: طِينةٌ تُدَوَّرُ[٤] رَطْبَةً، ثم تُغْمَزُ حتى تنبسِطَ، ثم يُغْرَزُ فيها سُلاَّءٌ للنَّخْل[٥]، يُخَلَّص بها الكَتَّانُ، تُسَمَّى شَوكَةَ الكَتَّانِ. ويقال: شَوَّكَ الفَرْخُ تَشْوِيكاً؛ وهو: أَوَّلُ نبَاتِ رِيشِه. وشَوْكَةُ المُقَاتِل: شِدَّةُ بَأْسِه، هو[٦] شَديدُ الشَّوْكة.

شاكه: يقال: شَاكَهَ الشيءُ الشيءَ وشابَهَهُ وشاكله؛ بمعنى واحد، والمشاكهة: المشابهة، ومن أمثال العرب قولهم للرجل المفرط في مدح السيء: شَاكِهْ أبا فلان؛ أي: قاربْ في المدح ولا تُطْنِبْ. وأصلهُ أنَّ رجلاً رأى آخرَ يَعْرِضُ فرساً له على البيع فقال له: أهذا فرسُكَ الذي كنتَ تصيدُ عليه الوحشَ؟ فقال له: شَاكِهْ أبا فلان؛ أي: قاربْ في المدح.

شال: يقال لبقيّة الماء في المَزَادة أو القِرْبة: شَوْلٌ، وجمعه: أَشْوَالٌ. وقد شَوَّلت المزادةُ وَجَزَّعَتْ: إذا بقي فيها جِزْعَةٌ[٧] من الماء، ولا يقال: شَالَتِ المَزَادَةُ، كما يقال: درهمٌ وازِنٌ؛ أي: ذو وَزْنٍ، ولا يقال: وزَنَ الدرهَمُ. والشَوْلُ، أيضاً، من النُّوق: التي قد أتى عليها سبعة أشهر من يوم نَتَاجها[٨]، فلم يَبْقَ في ضروعها إلا شَوْلٌ من اللبن؛ أي: بقيّة، مقدار ثلثِ ما كانَتْ تَحْلُبُ في حِدْثَان نَتَاجها، واحِدَتُهُا: شَائِلةٌ. وقد شوَّلتِ الإبلُ؛ أي: صارت ذات شَوْل من اللَّبن، كما يقال: شوَّلَتِ المزادةُ: إذا بقي فيها نُطَيْفة[٩]، وأما الناقةُ الشائِلُ، بغير هاء؛ فهي التي ضربَها الفَحْلُ فشالت بذَنَبها؛ أي: رفعته، تُرِي الفحلَ أنّها لاقح؛ وذلك آيةُ لِقَاحها، وتشمخ حينئذ بأنفها[١٠]، وهي حينئذ شَامِذٌ، وقد شَمَذتْ شِمَاذاً، وجمع الشائِل من النُّوق والشامِذُ: شُوَّلٌ وشُمَّذٌ، وهي عاسِرٌ، أيضاً، وقد عَسَرَت عِسَاراً. قلت: وجَميع ما ذكرتُ في هذا الباب من العرب مسموعٌ ومرويّ. وقد روى أبو عُبيد، عن

---

(١) في اللسان عن الفرّاء: «رجلٌ شاكي السلاح وشاكُ السلاح، برفع الكاف، مثل...».

(٢) في اللسان: «شاكي» بإثبات الياء.

(٣) ما بين القوسين، ذكره اللسان، عن التهذيب كالآتي: «شاك ثديُ المرأة يشاك: إذا تهيأ للنُّهود، وشَوَّك ثدياها: إذا تهيّآ للخروج تشويكاً»، ثم قال: «وشَوَّك الرأسُ بعد الحلق، أي نبت شعره؛ وحُلَّة شَوْكاءُ؛ قال أبو عبيدة: عليها خشونة الجِدَّة، وقال الأصمعي: لا أدري ما هي».

(٤) في اللسان: «تُدَار».

(٥) في اللسان: «سُلاّء النخل».

(٦) الأنسب أن يقول: «وهو..».

(٧) في اللسان (شول): «جُزْعَةٌ» بضم الجيم.

(٨) في الصحاح (شول): «نِتَاجها» بكسر النون.

(٩) عبارة اللسان: «كما يقال: شوّلت المزادة: إذا قَلَّ ما بقي فيها من الماء».

(١٠) عبارة اللسان: «وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها..».

الأصمعيّ أكثرَه، إلا أنَّه قال: إذا أَتَى على الناقة مِنْ يَوْم حَمْلها سبعةُ أشهر خفَّ لبنها. وهو غَلَط، لا أدري أهو من أبي عبيد أو الأصمعي، والصواب: إذا أتى عليها من يوم نَتاجها سبعة أشهر، كما ذكرته، لا من يوم حملها، اللّهم إلا أن تَحمل الناقة كِشافاً، وهو أن يضربَها الفحلُ بعد نَتَاجها بأيَّام قلائل، وهي كَشُوفٌ حينئذ، وهو أردأ نَتَاجٍ عنْد العرب. وقال الليث: يقال: شال الميزان: إذا ارتفعت إحدى كَفَّتَيْه لِخِفَّتها، ويقال للقَوْم إذا خَفُّوا ومضَوْا: شالَتْ نَعَامتُهم، والعقرب تشول بذنبها، وأنشد:

كَذَنَبِ العَقْرَبِ شَوَّالٍ عَلِقْ

أبو عُبيد عن اليزيديّ: شالَتْ الناقةُ بذنبها، وأشالَتْ ذَنَبَها. قال: وقال أبو عمْرو: أشلْتُ الحجرَ وشلْتُ به[1]. وقال غيرُه: شال السَّائلُ يديه: إذا رفعهما يَسألُ بهما، وأنشد:

وأعسرَ الكفِ سَأَلاً بها شَوِلاَ

وقول الأعشى:

شَاوٍ مِشَلٌّ شلِيلٌ[2] شُلْشُلٌ شَوِلُ[3]

فإنّ ابن الأعرابي قال: الشول: الذي يَشُول بالشيء الذي يشتريه صاحِبُه؛ أي: يرفعه. وقال شَمِر: وقال ابن الأعرابيّ: شولَةُ[4] العقرب التي تضربُ بها، تسمى: الشوكة[5] والشَّبَاة والشَّوْكة والإبرة. قلت: وبها سمّيت إحدى منازل بُرْج العقرب: شَوْلَةُ؛ تشبيهاً بها، لأنّ البرج كلَّه على صورة العقرب. والشهر الذي يلي رمضان يقال له: شوَّال، وكانت العرب تَطَّير من عَقْد المناكح فيه، وتقول: إن المنكوحة تمتنع مِنْ ناكحها، كما تمتنع طَرُوقة الفحل[6] إذا لَقِحَتْ، وشالت بذَنَبِها، فأبطل النبيُّ ﷺ، طِيرَتَهُمْ. وقالت عائشة: تزوجّني رسولُ الله ﷺ في شوَّال، وبنى عليَّ في شوَّال، فأيُّ نسائه كان أحظى عنده مَنّي؟ وقال ابن السِّكِّيت: من أمثالهم في الذي ينصح للقَوْم وهو مَلُوم «أنت شولَةُ الناصِحَة»، قال: وكانت أَمَةٌ لعَدْوَان رَعْنَاء، تَنْصَح لمواليها، فتعود نصيحتُها وَبَالاً عليها لحمْقِهَا. قال: وقال ابن الأعرابيّ: الشَّوْلَةُ: الحمقاءُ. قال: ويقال: شَالَ ميزانُ فلان يَشُولُ شَوَلاَناً؛ وهو مَثَل في المفاخرة. يقال: فاخَرته فشالَ ميزانُه؛ أي: فخرتُه بآبائي وغلبْتُه. وقال: شَالَتْ نَعَامتُهم: إذا تفرَّقَتْ كلمتُهم، وشَالَتْ نعامتُهم: إذا ذهب عِزُّهم. أبو عُبيد، عن أبي زَيد: تشاولَ القومُ تشاوُلاً: إذا تناول بعضُهم بعضاً عند القتال.

شام: أبو عُبيد، عن أبي عُبيدة: شِمتُ السيفَ: أغمدته، وشِمْتُه: سَلَلْته. (قال شمر: أبو عبيد في شِمْتُه، بمعنى سَلَلْتُه)[7]. قال شَمر: ولا أعرفه أنا. وقال أبو حاتم في الأضداد: يقال شامَ سيفَه: إذا سلّه، وشامه: إذا أغْمَدَه، وأنشد قول الفرزدق في الشَّيْم بمعنى السَّلّ[8]:

إذا هي شِيمَتْ فالقوائِمُ تحتَها
وإنْ لَم تُشَمْ يوماً عَلَتْها القوائِمُ

قال: أراد سُلَّتْ، والقوائمُ: مَقَابضُ السيوف. ثعلب، عن ابن الأعرابي: شام السيف: غَمَدَه،

(١) عبارة المحكم، عن اللسان: «وأشَالَ الحجر وشال به وشاوله: رفعه».
(٢) في الديوان (ص ٩٥) واللسان: «شَلُولٌ».
(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان:
وقد غدوتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُنِي

(٤) (٥) وردا في اللسان، بالعكس.
(٦) في اللسان: «الجمل».
(٧) الصواب، هنا: «قال شمر: وشكّ أبو عبيد في شِمْتُه بمعنى سللته..».
(٨) يصف السيوف.

وشامه: جَرّدَه، وشام البرقَ: نظر إليه، وشام الرّجلُ يَشِيمُ شَيْماً وشُيُوماً: إذا حَقَّقَ الحَمْلَة في الحرب، وشَامَ أبا عُمَير: إذا نالَ من البِكْر مُرادَه، وشام يَشِيمُ: إذا ظهرت بجلدته الرّقمة السوداء، وشامَ يَشِيم: إذا غبّر رجليه بالشِّيام، وهو التراب، وشام: إذا دَخَلَ. وقال الليث: شِمْتُ البرق والسَّحاب: إذا نظرت أين يَقْصِد وأين يمطر. وقال أبو زيد: شِمْ في الفرس ساقَكَ؛ أي: أركُلْها بساقِكَ وأمِرَّها. وقال أبو مالك: شِمْ: أَدْخِلْ، وذلك إذا أدخلَ رجلَهُ في بطنها يضربُها، وأشام، في الشيء: دخلَ فيه. أبو عُبيد، عن الكسائيّ: رجلٌ مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ ومَشُومٌ، من الشامَة؛ وقال الطِّرِمّاح:

كم بها من مَكُرٍ وَحْشِيَّةٍ
قِيضَ من مُنْتَثِلٍ أو شِيَامِ[1]

قال أبو سعيد: سمعت أبا عمرو ينشده أو شَيَام، بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة. قال أبو سعيد: وهو عندي «شِيام» بالكسر، وهو الكِناسُ، سُمِّي «شِياماً» لأن الوَحْش تنشام فيه؛ أي: تدخل. قال: والمُنْتَثِلُ[2]: الذي كان اندَفَنَ، فاحتاج الثَّورُ إلى انتثاله؛ أي: استخراج تُرابه، والشِّيامُ: الذي لم يندَفن ولا يحتاج إلى انتثاله، فهو يَنْشامُ فيه، كما يقال: لِباسٌ لا يُلْبس. قال: ويقال حَفَرَ فَشَيَّمَ، وقال: الشَّيْمُ: كُلُّ أرضٍ لم يُحْفَرْ فيها قَبْلُ، فالحَفْرُ على الحافر فيها أشَدُّ؛ وقال الطِّرِمّاحُ أيضاً، يصف ثَوْراً:

غَاصَ، حَتَّى اشتباث من شَيَمٍ[3] الأرْ
ضِ سَفَاةً، مِنْ دُونِها ثَأَدُهْ

والمَشِيمَةُ هي للمرأة التي فيها الولَدُ، والجميع: مَشِيمٌ ومَشَائمُ. قاله التَّوْزيّ، وأنشد لجرير:

وذاكَ[4] الفحلُ جاء بِشَرِّ نَجْلٍ
خبيثاتِ المَشابرِ والمَشِيمِ

ثعلب، عن ابن الأعْرابيّ، يقال: لما يكون فيه الولد: المَشِيمةُ والكِيسُ والْحَوْرَانُ والقميصُ. وقال الليث: الأَشْيَمُ، من الدواب، ومن كلِّ شيءٍ: الذي به شامَة، والشَامَةُ: علامةٌ مخالِفَةٌ لسائر اللَّون، والأنثى: شَيْمَاء. وقال أبو عُبَيدة: ممّا لا يقال له بَهِيمٌ ولاشِيَةَ له: الأَبْرَشُ، والأَشْيَمُ، قال: والأَشْيَمُ: أن تكون به شَامَةٌ أو شَامٌ في جَسَده. وقال ابن شُمَيْل: الشَّامَةُ: شامةٌ تخالف لونَ الفرس على مكان يُكْرَهُ، ربّما كانت في دَوَابرها. أبو زيد: رجلٌ أَشْيَمُ، بَيِّنُ الشَّيَم، للّذي به شامة، ولم يعرف له فِعل. قال ابن الأعرابيّ: الشَّامَةُ: النّاقة السوداء، وجمعها: شام، والشَّيْمُ: الإبلُ السُّودُ، والحِضَارُ: البِيْض؛ وقال أبو ذؤيب:

بنات المخاضِ شِيمُها وحِضَارُها[5]

ويُرْوَى: «شُومها»؛ أي: سُودُها وبيضها، قال ذلك أبو عَمْرو. ابن الأعرابيّ: الشِّيام، بالكسر: الفأر والشِّيَام: التّراب.

شأم: قال الليث: الشَّأْمُ: أرضٌ؛ سمِّيَتْ بها لأنها عن مَشْأَمَةِ القبلة. ويقال: شأمْتُ القومَ:

---

(١) في الديوان (ص ٣٩٢) ورد الشاهد برواية:
كم بِهِ مِنْ مَكْءٍ وَحشِيَّةٍ
قِيضَ في مُنْتَثَلٍ أو شِيَامْ

(٢) وردت، في الديوان «المنتَل» بفتح الثاء.

(٣) في الديوان (ص ٢١٥): «غَاطَ حتى استباثَ مِنْ شَيَمٍ..».

(٤) في الديوان (ص ٤٩٧): «فذاكَ».

(٥) تمام الشاهد، كما في ديوان الهذليين (١/ ٢٥):
فلا تُشْتَرَى إلا بِرِبْحٍ، سِبَاؤُها
بَنَاتُ المَخاضِ شُوْمُها وحِضَارُها

أي: يَسَرْتُهم. والمَشْأَمَةُ، من الشُّؤم، يقال: رجلٌ مشئومٌ، وقد شُئِمَ. ويقال: شَأَمَ فلانٌ أصحابَه: إذا أصابَهُم شُئْومٌ من قِبَله. ويقال: هذا طائرٌ أَشْأَمُ، وطَيْرٌ أشأَمُ، والجميع: الأَشائِمُ؛ وأنشد أبو عُبيدة:

فإذا الأَشَائِمُ كالأيا
مِنِ، والأَيَامِنُ كالأَشَائِمْ

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنَّه قال: العَرَبُ تقول: أَشأَمُ كُلِّ امرىءٍ بين لَحْيَيْه، قال: أشأَمُ، في مَعْنى الشُّؤم؛ يعني اللسان، وأنشد:

فَتُنْتِجْ[1] لكُمْ غِلْمَانَ أشْأَمَ كُلُّهُمْ
كأحْمَرِ عادٍ، ثم تُرْضِعْ فَتَفْطِم

قال: «غِلْمَانَ أَشْأَمَ»؛ أي: غِلمانَ شُؤم. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: يامِنْ بأصحابك؛ أي: خذْ بهم يَمْنَةً، وشائِمْ بهم؛ أي: خُذْ بِهم شَأْمَة؛ أي: ذات الشمال، ولا يقال: تيامنْ بهم. ويقال: قعَد فلانٌ يَمْنَةً، وقعد فلانٌ شَأْمَةً. وتقول: قد يُمِنَ فلانٌ على قومه، فهو ميمونٌ عليهم. وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْئومٌ عليهم، بهمزة بعدها واو. وقومٌ مَشَائِيمُ، وقومٌ مَيَامِين، وقد أشأَمَ القومُ: إذا أتوا الشأم، ورجل شآم وتَهام: إذا نُسب إلى تهامة والشأم، وكذلكَ رجل يمانٍ، زادوا ألفاً، وخفَّفُوا ياء النِّسْبَة. وفي الحديث: «إذا نشأَتْ بَحْرِيةٌ ثم تشاءمَتْ فتلك عينٌ عَذِيقة»، تشاءمتْ: أخذتْ نحو الشأم. قال: تشاءَم الرجلُ: إذا أخذ نحو الشأم، وأشأم: إذا أتى الشأم، ويامَنَ القوم وأيمنوا: إذا أتوا اليَمَن.

شان: قال الليث: الشَّيْنُ، معروف، وقد شانَه يَشِينُه شَيناً. قلت: والشَّيْنُ: ضد الزَّيْن، والعرب تقول: وجه فلان زَيْن؛ أي: حَسَنٌ ذو زَين، ووجه الآخر شَيْنٌ؛ أي: قبيح ذو شَيْن. سَلمة، عن الفرّاء، قال: العَيْنُ والشَّيْن، والشنار: العَيْب. والشِّيْنُ: حرفُ هجاء، وقد شَيَّنْتُ شِيناً حَسَناً. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿**كل يَوْمٍ هو في شأنٍ**﴾ [الرحمٰن: ٢٩]؛ قال المفسِّرون: من شأنه أن يعزّ ذليلاً، ويذلّ عزيزاً، ويغني فقيراً، ويُفقر غنيًّا، ولا يشغَلُه شأنٌ عن شأن. والشأن: الخَطْب، وجمعه: شئون. ويقال: أتاني فلان وما شَأَنتُ شأنَه، ولا مَأَنْتُ مأنَه، ولا انتبلْتُ نَبْلَه؛ أي: لم أعبأ به[2]، ولم أكترثْ له. وقال الليث: الشئُونُ: عروقُ الدَّمْع من الرأس إلى العَيْن، الواحد: شَأْن. قال: والشُّئون: نمانم في الجمجمة بين القبائل. وقال أحمد بن يحيى: الشئون: عُروق فوق القبائل، فكلّما أَسَنّ الرجلُ قَوِيت واشتدَّت. وأخبرني المنذريّ، عن إبراهيم الحربي، عن أبي نصر، عن الأصمعي، قال: الشئون: مواصل القبائل[3]، بين كلّ قبيلتين شأنٌ، والدموعُ تخرج من الشئون، وهي أربَعٌ بعضُها إلى بعض. قال إبراهيم، وقال ابن الأعرابيّ: للنّساء ثلاث قبائل. ورُوي عن عمرو، عن أبيه، أنه قال: الشَّأْنَان: عِرقان من الرأس إلى العَيْن[4]؛ وقال عَبِيد بن الأبرص:

عَيْنَاكَ دَمْعُهما سَرُوبُ
كأنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ

(١) في الديوان (ص ٢٨): «فَتُنْتَج».
(٢) عبارة اللسان، عن التهذيب: «.. ولا عَبَأْتُ به».
(٣) عبارة الصحاح، هنا، أوضح، يقول: «والشَّأْنُ: واحد الشؤون، وهي مَوَاصل قبائل الرأس وملتقاها، ومنها تجيء الدموع».
(٤) الصواب، كما في الصحاح واللسان: «عرقان ينحدران من الرأس...».

قال: وحجّة الأصمعي قوله:

لا تُحْزِنِيني بالفِراق، فإنَّني
لا تَسْتَهِلُّ من الفِراقِ شئُوني

وقال غيره: الشئون: عروق في الجبل ينبت فيها النَّبْع، واحدها: شَأْن. ويقال: رأيت نخيلاً نابتةً في شأن من شئون الجبل. وقيل: عروق من التراب في شقوق الجِبَال يُغرَسُ فيها النخل. وشئون الخمر: ما دبَّ منها في عُروق الجَسَد؛ قال البَعيث:

بِأَطْيَبَ مِنْ فيها، ولا طعمَ قَرْقَفٍ
عُقارٍ تمشِّي[1] في العِظامِ شُئونُها

شاه: في حديث النبي ﷺ «أنه رَمَى المشركين يومَ حُنين بكفٍّ من حَصًى وقال: شَاهَتِ الوجوهُ»، فكانت هزيمةُ القوم. قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: يعني قَبُحَت الوُجوه. يقال شاهَ وجهه يَشُوه، وقد شَوَّهه الله. ورجُلٌ أشْوَهُ، وامرأةٌ شَوْهاءُ، والاسم الشُّوْهَةُ. ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الشُّوْهَةُ: البُعْد، وكذلك البُوهَة، يقال: شُوهَةً له وبُوهَةً، وهذا يقال في الذّمّ. قال: والشُّوهَةُ: الإصابة بالعَيْن. (أبو العباس عن ابن الأعرابي: شاهاه في إصابة العين)[2]. أبو عبيد عن الأصمعي: رجل شائِه البَصَرِ، وشاهِي البَصَر: وهو الحديد البَصَر. ابن بُزُرْج: يقال: رجل شَيُوهٌ، وهو أشْيَهُ الناسِ، ويقال: إنه يَشُوهُه ويَشِيهُه؛ أي: يَعِينُه. وقال شمر: رجلٌ شاهُ البَصر وشاهِي البَصر، بمعنى. قال: وفَرسٌ شَوْهاءُ: إذا كانت حديدةَ النَّفْس، ولا يقال للذَّكر أشْوَه، ويقال: هو الطويل إذا جُنِّب. وقال ابن الأعرابيّ: عن أبي المكارم: إذا سمعْتَني أتكلَّم فلا تُشَوِّه عليّ؛ أي: لا تقُل ما أَفْصحَك، فتُصِيبَني بالعين. وقال غيرُه: فلانٌ يتشوَّه أموالَ الناس لِيُصِيبَها بالعَيْن. ويقال: امرأةٌ شَوْهاءُ: إذا كانت قبيحة، وامرأة شوهاء: إذا كانت حَسناءَ، وهذا من الأضْدَاد؛ وقال الشاعر:

وَبِجَارَةٍ شَوْهاءَ ترقُبُنِي
وَحَمًا يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْسِ

ورُوي عن مُنْتَجِع بن نَبْهَان أنه قال: امرأةٌ شَوْهَاءُ: إذا كانت رائعة حَسَنة، قال: وفَرَسٌ شَوْهاء: إذا كانت واسعةَ الشِّدق. قال: ولا يقال للذَّكَر أشوَه، إنما هي صفةٌ للأنثى. وقال الليث: الأشْوَهُ: السريع الإصابة بالعَين، والمرأة شَوْهاء. قال: والشَّوَهُ مصدر الأشْوه، والشَّوهاء، وهما القَبيحا الوجه والخلقة، قال: وفَرَسٌ شَوْهَاء: وهي التي في رأسها طُول، وفي مَنْخَرَيْها وفَمِها سَعة. وقال اللِّحياني: شُهتُ مالَ فلانٍ شَوْهاً؛ أي: أَصَبْتُه بعيني، ورجلٌ أشوَه وامرأةٌ شَوْهاءُ: إذا كان يصيب الناسَ بعيْنه. وقال الأصمعيّ: الشُّوَّه؛ الحُسَّد، والواحد: شائِه. وقال اللِّحياني: شُهْتُ فلاناً: أفزَعْتُه، وأنا أَشُوهُه شَوْهاً. أبو عبيد عن الأحمر: الأشْوَه: الشديد الإصابة بالعَين، والمرأة شَوْهاء. وقال أبو عمرو: إنَّ نفسَه لَتَشُوه إلى كذا؛ أي: تَطمَح إليه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الشَّوْهاء التي تُصِيبُ بالعَين فتَنفُذُ عينُها. والشوّهاء: القَبيحة، والشّوهاء: المَليحة، والشَّوْهاء: الواسعة الفَم، والشّوهاء: الصغِيرة الفَم؛ وقال الشاعر[3] يصف فَرَساً:

(١) في اللسان: «تَمَشَّ».

(٢) معلومة، أوردها الأزهري في آخر مادة (شهو) فنقلناها إلى هنا لموافقة السياق.

(٣) أبو دواد، كما في اللسان (شوه).

فَهْيَ شَوْهَاءُ كالجُوالِقِ، فُوها مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

الليث: الشاةُ تصغَّر شُوَيْهَة، والعَدَد: شِياه، والجميع شاءٌ، فإذا تَركوا هاءَ التأنيث مَدّوا الألفَ، وإذا قالوها بالهاء قَصَرُوا، وقالوا: شاهٌ، وتُجمَع على الشَّوِيِّ، أيضاً. قال ثعلب: قال ابن الأعرابيّ: الشاءُ والشَّوِيّ والشِّيَهُ، واحد. وأرضٌ مُشَاهَةٌ: كثيرةُ الشَّاءِ. ويقال للثَّوْر الوحشيّ: شاة، والشاة أصلُها شاهة، فحُذِفَت الهاء الأصلية، وأُثْبِتَتْ هاء العلامة التي تنقَلب تاءً في الإدراج. وقيل في الجمع: شاءٌ، كما قالوا: ماءٌ، والأصل: ماهةٌ وماءَةٌ، وجمعها: مِياهٌ. وفي الحديث أنّ النبيَّ ﷺ قال: «بينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنّة، فإذا امرأةٌ شَوْهاء إلى جَنْب قَصْر، فقلتُ: لمَن هذا القصر؟ قالوا: لِعُمَر». ورَوى أبو حاتم عن أبي عبيدة عن المُنْتَجِع أنّه قال: الشَّوْهاء: المرأةُ الحَسنة الرائِعة.

شأو، شأى: قال الليث: الشَّأْوُ: الْغَايَةُ. يقال: عَدَا الفرس شَأْواً، أو شأوَيْن؛ أي: طَلَقاً أو طَلَقين. ويقال: شَأَوتُ القومَ؛ أي: سبقتهم، و شَآهُ يَشْآهُ شَأْواً: إذا سبقه. ويقال: تَشَاءى ما بينهم، بوزن تشاعَى؛ أي: تباعد؛ وقال ذو الرُّمَّة[1]:

أبوكِ تَلافَى الدِّينَ والناسَ[2] بعدما تَشاءَوْا، وبيتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ[3] الكَسْرِ

وقال ابن الأعرابي: الشَّأْيُ[4]: الفساد، مِثل: الثَّأْي[5]. قال: والشَّأْيُ[4]: التفريق. أبو عُبيد، عن الأصمعي: شَآني الأمرُ، مثل: شَعاني، وشاءني مثل: شاعني: إذا حَزَنَك؛ وقال الحارث بن خالد:

مَرّ الخُمُولُ[6] فما شَأْوْنَكَ نَقْرَةً ولقد أراكَ تُشَاءُ بالأَظْعَانِ

فجاء باللغتين جميعاً. وقال أبو عمرو: ومنه قول عديّ بن زيد:

لَمْ أُغَمِّضْ له وَشَأْبِي به مّا، ذاكَ أنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورُ

ومن أمثالهم: شَرُّ ما أَشَاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ[7]، وَشَرُّ ما ألجأك[8]، وقد أُشِئْتُ إلى فلان، وأُجِئْتُ إليه؛ أي: أُلْجِئْتُ. الليث: شُؤْتُه أَشُوءُهُ؛ أي: أَعْجَبْتُه. وقال[9] ساعدة الهُذليّ:

حتّى شآها كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ باتت طِراباً وبات الليلَ لم يَنِمَ[10]

شَآها؛ أي: شاقها وطَرَّبَها، بوزن شعَاهَا. وقال الليث: شَأْوُ الناقةِ: زِمَامُها. قال: وشَأْوُها: بَعَرُها[11]، وقال الشَّمَّاخ[12] عَيْراً وأتانَه:

---

(١) يمدح بلال بن أبي بُرْدَة.

(٢) في الصحاح (شآ): «أبوكَ تلافى الناسَ والدينَ..»، وفي الديوان (ص ٣٤٠) مطابق رواية التهذيب.

(٣) في الديوان: «مُنْقَلِعُ».

(٤) (٥) في اللسان (شأى): «الشَّأى»، «الثَّأى».

(٦) في الصحاح: «مَرَّ الحُدُوجُ..».

(٧) في فصل المقال (ص ٣٤٣): «شَرُّ ما أَجَاءَكَ إلى مُخَّةِ عرقوب»، وفي مجمع الأمثال (١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤): «شَرُّ ما يُجِيئُكَ...»، و«يروى: «ما يُشِيئك» والشين بدل من الجيم، وهذه لغة تميم، يقال: أجأتُه إلى كذا، أي ألجأته. والمعنى: ما ألجأك إليها إلا شر، أي فقر وفاقة، وذلك أن العرقوب لا مخّ له، وإنما يُحْوَجُ إليه مَنْ لا يقدر على شيء»، يضرب للمضطر جداً.

(٨) في اللسان: «وشَرُّ ما أجاءَكَ..».

(٩) (١٠) البيت شاهد على شآني بمعنى طَرَّبني وشاقني، وكان حقه أن يذكر بعد ما يفيد هذا.

(١١) في اللسان: «بَعْرُها، والسين أعلى».

(١٢) «يصف»، وهي ساقطة في الطبع.

إذا طَرَحَا شأواً بأرضٍ هَوَى له
مُفَرَّضُ أطرافِ الذّراعين أفلَجُ[١]

ويقال: للزَّبيل الْمِشْآة[٢]، فشبَّه ما يُلْقِيه الحمار والأتان من رَوْثهما به.

شبا: قال الليث: حدُّ كلِّ شيء شَباتُه، والجميع: شَبَوَات. وقال أبو عُبيد: شَبْوَة: هي العقرب غير مجراةٍ؛ وأنشد:

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ
تكْسُو اسْتَهَا[٣] لَحْماً وتَقْمَطِرُّ[٤]

يقول: إذا لَدَغت صار اسْتُها في لحم الناس، فذلك اللحمُ كِسوَةٌ لها. وقال الليث: الشَّبْوَةُ: العقربُ الصفراءُ، وجمعها: شَبَوات. قلت: والنَّحْويُّون يقولون: شَبْوةُ، معرفة لا تنصرف، ولا تدخلها الألف واللام. أبو عبيد عن اليزيديّ: المُشبِيُّ: الّذي يولد له ولدٌ ذكِيٌّ. وأشْبَى، وأنشد شَمِر قول ذي الإصبع العَدوانيّ:

وهم من ولُدُوا وأشْبَوْا[٥]
بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَحْضِ

قال: وأشبى: إذا جاء بولدٍ مثل شَبَا الحديد. وثعلب عن ابن الأعرابيّ: رجلٌ مُشبِبٌ يلد لكرام[٦]، ورجلٌ مَشْبِيّ: مُكْرَم. قال: والمُشْبِيُّ: المُشْفِق، وهو المُشْبِل. قال: ويقال: شَبَى زيدٌ عمراً: إذا ألقاه في بئر، أو فيما يكره؛ وأنشد:

اعْلَوَّطَا عَمْراً لِيُشْبِيَاهُ
في كلِّ سُوءٍ، وَيُدَرْبِيَاهُ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: من أسماء العَقْرَب: الشَّوْشَبُ، والفِرْضِخُ، وتَمرَةُ، لا تنصرف. قال: وشَبَاةُ العقرب: إبرَتُها. والشَّبْوُ: الأذى. الفرّاء: شبا وجهُه: إذا أضاء بعد تغيُّرٍ.

شبّ، شبب: قال الليث: الشَّبّ: حَجَرٌ، مِنها الزَّاجُ وأَشْبَاهُه، وأَجْوَدُها ما جُلِبَ من اليمن، وهو شَبٌّ أبيض له مَضِيضٌ شديد. وشَبَّة: اسمُ رجل، وكذلك شَبِيب. أبو نصر عن الأصمعيّ: شَبَّ الغُلامَ يَشِبُّ شَباباً، وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِباباً وشُبوباً وشَبِيباً: إذا نَشِطَ ومَرِح؛ وقال ذو الرّمّة:

شُبُوبَ الْخَيْلِ[٧] تَشْتَعِلُ اشْتِعَالا[٨]

وشَبَبت النارَ فأنا أَشُبُّها شَبًّا وشُبُوباً. ويقال: إنَّ شَعْرَ فُلانَة يَشُبُّ لَوْنَها: إذا كان يُحَسِّنُه ويُظْهِرُ حُسْنَه وبَصِيصَه. ويقال للرَّجل الجميل: إنّه لَمَشْبُوبٌ. ويقال: أَشَبَّتْ فُلانةٌ أَوْلاداً: إذا شَبّ لها أَوْلاد. ويقال للثَّور إذا كان مُسِنًّا: شَبَبٌ ومُشِبٌّ وشَبُوب. ويقال: فَعَلَ ذلك في شَبِيبتِه، وامْرَأَةٌ شَابَّةٌ، ونِسْوَةٌ شَوَابّ. وقال أبو زيد: يَجُوز نِسْوَةٌ شَبَائب، في معنى شَوَابّ؛ وأنشد:

عَجَائِزٌ[٩] يَطْلُبْنَ شَيئاً[١٠] ذَاهِبَا

---

(١) في الديوان (ص ٣٩) برواية:
وإنْ يُلْقِيا شَأْواً بأرضٍ هوى له
مُفَرَّضُ أطرافِ الذراعينِ أفلَجِ

(٢) «قال الأصمعي: أصلُ الشَّأْوِ زبيلٌ من ترابٍ يُخرَجُ من البئر» (اللسان)، و«المِشْآة: الزَّبِيلُ يُخْرَجُ به تراب البئر..» (الصحاح).

(٣) في الصحاح: «تكسُو اسمَها»، وهو خطأ مطبعي.

(٤) في اللسان: «وتقشعرُّ».

(٥) صدر الشاهد كما في موسوعة الشعر العربي (٣/ ٣٠٨):
إذا ما وَلَدُوا أَشْبُوا

(٦) في اللسان: «رجلٌ مُشْبٍ وَلَد الكرام».

(٧) في الديوان (ص ٥٢٤) والتاج: «البُلْق».

(٨) صدر الشاهد، كما في الديوان والتاج:
بِذِي لَجَبٍ تُعَارِضُهُ بُروقٌ

(٩) في اللسان: «عجائزاً».

(١٠) في التكملة: «شَبًّا».

يَخْضِبْنَ، بالْحِنَّاءِ، شَيْباً شَائِبَا
يَقُلْنَ كُنَّا، مَرَّةً، شَبائِباً

قلت: شَبائبُ، جمع: شَبَّة، لا جمع شَابَّة، مثل ضَرّة وضَرَائِر. وكَنَّة وكَنَائِن. وشِبابُ الفَرَسِ: أَنْ يَرْفَعَ يديه جَميعاً، كَأَنَّه يَنْزُو نَزَوَاناً. وفي الحديث: «اسْتَشِبُّوا على أَسْوُقِكُم على[1] الْبَوْل»، يقول: اسْتَوْفِزُوا عليها، (ولا تُسِفّوا من الأرض)[2]. وعَسَلٌ شَبَابِيٌّ: يُنْسَبُ إلى بني شَبَابَةَ، قَوْمٍ بالطَّائف من بني مالِك بن كنانة، يَنْزِلُون اليمن. وتَشْبيبُ الشِّعر: تَرقيقُ أوّله بذكر النِّساء، وهو من تَشْبيبِ النار وتَأْرِيثها. أبو عبيد، عن أبي زيد: أُشِبَّ لي الرَّجُلُ إشْباباً: إذا رَفَعْتَ طرفَك فرأَيْتَه من غير أن تَرْجُوَه أوْ تَحْتَسِبه؛ وقال الهذليّ[3]:

حَتَّى أُشِبَّ لها رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ
نَبْعٍ وبِيضٍ، نَوَاحِيهِنَّ كالسَّجَمِ[4]

قال: السَّجَمُ: ضَرْبٌ من الورق، شَبَّهَ النِّصَالَ بها. ويقال: لَقِيتُ فلاناً في شبابِ النهار؛ أي: في أوّله. عَمْرو، عن أبيه، قال: شَبْشَبَ الرَّجلُ: إذا تَمَّمَ. وشَبَّ: إذا رُفِعَ[5]. وشَبَّ: إذا لَهَبَ[6]. وقال ابن الأعرابيّ: من أسماء العَقْرب: الشَّوْشب. ويقال للقملة: الشَّوْشَبَة.

شبث: وقال أبو عُبيد، عن الأصمعيّ:

الشَّبَثُ: دُوَيْبَّةٌ كثيرة الأرجل، عظيمة الرأس، وجَمعه: شِبْثانٌ؛ وأنشد غيره[7]:

مَشارِبُ[8] شِبْثانٍ، لَهُنَّ هَمِيمُ[9]

عَمْرو، عن أبيه: الشَّبَثُ: الْعَنْكَبُوتُ، وكذلك قال ابن الأعرابي. وقال الليث: هي دُوَيْبَّةٌ تكون في الأرض، تُخَرِّب الأرض وتكون عند النُّدُوَّةِ، والجميع: الشِّبْثانُ. قال: والتَّشَبُّثُ: اللُّزومُ وشدّة الأَخْذِ[10]. ورجُلٌ شُبَثَةٌ ضُبَثَةٌ: إذا كان ملازماً لِقِرْنِه لا يُفَارِقه. قلت: وأمّا البَقْلَةُ التي يقال لها الشِّبِثُّ، فمُعرّبة، ورَأَيْتُ البَحْرانِيِّين يُسمونها: سِبِتٌّ بالسِّينِ والتَّاء، قلبوا الشين سِيناً، والذّالَ تاء، وهي بالفارسية، يقال لها: شوِذ، بالذال المعجمة.

شبح: قال الليث: الشَّبَحُ: ما بدا لك شخصُه من النَّاس وغيرهم من الخَلْق، يقال: شَبَح لنا؛ أي: مَثَل؛ وأنشد:

رَمَقْتُ بِعَيْنِي كلَّ شَبْحٍ وحائِلٍ

والجميع: الأشباح. ويقال في التصريف: أسماء الأشباح: وهو ما أدركته الرُّؤية والْحِسُّ. قال: والشَّبْحُ: مَدُّكَ شيئاً بين أَوتاد، والمضروب يُشبَحُ إذا مُدَّ للجَلْد. وفي صفة النبيّ ﷺ، أنه كان مشبوح الذِّراعين؛ أي: عريض الذِّراعين، وقال الليث: أي: طويلَها. وفي بعض

(١) في اللسان: «في».
(٢) عبارة اللسان: «ولا تستقرّوا على الأرض بجميع أقدامكم، وتَدْنُو منها، هو من شَبَّ الفرسُ: إذا رفع يديه جميعاً من الأرض».
(٣) هو ساعدة بن جؤية الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٩٥).
(٤) في ديوان الهذليين، ورد الشاهد برواية:
حتى أُتِيحَ له رامٍ بمحدلةٍ
جَشءٍ، وبيضٍ...
(٥) في التاج: «إذا رَفَعَ». وفي اللسان: «وشُبَّ» بضم الشين: إذا رُفِعَ».
(٦) في اللسان والتاج: «إذا ألهب» بالهمز.
(٧) لساعدة بن جُؤَيَّة (يصف سيفاً)، كما في ديوان الهذليين (١/ ٢٣٠) واللسان.
(٨) في الديوان واللسان: «مَدَارِجُ».
(٩) صدر الشاهد، كما في الديوان واللسان:
ترى أَثَرَه في صَفْحَتَيْه، كأنَّه
(١٠) عبارة اللسان: «والتشبُّثُ: التعلّق بالشيء، ولزومه، وشدّة الأخذ به».

الروايات: أنه كان شَبْحَ الذِّراعين. ويقال: شبحتُ العود شَبْحاً: إذا نَحَتَّهُ حتى تُعَرِّضَه. ويقال: هلك أشباحُ ماله؛ أي: هلك ما يُعرف من إبله وغنمه وسائر مواشيه؛ وقال الشاعر:

ولا تَذْهَبُ الأَحْسَابُ من عُقْرِ دارِنا
ولكنَّ أشباحاً من المالِ تَذْهَبُ

ويقال: شَبَح الداعي إذا مد يده للدعاء؛ وقال جرير:

وعليكِ مِنْ صَلَواتِ ربِّك كلَّما
شَبَحَ الْحَجِيجُ المُلْبِدونَ وغاروا[1]

شبدع: أبو عبيد عن أبي عمرو: الشَّبَادِعُ: العقارب، واحدها: شِبْدِعة. ثعلب عن ابن الأعرابي: ألقيتُ عليه شِبْدِعا وشِبْدَعا، أي: دهية، قال: وأصله العقرب.

شبذارة، شنذارة: أبو زيد: رجلٌ شِبْذَارَةٌ وشِنْذَارة؛ أي: غيور؛ وأنشده:

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْذَارَةٌ مُتَعَبِّسٌ
عَدُوّ صَدِيقِ الصَّالحِينَ لَعِينُ

الليث: رجلٌ شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ وشِنْفِيرَةٌ: إذا كان سيِّءَ الخُلُقِ، وأنشد:

شِنْفِيرَةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ[2]

وقال الطِّرِمّاح يصف ناقة:

داتُ شِنْفارَةٍ إذا هَمّتِ الذِّفْـ
ـرَى بماءٍ عَصائِمٍ جَسَدُهْ

أراد أنها ذات حِدَّةٍ في السير.

شبر: قال الليث: الشِّبْرُ: الاسم، والشَّبْرُ: الفِعْل، يقال: شَبَرْتُه شَبْراً بِشِبْرِي. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: سَبَرَ وشَبَرَ: إذا قَدَّرَ، وشَبَرا[3]، أيضاً: إذا بَطِر. ويقال: قَصَّرَ الله شِبْرَه وشَبْرَه؛ أي: قصَّر الله عُمْرَه وطُولَه. سلَمة، عن الفَرّاء: الشَّبْرُ: القَدُّ؛ يقال: ما أَطْولَ شَبْرَهُ؛ أي: قَدَّه، وفلانٌ قَصيرُ الشَّبْر. قال: والشَّبَرُ: العَطِيَّة. وقال الليث: الشَّبَرُ: القُرْبان؛ وهو شيء يُعْطيه النّصارى بعضُهم لبعض يَتَقَرَّبون به؛ وقال عديّ[4]:

إذ أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ[5]
لَمْ أَخُنْهُ، والّذي أَعْطَى الشَّبَرْ

وفي الحديث: النّهْي عن شَبْرِ الْجَمَل[6]؛ معناه: النّهْيُ عن أَخْذ الكِرَاءِ على ضِرَاب الْفَحْل، وهو مثلُ النّهْي عن عَسْبِ الفَحْل، وأصل العَسْبِ والشَّبْرِ: الضِّراب؛ ومنه قول يَحْيى بن يَعْمَر لرَجل خاصَمَتْه امرأته إليه تطلُب مَهْرَها: أَإِنْ سَأَلَتْكَ ثمنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُبُها، وتَضْهَلُها؟ فَشَكْرُها: بُضْعُها، وشَبْرُه: وَطْؤُه إياها. وقال الليث: أَعْطَاها شبْرَها؛ أي: حقَّ النِّكاح. ابن السِّكِّيت: شبَرْتُ فلاناً مالاً، وأَشْبَرْتُه: إذا أعْطَيْتَه؛ وقال أوس:

وأَشْبَرَنيها الْهالِكِيُّ، كأَنَّها[7]
غَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّبْرَةُ: العَطِيَّةُ،

---

(١) عجزه، كما في الديوان (ص ٢٠١):
نَصَبَ الحجيجُ مُلبِّدين وغاروا
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد. وفي أساس البلاغة: «شَبَح الحجيجُ مُبَلِّدين..»، وفي اللسان: «شَبَح الحجيج المُبْلِدون..».

(٢) قبله، كما في اللسان (زبعق):
فلا تُصَلِّ بِهِدَانِ أَحْمَقِ

(٣) المراد: «وشَبَر..».

(٤) ابن زيد.

(٥) في الصحاح واللسان: «.. من مُنْعِمٍ».

(٦) في الصحاح: «الفَحْلِ».

(٧) في الديوان (ص ٩٦) والصحاح واللسان، ورد صدر الشاهد برواية:
وأَشْبَرَنِيهِ الهالِكِيُّ، كأَنَّه

شَبَرْتُهُ وأَشْبَرْتُه وشبّرْتُه: أَعْطَيْتَه، وهو الشَّبْرُ، وقد حُرِّك في الشِّعر. قال: والشَّبْرَةُ: الْقَامَةُ تكونُ قصيرةً وطَويلة. وقال شمر في حديث يحيى بن يعمر: الشَّبْرُ: ثَوَابُ البُضْعِ من مَهْرِ وعُقْر. قال: وشَبْرُ الجَمَلِ: ثوابُ ضِرَابِه. قال: ورَوى أحمد بن عَبْدَة، عن ابن المبارك؛ أنه قال: الشَّكْرُ: القُوتُ، والشَّبْرُ: الجِمَاعُ. وقال شَمِر: القُبْلُ: يقال له: الشَّكْرُ، وأنشد[١]:

صَنَاعٌ بِإِشفاها، حَصَانٌ بِشَكْرِها
جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ، والعِرْقُ زاخِرُ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: المَشْبُورَةُ: المرأةُ السَّخِيَّةُ الكريمة. عَمرو عن أبيه: قال: الشَّبْرُ: الحَيّة[٢]، وقِبالُ الشِّسْعِ: الحَيَّة. وقال أبو سَعيد: المَشابِرُ: حُزُورٌ في الذِّراعِ التي يُتَبايَعُ بها، منها حَزُّ الشِّبْر، وحَزُّ نِصْف الشِّبر، ورُبْعِه، كلُّ حَزٍّ منها صَغُرَ أو كَبُرَ مَشْبَرٌ. والشَّبُّور: شيءٌ يُنْفَخُ فيه، وليس بعربي صحيح.

شبربص: عَمْرو عن أبيه: الشَّبَرْبَصُ والقِرْمِلِيُّ والحَبَرْبَرُ: الجمل الصغير.

شبرذاة: أبو عَمْرو: ناقةٌ شَبَرْذَاةٌ: ناجِيَةٌ سَرِيعةٌ؛ وقال مِرْدَاسٌ الزبيريّ[٣]:

لما أتانا رافِعاً[٤] قِبِرَّاهْ
على أُمُونٍ جَسْرَةٍ شَبَرْذاهْ

شبرق: قال الليث: الشِّبْرِقُ: نباتٌ غَضّ. وقال ابن شميل: الشِّبْرِقُ: الشيء السَّخيف من نبتٍ أو بَقْل أو شجر أو عِضاهٍ. يقال: في الأرضِ شِبْرِقة مِن نبت، وهي المشرة. وقال غيره: الشِّبْرِقَةُ مِن الجَنبةَ، وليس في البَقْل شِبْرِقة، ولا تَخرج إلاّ في الصيف. سلَمة عن الفرَّاء قال: الشِّبرق: نبتٌ، وأهل الحجاز يسمُّونه الضَّرِيعَ إذا يبس، وغيرهم يسمِّيه الشِّبرِقَ. وقال الزّجّاج: الشِّبْرِقُ: جنس من الشّوك، إذا كان رطْباً فهو شِبْرِق، فإذا يبس فهو الضَّرِيع. أبو عبيد عن أبي عمرو: المُشْبَرَقُ: الرقيق من الثياب. قال: والمقطوع أيضاً مُشْبَرَق. وقال اللّحيانيّ: ثوبٌ شَبَارِق وشَمَارِق ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق. وقال أبو زيد: الشِّبْرِق، الواحدة شِبْرِقة، يقال لها[٥] الحِلّة، ومَنْبِتُها[٦] نَجد وتهامة، وثمرتها حُبْلةٌ[٧] صِغَار، ولها زهرة حمراء. وقال الهذليّ:

كأن بأيديهم حواشي شبرق

قال: شبرق: شجرة لها ثمرةٌ حمراء، أراد أنَّهم رُمِّلوا بالدَّم. قال الفرّاء: شرْبَقْت الثوب، فهو مُشَربَق، أي: قطعته مثلَ شَبْرَقت. وقال الليث: ثوب مشبرق: أفسِد نَسْجاً وسخافةً. وصار الثوبُ شَبَاريق، أي: قطعاً؛ قال ذو الرُّمَّة يصف الدار:

فجاءتْ بِنَسْجِ العنكبوتِ كأنَّه
على عَصَوَيْها، سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ

قال: والدابّةُ يُشَبْرِقُ في عَدْوِه: وهو شدّة تباعُد قوائمه؛ وأنشد[٨]:

مِنْ جَذْبِه شِبْرَاقُ شَدٍّ ذي مَعَقْ[٩]

---

(١) «يصف امرأة بالشرَف وبالعِفّة والحِرفة» (اللسان).
(٢) في التكملة واللسان: «قِبَال الشِّبْر: الحية..».
(٣) الصواب، كما في التكملة: (شبرذ): «الدُّبَيْرِيّ».
(٤) في التكملة والتاج: «رامِعاً».
(٥) (٦) (٧) في اللسان عن أبي زيد: «يقال له...»، «ومَنْبِتُه...»، «وثمرتها حَسَكَةٌ...».
(٨) لرؤبة، كما في الديوان (ص١٠٨).
(٩) في الديوان، برواية:
مِنْ ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذي عَمَقْ
وقبله:
كأنَّها وهي تَهادَى بالرَّقَقْ.

شبرم: أبو عَمْرو: رجلٌ شُبْرُمٌ؛ أي: قصيرٌ، قال هِمْيان[١]:

ما منهُمُ إلاَّ لَئيمٌ شُبْرُمٌ
أَرْصَعُ لا يُدْعَى لِعَنْزٍ حَلْكَمُ[٢]

والحَلْكُمُ: الأسود، والشُّبْرُمُ: ضربٌ من النَّبات، معروف. سلَمة عن الفرّاء: الشُّبْرُمُ: حَبٌّ يُشبه الحِمَّص، والشُّبْرُم: النَّخيلُ، وإن كانَ طويلاً. وقال أبو زَيْد: من الْعِضَاه الشُّبْرُم، الواحِدَة شُبْرُمَة، ولها ثَمرةٌ نحو النَّجْد في لونه ونِبْتَته، ولها زهرةٌ حمراءُ، والنَّجْد: الحِمَّص.

شبزق: سمعْتُ المنذريّ يقول: سمعتُ أبا عليٍّ يقول: سمعتُ أبا الهيثم يقول: الشَّبْزَق هكذا سمعته: دِيْوكَذْ خَرِيذِه كَرْدَه[٣].

شبط: قال الليث: الشَّبُّوطُ، والشُّبُّوطُ لُغَة: وهو ضَرْبٌ مِنَ السّمكِ دقيقُ الذَّنَب، عَريضُ الْوَسَط، لَيِّنُ المَمَسّ، صغيرُ الرّأسِ، كأنه بَرْبَط. وإنما يُشَبَّهُ البَرْبَطُ إذا كان ذا طول، ليس بِعَريض بالشَّبُّوط.

شبع: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: «المتشبِّع بما لا يملَك كلابسِ ثَوْبَيْ زُور» قال أبو عبيد: يعني المتزيِّن بأكثر ممّا عنده يتكثَّر بذلك ويتزيَّن بالباطل، كالمرأة تكون للرجل ولها ضرائر. فتَتَشَبَّع تدَّعي[٤] من الحُظوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها، تريد بذلك غَيظَ جارتها وإدخالَ الأذى عليها. وكذلك هذا في الرجال. ومعنى ثَوْبَي الزُّور: أن يُعمَد إلى الكُمَّينِ فيُوصَلَ بهما كُمَّانِ آخَرانِ، فمن نظر إليهما ظنَّهما ثوبين.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الشِّبْع، من الطعام: ما يكفيك. والشَّبَع المصدر. يقال: قدِّمْ إليَّ شِبْعي. قال: والشَّبْع: غلظ السَّاقين. والشِّبْع: مصدر شَبِع يشبَعُ شِبَعاً. قال الليث قال: الشَّبْع: اسم ما أشبعَ من الطَّعام وغيره؛ وأنشد[٥]:

وكلُّكُمُ[٦] قد نالَ شِبْعاً لبطنِهِ

وشِبْعُ الفتى لُؤْمٌ، إذا جاعَ صاحِبُهْ

ورجلٌ شَبْعانُ، ومرأةٌ شَبعَى وشَبعانة. وقال غيره: امرأةٌ شَبعَى الوشاح: إذا كانت مُفاضةً. وامرأته شَبعَى الدِّرع: إذا كانت ضخمةً. ويقال: أشبعتُ الثوبَ صِبْغاً. وكلُّ شيءٍ توفّره فقد أشبعتَه حتّى الكلام يُشْبَع فيوفَّر حروفُه. وجاء في الحديث أنّ زمزمَ كان يقال لها شُباعة في الجاهلية؛ لأنّ ماءها يُروِي العَطْشان ويُشْبع الغَرثان. وقال أبو زيد: هذا ثوبٌ شَبيع وثيابٌ شُبُع: إذا أكثروا غزل الثوب وثَلّة الحَبْل، وهو صوفُه أو شعره ووَبره. ابن السّكِّيت: يقال هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمُه: إذا وُصِف بكثرة النَّبْت، وهذا بلدٌ قد شُبِّعتْ غنمُه: إذا قاربت الشِّبَع ولم تَشْبَعْ. وقال ابن الأعرابيّ: شَبُع عقلُه فهو شَبِيع؛ ورجلٌ مُشْبَع العقل وشبيع العقل، أخبرني بذلك المنذريّ عن ثعلب عنه.

شبق: الشَّبَقُ: الغُلمَةُ وشِدَّةُ الشَّهْوَة، يقالُ: رَجُلٌ شَبِقٌ وامرأةٌ شَبِقةٌ. ورُوي عن ابن عباس، أنه قال لرجل[٧] وطىء امرأته قبل الإفاضة: شَبَقٌ شديدٌ.

---

(١) هو هِمْيَان السَعْدِيّ، كما في الصحاح.

(٢) في اللسان، برواية:
أَسْحَمُ لا يأتي بخيرٍ حَلْكَمُ
والحلكم: الأسْوَد.

(٣) في معجم متن اللغة: (الشَّبْزَق): «من يتخبطه الشيطان من المَسّ».

(٤) في اللسان: «فتتشبَّع بما تدّعي».

(٥) لبشر بن المغيرة، كما في اللسان.

(٦) في اللسان: «وكلُّهُمُ».

(٧) في اللسان، عن ابن عباس: «.. لرجل مُحْرِمٍ..».

شبك: قال الليث: الشَّبْكُ: مصدرُ قولك شبَكتُ أصابعي بعضَها ببعض، فاشتبَكت، وشبَّكتها فتشبكتْ على التكثير. ورُوي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «إذا خرج أحدُكم إلى الصلاة فلا يُشَبِّكْ بين أصابعه»[1]. ويقال لأسنان المُشْطِ: شَبَكٌ. واشتباكُ الرّحِم وغيرها: اتصال بعضها ببعض. وقال أبو عبيد: الرّحِمُ المشتَبِكة: المتصلة، ويقال: بَيني وبينهُ شُبْكَةُ رَحِم. وقال الليث: الشُّبَّاكُ: اسمٌ لكل شيء كالقَصَب المحبّكةِ التي تُجعَل على صنعةِ البَواري، فكلُّ طائفةٍ منها شُبّاكةٌ، قال: والشَّبَكةُ للرأس، وجمعُها: شبَكٌ. والشبكةُ: المَصْيَدة في الماء وغيره. والشِّباك، من الأرض: مواضعُ ليست بسِباخٍ، ولا تنبت كنحو شِبَاك البْصرة. قلتُ: شِباكُ البصْرة: ركايا كثيرة مفتوحٌ[2] بعضها في بعض؛ قال طَلْقُ بن عديّ:

في مُسْتَوَى السَّهْلِ وفي الدَّكْدَاكِ،
وفي صِمَادِ البِيدِ والشِّبَاكِ

وأشبَك المكانُ: إذا أكثر الناس احتِفارَ الرَّكايا فيه. روى ابن شميل عن الهِرْماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه، أنه التقط شبكةً بقُلَّةِ الحَزْنِ أيام عمر فأتى عمرَ، وقال: يا أمير المؤمنين: أسقني شبَكةً بقُلَّةِ الحَزْنِ، فقال عمر: مَن تَرَكْتَ عليها من الشاربة؟ قال: كذا، وكذا، فقال الزبير: إنك يا أخا تميم تسأل خيراً قليلاً، فقال عمر: لا بل خير كثيرٌ، قِرْبتانِ، قربةٌ من ماء، وقربة من لبَن يُغاديانِ[3] أهلَ بيت من مُضرَ بِقُلَّةِ الحَزْن، قد أسقاكه الله. قال القُتَيبي: الشبَكةُ: آبارٌ متقاربة قريبةُ الماء، يُفضي بعضها إلى بعض، وجمعها: شِبَاكٌ. وقوله: التقطْتُها: أي هجمت عليها وأنا لا أشعر بها، يقال: وردتُ الماء التقاطاً. وقوله: أسقِنيها؛ أي: أَقْطِعنيها واجعلها لي سُقْيا، وأراد بقوله: قربتان: قربة من ماء، وقربة من لبن أن هذه الشبَكة تَرِدُ عليها إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبنُ والماءُ كل يوم بقلة الحزْنِ. وقال الليث: طريقٌ شَابِكٌ؛ أي: مُلتبِسٌ مختلِطٌ شَرَكُهُ، بعضُها ببعض، وبعيرٌ شابك الأنيابِ، ورجلٌ شابكُ الرُّمح: إذا رأيتَه من ثَقَافَتِه يطعن به في الوجوه كلها، وأنشد:

كَمِيٌّ تَرَى رُمْحَهُ شَابِكا

ويقال: اشتَبَكَ الظلام: إذا اختلَط، واشتبَكتِ النجوم: إذا تداخلَت، واتصل بعضها ببعض. والشابك: مِن أسماء الأسد؛ وهو الذي اشتبكتْ أنيابهُ واختلفت؛ وقال البُرَيقُ الهذليُّ:

وَمَا إِنْ شَابِكٌ مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ،
أَبُو شِبْلَيْنِ، قَدْ مَنَعَ الْخُدَارَا

وقال غيره: يقال للدرُوع: شُبّاكٌ؛ وقال طفيل:

لَهُنّ بِشُبّاكِ[4] الدُّرُوع تَقَاذُفُ

والشُّبَّاك: القُنَّاص الذين يَحْبُلون[5] الشِّباكَ وهي المصايد للصيد. وكل شيء جُعِل[6] بعضُه في بعض فهو مُشبَّكٌ[7]. وقال ابن شميل: الشِّباك: جِحَرَةُ الجِرْذان، والشِّباك: الرَّكايا الظاهرة.

شبكر: وقال ابن الأعرابي: الشَّبْكَرَةُ: العَشَا،

(١) في اللسان: «وفي الحديث: إذا مضى أحدُكم إلى الصلاة فلا يُشَبكَنَّ بين أصابعه فإنه في صلاة».
(٢) في اللسان: «فُتِحَ».
(٣) في اللسان: «تُغَادِيَان».
(٤) في اللسان: «لِشُبَّاك».
(٥) في اللسان: «يَحْلُبون».
(٦) في اللسان: «جعلتَ».
(٧) في اللسان: «مُشْتَبِك».

وهو معرّبٌ[١].

شبل: قال الليث: الشِّبْلُ: وَلَدُ الأَسَد. أبو عُبيد، عن الكسائيّ: الإشبَالُ: التَّعَطّفُ على الرجُل ومعونته. وقال الكميت:

هُمُ رَئِموهَا غَيرَ ظَأْرٍ وأَشبَلُوا
عليها بأَطْرَافِ الْقَنَا وتَحدَّبُوا

قال: وقال الأصمعي: المُشْبِلَةُ، من النِّساء: هي التي تُقِيم على ولدها بعد زوجها، ولا تَتَزَوَّجُ، يقال لها: أَشبَلَتْ وحَنَتْ على ولدها. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: إذا كان الغُلام مُمْتَلِىءَ البَدَن نَعْمَةً وشَباباً، فهو: الشابِلُ، والشابنُ، والْحِضْجَر. أبو عُبيد، عن أبي زَيد: إذَا مَشى الْحُوارُ مع أُمِّهِ فهي: مُشبِلٌ. قال الأزهريّ: قِيلَ لَها: مُشْبِلٌ؛ لشفقتِها على ولدها.

شبم: قال الليث: الشَبَمُ: بَرْدُ الماءِ، يقال: ماءٌ شَبِمٌ، ومَطَرٌ شَبِمٌ. وقال اللِّحيانيّ: قيل لابنة الْخُسِّ: ما أَطْيَبُ الأشياء؟ فقالت: لَحْمُ جَزُورٍ سَمِنَة، في غَداةٍ شَبِمَةٍ، بِشِفارٍ خَذِمَةٍ، في قُدورٍ هَزِمَة؛ أرادَتْ: في غَداةٍ بارِدَةٍ، والشِّفارُ الْخَذِمَة: القاطِعة، والقُدورُ الْهَزِمَةُ: السريعَةُ الغَلَيان. وقال ابن الأعرابيّ: الشِّبامُ: عُودٌ يُجعَلُ في فم الْجَدْي لئلا يَرْضِعُ، فهو مَشْبُوم؛ وقال عدِيّ:

ليس للمرْءِ عصْرَةٌ من وِقاعِ الـ
ـدَّهْرِ تُغْنِي عنه شِبامَ عَناقِ

وشِبام[٢]: حيٌّ من اليمن. والعرب تُسَمِّي السّمّ شبِماً، والموت شبِماً، لبَرْده. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: يقالُ لرأسِ البُرْقُع، الصَّوْقَعَةُ، ولِكَفِّ عَيْنِ البُرْقُع: الضَّرْسُ، ولخَيْطِه: الشِّبامَانِ.

شبن: الشابِنُ والشَّابلُ: الغُلامُ التَّارُّ الناعِمُ، وقد شَبَنَ وشَبَلَ.

شبه: قال الليث: الشَّبَهُ: ضَربٌ من النُّحاس يُلقَى عليه دواءٌ فيصفرّ، وسُمِّيَ بالشَّبَه لأنه شُبِّه بالذَّهَب. وتقول: في فلانٍ شَبَهٌ من فلان، وهو شَبَهُه وشِبْهُهُ وشَبِيهه؛ وقال العجّاج يصف رَمْلاً:

وشَبَهٌ أَمْيَلُ مَيْلانِيُّ[٣]

ويقال: شبَّهتُ هذا بهذا، وأشْبَه فلانٌ فلاناً. وقال الله جلّ وعزّ: **﴿منه آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهَاتٌ﴾** [آل عمران: ٧]؛ قيل: معناه يُشبه بعضُها بعضاً. قلت: وقد اختلف المفسّرون في تفسير قوله[٤]: **﴿وأخر متشابهات﴾**؛ فرُوي عن ابن عبّاس أنه قال: المتشابهات: **﴿الٓمٓ﴾** و**﴿الٓرٰ﴾**، وما اشتبه على اليَهود من هذه ونحوِها. قلت: وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان التفسير مسلّماً له، ولكنّ أهلَ المعرفة بالأخبار وَهَّنوا إسناده، وقد كان الفرّاء يذهب إلى ما رُوِي عن ابن عبّاس في هذا، ورُوِي عن الضحّاك أنه قال: المُحْكَمَات: ما لم يُنسَخ، والمتشابهات: ما قد نُسخ. وقال غيره: المُتشابِهات: هي الآيات التي نَزلتْ في

(١) زاد القاموس المحيط موضحاً: «.. بَنَوا الفَعْلَلَة من شَبْ كُور، وهو الأعشى».

(٢) في الصحاح: «والشَبَام: حيٌّ من العرب»، وفي الصحاح: شَبام بفتح الشين: حيٌّ من اليمن. وشِبام: اسم جَبَل. وللكلمة دلالات كثيرة، عن مواقع في اليمن، ذكرها ياقوت في معجم البلدان (شِبَام: ٣/٣١٨).

(٣) في الديوان (١/٥٠٦):
وَسَبَطٌ أَمْيَلُ مَيْلانِيُّ
وجاء في الهامش (٥): «في حاشية الأصل: «وشَبَهٌ أَشْبَهُ»، وفي اللسان مطابق ما في التهذيب. وجاء في شرح «شَبَهٌ» قوله: «هو اسم شجر آخر اسمُهُ شَبَهٌ، وقوله (آخر) يعود إلى «سَبَطٌ».

(٤) تعالى.

ذِكر القيامة والبَعْث، ضَرْبَ قوله[1]: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ * أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [سبأ: ٧، ٨]. وضَرْبَ قوله[1]: ﴿وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ * أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: ١٥، ١٦، ١٧] فهذا الذي تَشابَه عليهم فأعلمهم الله جلّ وعزّ الوجهَ الذي ينبغي أن يستدلّوا به على أنّ هذا المُتشابه عليهم كالظاهر لو تدبَّروه، فقال: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ إلى قوله: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [يس: ٧٧ - ٨١]؛ أي: إذا كنتم قد أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تُنكرون من البَعْث والنُّشور؟ وهذا قولُ كثيرٍ من أهل العلم، وهو بيِّن واضح، وممّا يدلّ على هذا القول قولُه جلّ وعزّ: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وابتغاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ [آل عمران: ٧]؛ أي: أنهم طلبوا تَأويل بَعْثِهم وإحيائهم، فأعلم ٱلله أنَّ تأويلَ ذلك ووقتَه لا يَعلمُه إلاّ ٱلله جلّ وعزّ. والدَّليل على ذلك قوله[1]: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يومَ يَأْتِي تَأْوِيلُه﴾ [الأعراف: ٥٣] يريد قيامَ الساعة وما وُعدوا من البَعْث والنُّشور، وهذا قولُ كثير من أهل العلم، والله أعلم. وأمَّا قولُه عزّ وجلّ: ﴿وأُتوا به مُتَشَابِهاً﴾ [البقرة: ٢٥] فإنَّ أهل اللغة قالوا: معنى قوله: «متشابهاً»: يُشْبِه بعضُه بعضاً في الجودةِ والحُسْن. وقال المفسِّرون: «متشابهاً»: يُشْبه بعضُه بعضاً في الصُّورة، ويختلف في الطعم، ودليل المفسِّرين قوله جلَّ وعزَّ: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾ [البقرة: ٢٥] لأنّ صُورته الصُّورة الأولى، ولكنَّ ٱختلافَ الطُّعوم مع اتِّفاق الصّورة أبلَغ وأغْرب عند الخلق، لو رأيْتَ تُفَّاحاً فيه طَعم كلِّ الفاكهة لكان نهايةً في العجب. ورَوَى أبو العباس عن ٱبن الأعرابيّ أنّه قال: شَبِّه الشيءُ: إذا أَشْكَل، وشَبَّه: إذا ساوَى بين شيءٍ وشيءٍ. قال: وسأَلْتُه عن قوله[1]: ﴿وأُتوا بِهِ مُتشابهاً﴾، فقال: ليس من الاشتباه المُشْكِل، إنَّما هو من التَّشابُه الذي هو بمعنى الاشتباه. وقال الليث: المُشْبهات، من الأمور: المُشْكِلات، وتقول: شَبَّهْتَ عليّ يا فلانُ: إذا خَلَّط عليك، وٱشْتَبَهَ الأمر: إذا اخْتَلط، وتقول: أَشْبَه فلانٌ أباه، وأنتَ مثله في الشَّبه والشِّبْه، وفيه مَشابِه من فلان، ولم أَسمع فيه مَشْبَهة من فلان، وتقول: إنِّي لفي شُبْهَةٍ منه. رُوِيَ عن عمَرَ أنه قال: اللَّبَنُ يُشْبَه عليه؛ ومعناه: أَنْ المُرْضِعة إذا أَرْضَعَتْ غلاماً فإنه يَنْزِعُ إلى أَخلاقِها فيُشْبِهها، ولذلك يُختار للرَّضيع ٱمرأةٌ عاقلةٌ غيرُ حَمْقاءَ. وفي الحديث: نَهى رسولُ الله ﷺ أن تُسْتَرْضَعَ الحَمقاء، فإنَّ اللَّبن يُشَبَّه. وحرُوف الشين يقال لها: أَشْباه، وكذلك كلُّ شيءٍ يكون سواءً؛ فإنها: أَشْبَاه، كقول لَبِيدٍ في السَّوارِي وتَشْبِيه قوائم النَّاقة بها:

كَعُقْرِ[2] الهاجِرِيِّ إذا ٱبْتَناهُ
بِأَشْباهٍ حُذِيْنَ على مِثَالِ

قال: شبّه قوائمَ ناقتِه بالأساطين. قلت: وغيرُه يَجْعَلُ الأشباهَ في بيت لَبِيد الآجُرَّ؛ لأنّ لَبِنَها أَشباهٌ يُشْبه بعضُها بعضاً، وإنما شبَّه ناقته في تمام خَلْقِها وحَصانة جِبِلَّتِها بقَصْرٍ مَبْنِيٍّ بالآجرّ.

(١) تعالى.

(٢) الصواب، كما في الديوان (ص ١٠٥): «كَعَقْرِ» بفتح العين.

وقال الليث: الشَّباه: حَبٌّ عَلَى لَوْن الحُرْفِ يُشْرَبُ للدَّواء. والشَّبَهان: الثُّمام؛ ومنه قوله[١]:

وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ[٢]

وجمع الشُّبْهَة: شُبَه؛ وهو اسمٌ من الأشباه.

شتا: قال الليث: الشِّتاءُ، معروف، والواحدة: شتْوَةٌ، والموضع: المُشتَى، والمشتاة، والفعل: شتَا يَشتُو. ويَوْمٌ شَاتٍ، ويومٌ صائِف. والعرب تُسَمِّي القحطَ: شتَاءً؛ لأنّ المجاعاتِ أكثرُ ما تُصِيبُهم في الشتاء[٣]، إذا قلَّ مطره واشتَدَّ بردُه؛ وقال الحطيئة:

إذا نَزَلَ الشتَاءُ بِدَارِ[٤] قَوْمٍ
تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

أراد بالشتاء: المَجَاعَةَ. وفي حديث أُمِّ مَعْبَد حينَ قصَّت أمر النبيّ، صلّى الله عليه[٥]، مارًّا بها على زَوْجِها أبي مَعْبَد، قالت: «والنَّاسُ إذْ ذَاكَ مُرْمِلُونَ مُشْتُون»، أرادت أنَّ الناس كانوا في أَزْمَةٍ ومَجاعة وقِلَّةِ خير[٦]. يقال: أَشتَى القومُ فهم مُشْتُون: إذا أصابَتْهُم مَجاعة. وقال ابن السِّكِّيت: السَّنَةُ عند العرب اسمٌ لاثني عَشر شَهْراً، ثم قَسَّمُوا السَّنة فجعلوها شطرين[٧]: ستَّة أَشْهر، وستّة أَشْهر، فبدأَه بأولِ السَّنة، أَوّلِ الشتاء، لأنه ذَكَرَ، والصَّيف أُنْثَى، ثم جعلوا الشتاء نِصْفين؛ فالشَّتْوِيُّ أَوَّله، والرَّبيع آخره، فصار للشَّتْوِي ثلاثة أشهر، وللرَّبيع ثلاثةَ أشهر، وجعلوا الصَّيف ثلاثةَ أشهر، والْقَيْظَ ثلاثة أشهر، فذلك اثْنا عشر شهراً. وقال غيره: الشَّتِيُّ: المطرُ الذي يَقَعُ في الشِّتاء؛ قال النَّمِرُ ابن تَوْلَب[٨]:

عَزَبَتْ وباكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ
وَظْفَاءَ تَمْلَؤُها إلى أَصْبَارِها

ويقال: شَتَوْنَا بالصَّمَّان؛ أي: أقمنا بها في الشتاء، وشَتَيْنَا[٩] الصَّمَّان؛ أي: رَعيْنَاها في الشتاء، وهذه مشاتِينَا ومصايفُنَا ومَرابعنا؛ أي: منازلُنا في الشِّتَاء والصيف والربيع. ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الشَّتَا: الموضعُ الْخَشِنُ، والشَّتَا[١٠]: صَدْرُ الوادِي.

شتّ، شتت: قال الله[١١]: ﴿**يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً**﴾ [الزلزلة: ٦]؛ قال أبو إسحاق: أي يصدُرون مُتَفَرِّقين، منهم من عَمِلَ صَالحاً، ومنها من عَمِل شَرًّا، قلت: واحد الأشتاتِ: شَتٌّ، قاله ابن السِّكِّيت. وقال: جاءُوا أشتَاتاً؛ أي: مُتَفَرِّقين. قال: وحكى لنا أبو عَمرو عن بعض الأعراب: الْحَمْدُ للَّهِ الّذي جَمَعَنا من شَتّ. وقال اللّيث: شَتَّ شَعبُهم شَتًّا وشَتَاتاً؛ أي: تَفَرَّقَ جَمعُهم؛ وقال الطِّرِمَّاح:

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بَعدَ التِئَامِ
وشَجَاكَ الرَّبْعُ، رَبْعُ المُقَامْ

وقال الأصمعيّ: شَتَّ بقلبي كذا وكذا، أي: فَرَّقَه. ويقال: شَتَّ بي قَوْمي، أي: فَرَّقوا أمْرِي. ويقال: شَتُّوا أمْرَهُمْ، أي: فَرَّقُوه. وقد

---

(١) في الصحاح: «وقال رجلٌ من عبد القيس»، وفي اللسان، نسبه أبو عبيدة إلى الأحول اليشكريّ، واسمه: يَعْلى.

(٢) صدر الشاهد، كما في الصحاح واللسان:
بِوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ

(٣) زاد اللسان: «البارد».

(٤) في الديوان (ص ١٠٢): «بِجَارِ».

(٥) وسلّم.

(٦) في اللسان: «وقلّة لَبَنٍ».

(٧) في اللسان: «نِصْفَيْن».

(٨) يصف روضة (الصحاح واللسان).

(٩) في اللسان: «وتَشَتَّيْنَا».

(١٠) في اللسان: «والشّثا» بالثاء. (را: شثا).

(١١) تعالى.

اسْتشَتَّ الأمْرُ وتَشَتَّتَ: إذا انتشرَ، ويقال: جاءَ القوم أَشْتَاتاً، وشَتَاتَ شَتَاتَ. قال، ويقال: وقَعُوا في أَمْرٍ شَتٍّ وشَتَّى، ويقال: إنِّي أخافُ عليكم الشَّتَاتَ؛ أي: الفُرْقَة. ويقال: شَتَانَ ما هُما. وقال الأصمعي: لا أَقُولُ شَتَّانَ ما بينهما، وأنشد للأعشى:

شَتَّانَ ما يَوْمِي على كُورِهَا
ويَوْمُ حَيَّانَ، أَخِي جَابِرِ

معناه: تَبَاعَدَ ما بينَهما. وشَتَان: مَصروفَةٌ عن شَتُتَ؛ فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء، وتلك الفتحة تَدُلُّ على أنه مصروفٌ عن الفعل الماضي. وكذلك وَشْكان وسَرْعان، تقول: وَشْكانَ ذَا خُروجاً، وسَرْعَانَ ذَا خُروجاً، أصله: وَشُكَ ذَا خُروجاً، وسَرُعَ ذَا خُروجاً. روى ذلك كله ابن السِّكِّيت عن الأصمعيّ، وقال، يقال: شَتَّان ما هُما، وشَتانَ ما عمرو وأَخُوه، ولا يُقال: شَتَانَ ما بينَهما، وقال في قوله[1]:

لَشَتَّانَ ما بين اليَزِيدَيْنِ في النَّدى
يَزِيدِ سُلَيم، والأَغَرِّ ابنِ حاتِم

إنّه ليس بُحجة، إنما هو مُوَلَّد، والحجّةُ قول الأعشى. وقال أبو زيد: شتانَ: مَنصوبٌ على كلِّ حالٍ، لأنه ليس له واحد، وقال في قول الشاعر:

شَتَانَ بَيْنَهما في كُلِّ مَنْزِلَةٍ
هذا يُخافُ وهذا يُرْتَجَى أبَداً

فَرَفَع البَيْنَ، لأن المعنى وَقَع له. قال: ومن العَرَب من يَنْصِبُ بَيْنَهُما في مثل هذا المَوْضع، فيقول: شَتَّانَ بَيْنَهما ويُضْمِرُ «ما»، كأنه يقول: شَتَّ الذي بَيْنَهما، كقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿لقد تقطَّع بَيْنَكُم﴾ [الأنعام: ٩٤]؛ وقال الليث: ثَغْرٌ شَتِيتٌ، أي: مُفَلَّج؛ وقال طَرَفة:

عَنْ شَتِيتٍ، كَأَقَاحِ الرَّمْلِ، غُرٍّ[2]

شتر: قال الليث: الشَّتْرُ[3]: انقلابٌ في جَفن العين قَلَّ ما يكون خِلْقة، والشَّتْرُ[4]، مُخَفَّفٌ: فِعْلُك بها، والنَّعت أَشْتر وشَتْراء، وقد شَتِرَ يَشتَرُ شَتَراً. وقال ابن الأعرابيّ: شَتَرَ: قطعَ، وشَتِر: انقطَعَ. وقال أبو زيد: الشترُ[5]: انقلاب شُفْرِ الْعَين من أَسْفل وأَعلى، ويَتَشَنَّجُ شُفْرهُ تَشنُّجاً. قلت: والشفْر: حرف العين. أبو عبيد، عن أبي زيد: شَتَّرْتُ به تشتِيراً: سمَّعتُ به تسميعاً، ونَدَّدْتُ به تنديداً، كلُّ هذا إذا أسمعَه القبيحَ وشَتَمَه. قلت: وهكذا قال ابن الأعرابيّ وأبو عمرو: شَتَّرت بالتاء، وكان شَمِر أنكَرَ التاء، وقال: إنما هو شَنَّرْتُ، بالنون، وأنشد:

وباتَتْ تُوَقِّي الزَّوْجَ وهي حَرِيصةٌ
عليه ولكن تَتَّقِي أنْ تُشَنَّرا

قلت: جَعَله شَمِرُ من الشَّنَار، وهو العيْب. والتاء عندي صحيح، أيضاً.

شتم: قال الليث: شَتَمَ فلانٌ فلاناً شتْماً. وأسَدٌ شَتِيمٌ، وحمارٌ شتيم: وهو الكريهُ الوجه القبيح. ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّتْمُ: قبيحُ الكلام، وليس فيه قَذف، وقال: هو يشْتِمُهُ ويَشْتُمُه

---

(١) في اللسان، الشاهد منسوب إلى ربيعة الرّقي.

(٢) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ٤٨) وموسوعة الشعر العربي: (٢/ ٤١٤):
بَادِنٌ، تَجلُو، إذا ما ابْتَسَمَتْ

(٣) في الصحاح: «الشَّتَرُ» بفتح التاء. وفي التاج، عن التهذيب: «الشَّتَرُ» بفتح التاء أيضاً.

(٤) في التاج، عن التهذيب؛ «والشَّتْرُ بالتسكين..» ولم يذكر كلمة «مخفّف».

(٥) ضبطها التاج، عن المحكم: «الشَّتَرُ».

قال: والمَشْتَمَةُ والشَّتِيمَةُ: الشَّتْم؛ وأنشد أبو عُبيد:

لَيْسَت بمَشْتِمَةٍ تُعَدُّ، وعَفْوُها
عَرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاَّغِبِ

يعني: كلمة كَرِهَها وإنْ لم تُعدّ شَتْماً؛ فإنَّ العفْوَ عنها يَشتَدّ.

شتن: قال الليث: الشَّتْنُ النَّسْجُ، والشَّاتِنُ والشَّتون: الناسِجُ. يقال: شَتَنَ الشاتنُ الثوب؛ أي: نسجه، وهي لغة هُذَليَّة؛ وأنشد

نَسجَتْ بها الزُّوَعَ الشَّتُونَ[1] سبائبَا
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المُجْفَلِ[2]

قال: والزُّوع: العنكبوت، والمجفَل: العظيم البطن، والبِيَنْط: الحائك. قلت: وقال ابن الأعرابي في تفسير هذا البيت كما قال الليث.

شثا: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّثَا: صَدْرُ الْوَادِي.

شثّ: قال الليث: الشَّثُّ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيح مُرُّ الطَّعْم. قال أبو الدُّقَيْش: ويَنْبُتُ في جِبالِ الْغَوْرِ وتِهامَة[3]، وأنشد لشاعرٍ وصف طبقات النِّساء:

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ، يُعْجِبُ[4] رِيْحُهُ
وفي عَيْنِهِ[5] سُوءُ الْمَذَاقَةِ والطَّعْمِ

أبو عُبَيد، عن الأصمعيّ: الشَّثُّ: من شَجَرِ الْجِبال. وأنشد غيره[6]:

كَأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصَّا قَوَادِمُه
أَوْ أَمَّ خِشْفٍ، بِذِي شَثٍّ وطُبَّاقِ

وقال أبو عمرو: الشَّثّ: الدَّبْرُ، وهو النَّحْل، وأنشد للرّاجز:

حَدِيثُها، إذْ طَالَ فِيهاَ[7] النَّثُّ
أَطْيَبُ من ذَوْبٍ، مَذَاه الشَّثُّ

والذَّوْب: الْعَسَل. مَذَاهُ: مَجَّهُ النَّحْل، كما يَمْذِي الرَّجُلُ مَذِيَّه.

شثل: ابن السِّكِّيت: الشَّثْلُ: لُغةٌ في الشثْن، وقد شَثِل شُثُولَةً. (را: شثن).

شثن، شنث: قال ابن السِّكِّيت: وشَثَنَ شُثُونَةً: إذا غَلُظَ. أبو عُبيد، عن الفرّاء: رجل مَكْبُونُ الأصَابع، مثل الشَّثْن. وقال اللّيث: الشَّثْنُ: الرّجُلُ الذي في أَنامِله غِلَظٌ، والفعل شَثُنَ، وشَثِنَ شَثَناً وشُثُونَةً. قلت: وفيه لغة ثالثة: شنِثَ شَنَثاً، فهو شنِثٌ. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: إذا أكل البعير الشوك فَغَلُظَت مَشافِره، قيل: شَنِثَتْ مَشافِرُه، فهو شنِثٌ[8].

شجا: أبو عبيد، عن أبي زيد: شجاني الحبُّ يشجوني شَجْواً. وأخبرني المنذريّ، عن الحرّانيّ، عن ابن السِّكِّيت، أنه قال: الشَّجْوُ: الحزْن، يقال: شجاه شجْواً، قال: وأَشْجاهُ يُشجيه: إذا أَغَصَّهُ، وقد شَجِيَ يَشْجَى شَجًى. ابن شُميل: شَجاه يَشْجُوه: حَزَنَه، قال: وأَشْجَيْتُ فُلاناً عَنِّي، إمَّا غَرِيمٌ، وإمَّا رَجُلٌ سَأَلَكَ فأعْطَيْتَه شَيْئًا أَرْضَيْتَه به، فذهب، فقد أَشْجَيْتَه. ويقال للغريم: شَجَى عَنِّي، يَشْجَى شَجًى؛ أي: ذهبَ. أبو زيد: أَشْجَاني قِرْنِي إشْجَاءً: إذا قَهَرَكَ وغَلَبَك حتى شَجِيتَ به شَجًى، ومثله: أَشجاني العُودُ في الحَلْق حتى شَجِيتُ به

(١) في التكملة واللسان: «الزُّوَعُ الشَّتُونُ..» بالرفع.
(٢) في التكملة: «المُجْفِلِ» وفي اللسان: «المَجْفَلِ».
(٣) زاد اللسان: «.. ونجد».
(٤) (٥) في اللسان: «يُعْجِبكَ»، و«في غَيْبِه».
(٦) في اللسان، الشاهد منسوب إلى تأبط شرًّا.
(٧) في التكملة واللسان: «فيه».
(٨) زاد اللسان: «وشَثُنَت مشافر الإبل من أكل الشوك» أي غلظت.

شَجّى. وقال أبو عبد الرحمن: أشجاهُ العَظْمُ: إذا اعترضَ في حَلْقه. وأَشْجَيْتُ الرَّجل: إذا أَوْقَعْتَه في حُزْن. وقال غيرُه: شجاني تَذَكُّرُ إِلْفِي؛ أي: طَرَّبَنِي وَهَيَّجني. وأَشْجَانِي: حَزَنَنِي وأَغْضَبَنِي. الحرّانيّ، عن ابن السِّكِّيت: العرب تقول: وَيْلٌ للشَّجِيّ من الخَلِيّ، فالشّجي، مَقْصور، والخَلِيّ، ممدود. وقال غيره: الشَّجِيُّ: الذي شَجِيَ بعظمٍ فغَصَّ به حَلْقُه، يقال: شَجِيَ يَشْجَى شَجًى، فهو شَجٍ، كما ترى، وكذلك الذي شَجِيَ بالهمِّ فلم يجد مَخْرَجاً منه، والذي شَجِيَ بِقِرْنِهِ فلم يُقاوِمْه، وكلُّ ذلك مَقْصور. قلت: وهذا هو الكلامُ الفصيح، فإن تجامَلَ إنسان ومَدّ الشَّجِيّ فله مَخَارِجُ في العربية[1]، تُسَوِّغُ له مذهَبه، وهو أن تجعلَ الشَّجِيَّ بمعنى المَشْجُوِّ، «فَعِيلاً» من شَجَاه يَشْجُوه، فهو مَشْجُوٌّ وشَجِيّ. والوجه الثاني: أنَّ العرب تَمُدُّ «فَعِلاً» بياء، فتقول: فلان قَمِنٌ لذلك، وقمين[2]، وسَمِجٌ وسَمِيجٌ؛ وفلان كَرٌّ وكَرِيّ للنائم، وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

مَتَى تَبِتْ بِبَطْنِ وادٍ أو تَقِلْ
تَتْرُكْ به مِثْلَ الكَرِيِّ المُنْجَدِلْ

أراد بالكَرِيّ: الناعس الذي قد كَرِيَ؛ وقال المتنخل الهذليّ:

وما إنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ شَجِيُّ

فشدَّد الياء، والكلام صوتٌ شَجٍ. والوجه الثالث: أن العرب تُوازي اللَّفظ باللفظ إذا ازْدَوَجا[3]؛ كقولهم: إنِّي لآتيه بالغَدايا والعَشايا وإنما تُجْمَعُ الغداةُ غَدَوَاتٍ، فقالوا: غَدايا لازدِواجه بالعشايا، ويقال: ما ساءَه وناءَه، والأصل: أَنَاءَه، وكذلك وازنوا الشَّجِيَّ بالخَلِيّ. ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّجْوُ: الحاجة. والشَّجْوُ: الحُزْن، قال: وشَجاه الغِنَاءُ: إذا هَيَّجَ أَحْزَانَه وشَوَّقَه. وقال الليث: شَجَاهُ الْهَمُّ. وفي لغةٍ: أَشْجَاه؛ وأنشد:

إنِّي أَتَانِي خَبَرٌ فَأَشْجَانْ
إنَّ الْغُوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانْ

قال: والشَّجا، مَقْصُورٌ: ما نَشَبَ في الْحَلق من غُصَّةِ هَمٍّ أَوْ عُودٍ[4]، والفِعْلُ: شَجِيَ يَشْجَى، والشَّجَى: اسمُ ذلك الشَّيء؛ وأنشد:

ويَرَانِي كالشَّجَا في حَلْقِهِ
عَسِراً مَخْرَجُه ما يُنْتَزَعْ

قال: مَفَازَةٌ شَجْوَاء: صَعْبَةُ المَسْلَك مُهِمَّةٌ[5]. ويقال: بَكَى فلانٌ شَجَوَه، ودَعَتِ الحمامةُ شَجوها. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشَّجَوْجَى: الطَّويل، وقيل هو الطويل الرِّجْلَين الْقَصيرُ الظَّهْر[6]. ويقال للعَقْعَق: شَجَوْجَى، والأنثى: شَجَوْجَاةٌ، قاله الليث. وقال الأصمعيّ: جَمَّشَ فَتًى مِنَ العرب حَضَرِيَّةً، فتشاجَتْ عليه، فقال لها: والله مالكِ مُلاءَةٌ[7] الحُسنِ، ولا عَمُودُه ولا بُرْنُسُه، فما هذا الامتناع؟ قال الأصمعيّ:

(١) في اللسان، عن الأزهري: «فله مخارج من جهة العربية..».

(٢) في اللسان: «.. فتقول فلان قَمِنٌ لكذا وقَمِينٌ لكذا..».

(٣) في اللسان: «.. توازي اللفظ ازدواجاً..».

(٤) في اللسان: «والشَّجا: ما اعترض في حَلْقِ الإنسان والدّابة من عَظْمٍ أو عُوْدٍ أو غيرها».

(٥) في اللسان: «مَهْمَهٌ».

(٦) في اللسان: «والشَّجَوْجى: الطويل الظهر، القصير الرِّجْل، وقيل: هو المُفْرِطُ الطولِ الضخمُ العِظام، وقيل: هو الطويل التامّ...».

(٧) في اللسان: «مُلْأَةُ..».

قال أبو عمرو بن العلاء: مُلاءتُه[١]: بَياضه؛ وعَمُودُه: طُولُه؛ وبُرْنُسه: شَعْرُه، ومعنى قوله: «فتشاجَتْ عليه»، أي: تَمَنَّعَتْ وتحازَنَتْ، وقالت: وَاحَزَناً حين يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لمثلي!

شجب: رُوِي عن الحسن أنه قال: «المَجَالِسُ ثلاثة: فَسَالِمٌ وغانِمٌ وشاجِبٌ». قال أبو عبيد: الشَّاجِبُ: الآثِمُ الهالِكُ؛ يقال منه: رَجلٌ شاجِبٌ وشَجِبٌ. قال: وشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجُبُ شُجوباً: إذا عَطِبَ وهَلَكَ في دِينٍ أو دُنيَا. وفيه لغةٌ: شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً، وهو أجودُ اللُّغتين، قاله الكسائيُّ؛ وأنشد للكميت:

لَيْلَكَ ذَا لَيْلَكَ الطَّوِيلَ، كَمَا
عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجِبْ

وقال الأصمعي: يقال: إنَّكَ لتَشْجُبُني عن حاجتِي؛ أي: تَجْذِبُني عنها؛ ومنه يقال: هو يَشْجُبُ اللِّجَامَ؛ أيْ: يَجْذِبُه. وقال الليث: الشَّجَبُ: الهمُّ والحَزَنُ، وقد أَشْجَبَكَ هذا الأمرُ فشَجِبْتَ شَجَباً. وغُرَابٌ شاجِبٌ يَشْجُبُ شَجِيباً: وهو الشديدُ النَّعِيقِ الذي يَتَفَجَّعُ من غِرْبَانِ البَيْنِ؛ وأنشد[٢]:

ذَكَّرْنَ أَشْجَاباً[٣] لِمَنْ تَشَجَّبَا
وَهِجْنَ إعجاباً[٤] لِمَنْ تَعَجَّبَا

والمِشْجَبُ: خَشَباتٌ مُوَثَّقَةٌ تُنْصَبُ فيُنْشَرُ عليها الثِّيَابُ. وفي حديث ابن عباس: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خالتِه مَيْمُونَةَ، قال: فقام النبيُّ ﷺ، إلى شَجْبٍ فاضْطَبَّ منه الماءَ وتوضَّأَ». سمِعْتُ[٥] أعرابيًّا من بَنِي سُلَيْم، يقول: الشَّجْبُ، من الأَساقِيِّ: ما تَشَنَّنَ وأَخْلَقَ؛ قال: وربَّما قُطِعَ فَمُ الشَّجْبِ، وجُعِلَ فيه الرُّطَبُ. وقال ابنُ دريد: الشَّجَبُ: تداخُلُ الشيء بَعْضِه في بَعْضٍ. قال: والشَّجْبُ والشَّجَابُ: المِشْجَبُ. وقال غيرُه: سِقَاءٌ شاجِبٌ: يابِسٌ؛ وأنشد[٦]:

لَوْ أَنَّ سَلْمَى سَاوَقَتْ ركَائِبِي،
وشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنٍّ شَاجِبِ

أبو عبيد: الشُّجُوبُ: أعمدةٌ مِنْ أعمدةِ البيتِ؛ وقال أبو وَعَّاسٍ[٧] الهُذَلِيُّ:

وهُنَّ مَعاً قِيَامٌ كالشُّجُوبِ[٨]

قال: وقال الأصمعي: المِشْجَبُ: أَعْوَادٌ تُرْبَطُ، توضَعُ[٩] عليها الثِّيَابُ. الحرَّانيُّ عن ابن السِّكِّيت: يقالُ: شَجَبَهُ يَشْجُبُهُ شَجْباً: إذا شغلَهُ، وشَجَبَه: إذا حَزَنَهُ، وشَجِبَ: إذا حَزِنَ. وما له شَجَبَهُ اللَّهُ؛ أيْ: أَهلَكَهُ. وقال ابن شُمَيلٍ: شَجْبُ الرجُلِ: حاجتُه وهَمه. وامرأةٌ شَجُوبٌ: ذاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ به.

شجّ، شجج: قال الليثُ: الشَّجُّ: كَسْرُ الرَّأسِ. يقال: شَجَّه يَشُجُّهُ شَجًّا. وكان منهم شِجَاجٌ: إذا شَجَّ بعْضُهُم بعضاً، والشَّجَجُ: أَثَرُ شَجَّةٍ في الجَبينِ، والنَّعْتُ منه: أَشَجُّ. قال: وشَجَجْتُ المَفَازَةَ شَجًّا؛ أي: قَطَعْتُها. وشَجَجْتُ الشَّرَابَ بالمِزَاجِ، وشَجَّتِ السَّفينَةُ البحرَ، ومن أَمثالهم: «فلانٌ يَشُجُّ بيَدٍ ويَأْسُو بأُخْرَى»: إذا أَصْلَحَ مَرَّةً وأَفْسَدَ مرَّةً. وأَخبرني

---

(١) في اللسان: «مُلاءَتُه..».
(٢) للعجّاج.
(٣) (٤) في اللسان: «أشجاناً»، «أعجاباً».
(٥) في اللسان: «قال الأزهري: وسمعت..».
(٦) في اللسان: «قال الراجز».
(٧) في اللسان: «أبو وِعَاسٍ».
(٨) قبله، كما في اللسان:
«كأنَّ رماحَهم قَضْبَاءُ غِيلٍ
تَهَزْهَزُ من شمالٍ، أو جَنُوبِ
فسامُونا الهِدَانَةَ من قريبٍ
وهُنَّ (...)
(٩) «وتوضع» وهو أنسب.

المُنْذريُّ عن أبي الهيثم أنّه قال: الشَّجُّ: أَنْ يَعْلُوَ رأسَ الشّيء بالضَّرْبِ، كما يُشَجُّ رأسُ الرّجُلِ، ولا يكونُ الشَّجُّ إلاّ في الرّأسِ، والخَمْرُ يُشَجُّ بالماءِ؛ وقال زهير يصفُ عَيْراً وأُتُنَه:

يَشُجُّ[1] بها الأَمَاعِزَ، وَهْيَ تَهْوِي
هُوِيَّ الدَّلْوِ، أَسْلَمَها الرِّشَاءُ

أي: يَعْلُو بالأُتُنُ الأماعِزَ، والوَتِدُ يُسمَّى شَجِيجاً، وجَمْعُ الشَّجَّةِ: شِجاجٌ.

شجذ: أَهْمَلَه الليث، وقد اسْتَعْمَله العربُ، منه الإشْجَاذُ[2]. قال الأصمعي يقال: أَشْجذَ عَنّا المَطَرُ مُنْذُ حِينٍ؛ أي: نأى عَنَّا وبَعُدَ. وأَشْجَذَ المطرُ: إذا أَقْلَعَ بَعْدَ إِتْجَامِهِ؛ وقال امرؤ القيس[3]:

فَتَرَى الوَدّ إذا مَا أَشْجَذَتْ
وتُوَارِيهِ إذا مَا تَعْتَكِرْ[4]

يقولُ: إذا أَقْلَعَتْ هذه الدِّيمَةُ ظَهَرَ الوَتِدُ، وإذا عادَتْ مَاطِرةً وَارَتْهُ. ويقالُ: أَشْجذَتِ الحُمَّى إشْجَاذاً: إذا أَقْلَعَتْ.

شجر: الشَّجَرَةُ: الواحِدةُ تُجْمَعُ على الشَّجَرِ والشَّجَرَاتِ والأشجار. والمُجْتَمِعُ الكَثيرُ منه في مَنْبِتِه: شَجْرَاءُ. وأمَّا المَشْجَرَةُ فهيَ: أرضٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الكَثيرَ. وأرضٌ شَجِيرَةٌ، ووادٍ شَجِيرٌ: ذُو شَجَرٍ كَثيرٍ. قال: والشَّجَرُ: أصنافٌ، فأمَّا جِلُّ الشَّجَرِ فعِظَامُه التي تَبْقَى على الشِّتَاءِ، وأمَّا دِقُّ الشَّجَرِ فصِنْفَانِ، أَحَدُهُمَا تَبْقَى له أَرُومَةٌ في الأرضِ في الشِّتَاءِ، ويَنْبُتُ في الرَّبيعِ، ومنه ما يَنْبُتُ مِنَ الحِبَّةِ كما تَنْبُتُ البُقُولُ، وفَرْقُ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجَرِ والبَقْلِ، أَنَّ الشَّجَرَ تَبْقَى له أَرُومَةٌ على الشِّتَاءِ، ولا يَبْقَى لِلْبقْلِ شَيْءٌ. وأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ، وهذِه البُرُّ، وهي الشَّعِيرُ، وهي التَّمْرُ، ويَقُولُونَ هِيَ الذَّهَبُ، لأنَّ القِطْعَةَ مِنهُ ذَهَبَةٌ، وبِلُغَتِهِمْ نَزَلَ: ﴿**والّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّة ولا يُنْفِقُونَهَا**﴾ [التوبة: ٣٤]، فأنّثَ. قال: والمُشَجَّرُ من التَّصَاوِيرِ: ما يُصَوَّرُ على صِيغَةِ[5] الشَّجَرِ. وقال اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿**فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾ [النساء: ٦٥]. قال الزّجّاج: أي: فيما وقعَ مِن الاخْتِلاَفِ من الخصوماتِ حتَّى اشْتَجَرُوا وتشَاجَرُوا؛ أي: تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ، ويقال: الْتَقَى فِئَتَانِ فَتَشَاجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ؛ أيْ: تَشَابَكُوا، واشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِم كذلك، وكُلُّ شيءٍ خالفَ بَعْضُه بَعْضاً فقَدِ اشْتَبَكَ واشْتَجَرَ، وسُمِّيَ الشَّجَرُ شجراً لدخولِ بعضِ أغْصَانِه في بعض، ومِنْ هذا قِيلَ لِمَرَاكِبِ النِّسَاءِ: مَشَاجِرُ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ الهَوْدَجِ، بَعْضِهَا في بَعْضٍ، وَاحِدُهَا: مِشْجَرٌ، وشِجَارٌ، قالَه الأصمعي. قال: والشِّجَارُ، أيضاً: الخَشَبَةُ التي تُوضَعُ خَلْفَ البَابِ، يُقَالُ لها بالفارسيَّةِ: المَتْرَسُ[6]، وكذلك الخشَبَةُ التي يُضَبَّبُ بها السَّرِيرُ مِنْ تَحْتُ، هِيَ: الشِّجَارُ؛ وأنْشد[7]:

لَوْلاَ طُفَيْلٌ ضَاعَتِ الغَرَائِرُ،

وفَاءَ، والمُعْتَقُ شَيءٌ بَائِرُ

---

(١) في الديوان (ص٦٠): «فَشَجَّ» بدل «يشجّ».

(٢) في الأصل، سيقت هذه المعلومة بمدخل (ج ش ذ)، ومن مقلوبه (شجذ).

(٣) «يصف ديمة» (اللسان)، والشاهد في ديوانه (ص ١٨٦).

(٤) في الديوان روي الشاهد كالآتي:

تُخْرِجُ الوَدَّ إذا مَا أَشْجَذَتْ
وتُوَارِيهِ إذا مَا تَشْتَكِرْ

(٥) في اللسان: «ما كان على صفة..».

(٦) في اللسان: «.. وبخط الأزهري مَتَّرس، بفتح الميم وتشديد التاء».

(٧) في اللسان: «وأنشد الأصمعي».

غُـلَـيِّـمٌ رَطْـلٌ وشَـيْـخٌ دَامِـرُ،
كَـأَنَّـمَـا عِـظَـامُـنَـا الـمَـشَـاجِـرُ

والمِشْجَرُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ؛ ومنه قول لبيد:

وأَرْبَـدُ فَـارِسُ الـهَـيْـجَـا، إذا مَـا
تَـقَـعَّـرَتِ الـمَـشَـاجِـرُ بـالـفِـئَـامِ

أبو عبيد عن أبي عمرو: الشَّجْرُ: ما بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ. وقال غيرُه: باتَ فلانٌ مُشْتَجِراً: إذا اعْـتَـمَـدَ بِشَجْرِه على كَـفِّـهِ. أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّجِيرُ: الغَرِيبُ. قال: والسَّجِيرُ بالسِّينِ: الصَّدِيقُ. ويقال: نَزَلَ فلانٌ شَجِيراً في بَنِي فلانٍ؛ أي: غَرِيباً؛ وقال المُنَخَّلُ[1]:

وإذَ الـرِّيَـاحُ تَـكَـمَّـشَـتْ
بـجَـوَانِـبِ الـبَـيْـتِ الـكَـبِـيـرِ[2]
أَلْـفَـيْـتَـنِـي هَـشَّ الـنَّـدَى
بِـشَـرِيـجِ قِـدْحِـي أو شَـجِـيـرِي[3]

فالقِدْحُ الشَّجِيرُ: هو المُسْتَعَارُ الذي يُتَيَمَّنُ بِقَوْرِه، والشَّرِيجُ: قِدْحُهُ الذي هو له. يقالُ: هذا شَرِيجُ هذا وشَرْجُهُ[4]؛ أي: مِثْلُهُ. الحَرَّانِيُّ عنِ ابنِ السِّكِّيت: شاجَرَ المالُ: إذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلَمْ يُبْقِ مِنْهُمَا شيئاً فَصارَ إلى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ؛ قال الرّاجزُ[5] يصفُ إبلاً:

تَـعْـرِفُ، فـي أَوجُـهِـهـا الـبَـشَـائِـرِ،
آسَـانَ كُـلَّ آفِـقٍ مُـشَـاجِـرِ

وقال الليث: الشِّجَارُ: خَشَبُ الهَوْدَجِ، فإذا غُشِّيَ غِشَاءَه صارَ هَوْدَجاً. قال: وإذا تَدَلَّتْ[6] أَغْصَانُ شَجَرٍ أو ثَوْبٍ فَرَفَعْتَهُ وأَجْفَيْتَهُ قُلْتَ: شَجَرْتُه، فهو مَشْجُورٌ؛ وقال العجَّاج:

رَفَّـعَ[7] مِـنْ جِـلاَلِـهِ الـمَـشْـجُـورِ

والشَّجْرُ: مَفْرَجُ الفَمِ. وفي حديث العبّاس، قال: كُنْتُ آخُذُ بِحَكَمَةِ بَغلَةِ النبيّ ﷺ[8]، وقد شَجَرْتُها[9]؛ أي: ضربت لِجامَهَا[10] أكُفُّها حتى فَتَحَتْ فاها. وفي حديث سَعْدٍ: «أَنَّ أُمَّه قالتْ له: لا أَطْعَمُ طعاماً ولا أَشْرَبُ شَراباً أو تَكْفُرَ بمُحَمَّدٍ. قال: فكَانوا إذا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا أو يَسْقُوها شَجَرُوا فَاهَا»؛ أي: أَدْخَلُوا فيه[11] عُوداً فَفَتَحُوهُ. وكُلُّ شَيءٍ عَمَدْتَهُ بعِمَادٍ فقدْ شَجَرْتَه. أبو عبيد عن أبي زيدٍ: شَجَرْتُ فلاناً أَشْجُرُه شَجْراً: إذا صَرَفْتَه. وقال أبو عُبيدَة[12]: كُلُّ شيء اجتمع ثُمَّ فرَّق بَيْنه شيءٌ فانفَرَق، يقالُ له: شجر[13]. وفي الحديث ذِكْرُ «فِتْنَةٍ[14] يَشْتَجِرُون فيها اشتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ» أي: يَخْتَلِفُون كما تَشْتَجِرُ الأصابعُ إذا دخلَ بعضُهَا في بعضٍ؛ وقال أَبُو وَجْزَةَ:

---

(١) هو المنخّل بن عامر بن ربيعة اليشكري، والشاهد في الأصمعيات: (ص٥٩).
(٢) في اللسان: «القصير».
(٣) في اللسان، روي الشاهد كالآتي:
أَلْـفَـيْـتَـنِـي هَـشَّ الـيَـدَيْـ
ـنِ بِـمَـرْيِ قِـدْحِـي، أو شَـجِـيـري
أما الرواية في (الأصمعيات) فمطابقة ما في التهذيب.
(٤) عبارة اللسان: «يقال: هو شَرِيجُ هذا وشِرْجُه».
(٥) في اللسان (بشر) الشاهد منسوب إلى دُكَيْن بن رجاء.
(٦) في اللسان عن التهذيب: «وإذا نزلتْ..».
(٧) في اللسان: «رَقَّعَ».
(٨) زاد اللسان: «يوم حُنَيْن».
(٩) في اللسان: «شجرتها بها».
(١٠) في اللسان: «ضربتُها بلجامها».
(١١) في اللسان: «في شجره..».
(١٢) في اللسان: «أبو عُبَيد».
(١٣) ضبطه اللسان: «شُجِرَ»، وفي التكملة: «شَجَرُ».
(١٤) عبارة اللسان: «وفي حديث أبي عمرو النخعي: وذكَرَ فتنةً...».

طافَ الخَيالُ بِنا وَهْناً فأَرَّقَنا
من آل سُعْدَى فبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرَا

مَعنَى اشْتجَارِ النَّوْمِ تَجَافِيه عنْهُ، وكأَنَّه مِنَ الشَّجيرِ وهو الغَريبُ، ومنه: شجَرَ الشيءَ: إذا نَحَّاه؛ قال العجَّاج:

وشَجَرَ الهُدَّابَ عَنْهُ فجَفَا

أَيْ: جَافاهُ عنه فَتَجَافى، وإذا تَجافى قيل: انْشجرَ واشْتَجَر. ويقال: فُلانٌ مِنْ شَجرَةٍ مُبَارَكَةٍ؛ أي: مِنْ أَصْلٍ مُبَارِكٍ. وقال ابنُ السِّكِّيت: الاشتِجَارُ والانْشجَارُ: النَّجَاءُ[1]؛ وقال عَوِيجٌ[2]:

عَمْداً تَعَدَّيْنَاكَ، واشتَجَرَتْ بِنا
طِوَالُ الهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الوَقْرِ

ويُرْوى: وانْشجَرتْ بنا[3]. أبو العباس عن ابن الأعرابي: شجَرَ: طَعَنَ بالرُّمْحِ، وشَجَرَ: إذا كَثُرَ جَمْعُه. أبو زيد: أَرْضٌ شَجِيرَةٌ: كثيرةُ الشجَرِ، وأَرْضٌ عَشِيبَةٌ: كثيرةُ العُشْبِ، وبَقِيلَةٌ، وعاشبةٌ، وبَقِلَةٌ، وثمِيرَةٌ: إذا كَثُرَ ثَمَرَتُها، وأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ ومُعْشِبَةٌ. ابن الأعرابي: الشَّجَرَةُ: النُّقْطة الصغيرةُ في ذَقَنِ الغُلام. قال: والشِّجَارُ: المترسُ. والشِّجَارُ: الهَوْدَجُ الصغير الذي يَكْفِي واحداً حَسْبُ. والشِّجَارُ: عُودٌ يُجعَلُ في فمِ الْجَدْي لئلاَّ يَرْضعَ أُمَّه. وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن الفرَّاء أنه أَنشده للقتَّال؛

إذَا لاقَيْتَ مِنَّا ذا ثَنَايَا

قال: الشِّجَارُ: خَشبتانِ على القَلِيبِ في هذا الموضع. وقال: الشِّجَارُ: عمودٌ من أَعْمدةِ البيت.

شجع: رُوي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرعَ له زبيبتان». أما الأقرع فقد مرّ تفسيره. وأما الشُّجاع فإن أبا عبيد وغيره، قالوا: الشجاع: الحيَّة الذَّكَر؛ وأنشد الأحمر:

قد سَالَمَ الحيَّاتُ منه القَدَما
الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا

نصب الأفعوانَ والشُّجاع بمعنى الكلام، لأن الحيات إذا سالمت القدمَ فقد سالَمَها القدمُ، فكأنه قال: قد سالم القدمُ الحياتِ؛ ثم جعَلَ الأفعوان بدلاً منها. والشَّجعم من الحيات: الخبيث المارد. وقال اللحياني: يقال للحية: شُجاع وشِجاع. وقال شمر في كتاب الحيات: الشُّجاع: ضربٌ من الحيّاتِ لطيفٌ دقيق، وهو ـ زعموا ـ أجرؤها؛ وقال ابن أحمر:

وحَبَتْ له أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَها
بَصَرٌ، كناصِبة الشُّجاعِ المُسْخِدِ

حبَتْ: انتصبت. وناصبةُ الشجاعِ: عينه التي ينصبها للنَّظَر إذا نظر. وقال الليث: جمع الشُّجاعِ الحيّةِ: الشُّجعان، وثلاثة أشجعة. قال: ورجلٌ شَجاعٌ وامرأة شُجاعة ونسوة شجاعات، وقوم شُجعاء وشُجْعان وشَجْعة. قال: ويقال: رجل شَجيعٌ وشُجاع، مثل عَجيب وعُجاب. قال: والشَّجاعة: شدَّة القلب عند البأس. قال: ويقال للأسد: أشجع، وللبؤةِ: شَجْعاء؛ وأنشد للعجّاج[4]:

فولَدَتْ فَرَّاسَ أُسْدٍ أَشْجَعَا

يعني أم تميم ولدته أسداً من الأسود؛ وأنشد للأعشى:

(١) في اللسان: «التقدّم والنّجاء».
(٢) في اللسان: «قال عُوَيْفٌ الهُذَلِيُّ».
(٣) في اللسان: «ويروى: واشْتَجَرَتْ».
(٤) ليس القول للعجّاج، وإنّما هو لرؤبة، كما في الديوان (ص ٩٢).

بِأَشْجَعَ أَخَّاذٍ على الدهرِ حُكْمَهُ
فَمِنْ أيِّ ما تأتي[١] الحوادِثُ أفرَقُ

وقال غيره: يقال للحيّة: الأشجعَ؛ وأنشد[٢]:

قد عَضَّهُ فقَضَى عليه الأَشْجَعُ[٣]

والأشجع: المجنون، وبه شُجَع؛ أي: جنون. وقال الليث: قد قيل إنَّ الأشجع من الرِّجال: الذي كأنّ به جنوناً. قال: وهذا خطأ، لو كان كذلك ما مَدحَ به الشعراء. قال: والشَّجِعة، من النِّساء: الجريئة على الرجال في كلامها وسلاطتها. وقال اللِّحياني: يقال للجبان الضعيف إنّه لشَجْعة. وقال الأصمعيّ: شُجاعُ البطنِ: شدّة الجوع؛ وأنشد لأبي خِراشٍ الهذليّ:

أَرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ لو[٤] تَعلَمِينَهُ
وأُوثِرُ غيري من عِيالِكِ بالطُّعْمِ

والشَّجْعة: الفصيل تضعُه أمُّه كالمخبَّل. قلت: ومنه قيل للرجل الضعيف: شَجْعة. ويقال: شجُع الرجلُ يشجُع شجاعة. قال: ويقال لقد تشجَّعَ فلانٌ أمراً عظيماً؛ أي: ركبه. والشجوع: المغْلوب بالشجاعة. والأشجع: الرجُل الطويل، والمصدر الشَّجَع؛ وقال سُويد[٥]:

بِصِلَابِ الأرضِ فيهنَّ شَجَعْ[٦]

وقال الليث: الشَّجَع، في الإبل: سرعة نقلها قوائمها؛ جَملٌ شَجِعٌ وناقة شَجِعة؛ وأنشد:

على شَجِعاتٍ لا شِخَاتٍ ولا عُصْلِ

أراد بالشَّجِعات: قوائم الإبل أنَّها طِوال. وقال ابن دريد: رجلٌ أشجع: طويل؛ وامرأة شَجْعاء. قال: وشَجْع: قبيلةٌ من عُذرة. وشُجَع[٧]: قبيلة من كنانة وأشجع في قيس. أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو: قالا: الأشاجع: عروق ظاهر الكفّ، وهو مَغْرِز الأصابع. وقال ابن السِّكِّيت: واحدها: أشجع. وقال الليث: الأشجع، في اليد والرجل: العصَب الممدود فوق السُّلامَى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التي يقال لها أطناب الأصابع فوق ظهر الكفّ. قال: وقال بعضهم: هو العُظَيم الذي يصل الإصبعَ بالرُّسْغ، لكلّ إصبعٍ أشجَع. قال: واحتجَّ الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد: عارِي الأشاجع. فمن جَعَل الأشاجعَ العصب قال لتلك العظام هي الأسناع؛ واحدها: سِنْع.

شجعم: قال الليث: الشَّجْعَم: الطويل[٨] مع عِظَمِ جسم، وكذلك من الإبل، وهو الجُعْشُم. قلت: وجعل الهذليّ الشَّجْعَم من نعت الحيَّة الشجاع؛ فقال:

قَدْ سَالَمَ الحَيَّاتُ منه القَدَما
الأُفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا[٩]

شجم: أهمله الليثُ. وقال ابن الأعرابي:

---

(١) في الديوان (ص ٢٥٣): «ما تجني».
(٢) لجرير، كما في الديوان (ص ٣٤٤).
(٣) صدره، كما في الديوان:
أَيُفَايِشُونَ وقد رأَوْا حُفَّاتَهُمْ
(٤) في ديوان الهذليين (٢/١٢٨): «قد».
(٥) سويد بن أبي كاهل اليشكريّ، كما في الصحاح.
(٦) صدره، كما في الصحاح واللسان، وشعراء النصرانية قبل الإسلام (ص ٤٢٨):
فَرَكِبْنَاهَا على مَجْهُولِهَا
(٧) في التكملة: «شِجْع» بكسر الشين، وتسكين الجيم.
(٨) في اللسان: «الطويل من الأُسْدِ وغيرها..».
(٩) في الصحاح واللسان (ضرزم)، الشاهد منسوب إلى المُسَاوِر بن هند العبسيّ.

الشُّجُمُ: الطِّوَالُ الأعْفَارُ[١]. عمرو عن أبيه: قال: الشَّجَمُ: الهلاَكُ.

شجن: قال الليث: الشَّجَنُ: الهمُّ والحُزْنُ. أبو عبيد عن أبي زيد: الشَّجَنُ: الحاجةُ حيثُ كانتْ، وقد شَجَنَتْنِي الحاجةُ حيثُ كانتْ تَشْجُنُني شَجْناً: إذا حَبَسَتْكَ. وقال الكسائيُّ: مِثْلَهُ. وقال الليث: أَشْجَنَنِي الأمْرُ فَشَجُنْتُ أَشْجُنُ شُجُوناً. والحَمَامَةُ تَشْجُنُ شُجُوناً: إذا نَاحَتْ وتَحَزَّنَتْ. وفي الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الله»[٢]. وقال أبو عبيدٍ: قال أبو عبيدةَ: يَعْني قَرَابَةً[٣] مُشتَبِكة كاشتبَاكِ العُرُوقِ. قال أبو عبيدٍ: وكأَنَّ قولهم: «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» منه، إنَّما هو تَمَسُّكُ بَعْضِه بِبعْضٍ، قال: وفيها لُغَتَانِ: شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ: شِجْنَة. أبو حاتم عن الأصمعي[٤]: «الحديثُ ذو شُجُونٍ» يرادُ: أنَّ الحديثَ يتَفَرَّقُ بالإنسانِ شُعَبُه وَوُجُوهُهُ. وأخبرني المنْذِريُّ عن أبي طالبٍ أنَّه قال في قولهم: «الحديثُ ذُو شُجُونٍ»، أي: ذُو فنُونٍ وتَشَبُّثٍ بعضه ببعض. قال أبو عبيد: قال أبو عبيدةَ: يُضْرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يُسْتَذْكَرُ به حديثٌ غيرُه. قال: وكان المفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحَدِّثُ بهذا المثلِ عن ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ حينَ رأى مع الحارِثِ بن كَعْبٍ سيفَ ابْنِهِ سعيدٍ فعرفهُ فأَخَذَه وقتلَ به الحارِثَ بنَ كَعْبٍ، وقال: «الحديثُ ذُو شُجُونٍ»[٥] وفيه يقول الفرزدق:

فَلاَ تَأْمَنَنَّ الحرْبَ، إنَّ اسْتِعَارَهَا[٦]
كَضَبَّةَ إذْ قَالَ: الحديثُ شُجُونُ

أبو عبيد عن أبي عمرٍو: الشُّجُونُ[٧]: أعَالِي الوَادِي، وَاحِدُها: شَجْنٌ، وهي: الشَّوَاجِنُ، وَاحِدُهَا: شاجِنَةٌ. قلت: في دِيَارِ ضَبَّةَ: وَادٍ يقالُ له: الشَّوَاجِنُ، في بَطْنِهِ أَطْوَاءٌ كثيرةٌ، منها: لَصَافِ واللِّهَابَةُ، وثُبْرَةُ، ومياهُهَا عَذْبَةٌ. وقال الليثُ، يقالُ: شَجِنْتُ[٨] أَشْجُنُ شَجَناً؛ أي: صار الشَّجَنُ فِيَّ، وأَما تَشَجَّنْتُ، فكَأَنَّه بمعنى تَذَكَّرْتُ، وهو كقولك: فَطُنْتُ فَطَنَا، وفَطِنْتُ للشيءِ فِطْنَةً وفَطَناً؛ وأنشد:

هَيَّجْنَ أشْجَاناً لِمَنْ تَشَجَّنَا

وقال ابن الأعرابي: يقال: شُجْنَةٌ وشُجْنٌ لِلْغُصْنِ، وشُجْنَةٌ وشُجَنٌ، وشِجْنَةٌ وشِجَنٌ، وشِجْنَةٌ وشِجْنٌ، وشُجْنَةٌ وشُجُنَاتٌ وشُجْنَاتٌ. قال: والشَّجَنُ: الحَزَنُ[٩]، والشَّجَنُ: هَوَى

---

(١) جمع عُفْر بضم العين وسكون الفاء، وهو الشجاع الجَلْد، والغليظ الشديد. (اللسان: عفر).

(٢) زاد اللسان متمماً الحديث: «.. من الله مُعَلَّقة بالعرش تقول: اللّهم صِلْ مَنْ وَصَلني واقطَعْ من قطعني، أي الرّحِمُ مشتقّة من الرّحمن تعالى..».

(٣) في اللسان: «قرابة من الله...».

(٤) في اللسان: «وقال أبو عبيد».

(٥) في اللسان، جاءت الرواية كالآتي: «قال أبو عبيد: يُضرب هذا مثلاً للحديث يستذكر به غيره؛ قال: وكان المُفَضَّل الضَّبِّي يُحَدِّث عن ضبَّة بن أُدٍّ بهذا المثل، وقد ذكره غيره؛ قال: كان قد خرج لضبَّة بن أُدٍّ ابنان: سَعْدٌ وسَعِيد في طلب إبل، فرجع سعد ولم يرجع سعيد، فبينا هو يُسَايِرُ الحرثَ بن كعب إذ قال له: في هذا الموضع قتلت فتى، ووصف صفة ابنه، وقال: هذا سيفه، فقال ضبَّة: أَرِني أَنْظُرْ إليه، فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه، فقال: الحديث ذو شجون، ثم ضرب به الحرث فقتله..».

(٦) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص٦٣٢):
ولا تَأْمَنَنَّ الحربَ، إنَّ اشتِغَارها
والاشتغار: الاتساع والاشتداد.

(٧) في اللسان: «الشواجن».

(٨) في اللسان عن الليث: «شَجُنْتُ».

(٩) في اللسان: «الهَمُّ والحُزْن».

النَّفْس، والشَّجَنُ: الحاجَةُ، والجمعُ: أَشْجَانٌ[١].

شحا: قال الليثُ: شَحَى فلانٌ فَاهُ شَحْياً، واللجامُ يَشْحَى فَمَ الفَرَسِ شَحْياً؛ وأنشد:

كأنَّ فاها واللِّجَامُ شَاحِيهْ
جَنْباً غَبِيطٍ سَلِسٍ نَوَاحِيهْ

ويقال: أقبلت الخيلُ شواحِيَ وشَاحِيَاتٍ؛ أي: فاتِحَاتٍ أَفْوَاهَهَا. أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ: شَحَوْتُ فَمِي أَشْحَاه: إذا فَتَحْتُهُ. وأَشْحُوه شَحْواً، مصدرهما واحِدٌ. وأبو زيد قال مثلَه: ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال شَحَا فَاه، وشَحَا فُوه وأشحَى وشحَّى فاه، ولا يقال أشْحَى فُوه قلت: والصواب: ما قال الكسائيُّ وأبو زيد: شَحَا يَشْحُو ويَشْحَى شَحْواً. عمرو عن أبيه: جاءا شَاحِياً؛ أي: في غيرِ حاجةٍ، وشاحِياً خاطِياً من الخَطْوِ. ويقال للفرس إذا كان واسع الذَّرع: إنه لرَحِيبُ الشَّحْوَةِ. وقال أبو سعيد: تَشحى فلانٌ على فلانٍ: إذا بَسَط لِسَانَهُ فيه؛ وأصْلُه التوسُّعُ في كُلِّ شيْءٍ. قال الفرّاء: شَحَا: ماءَةُ لبعض العرَب، تكتب بالياء، وإن شئت بالألف، لأنه يقال: شَحَوْتُ وشَحَيتُ ولا تجريها. نقول هذه شَحَا، فاعلم. وقال ابن الأعْرابيّ: سَجَا، بالسين والجيم، اسمُ بئرٍ، قال: (وماءةٌ يقال لها)[٢] وشْحَى، بفتح الواو وتسكين الشين؛ قال الرّاجز:

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيباً سُكَّا

شحب: الليث: شَحَب يَشْحَب لونُ الرجل شُحوباً: إذا تغير من هُزال أو عمل أو سفر. أبو زيد: شَحَب لَونُه يشْحُب ويشحَب، ويقال: شَحَب وشَحُب؛ وقال لَبِيد:

رأَتْنِي قد شَحَبْتُ وسَلَّ جِسْمِي
طِلاَبُ النَّازِحَاتِ من الهُمُومِ

شحج: قال الليث: الشَّحِيجُ: صوت البغلِ وبعضُ أصوات الحِمار، تقول: شَحَجَ البغلُ يَشْحَجُ شَحِيجاً، والغُراب يَشْحَجُ شَحَجاناً: وهو ترجِيعُه الصَّوتَ، فإذا مَدَّ رأسه قلت: نَعَب. ويقال للبِغال: بَناتُ شاحِجٍ وبنات شحَّاج، ويقال لحِمار الوحش: مِشْحَج وشَحَّاج؛ وقال لَبِيد:

فهو شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلْ

وقال غيره: يقال للعربان: مُسْتَشْحَجَات ومُسْتَشْحِجَات، بفتح الحاء وكسرها؛ قال ذو الرُّمَّة:

ومُسْتَشْحَجاتٍ[٣] بالفِراقِ كأنّها
مَنَاكِيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

وهو الشُّحَاجُ والشَّحِيجُ، والنُّهاقُ والنَّهِيقُ.

شحّ، شحح، شحشح: قال الليث: الشُّحُّ: البخل، وهو الحرص. يقال: هما يتشاحّان على أمر: إذا تنازعاه، لا يريد كل واحد منهما أن يفُوته. والنعت: شحيح، والعدد: أشِحّة. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**سلقُوكُم بِأَلسنةٍ حدادٍ أشحةً عَلى الخيرِ**﴾ [الأحزاب: ١٩]، نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بألسنتهم في الأمن، ويعوّقون[٤] عند القتال ويَشِحّون عند الإنفاق على فقراء المسلمين. والخير: المال،

(١) في اللسان: «وشُجُون».
(٢) عبارة اللسان، في نص له عن الأزهري: «.. وماءةٌ أخرى يقال لها..».
(٣) في الديوان (ص ٤١٨): «ومُسْتَشْحِجَاتٌ»، وما في اللسان مطابق ما في التهذيب.
(٤) في اللسان: «ويَعُوقُونَ».

هٰهنا. وقال المفسّرون في قول الله جلّ وعزّ: ﴿ومن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأُولٰئِكَ هم المُفْلِحونَ﴾ [الحشر: ٩]، أي: من أخرج زكاته، وعَفّ عن المال الذي لا يحلّ له فقد وُقي شُحّ نفسه. ابن السّكّيت: هو الشُحّ والشِّحّ. والشُّحُّ، كلام العرب، والشِّحّ، لغة رديئة. وقال الفرّاء: يقال: شَحَّ يشِحُّ، بكسر الشين، من يشحّ. قال: وكذلك كل فعيل من النعوت إذا كان مضاعفاً، فهو على فَعَل يَفْعِل، مثل خفيف، وذفيف، وعفيف. قال: وبعض العرب يقول: شَحّ يَشَحّ[١] وقد شحِحْتَ تَشَحُّ، ومثله ضَنّ يَضَنّ فهو ضنين. والقياس هو الأوّل: ضَنّ يضِن، واللغة العالية ضنّ يَضَنُّ. وقال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: رجل شَحَاح وشحِيح، بمعنى واحد؛ وأنشد شمر[٢]:

إني[٣] وَتَرْكِي نَدَى الأَكْرَمِيـ
ـنَ وقَدْحِي بِكَفِّيَ زَنْداً[٤] شَحَاحاً
كَتَارِكَةٍ بَيْضَها بالعَرا
ءِ وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَناحاً

قال الليث: زند شَحَاح: إذا كان لا يُورى.

في حديث علي، رضي الله عليه، حين رأى رجلاً يخطب فقال: هذا الخطيب الشَحْشَح. قال أبو عبيد قال أبو عمرو: وهو الماهر بالخطبة، الماضِي فيها. قال أبو عبيد: وكل ماضٍ في كلام، أو سير؛ فهو: شَحْشَح. وقال الأمويّ: الشَحْشَح: المواظب على الشيء؛ قال الطِّرِمَّاح:

كأَنَّ المَطَايَا ليلةَ الْخِمْسِ عُلِّقَتْ
بوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ

وقال ذو الرُّمَّة:

لَدُنْ غُدْوَةٍ[٥] حتى إذا امتدَّتِ الضُّحَى
وحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحانُ المُكَلَّفُ

يعني الحادي. قال: ويقال: الشحشح: البخيل الممسك؛ وقال الرّاجز[٦]:

فَرَدَّدَ الهَدْرَ وما إن[٧] شَحْشَحَا

أي: ما بخل بهديره. وقال شَمِر: قال ابن الأعرابيّ: رجل شَحْشَح وشَحْشاح وشحِيح وشَحْشحان، بمعنى واحد. قال: ويقال للغَيُور: شَحْشَح. وفلاة شحشح: لا شيء فيها. ورجل شحشح: سيِّىء الخُلُق. وقال نُصَيْبٌ:

نُسَيَّةُ شَحْشَاحٍ غَيُورٍ يَهَيْنَه[٨]
أَخِي حَذَرٍ يَلْهُونَ وهو مُشِيحُ[٩]

وقال الليث: شحشح البعير في هديره؛ وهو: الذي ليس بالخالص من الهدير. وأرض شَحَاح: لا تسيل إلاّ من مطر جَوْد. وأرض شَحْشَح، كذلك. وغراب شَحْشَح: كثير الصوت. وشحشح الصُّرد: إذا صات. قال: والشحشح: الفلاة الواسعة؛ قال مُلَيْح[١٠]:

تجري[١١] إذا ما ظَلامُ الليلِ أَمْكَنَها
من السُّرَى وفَلاَةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

---

(١) في اللسان: «يَشِحُّ» بكسر الشين.
(٢) في اللسان: القول منسوب إلى ابن هَرْمة.
(٣) (٤) في الصحاح: «فإني» و«زناداً».
(٥) ويروى (غدوةً) بالنصب على التمييز.
(٦) في اللسان، الرجز منسوب إلى سلمة بن عبد الله العَدَوِيّ.
(٧) في اللسان: «أن».
(٨) في اللسان والتاج. «يَهَيْنَه».
(٩) الرواية، كما في اللسان (أنح):
وَنِسْوَةٍ شحشاحِ غيورٍ نَهَبْنَهُ
على حَذَرٍ يَلْهُونَ، وهو مُشِيْعُ
(١٠) هو مليح الهذليّ، كما في اللسان (شحح).
(١١) في اللسان والتاج (شحح): «تَخْدِي».

وحِمَارٌ شَحْشَحٌ: خفيف، ومنهم من يقول: شُحْشُح[١]؛ وقال حُمَيد[٢]:

تَقَدَّمَها شَحْشَحٌ جائِزٌ
لِماءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى

جائز: يجوز إلى الماء.

شحد: قال الليث: الشُّحْدودُ: السيِّئُ الخُلُق. وقالت أَعرابية أرادت أن تركب بَغْلاً: لعله حَيُوص أو قَمُوص أو شُحْدودٌ، وجاء به غير الليث.

شحذ: قال الليث: الشَّحْذُ: التحديد. تقول: شَحَذْت السكّين شَحْذاً: إذا أَحْدَدْته، فهو مشحوذ وشحِيذ؛ وأنشد:

يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنابٍ أَعْصَلِ

أبو عُبيد عن الأحمر: الشَّحَذانُ: الجائع. وقال اللحياني: شَحَذْتُه بعيني: أَحَدَدْتُها فرميته بها حتى أصبتُه بها، وكذلك زَرَقْته وحدجْته، قال: وشَحَذْتُه؛ أي: سُقْته سَوْقاً شديداً؛ وسائق مِشْحَذ؛ وقال أبو نُخَيْلَة:

قُلْتُ لإبليسَ وهامانَ: خُذَا
سُوقَا[٣] بني الجَعْرَاءِ سَوْقاً مِشْحَذا
واكْتَنِفَاهُمْ من كذا ومِنْ كذا،
تَكَنُّفَ الرِّيحِ الجَهَامِ الرُّذَّذَا

وفلان مَشْحُوذ عليه أي مغضوب عليه؛ وقال الأَخْطَل:

خيالٌ[٤] لِأَرْوَى والرَّبابِ، ومَنْ يَكُنْ
لهُ عندَ أَرْوَى والرَّبابِ تُبُولُ
يَبِتْ وهو مَشْحُوذٌ عليه ولا يُرَى
إلى بَيْضَتَي وَكْرِ الأَنُوقِ سبيل

شمِر عن ابن شُميل: المِشْحاذ: الأرض المستوية فيها حَصًى نحو حَصَى المسجد ولا جَبَل فيها، قال: وأنكر أبو الدُّقَيْش المِشْحَاذَ. وقال غيره: المِشْحاذ: الأَكَمَةُ القَرْوَاءُ التي ليست بضَرِسَةِ الحجارةِ، ولكنّها مستطيلة في الأرض، وليس فيها شَجَرٌ ولا سَهْلٌ. أبو زيد: شَحَذَتِ السماءُ تَشْحَذُ شَحْذاً، وحَلَبَت حَلْباً، وهي فوق البَغْشَة. وفي النوادر: تَشَحَّذَنِي فلان وتَزَعَّقَني؛ أي: طردني وعَنَّاني.

شحر: قال الليث: الشِّحْرُ: ساحل اليمن في أقصاها؛ وأنشد[٥]:

رَحَلْتُ من أقصى بلادِ الرُّحَّلِ
من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَيْ[٦] مَوْكَلِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشِّحْرَةُ: الشَّطّ الضَّيِّق، والشِّحْر: الشَّطّ.

شحص: قال الليث: الشَّحْصاءُ: الشاة التي لا لبنَ لها. أبو عُبيد عن الأصمعيّ: الشَّحاصَة والشَّحَص جميعاً: التي لا لبنَ لها، والواحدة والجميع في ذلك سواء. شَمِر: جمع شَخَص: أَشْحُص؛ وأنشد:

بأَشْحُصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسافِدُهْ

العَدَبَّس الكِنانِيّ: الشَّحْصُ: التي لم يَنْزُ عليها الفحلُ قط. وقال الكسائي: إذا ذهب لبنُ الشاةِ كلُّه فهو شَحْصٌ. وفي النوادر يقال: أَشْحَصْتُه عن كذا وشَحَّصْته، وأَقْحَصْته وقَحَّصْته، وأَمْحَصْته ومَحَّصْته: إذا أبعدته؛ وقال أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ:

ظعائِنُ من قَيْسِ بن عَيْلَانَ أَشْحَصَتْ
بِهِنَّ النَّوَى إنَّ النَّوَى ذَاتُ مِغْوَلِ

---

(١) في اللسان والتاج: «سَحْسَحٌ» بالسّين.
(٢) هو حميد بن ثور، كما في اللسان والتاج.
(٣) الصواب، كما في التكملة والتاج: «سَوْقاً».
(٤) في الديوان (ص ٤٥٩): «ديارٌ».
(٥) لذي الرُّمَّة، كما في الديوان (١/ ٢٢٧).
(٦) في الديوان: «بِجَنْبَيْ».

أَشْحَصَتْ بِهِنَّ؛ أي: باعَدَتْهُنّ.

شحط: قال الليث وغيره: الشَّحْط: البُعْد، يقال: شَحَطَتِ الدَّارُ تَشْحَط شَحْطاً وشُحُوطاً[1]، قال: والشَّحْطُ: البُعْد في الحالات كلها يُثَقَّل ويُخَفَّف؛ وأنشد:

والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجَاءَ مَنْ رَجَا

وقال الليث: الشَّحْطَةُ: داءٌ يأخذُ الإبلَ في صُدُورها لا تكاد تنجو منه. ويقال لأَثَر سَحْجٍ يُصِيب جَنْباً أَوْ فخِذاً ونحو ذلك: أصابته شَحْطَة. ثعلب عن عمرو عن أبيه يقال: شَحَطه وسَحَطه؛ أي: ذبحه. وقال ابن الأعرابي: شَحَطَتْه العقرب وَوَكَعَتْه، بمعنى واحد. قال: ويقال: شَحَط الطائر وصام، ومزَقَ ومَرَقَ وسَقْسَق، وهو الشَّحْطُ والصَّوْمُ. وقال الليث: الشَّوْحَطُ: ضربٌ من النَّبْع، وأخبرني المُنْذِرِيّ عن المُبَرِّد قال: يقال: إن النَّبْع والشَّوْحَط والشَّرْيَان شجرة واحدة، ولكنها تختلف أسماؤها بكرم منابتها، فما كان في قُلّة الجبل فهو النَّبْع، وما كان في سفحه فهو الشَّرْيَان، وما كان في الحضيض فهو الشَّوْحَطُ. أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: من أشجار الجبال: النَّبْع والشَّوْحَط والتَّأْلَب. وقال الليث: المِشْحَطُ: عُوْدٌ يُوضَع عند القضيب من قُضْبان الكرم يقيه من الأرض. النَّضْر عن الطائفي أنه قال: الشَّحْطُ: عود يُرْفَعُ به الحَبَلة حتى تستقلّ إلى العريش، قال: وقال أبو الخطاب: شَحَطْتُها؛ أي: وضعت إلى جانبها خشبة حتى ترتفع إليها. وقال الليث: التَّشَحُّطُ: الاضطراب في الدّم، والولد يَتَشَحّط في السَّلَى؛ أي: يضطرب فيه؛ وأنشدَ بيت النابغة:

ويَقْذِفْنَ بالأَوْلادِ في كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشَحَّطُ في أَسْلَائِها كالوصَائِل

وقال غيره: يقال: جاء فلان سابقاً قد شَحَطَ الخيلَ شَحْطاً؛ أي: فاتها، ويقال: شَحَطَتْ بنو هاشم العرب؛ أي: فاتوهم فضلاً وسبقوهم. ويقال: شَحَطَ في السَّوْم وأَبْعَط: إذا طَمَح فيه.

شحك: الليث: الشِّحَاكُ والشَّحْكُ، يقال: شَحَكْتُ الجَدْي، وهو عودٌ يُعَرَّضُ[2] في فَم الجَدْي يَمْنَعُه من الرَّضَاع. ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقال لِلْعُوْد الذي يدخل في فم الفصيل لِئَلاَّ يَرْضَع أُمَّه: شِحَاكٌ وحِناكٌ وشِبَامٌ وشِجارٌ، وقال غيره: شَحَكَت الدَّابة: إذا أدخلتْ ذَنَبَها بين رجليها؛ وأنشد[3]:

يأوِي، إذا شَحَكت[4] إلى أَطْبَائِهَا
سَلِبُ العَسِيبِ كأَنَّهُ ذُعْلُوق

شحم: أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: الشَّحَم: البَطَر. وقال الليث: الشَّحْمُ، والقطعة منه: شَحْمَة، ورجل شاحِمٌ لاحِم: إذا أَطْعَم الناس الشحمَ واللحَم، وقد شَحَمَهُم يَشْحَمُهُم. الحرّاني عن ابن السِّكّيت: رجل شحيم لحيم؛ أي: سمين، ورجل شَحِمٌ لَحِمٌ: إذا كان قَرِماً إلى اللَّحم والشحم وهو يشتهيهما. وقال غيره: رجل شاحم لاحم: ذُو شَحْم ولحَم، وكذلك لابِنٌ وتامِرٌ. ويقال: هو شاحِم ولاحِم: إذا كان يُطْعِم الناس الشَّحْم واللَّحْم. والعرب تُسَمي سنامَ البعير: شَحْماً، وبياضَ البطن: شَحْماً. والشَّحّامُ: الذي يُكثِر إطعام الناس الشَّحْمَ: وكذلك بيَّاعُ الشَّحْم يقال له: شَحّام. وشَحْمُ

(١) أي: بَعُدَتْ. (اللسان).
(٢) في التكملة: «يُعْرَضُ».
(٣) للشمّاخ بن ضِرار، كما في الديوان (ص ٩٠).
(٤) في الديوان، واللسان والتاج والتكملة: «كَشَحَتْ».

الحَنْظَل: ما في جوفه سِوَى حبِّه. وشَحْمُ الرُّمانة الأصفر بين ظَهْرَانَي الحبِّ. وشَحْمَةُ العَيْن: حَدَقَتها، ويقال: هي الشَّحْمة التي تحت الحَدَقَة. وطَعام مَشْحوم، وخبز مشحوم: قد جُعِلَ فيه الشحْم. وأَشْحَم الرجلُ: إذا كَثُر عنده الشَّحْم.

شحن: قال الليث: الشَّحْنُ: مَلْؤُك السفينةَ وإتمامُك جهازَها كُلّه، فهي مشحونة: مملوءة. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**في الفُلْك المَشْحُون**﴾ [الشعراء: ١١٩]، يريد: المملُوء. قلت: والشِّحْنَةُ: ما يُقامُ للدّواب من العَلَفِ الذي يكفيها يومَها وليلتَها هو شِحْنَتها. وشِحْنَةُ الكُورة: مَنْ فيهم الكفاية لضبْطها من أولياء السلطان. وقال الليث: الشَّحْناء: العداوة، وهو مُشاحن لك، وقال أبو زيد: يقال: شاحَنْتُه مُشاحنة من الشحناء، وآحنتُه مُؤاحنة من الإحْنة. أبو عُبَيد عن الأصمعيّ وأبي زيد: أشحَنَ الرجلُ إشحاناً، وأجْهَشَ إجهاشاً: إذا تهيّأ للبكاء؛ قال الهُذَلِيّ[1]:

..... وقد هَمَّت بإشحانِ[2]

وقال ابن الأعرابي: سيوفٌ مُشْحَنةٌ في أغْمَادِها؛ وأنشد:

إذ عارَتِ النَّبْلُ والْتَفَّ اللُّفوفُ وَإِذْ
سَلُّوا السيوفَ عُرَاةً بعدَ إشْحَانِ

وسمعتُ أعْرَابِيًّا يقول لآخر: اشحَنْ عنك فلاناً؛ أي: نحّه وأبْعِده، وقد شحنه يَشْحَنُه شَحْناً: إذا طرده. وقال شَمِر: قال الشَّيباني: الشّاحن من الكلاب: الذي يُبْعد الطريدَ ولا يَصِيد، وفي الحديث: «يغفر الله لكل بشر، ما خلا مشركاً أو مُشاحِناً». قال شَمِر: قال الأوزاعي: هو صاحبُ البِدْعة المفارق للجماعة والأُمَّة. وقيل المُشاحنة: ما دُون القتال من السَّبِّ والتَّعاير، مأخوذ من الشَّحناء؛ وهي العداوة.

شخا: الشَّخَا: السَّبَخَةُ.

شخب: قال الليث: الشُخْبُ: ما امتدَّ من اللَّبَنِ ـ حين يُحلَبُ ـ متصلاً بين الإناءِ والطُّبْي. ويقال: شَخَبْتُ اللبن شَخْباً، وقد شَخَبَتْ أوداجُه دَماً. ومِنْ أمثالهم، في الذي يُصيب مرَّة ويخطىءُ أخرى: «شُخْبٌ في الْإِنَاءِ وشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ». ويقال: انْشَخَبَ عِرْقُهُ دَماً: إذا سال.

شخت: قال الليث: الشَّخْتُ: الدَّقِيقُ من كل شيء حتى إنَّهُ يقال للدَّقيق العُنق والقوائم: شَخْتٌ، وقد شَخَتَ شُخُوتَةً، ومنهم من يحرِّك الخاءَ، وأنشد:

أَقَاسِيمُ جَزَّأَهَا صَانِعٌ
فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخَتْ

قال: ويقال للحَطَبِ الدَّقيق: شَخْتٌ، ويقال: إنَّه لَشَخْتُ الجُزَارَة: إذا كان دقيقَ القوائم؛ وقال ذُو الرُّمّة:

شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

ويقال للشَّخْت: شَخِيتٌ، وإنَّه لَشَخْتُ العطاء؛ أي: قليل العطاء.

شخّ، شخخ: قال الليث: يقال للصبيّ: شَخَّ

(١) هو أبو قِلابَة الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٣/ ٣٨).

(٢) تمام الشاهد، كما في الديوان:
إذْ عارَتِ النَّبْلُ والتَفَّ اللُّفوفُ وإذْ
سَلُّوا السيوفَ عُراةً بعدَ إشْحَانِ
وعجزه، كما في الصحاح (شحن):
سَلُّوا السيوفَ وقد هَمَّتْ بإشحانِ

الصبيُّ ببَوْله: إذا أسمَعك صوتَه، وذلك إذا امتدَّ كالقضيب. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الشَّخُّ: البَوْل؛ وأنشد:

وكان أَكْلاً داثماً وشَخَّا

أي: يَشُخّ ببَوْله لا يَقدِر أَن يحبسه. وقال غيره: هو الشَّخْشخة، أيضاً. وقال ابن الأعرابيّ: الشَّخُّ: البَوْلُ والشَّخْشَخَةُ والخَشخشة والخَفخفة: حركة القِرطاس أو الثوب الجديد.

شخر: أبو عبيد، عن الأصمعي: من أصوات الخيل: الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ، فالشَّخِيرُ من الفَم، والنَّخِيرُ من المَنْخَرَيْن، والكَرِيرُ من الصدر. قال: واسم الرجل: شِخِّيرٌ بكسر الشين، وليس في كلام العرب فَعِّيلٌ. وقال الليثُ: الشَّخِيرُ: ما تحاتَّ من الجبل بالأقدام والقوائم؛ وأنشد:

بِنُطْفَةٍ[1] بارِقٍ في رَأْسِ نِيقٍ
مُنِيفٍ، دُونَها مِنْهُ شَخِيرُ

قلتُ: لا أعرِفُ الشَّخِيرَ بهذا المعنى إلاَّ أن يكون الأصلُ فيه خَشِيراً فقُلِب. وقال أبو زيد: يقال لما بين الكُرَيْنِ من الرَّحْل: شَرْخٌ وشَخْرٌ، والكُرُّ ما ضَمَّ الظَّلِفَتَيْنِ.

شخز: قال الليث: الشَّخْزُ: شدة العَنَاء والمشقة؛ وأنشد[2]:

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ

وقال أبو عمرو: الشَّخْزُ: الطَّعن، يقال: شَخَزَ عَيْنَه: إذا فَقَأَها. وقال غيرهُ: الشَّخْزُ: التَّواءُ الأمر على صاحبه. أبو تُرَابٍ: قال الأصمعي: شَخَزَ عينَهُ وضَخَزَهَا وبَخَصَهَا؛ بمعنًى واحدٍ. قال: ولم أر أحداً يعرفه.

شخس: قال الليث: الشَّخْسُ: فتحُ الحمار فمَه عند التثاؤُب أو الكَرْفِ؛ وأنشد قولَ الطِّرِمَّاحِ يصف العَيْر:

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرَ[3] حَتَّى كَأَنَّهُ
مُنَمَّسُ ثَيرانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ[4]

قال: والشِّخاسُ والمُشَاخَسَةُ: في الأسنان. الليث: وقال أبو سعيد: كلامٌ مُتَشَاخِسٌ؛ أي: متفاوتٌ، وتَشَاخَسَ صدْعُ القَدَح: إذا تباين فبَقِي غير مُلتئم. ويقال للشَّغَّابِ: قد شاخَسْتَ. أبو سعيد: أَشْخَصْتُ له في المنطق وأشْخَسْتُ: وذلك إذا تَجَهَّمْتَه.

شخص: قال الليث: الشَّخْصُ: سواد الإنسان إذا رأيتَه من بعيد، وكل شيء رأيتَ جُسْمانه فقد رأيتَ شخصَه، وجَمْعُه: الشُّخُوص والأشخاص. قال: والشُّخُوصُ: السَّيْرُ من بلد إلى بلد، وقد شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصاً، وأَشْخَصْتُهُ أنا، وشَخَصَتِ الكلمةُ في الفم نحوَ الحَنَكِ الأعلى، وربما كان ذلك في الرَّجُلِ خِلقَةً أنْ يَشخَصَ صوتُه، لا يقدِرُ على خَفْضِه. ثعلب عن ابن الأعرابي: الناقة الشخوص: النضوة من التعبِ[5]. شمرٌ: يقال: شَخَصَ الرجلُ بصَرَهُ فشخَصَ البَصَرُ نَفْسُه: إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا، كلُّ ذَلِك مِثْلُ الشُّخُوصِ. وفي حديث قَيْلَة: «أن صاحِبَهَا اسْتَقْطَعَ النبيَّ ﷺ، الدَّهْنَاءَ، فأَقْطَعَهُ إيَّاها قالت: فشُخِصَ بي». يقال: للرجُل إذا أتاه ما يُقْلِقُه: قد شُخِصَ به. أبو زيد: رجلٌ

(١) في اللسان (شخر) والمقاييس (٣/ ٢٥٣): «بِنُطْفَةٍ».
(٢) لرؤبة، كما في الديوان (ص ٦٤).
(٣) في الديوان (ص ٤٨٧): «فاه الدَّفْرُ» بالضم.
(٤) شبّه فم الوعل المسِنّ وقد تكسّرت أسنانه بقطعة الأقط المتجعدة التي داخلَها الفساد» (الهامش: ٢٥، من شرح المحقق).
(٥) التهذيب (مرص): ١٢/ ١٨١.

شَخِيص: إذا كان سيِّدًا. وقال غيره: رجلٌ شَخِيصٌ: إذا كان ذا شَخْصٍ وخَلْقٍ عظيم، بَيِّنَ الشخَاصة، قاله الكِسَائِي. وامرأة شَخِيصةٌ وقد شَخُصَتْ شَخَاصَةً. وقال ابن شُمَيل: يقال: لَشَدَّ ما شَخِصَ سَهْمُك، وقَحَزَ سهمُك: إذا طَمَحَ في السماء، وقد أشخَصَه الرامي إشْخَاصاً. وأنشد غيرُه:

وَلا قَاصِرَاتٌ عَنْ فُؤَادِي شَوَاخِصُ

ابن السكِّيت: أَشْخَصَ فلانٌ بفلانٍ وأَشْخَسَ به: إذا اغتابه. قال: و شَخَصَ بَصَرُ فلان: إذا فتحَ عينَيه لا يَطْرِفُ. قال: و أَشْخَصَ الرَّامِي: إذا جاز سهمُه الغَرَضَ من أعلاه، وهُوَ سَهمٌ شَخِصٌ. أَبُو سعيد: كلامٌ مُتَشَاخِصٌ ومُتَشَاخِسٌ؛ أي متفاوِت.

شخف: قال الليث: الشَّخَافُ بالْحِمْيَرِيَّةِ: اللَّبَنُ. وقال أبو عمرو: الشَّخْفُ: صوتُ اللبن عند الحَلْبِ. يقال: سمعْتُ له شَخْفاً؛ وَأنشد[1]:

كأنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا[2] ذِي الشَّخْفِ
كَشِيشُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قُفِّ

قال: وَبه سُمِّيَ اللَّبنُ شِخَافاً.

شخل: أبو زيد: الشَّخْلُ: الصَّدِيق. وقال الليث: الشَّخْلُ: الغُلامُ الحَدَثُ، يصادِقُ رَجُلاً. قال: والشَّخْلُ: بَزْلُ الشَّرَاب بِالْمَشْخَلَةِ، وهو الْمِصْفَاةُ. أبو تُرَاب؛ قال الأصمعي: شَخَلَ فلانٌ ناقَتَه وشَخَبَها: إذا حلبها. قلت: وسمعتُ العربَ تقول: شَخَلْتُ الشَّرَابَ شَخْلاً: إذا صفَّيْتَهُ بالمِشْخَلَةِ، وسمعتُهم يقولون: شَخَلْنَا الإبلَ شَخْلاً، أي: حلبناها حَلْباً.

شخلب: قال الليث: مَشْخَلَبَةٌ: كلمةٌ عِرَاقِيَّة، ليس عَلَى بنائِها شيءٌ من العربيّة، وهي تُتَّخَذُ من اللِّيف والخَرَزِ، أَمْثَالَ الحُلِيِّ. قال: وهذا حديثٌ فاشٍ في الناس:

يَا مَشْخَلَبَهْ
مَا ذي الْجَلَبَبَهْ؟
تَزَوَّجَ حَرْمَلَهْ
بِعَجُوزٍ أَرْمَلَهْ

وقد تُسَمَّى الجاريةُ: مَشْخَلَبَةً بما يُرَى عليها من الخَرَزِ، كالحُلِيِّ.

شخم: أبو عبيد عن الفرّاء قال: أَشْخَمَ اللحمُ إشْخَاماً: إذا تغيَّرَتْ رِيحُه لا مِنْ نَتْنٍ ولكن كراهةً. وقال أبو زيد: يقال أَشْخَمَ فُوهُ إشْخَاماً: إذا تغيَّرت رِيحُه، ولحمٌ فيه تَشْخِيمٌ: إذا تغيَّرت ريحه. ثعلب عن ابن الأعرابي: الشُّخُمُ: هُمُ المسْتَدُّو الأُنُوفِ من الرَّوائح الطَّيِّبة أو الخَبِيثة. قال: و الشُّخُمُ: الْبِيضُ من الرجال، والشُّجُمُ - بالجيم -: الطِّوال الأَعْفَارُ. وقال: شَعَرٌ أَشْخَمُ: إذا ابيضَّ، وروضٌ أَشْخَمُ: لا نبت فيه. وفي النوادر: حمار أَطْخَمُ، وأَشْخَمُ وأَدْغَمُ، بمعنى واحد.

شدا: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: قال: الشادِي: المغَنِّي، و الشادي: الذي تَعَلَّم شيئاً من العلم. وقال الليث: الشَّدْوُ: أَنْ يُحْسِنَ الإنسان من أمرٍ شيئاً. يقال: هو يَشْدُو شَيئاً من العلم والْغِناء، ونحو ذلك. ويقال: شَدَوْتُ منه بَعضَ المعرفة: إذا لم يَعْرِفْه[3] معرفةً جَيِّدة؛ وقال الأخطل يَذْكر نساءً عَهِدْنَه شَابًّا حسناً، ثم رَأَيْنَهُ

(١) في التكملة: «يقال: سمعتُ لِلدِّرَّةِ شَخْفاً، وأنشد..».

(٢) في التكملة: «شُخْبِها».

(٣) في اللسان: «تعرفه».

بعد كبره، فأنكرْنَ معرفته، فقال:

فَهُنَّ يَشْدُونَ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وهُنَّ بالْوَصْلِ[١] لا بُخْلٌ ولا جُودُ

قلت: وأَصْلُ هذا من الشدَا، وهو الْبَقِيَّة. وأنشد ابن الأعرابيّ:

لَوْ[٢] كَانَ في لَيْلَى شَدًى[٣] من خُصُومَةٍ[٤]

أي: بَقِيَّة.

شدح: أهمله الليث، وروى أبو عُبيد عن الفرّاء: انشدح الرجل انشداحاً: إذا استلقَى وفَرَّج رِجْلَيْه. وقال أبو عمرو: ناقة شَوْدَح: طويلة على وجه الأرض؛ وأنشد[٥]:

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِها مُنْكَراتِها
بِفَتْلاءِ إمْرَارٍ[٦] الذِّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ

ويقال: لك عن هذا الأمر مُشْتَدَح ومُرْتَدَح ومُرْتَكَح ومُنْتَدَح، وشُدْحَةٌ وبُدْحَة ورُكْحَة ورُدْحَة وفُسْحة، بمعنى واحد. وكَلأٌ شادِحٌ وسادِحٌ ورادِحٌ؛ أي: واسعٌ كثيرٌ.

شدخ: أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للغلام: جَفْرٌ، ثم يافِعٌ، ثم شدَخٌ، ثم مُطبِّخٌ، ثم كوْكبٌ. وقال أبو عبيدة: يقال لِغُرَّة الفرس، إذا كانت مستديرة: وتيرَةٌ، فإذا سالَتْ وطالت فهي شادِخَةٌ، وقد شدَختْ شُدُوخاً؛ وأنشد أبو عبيد:

سَقْياً لَكُمْ يَا نُعْمُ سَقْيَيْنِ اثْنَيْنِ
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ نَجْلاءُ الْعَيْنِ

وقال الآخَرُ[٧]:

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وُجُوهٍ إِلَى اللِّمَامِ الْجِعَادِ

وقال الليث: الشَّدْخُ: كسْرُكَ الشيءَ الأجوفَ كالرأس ونحوه، وكذلك كلُّ شيء رَخْص - كالعَرْفَج، وما أشبَهه. وكان يَعْمَرُ الشَّدَّاخ أَحَدَ حُكَّام العرب في الجاهلية؛ سمّي شُدَّاخاً لأنه حكم بين خُزَاعَة وقُصَيٍّ حين حكَّموه فيما تنازعوا فيه من أمر الكعبة، وكَثُرَ القتْلُ، فَشَدَخ دِمَاءَ خُزَاعَةَ تحت قَدمه وأبطلها، وقضى بالبيت لقُصَيٍّ، وخرج شُدَّاخٌ نعتاً مَخْرَجَ «رجلٌ طُوّالٌ، وماءٌ طُيّابٌ». ومن العرب من يقول: يَعْمَرُ الشَّدّاخُ. وقال الليث: المُشَدَّخُ: بُسرٌ يُغْمَزُ حتى يَنْشَدِخَ، ثم يُيْبَس في الشتاء. قلت: المُشَدَّخُ، من الْبُسْر: ما افْتُضِخَ، والفَضْخُ والشَّدْخُ واحد، وأمرٌ شَادِخٌ؛ أي: مَائل عن القصد، وقد شَدِخَ يشْدَخُ شَدَخاً، فهو شَادِخٌ. قلت: لا أعرفُ هَذَا الحرف ولا أحُقُّه. ورُوي عن ابن عمر: أنه قال في السِّقْطِ: إذا كان شَدَخاً أو مُضْغَةً فادْفنه في بيتك. شمر: عن أبي عَدْنَان عن الأصمعي يقال: هو شَدَخٌ صغيرٌ: إذا كان رَطْباً. قال: وأخبرتني أُمُّ الْمَخِيلَةِ أن الشَّدَخَ: الذي يولَدُ لغير تَمَامٍ، ولا يكون إلا سَقْطاً[٨]، وهو الشَّدَخَة.

شدّ، شدد: قال ابن المظَفَّر: الشَّدُّ: الْحَمْلُ. تقول: شَدَّ عليه في القتال. قال: والشَّدُّ: الْحُضْرُ، والفِعل اشْتَدَّ. قال: والشِّدَّةُ: الصَّلابَة.

---

(١) في الديوان (ص ٣١): «بالوُدِّ».
(٢) في اللسان (شدا) و(شذا): «فلو».
(٣) في اللسان بألف المد: «شداً»، «شذاً».
(٤) ورد الشاهد في اللسان مرتين: في (شدا) وفي (شذا)، وعجزه:
لَلَوَّيْتُ أعناقَ المطِيِّ المَلاويا
(٥) لِلطِرِمّاح، كما في الديوان (ص ١١٦).
(٦) في الديوان: «بِفَتْلاءِ مِمْرَانِ..».
(٧) نسبه صاحب الجمهرة (٢/ ٢٠٠) إلى يزيد بن المفرغ الحميري.
(٨) زاد التكملة ضمّ السين أيضاً.

والشِّدَّة: النَّجْدَةُ، وثَبَاتُ الْقَلْب. والشِّدَّةُ: المَجَاعة. ورجل شَديد: شُجَاع. وقال أبو إسحاق في قول الله جَلّ وعَزَّ: ﴿وإنَّهُ لِحُبِّ الخير لَشَدِيد﴾ [العاديات: ٨]؛ أي: لَبَخيل؛ أي: وإنَّه من أجْلِ حُبِّ الخَيْر لَبَخِيل؛ وقال طَرَفة:

أرَى الموتَ يَعْتامُ الكريمَ وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

وقال الليث: الشَّدائدُ: الهَزاهِز. قال: والأَشُدُّ: مَبْلغُ الرَّجل الحُنْكَةَ والمعْرِفَة. وقال الله عَزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أشُدَّه﴾ [الإسراء: ٣٤]؛ وقال أبو عُبيد: قالَ الفرّاء: الأشُدُّ: واحِدها: شَدٌّ، في القياس، ولَمْ أسْمَع لها بوَاحد؛ وأنشد:

قَدْ سَادَ، وهْو فَتًى حتى إذا بَلَغَتْ
أشُدُّهُ وعَلاَ في الأَمْرِ واجْتمعا

وأخبرني المنذريّ، عن أبي الهيثم، أنه قال: وَاحَدةُ الأنعُم نِعْمَة، وواحدةُ الأشُدِّ: شِدَّة. قال: والشِّدّةُ: الْقُوَّةُ والْجَلادَة. قال: والشَّديد: الرجُل الْقَوِيّ. قال: وكأنّ الْهَاءَ في النِّعْمة والشِّدّة لم تَكُنْ في الحرف، إذْ كانت زَائِدَة، وكأنَّ الأصل نِعْمٌ وشِدٌّ، فجمعا على أَفْعُل، كما قالوا: رِجْلٌ وأرْجُل، وقِدْحٌ وأقْدُح، وضِرْسٌ وأضْرُس. قلت: والأشُدُّ في كتاب الله جلَّ وعزَّ جاء في ثَلاثة مَواضِع بمعانٍ يَقْرُبُ اخْتِلافها؛ فأمّا قول الله جلَّ وعزّ في قِصّة يُوسف: ﴿ولمّا بلغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكماً وعِلماً﴾ [يوسف: ٢٢]؛ فمعناه: الإدراك والبلُوغ، فحينئذٍ راودَتْه امرأةُ العزيز عن نفسه، وكذلك قوله جلَّ وعزّ: ﴿ولا تَقْرَبوا مالَ اليتيم إلا بالتي هي أَحسنُ حتى يبلغ أَشُدَّه﴾ [الإسراء: ٣٤]؛ فقال الزَّجّاج: معناه، احْفَظوا عليه مَالَه حتى يبلُغ أَشُدَّه، فإذا بلغ أشُدّه فادفعوا إليه ماله. قال: وبُلُوغه أشُدّه: أن يُؤْنَسَ منه الرُّشد مع أن يكونَ بالغاً. قال: وقال بعضهم: ﴿حتى يَبلُغَ أَشُدّه﴾: حتى يبلغ ثماني عشرة سَنة. وقال أبو إسحاق: لست أعرف ما وجهُ ذلك، لأنه إن أدرك قبل ثماني عشرة سنة وقد أُونِسَ منه الرُّشد، فطلب دفْعَ ماله إليه، وجب له ذلك. قلت: وهذا صحيح، وهو قول الشافعي، وقول أكثر أَهْل العلم. أما قول الله جلَّ وعزَّ في قصة موسى: ﴿ولما بَلَغَ أَشُدّه واسْتَوى﴾ [القصص: ١٤]؛ فإنه قرنَ بُلوغَ الأشُدّ بالاستواء، وهو أن يجتمع أمره وقُوَّته وَيَكْتَهل، وينتهي شبابه، وذلك ما بين ثماني وعشرين سنة إلى ثلاثٍ وثلاثين سنة، وحينئذ يَنْتهي شَبَابُه. وأما قول الله جَلّ وعزّ في سورة الأحقاف: ﴿حتى إذا بلغَ أَشُدَّهُ وبلغَ أَرْبعين سنة﴾ [الأحقاف: ١٥]؛ فهو أقصى بلوغ الأشُدّ، وعند تمامها بُعِثَ محمد ﷺ، نَبِيًّا؛ وقد اجتمعت حُنْكَتُهُ وتمام عَقْلِه؛ فبلوغ الأشُدّ محْصُور الأوّلِ، محصور النهاية، غيرُ محصورٍ ما بين ذلك، والله أعلم. وأخبرني المنذري، عن ثَعلب، عن ابن الأعرابي: يقال شَدّ الرجل يَشِدُّ شَدّةً: إذا كان قَوياً. ويقول الرجل إذا كُلِّفَ عملاً: ما أَمْلِكُ شَدًّا ولا إرخاءً، لا أَقْدِرُ على شيء، ويقال: شَدَدْتُ عَلَى القوم أشُدُّ عليهم، وشَدَدْتُ الشيءَ أشُدُّه شَدًّا: إذا أوْثَقْتَه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ [محمد: ٤]، وقال: ﴿اشْدُدْ به أَزْرِي﴾ [طه: ٣١]؛ سَلَمة، عن الفرّاء، قال: ما كان من المُضاعف على «فَعَلْتُ» غير واقع؛ فإن «يَفْعِل» منه مكسور، مثل: عَفَّ يَعِفُّ وخَفَّ يَخِفُّ، وما أشبهه. وما كان واقعاً مثل: مَدَدْتُ، وعَدَدْتُ فإن «يَفْعُل» منه مضموم إلا ثلاثة أحْرف: شَدَّهُ يَشُدُّهُ، ويَشِدُّه، وعَلَّهُ يَعُلُّهُ، ويَعِلُّه، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه، فإن

جاء مثله، فهو قليل، وأصْلُه الضّم. وقال غيره: اشْتَدَّ فلان في حُضْرِه. وتَشَدَّدَت الْقَيْنَةُ: إذا جَهَدَتْ نفسها عند رفع الصَّوْت بالْغِنَاء، ومثله[١] قول طرفة:

إذا نَحْنُ قُلْنا: أَسْمِعينا، انْبَرَتْ لنا
على رِسْلِها مَطْرُوقَةً[٢]، لم تَشَدَّدِ

ويقال: شَدَّ فلان على الْعَدُوّ شَدّةً واحدة، وشَدَّ شَدّاتٍ كَثيرةً. وقال أبو زَيْد: خِفْتُ شُدَّى زَيْدٍ؛ أي: شِدَّتَه؛ وأنشد:

فإنّي لا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدَّى
ولو كَانَتْ أَشَدَّ من الحَدِيدِ

ويقال: أَصَابَتني شُدَّى بَعْدَك؛ أي الشِّدَّةُ[٣]، مَدَّه ابنُ هانىء.

شدف: قال الليث وغيره: الشُّدُوفُ: الشُّخُوصُ، الواحد: شَدَفٌ؛ قال الهُذليّ[٤]:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُها[٥]
من المَغَارِبِ، مَخْطُوفُ الحَشا زَرِمُ

(قال، ومعنى البيت: أنه من مَخافَةِ الشُّخوص كأنّه مُوَكَّلٌ بهذا الشّجر، يخافُ أن يكون فيه ناس)[٦]، وكلُّ ما وَرَاءَك فهو مَغْرِبٌ. ويقال: شَدِفَ الفرس شَدَفاً: إذا مَرِحَ، فهو شَدِفٌ أَشْدَفُ؛ قال العجّاج:

بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ نُبَاجٍ[٧] أَشْدَفا[٨]

وقال الفَرّاء واللّحيانيّ: خرجنا بِسُدْفَةٍ من اللّيل، وشُدْفَةٍ، ويُفْتَحُ صُدُورُهما، وهو السّوَادُ الباقي. قال الفرّاء: والسَّدَفُ، والشَّدَفُ: الظُّلْمَةُ. وقيل: فَرَسٌ أَشْدَفُ: وهو المايلُ في أحد شِقَّيه بَغْياً ونَشاطاً؛ وقال المرّار[٩]:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّغْتَهُ
وإذا طُوطِيءَ طَيّارٌ طِمِرّْ

قال: والشُّنْدُفُ مِثْلُ الأَشْدَف، والنون زائِدَةٌ فيه. وقال الأصمعيّ: يقال لِلقِسِيّ الفارِسيَّة: شُدْفٌ، واحدها: شَدْفاء: وهي الْعَوْجَاء. أبو عبيدة والفرّاء: أسدَفَ اللّيْل، وأشدَف: إذا أرْخَى سُتورَهُ وأظْلَم.

شدق: قال الليث: الشَّدْقُ، والشِّدْقُ، لُغتان. قال: والأَشدق: العريضُ الشِّدْق الواسعُه والمائلُه، أيَّ ذلك كان. وقال غيره: رجُلٌ أشدق: إذا كان مُفَوَّهاً ذا بَيان، ورجالٌ شُدْقٌ. وقيل لعمرو بن سعيد: الأشدقُ؛ لأنّه كان أحد خطباء العرب، وجمْع الشدق شُدوق وأشداق. والشَّدَقُ: سَعَةُ الشدقَيْن. ويقال: هو يتشدَّق في كلامه: إذا توسَّع فيه وتَفَيْهَق، وهو مذمومٌ. وشدْقا الوادي: ناحِيتاه.

شدقم: قال الليث: الشَّدْقَمِيّ والشَّدْقَم:

---

(١) في اللسان: «ومنه».

(٢) في الديوان (ص ٢٠) برواية: «مَطْرُوفَةً»، أي فاترة الطرف.

(٣) عبارة اللسان: «أي الشِّدَّةُ مُدَّةً».

(٤) هو ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٩٤).

(٥) في اللسان: «يَرْقُبُها»، وفي الديوان مطابق ما في التهذيب.

(٦) عبارة اللسان: «قال يعقوب: إنما يصف الحمار إذا ورد الماء، فعينه نحو الشجر، لأن الصائد يكمُن بين الشجر، فيقول: هذا الحمارُ من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر إلى شخوص هذه الأشجار من خوفه من الرُّمّاة يخاف أن يكون فيه ناس..».

(٧) في الديوان (٢/ ٢٣٠): «.. أو بِنَاجٍ»؛ وناج: سريع.

(٨) قبله، كما في الديوان:
كما رأيتَ الشارفَ المُوَحَّفا

(٩) هو المرّار بن منقذ، كما في التكملة.

الواسِع الشِّدْق، وهو من الحروف، زادت العربُ فيها الميم، مِثل زُرْقم وسُتْهُم وفُسحُم. وشَدقَم: اسم فحلٍ من فحول العرب معروف.

شدن: قال الليث: شَدَنَ الصّبِيُّ، والْخِشْفُ، فهو يَشْدُنُ شُدُوناً: إذا صَلُحَ جِسْمُه وتَرَعْرَع. ويقال للمهر أيضاً قد شَدَنَ، فإذا أفردت الشادن فهو وَلَدُ الظَّبْيَة، وظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ: يَتْبَعُهَا شَادِنٌ. وقال أبو عُبيد: الشّادِنُ، من أَوْلادِ الظِّباء: الذي قد قَوِيَ وطَلَع قَرْنَاه. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: امرأَةٌ مَشْدُونٌ[١]: وهي العاتِقُ من الْجَوارِي.

شده: (را: دهش).

شذا، شذى: أبو عُبيد: الشَّذَاةُ: ذُبَابٌ، وجمعها: شَذًى، مقصور. وقال الكسائي: هي ذُبابةٌ نقضُ[٢] الإبلَ، ومنه قيل للرجل: آذَيْتَ وشَذَيْتَ. وقال شمر: الشَّذَى[٣]: ذُباب الكلْب، وكلُّ شيء يُؤْذِي فهو شَذًى، وأنشد:

حَكَّ[٤] الجِمالِ جُنُوبَهُنّ من الشَّذَى[٣]

ويقال: إنّي لأَخْشى شَذاةَ فُلان؛ أي: شَرَّه. وقال الليث: شَذَاةُ الرجل: شدَّتُه وجُرْأَتُه، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جوعه: قَدْ ضَرِمَ شَذَاه. أبو عُبَيد، عن الفرّاء: الشَّذَى[٣]: شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيح؛ وأنشدنا[٥]:

إذا ما مَشَتْ نادَى بما في ثِيابِها
ذَكِيُّ الشَّذَى[٣]، والْمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

وقال الليث: الشَّذَى[٣]: كَسْرُ[٦] الْعُوْدِ الصِّغارِ منه. قلت: والقول قول الفرّاء في تَفْسير الشَّذَى. وقال الليث: الشَّذَى[٣]، أيضاً: ضَرْبٌ من السُّفُنِ[٧]، الواحدة: شَذَاةٌ؛ قلت: هذا معروف، ولكنه ليس بعَرَبِيّ. ثعلب، عن ابن الأعرابي: شَذَى[٣]: إِذَا آذَى، وشَذَى[٣]: إذَا تَطَيَّبَ بالشَّذْوِ؛ وهو المِسْكُ، ويقال: هو رائحة الْمِسْك؛ وأنشد الأصمعيّ:

إنَّ لكَ الْفَضْلَ على صُحْبَتِي
والْمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكا
حتَّى يصيرَ[٨] الشَّذْوُ، من لَوْنِهِ
أَسْوَدَ مَظْنُوناً به حَالِكا

شذب: أبو عُبيد، عن الأصمَعيّ، قال: الشَّذَبُ: قِطَعُ الشَّجَر، الواحدة: شَذَبَة. وقال الليث: الشَّذَبُ: قِشْرُ الشَّجر، والشَّذْبُ: المَصْدَر، والفعل يَشْذِبُ، وهو القطعُ من الشجر. وكلّ شيء نُحِّيَ عن شيء، فقد شُذِبَ عنه؛ وأنشد:

نَشْذِبُ[٩] عن خِنْدِفَ حتّى تَرضَى

أي: تَدْفع العِدا. وقال رُؤبة:

يَشْذِبُ أُولاَهُنَّ عن ذاتِ النَّهَقْ[١٠]

أي: يَطْرُدْ. قال: والشَذَبُ: متاعُ البيت من القُماش وغيره. والشَوْذَب: الطويلُ النّجِيبُ من كلِّ شيء، وفي صفة النبيّ ﷺ[١١]، أنه كان أطولَ من المَرْبُوعِ، وأَقْصَرَ من المُشَذَّب. قال أبو عبيد: المشذَّبُ: المُفْرِطُ في الطُّول، وكذلك

(١) في اللسان، والعزو نفسه: «امرأةٌ مَشْدُونة».
(٢) الصواب: «تَعُضُّ».
(٣) في الصحاح واللسان بالألف المقصورة: «الشذا».
(٤) في اللسان: «عَرْكَ».
(٥) في الصحاح واللسان: «قال ابن الإطنابة». ونسبه ابن بري (في اللسان) إلى العُجَير السَّلولي.
(٦) في اللسان: «كِسَرُ».
(٧) «عن الزّجّاجي» (اللسان).
(٨) في اللسان: «يظلّ».
(٩) في التاج: «تَشْذِبُ» بالتاء.
(١٠) في الديوان (ص ١٠٥) وفي التكملة:
يَشْذِبُ أُخْرَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقْ
(١١) وسلم.

هو في كلِّ شيءٍ؛ قال جرير:

أَلْوَى بها شَذِبُ[1] الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ
فكأنما وكَنَتْ على طِرْبَالِ

وقال شَمِر: شَذَبْتُهُ أَشذِبُهُ شذْباً، وشلَلْته شلًّا، وشذَّبْتُه تَشذِيباً، بمعنى واحد؛ وقال بُرَيْقٌ الْهُذَلِيّ:

يُشذِّبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ
إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الْغَيْلَمُ[2]

والشذَبُ: الْقُشُورُ والْعِيدان المُتَفَرِّقة.

شذّ، شذذ: قال اللَّيث: شَذَّ الرجل: إذا انْفَرَد عن أَصْحابه، وكذلك كل شَيء مُنْفَرد، فهو شَاذّ، وكَلِمَةٌ شاذَّة. وشُذَّاذُ النّاس: الذين ليسوا في قَبائِلهم ولا مَنازِلهم. وشُذَّاذُ النَّاس: مُتَفَرِّقُوهم، وكذلك شُذَّان الْحَصا؛ وقال رؤبة:

يَتْرُكُ شُذَّانَ الْحَصَا قَنَابِلاَ[3]

ويقال: أَشْذَذْتَ يا رجل: إذا جاءَ بَقَوْلٍ شاذٍّ نَادِر.

شذر: قال الليث: الشَّذْرُ: قِطَعٌ من ذَهَب، الواحدة: شَذْرَةٌ، تُلْقَطُ من المعدن من غير إِذَابَة الحِجارة، وممّا يُصاغ من الذّهب فرائد يُفَصَّل بها اللُّؤلؤ والجوْهر. وقال ابن دريد: الشَّذْرُ: خَرَزٌ يُفَصَّلُ به النّظم، وأنشد:

شَذْرَةَ وَادٍ، ورَأَيْتُ الزُّهَرَهْ[4]

وقال شَمِر: الشَّذْرُ: هَناتٌ كأنها رُءوس النَّمْل من الذّهب، يُجْعَلُ في الخَوْق. وفي حديث علي رضيَ الله عنه، أنَّ سليمان بن صُرَد قال: بلغني عن أمير المؤمنين: «ذَرْوٌ[5] من قَوْلٍ (تَشَذَّرَ لِي به من شتْم وإيعاد)[6]»؛ قال أبو عُبيد: التَّشَذُّرُ: التَّوَعُّدُ والتّهدُّد؛ وقال لبيد:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ، كأَنَّها
جِنُّ البَدِيِّ، رَوَاسِياً أَقْدامُها

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: تَشَذَّرَ فلانٌ وتَقَتَّرَ: إذا تَشَمَّر وتهَيَّأَ للحملة، وقال: شَذَّرَ به، وشَتَّر به: إذا سَمَّعَ به. وقال الليث: التّشذُّر: (من النّشاط والتَسَرُّع إلى الأمر[7]). يقال: للقوم في الحرب إذا تَصاوَلُوا: تَشذّرُوا. وتَشَذّرَتِ النَّاقَةُ: إذا رَأَتْ رِعْياً يسُرُّها فحرّكت رأسها مَرَحاً وفَرَحاً. وقال أبو عُبيد، قال الكسائيّ: التَّشَذُّرُ بالثوب: هو الاسْتِئْفارُ به. قال: وقال العدبَّسُ الكِنَانِيّ: الشَّوْذَرُ: الإِتْبُ[8]؛ وأنشد:

مُنْفَرِجٌ[9] عن جانَبَيْه الشَّوْذَرُ

وقال الفرّاء: الشَّوْذَرُ: هو الذي تلبسه المرأة تحت ثَوبها. وقال الليث: الشَّوْذَرُ: ثوب (تَخَبَّأُ

---

(١) في التاج: «شَذِبُ» وفي الديوان (ص ٤٧٠): «شَذَب»، وفي الديوان رواية أخرى: «ألوى بها شنق..».

(٢) في ديوان الهذليين (٣/ ٥٧): «الفَيْلَمُ» بالفاء، وهو الجبان، وكذلك في اللسان والتاج.

(٣) في الديوان (ص ١٢٦) برواية:
يَتْرُكْنَ حَفَّافَ الحَصَى غَرَابِلا
وفي اللسان:
«يَتْرُكْنَ شَذَّانَ الحصى جَوَافِلا»

(٤) قبله، كما في اللسان:
ذَهِبَ لَمَّا أَنْ رآها تُرْمُلَهْ
وقال: يا قَوْمِ رأيتُ مُنْكَرَهْ

(٥) في اللسان: «ذَرْءٌ».

(٦) عبارة اللسان: «تَشَذَّرَ لي فيه بشَتْمٍ وإيعاد، فَسِرْتُ إليه جَوَاداً، أي مسرعاً».

(٧) عبارة اللسان: «النشاط والسّرعة في الأمر».

(٨) هو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْب».

(٩) في الصحاح: «مُتَضَرِّجٌ»، وفي اللسان: «مُنْضَرِجٌ».

به)[١] المرأةُ والجارية إلى طرف عَضُدِها.

شذق: أهمله الليث. ورَوَى ابن الفرَج لأبي عمرو: السّوْذَق والشّوْذقُ: السِّوَار. قال أبو إسحاق: السوذانِقُ والشُّوذانِقُ: الصّقْر. وقال غيره: يقال للصقر: سَوْذَق وشَوْذَق. وفي نوادر الأعراب قال: الشَّوْذقَة. (قال أبو منصور: إخالُ الشّوْذَقَةَ مُعَرَّبةً، وأصلها البَشَيْذَق، وهي فارسيةٌ)[٢]. والتَّزْخِيفُ: أخْذُ الإنسان عن صاحبه بأصابعه[٣].

شذم: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: يقال للنّاقة الْفَتِيّة السَّريعة: شِمِلَّةٌ وشِمْلاَلٌ وشَيْذُمانَةٌ. وقال الليث: الشَّيْمُذَان والشَّيْذُمَان من أسماء الذّئب؛ وقال الطِّرِمَّاح:

عَلَى حَوْلاَءَ[٤] يَطْفُو السُّخْدُ فيها
فَراهَا الشَّيْذُمانُ عن الخبيرِ[٥]

شرب: الحرانيّ، عن ابن السِّكِّيت، قال: الشَّرْبُ: مَصْدَر شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْباً وشُرْباً، قال: والشَّرْبُ، أيضاً: الْقومُ يَجتمعون على الشَّراب. وقال الفرّاء: حدّثني الكسائيّ عن يحيى بن سعيد الأُمويّ، قال: سمعت ابن جُريج يَقرأ: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]؛ فذكرتُ ذلك لجعفر بن محمد، فقال: وليست كذلك، إنّما هي: ﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾؛ وقال الفرّاء: وسائرُ القرّاء يَقْرءون برَفْع الشّين. وقال ابن السِّكِّيت: الشِّرْبُ: الماءُ بِعَيْنه يُشْرَبُ، والشِّرْبُ: النَّصِيبُ من الْماءِ، قال: والشَّرَبُ: جمع الشَّرَبَة؛ وهي كالْحُوَيْض حول النخلة، تُملأُ ماءً فتكون رِيّ النَّخْلَة. وقال الليث: يقال: شَرِبَ شَرْباً وشُرْباً، والشِّرْبُ: وَقْتُ الشُّرْب، والْمشرَبُ: الوجْهُ الذي يُشْرَبُ مِنه ويكون مَوْضِعاً، ومَصْدراً، وأنشد:

ويُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أَمَامِي، كَأَنَّه
خَصِيٌّ، أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبِ

أي: من غَيْر وَجْهِ الشُّرْبِ. والمَشْرَبُ: الشُّرْبُ نَفْسُه، والشَّرَابُ: اسم لما يُشْرَب، وكل شيء لا يُمضَغ فإنّه يقال فيه يُشْرَب، ورجل شَرُوبٌ: شَديدُ الشُّرب، وقَوْمٌ شُرُبٌ. أبو عُبيد، عن أَبِي زَيْد: الماءُ الشَّرِيبُ: الذي لَيْسَ فيه عُذُوبَةٌ، وقد يَشْرَبُه النَّاس على ما فيه، والشَّرُوبُ: الذي ليس فيه عُذُوبةٌ، ولا يَشْرَبُه الناس إلا عند الضَّرورة، وقد يشربه الْبَهائم. وقال الأُمويّ: الماءُ الشَّروبُ: الذي يُشْرَب، والْمَأْجُ: الماءُ الملحُ، وأنشدنا لابن هَرْمة:

فإنّكَ، كالْقَرِيحَة، عامَ تُمْهَى
شَرُوبُ الماءِ، ثم تَعُودُ مَأْجَا

وقال الليث: ماءٌ شَرِيبٌ وشَرُوبٌ: فيه مَرارَة ومُلوحَةٌ ولم يَمْتَنِعْ من الشُّرب. والشَّرِيبُ: صاحبُك الذي يَسْقِي إبِله معك، والشَّرِيبُ: المولَعُ بالشَّراب، والشَّرَّابُ: الكثيرُ الشُّرْب، قال: والْمُشْرِبُ: العَطْشان. يقال: اسْقِني فإني مُشْرِب، والمُشْرِبُ: الذي عَطَشَتْ إبِلُه، أيضاً. قال ذلك ابنُ الأعرابيّ. وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرِبٌ: قد شَرِبَتْ إبِلُه، ورجلٌ مُشْرِبٌ: حانَ لإبِلِه أنْ تَشْرَبَ، وهذا عند صاحبه[٦] من

(١) الصواب: «تَجْتَابُه». (اللسان والتاج).
(٢) العبارة ما بين القوسين، كانت مدرجة في (بشذق)، لكننا أدرجناها هنا لعلاقتها بـ (شذق).
(٣) زاد اللسان نقلاً عن التهذيب: «.. بأصابعه الشيذق».
(٤) في الديوان (٥٤٢): «على حُوَلاَء...».
(٥) وفي الديوان: «.. عن الجَنينِ». وقوله: «عن الخبير» تصحيف.
(٦) في التكملة: «وهذا عند الليث..».

الأضْداد. وقال الزَّجاج في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وأُشْرِبُوا في قُلُوبهمُ العِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٣]؛ معناه: سُقُوا حُبَّ العِجْلِ، فحذف الحبّ، وأُقِيمَ العجلُ مكانَه. وقال الفرّاء: العربُ تقول: أَكَّلَ فلانٌ مالِي وشَرَّبَه: أي: أطْعَمهُ الناسَ وسقاهم به، قال: وسَمِعْتهم يقولون: كُلُّ مالي يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ: أي: يرْعَى كيفَ شَاء، ورَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، وإنَّه لَمُسْتَقَى الدّم مثله. قال: وأَشْرَبَ إبِلَه: جعلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِيناً، ويقول أحدهم لناقَته: لأَشْرِبَنَّكِ الحبالَ والنُّسُوع؛ أي: لأقْرِنَنَّكِ بها، وماء شَرُوبٌ، وطَعِيمٌ، بمعنى واحد. أبو عبيد: مَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ للغُرْفَة. وفي الحديث: أَنَّ النبي ﷺ كان في مَشْرُبَةٍ له، أي: في غُرْفَة، وجمعها: مَشارِب، ومَشْرُباتٌ. والشَّوارب: مَجاري الماء في الْحَلْق، ويقال للحمار إذا كان كثير النَّهْق[1]: إنَّه لَصَخِبُ الشَّوارِب؛ وقال أبو ذؤيب:

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يزالُ كأَنَّه
عَبْدٌ لِآلِ «أَبِي رَبِيعَة» مُسْبَعُ

وقال ابن دريد: الشَّوارِبُ: عُروقٌ في باطِنِ الْحَلْق. وقال الليث: الشَّارِبَةُ: هُم القومُ الذين مَسْكَنهُم على ضَفَّة النَّهر، وهم الذين لهم ماءُ ذلك النَّهْر. والشَّاربان: تجمعهما السَّبَلَة، والشاربان، أيضاً: ما طال من ناحية السَّبَلَة، وبذلك سُمِّيَ شَارِبا السَّيْف، وبعضهم يسمي السَّبَلَة كلَّها شَارِباً واحداً، وليس بصَواب. قال: والشَّوارِبُ: عروقٌ مُحْدِقَةٌ بالْحُلْقُوم. يقال فيها يقع الشَّرَقُ، ويقال: بل هي عُروقٌ تَأْخُذُ الماء، ومنها يَخْرُجُ الرِّيق. قال: وأَشْرَبْتُ الخيلَ؛ أي: جعلتُ الحِبالَ في أَعْناقِها، وأنشد:

يا آلَ وَرْدٍ[2] أَشْرِبُوها الأَقْرانْ

ويقال للزَّارع إذا خرج قَصَبُه: قد شَرِبَ الزَّرع في القَصَب. وقال ابن شميل: الشاربان، في السَّيف، أَسْفَل القائم، أَنْفانِ طويلان، أحدهما من هذا الجانِبُ، والآخر من هذا الجانب، والغاشِيَةُ ما تحت الشَّاربين، والشَّارِب والغاشية يكونان من حديدٍ وفِضَّةٍ وأدَم. وقال الليث: الْمِشْرَبَةُ: إناءٌ يُشرَبُ فيه، والْمَشْرَبَةُ: أَرْضٌ لَيِّنة، لا يزال فيها نَبْتٌ أَخْضَر رَيّان. قال: ويقال لكل نَحيزَةٍ من الشجر: شَرَبَةٌ، في بعض اللُّغات. والجميع: الشرَبَات والشرائبُ والشرابيبُ. قال: والأَشْرَابُ: لونٌ قد أُشرِبَ من لَوْن، والصِّبْغُ يَتَشرَّبُ في الثَّوب، والثَّوْبُ يَتَشرَّبُه؛ أي: يَتَنَشفُه. أبو عُبَيد: شرَّبْتُ القِرْبَةَ، بالشِّين: إذا كانت جَديدةً، فجعل فيها طِيناً لِيَطِيبَ طَعْمُها؛ وقال القطامي[3]:

ذَوَارِفُ عَيْنَيْها، من الْحَفْلِ، بالضُّحَى،
سُجُومٌ، كَتَنْضَاحِ الشِّنانِ المُشرَّبِ

وأما تشريبُ القِرْبة فأَنْ يُصَبَّ فيها الماء لتَنْسَدَّ خُروزُها. وقالت عائشة: «اشرَأَبَّ النِّفاق وارْتَدَّت العَرب»؛ قال أبو عُبيد: معنى اشرأَبَّ: ارْتَفَعَ وعَلا، وكل رافِعٍ رأسَهُ: مُشرئِبّ. وفي حديثٍ مرفوع: «يُنادي يومَ القيامة مُنادٍ: يا أهلَ الجنة، ويا أَهْلَ النار، فيشرئِبُّون لصَوْته»؛ وأنشد قول ذي الرُّمَّة:

ذَكَرْتُكِ، إنْ[4] مَرَّتْ بنا أُمُّ شَادِنٍ
أَمامَ المَطايا، تَشْرَئِبُّ وَتَسْنَحُ

يصف الظَّبْيَة، ورفعها رأسها. وقال أبو عُبيد: قال الكسائيّ: ما زال على شَرَبَّةٍ واحدة؛ أي: على أَمْرٍ واحد. اللِّحيانيّ: طَعامٌ مَشْرَبَةٌ: إذا كان يُشْرَبُ

(١) في اللسان: «النهيق».
(٢) في التكملة واللسان: «يا آلَ وَزْرٍ..».
(٣) «يصف الإبل بكثرة ألبانها»، كما في اللسان.
(٤) في الديوان (ص ٤١٤)، وفي اللسان: «إذْ».

عليه الماء، كما قالوا شَرَابٌ مَسْهَفَةٌ وجاءت الإبل وبها شَرَبَةٌ شَدِيدَةٌ؛ أي: عطش، وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُها، وطعامٌ ذو شَرَبَةٍ: إذا كان لا يُروَى فيه من الماءِ. ويقال فيه شُرْبَةٌ من الْحُمْرَةِ: إذا كان مُشْرَباً حُمْرَةً. أبو عَمْرو: شَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْع: إذا صارَ الماءُ فيه. عَمرو، عن أبيه: الشَّرْبُ: الفَهْمُ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ شَرْباً: إذا فَهِمَ، ويقال للبليد: احْلُبْ ثم اشْرُبْ؛ أي: ابْرُكْ ثم افْهَمْ، وحَلَبَ: إذا بَرَك. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الشُّرْبُبُ: الْغَمْلَى من النبات، والشُّرْبُبُ: اسم وادٍ بِعَيْنِه. قال: والشَّارِبُ: الضَّعْفُ في جميع الحيوان. يقال: إنَّ في بَعيرك شاربَ خَوَر؛ أي: ضَعْفاً، قال: وشَرِبَ: إذا رَوَى، وشَرِبَ: إذا عَطِش، وشَرِبَ: إذا ضَعُفَ بعيرُه.

شربق: (را: شبرق).

شرث: قال الليث: الشَّرَثُ: غِلَظُ ظَهر الكَفّ من بَرْدِ الشتاء؛ وقد شَرِثَتْ يَدُه تشرَث. وقال أبو عَمْرو: سَيْفٌ شَرِثٌ. وقال طَلْقُ بنُ عَدِيٍّ في (رجلٍ طَرَدَ نعامةً على فَرسه)[1]:

يَحْلِفُ لا تَسْبِقُه، فما حَنِثْ
حتى تَلافاها بِمَطْرُورٍ شَرِثْ

أي: بِسِنانٍ مَطْرورٍ؛ أي: حَدِيد. ابن الأعرابيّ: الشَّرِثُ: الْمُخْلِقُ[2] من كلِّ شيء.

شرج: ثعلب عن ابن الأعرابي: شَرَجَ: إذا سَمِنَ سِمَناً حَسناً. وشَرِجَ: إذا فَهِم. وفي حديث الزُّبَيْر: «أَنَّهُ خاصَم رَجلاً مِن الأَنْصَارِ في سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ إلى النبيّ ﷺ، فقال: يا زُبَيرُ: احْبِسِ الماءَ حَتَّى يَبْلُغَ الجُدُرَ». قال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: الشِّرَاجُ مجَارِي الماءِ من الحِرارِ إلى السَّهْل، واحدُها: شَرْجٌ، ونحو ذلك قال أبو عمرو. قال أبو عبيد: ومن أمثالهم «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسَيْمِراً». قال: وكان المفضَّلُ يُحَدِّثُ أَنَّ صاحب المَثَل لُقَيْمُ بنُ لقُمانَ، وكان هو وأبوه قدْ نَزَلا مَنزِلاً يُقال له: شَرْجٌ، فذهب لُقَيمٌ يُعَشِّي إبِلَه، وقد كان لُقْمان حَسَدَ لُقَيْماً فأراد هلاكه واحْتَفَر له خَنْدَقاً وقطَع كلَّ ما هُنالِك من السَّمُرِ ثم ملأَ به الخَنْدقَ، وأَوْقَدَ عليه ليقعَ فيه لُقَيم، فلمّا أقبَل عرَف المكانَ، وأنكرَ ذَهاب السَّمُرِ، فعندها قال: «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسَيْمِراً»، فذهبَ مثَلاً. وقال ابن السِّكِّيت، يقال: هُمَا شَرْجٌ واحدٌ؛ أي: ضَرْبٌ واحد، ساكِنة الرّاء. وشَرْج، أيضاً: ماءٌ لِبَنِي عَبْسٍ. قال: وهو شَرَجُ العَيْبَة بفتْح الرّاء[3]. قال: والشَّرَج، في الدَّابة ـ مفتوحُ الرّاء ـ أَنْ تَكونَ إحدى خُصْيَتَيْهِ[4] أَعْظَمَ من الأخرى. يقال: دابَّةٌ أَشْرَج. ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابي: الأَشْرَجُ: الذي له خُصْيَةٌ واحدةٌ من الدَّوَابِّ. أبو عبيد عن أبي زيدٍ: شَرَج، وبَشَكَ، وخَدَبَ، كلُّه: إذا كَذَب. ثعلب عن ابن الأعرابي: السَّدَّاج، والسَّرَّاج: الكَذَّابُ، بالسِّينِ، وقد سدَج وسَرَج: إذا كذَبَ. أبو عبيد عن أبي عمرو: مِنَ القِسِيِّ: الشَّرِيجُ، وهي التي تَشُقُّ العُود فِلْقَتَيْنِ، وهي القَوْسُ الفِلْقُ، أيضاً. ويقال: هذا شَرِيجُ هذا وشَرْجُه؛ أي مِثْلُه. وكلُّ مُخْتَلِطَيْنِ: شريجٌ. وقال الليث: الشَّرِيجةُ: جَدِيلةٌ من قَصَبٍ للحَمَام[5]. والشَّرِيجَانِ: لَوْنانِ

(١) عبارة اللسان: «.. فرس طرد صاحبُه عليه نعامةً».

(٢) في اللسان، والعزو نفسه: «الشَّرْثُ: الخَلْقُ...».

(٣) في الصحاح: «شَرَجُ (بالتحريك) العيبة: عُرَاها..».

(٤) في اللسان: «إحدى البيضتين».

(٥) في اللسان: «.. تُتَّخذ للجمام».

مُخْتلفانِ. ويقال لِخَطَّيْ نِيرَي البُرْدِ: شَرِيجانِ، أَحَدُهما أَخضرُ، والآخرُ أَبيضُ أو أَحمرُ. والشَّرِيجُ: العَقَبُ، تقولُ: أَعْطِني شَرِيجةً منه. وقال في صِفَةِ القَطَا:

سَبَقْتْ[1] بِوِرْدِه فُرَّاطَ شِرْبٍ،
شَرَائِجَ، بَيْنَ كُدْرِيٍّ وجُونِ

وقال[2]:

شَرِيْجَانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ[3]: مِنهما
سَوادٌ، ومنه واضحُ اللَّوْنِ مُغْرِبُ

أبو عبيد عن أبي زيد: أَخْرَطْتُ الخَرِيطَةِ، وشَرَّجْتُهَا، وأَشْرَجْتُهَا، وشَرَجْتُهَا: شَدَدْتُها. وفي الحديث: «أَصْبح الناسُ شَرْجَيْنِ في السَّفَرِ» يَعني نِصفين، نِصْفٌ صِيامٌ، ونصفٌ مَفَاطِيرُ. ويقال: مرَرْتُ بفتيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ؛ أي: أَتْرابٍ متساوِياتٍ في السِّنِّ؛ وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ:

فشَوَى لنا الوَحَدَ المُدِلَّ بحُضْرِهِ[4]
بِشَرِيجَ بَيْنَ الشَّدِّ والإِرْوَادِ

أي: بِعَدْوٍ خِلْطٍ من شدٍّ شديدٍ، وشَدٍّ فيه إِرْوَادٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الشَّارِجُ: الشَّرِيكُ. ويقال: شَرَجْتُ العَسَل وغيرَه بالماء: إذا مزَجْتَه؛ وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلاً:

فشَرَّجَهَا مِن نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ[5]
سُلاَسِلَةٍ، من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ

قال المُؤَرِّجُ: الشَّرْجةُ: حُفرَةٌ تُحفر ثم تُبْسَطُ فيها سُفْرةٌ، ويُصَبُّ الماءُ عليها فتشرَبُهُ الإِبلِ؛ وأنشد في صِفة إِبلٍ عِطاشٍ سُقِيَتْ:

سَقَيْنا صَوادِيها، على مَتْنِ شَرْجَةٍ،
أَضَامِيمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّحِ

أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّرِيجةُ: العَقَبةُ التي يُلصقُ بها رِيشُ السَّهْمِ، فإِنْ ريشَ بالغِرَاء، فالْغِراءُ: الرُّومَةُ. ويُرْوَى عن يوسفَ بنِ عُمرَ أَنه قال: أَنَا شَرِيجُ الحَجّاج بن يُوسُف، يُريدُ أَنَا مِثْلُه في السِّنِّ.

شرجب: قال الليث: الشَّرْجَبُ: نَعْتُ الفَرس الجَوَاد الكريم، ومن الرِّجال: الطَّويل. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشَّرْجَبُ: الطَّويل. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشُّرْجُبَانَةُ[6]: شَجرةٌ مُشْعانَّة طَويلة يَتَحَلَّبُ منها كالسُّمّ، ولها أَغْصان.

شرجع: قال الليث: الشَّرْجَع: هو السرير الذي يُحمل عليه الميت. قال: والْمشرجَع، من مطارق الحدّادين: ما لا حروف لنواحيه، وكذلك من الخُشُب إذا كانت مربّعة، فأمرته بنحت حروفه، قلت: شَرْجِعْه؛ وأنشد:

كأَنّما[7] بينَ عَيْنَيْها ومَذْبَحِها
مُشَرْجَعٌ من عَلاَةِ القَيْنِ، مَمْطُولُ

وقال أميَّة بن أبي الصّلت يذكر الخالق وملكوتَه:

ويُنَفِّذ الطُّوفانَ نحن فِدَاؤه
واقتاتَ شَرْجَعَه بَداحُ بَدْبَدُ[8]

وقال شمر: أي هو الباقي ونحن الهالكون، واقتات، أي: وضع. قال: وشَرْجَعُه: سريره، وبداحُ بَدْبَد؛ أي: واسع[8]، عمرو عن أبيه

(١) في اللسان: «سَقَتْ..».
(٢) في اللسان: «وقال الآخر».
(٣) في اللسان: «شَرِيجان مِنْ لَوْنٍ، خَلِيطَانِ...».
(٤) في اللسان، روي صدر الشاهد كالآتي:
يشوي لنا الوجدَ المُدِلُّ بِحُضْرِهِ
(٥) في اللسان: «رُحَبِيَّة».
(٦) في اللسان، والعزو نفسه: «الشُّرْجُبَانُ».
(٧) في اللسان: «كأَنَّ ما».
(٨) عجزه، كما في اللسان:
واقتادَ شَرْجَعَه بَدَاحُ بَدِيدُ
وقال في شرحه: «وبَدَاحٌ بَدِيدٌ؛ أي: واسع».

قال: الشَّرْجَع: الطويل. والشَّرْجَع: النعش.

شرح: قال الليث: الشَّرْحُ والتَّشريحُ: قَطْعُ اللَّحْم عن العُضْو قَطْعاً، وكلُّ قطْعةٍ منها: شَرْحَةٌ. ويقال: شَرَح اللَّهُ صدرَه فانشرَح؛ أي: وَسَّع صدرَه لقَبول الحقِّ فاتَّسع. ويقال: شرحَ فلانٌ أَمْرَه؛ أي: أوضحه، وشرحَ مسألةً مُشْكِلة: إذا بَيَّنها. وشرَحَ جَارِيَتَهُ: إذا سَلَقَها على قَفاها ثم غَشِيَها. وقال ابن عبّاس: كان أَهْل الكتاب لا يَأْتُون نساءَهم إلا على حَرْفٍ، وكان هذا الحيُّ من قُرَيش يَشْرَحون النساءَ شَرْحَا. وسأل رجل الحَسن: أكان الأنبياءُ يَشْرحون إلى الدُّنيا مع علمهم بربّهم، يريد كانوا يَنْبَسِطُونَ إليها ويرغبون في اقْتِنائها رَغْبَةً واسعة[1]. عمرو عن أبيه قال: قال رجُل من العرب لفَتَاه: أَبْغِنِي شارحاً فإنَّ أَشَاءَنا مُغَوَّسٌ، وإنّي أخافُ عليه لطَّمْلَ؛ قال أبو عمرو: الشَّارِحُ: الحافظ، والمُغَوَّسُ: المُشَنَّخُ. قلتُ: تَشْنِيخُ النَّخْل: تَنْقِيحُه من السُّلاَّء. والأَشَاءُ: صِغَارُ النخل. وقال أبو العبّاس: قال ابن الأعرابي: الشَّرْحُ: الحِفْظُ، والشَّرْحُ: الفَتْحُ، والشَّرْحُ: البيانُ، والشَّرْح: الفهم، والشَّرْح: افْتِضاض الأبكار؛ وأنشد غيره في الشَّارح بمعنى الحافظ:

وما شاكِرٌ إلا عَصافيرُ قَرْيَةٍ
يقومُ إليها شارِحٌ فَيُطِيرُها

والشارح، في كلام أهل اليمن: الذي يحفظ الزرعَ من الطُّيُور وغيرها. وقال ابن شُمَيل: الشَّرْحَة، من الظِّبَاء: الذي يُجاءُ به يابساً كما هو لم يُقَدّد، يقال: خُذْ لنا شَرْحَةً من الظِّباء، وهو لحم مَشْرُوح، وقد شَرَحْته وشَرَّحْتُه. والتَّصْفِيف نَحْوٌ من التَّشْريح: وهو تَرْقِيق البَضْعَةِ من اللّحم حتى يَشِفَّ من رِقَّته ثم يُلْقَى على الجَمْر.

شرحف: أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الشُّرْحُوف: المُستعِدّ للحملة على العَدُوّ. وقال أبو عمرو: اشرحَفَّ الرجل للرجل: إذا تهيأ له محارباً؛ وأنشد:

لمّا رأيتُ العبْدَ مُشْرَحِفًّا
للشّرِّ لا يُعْطِي الرّجالَ النِّصْفا
أَعْذَمْتُه عُضَاضَهُ والكَفَّا

وقال أبو دواد:

ولقد عدوت بمُشْرَحِفٍّ
فِ الشَّدِّ في فيه اللِّجام

قلت: وبه سُمِيَّ الرجلُ شِرحافاً.

شرخ: رُوي عن النبي ﷺ، أنه قال: «اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ». قال أبو عبيد: فيه قولان: أحدهما: أنَّه أراد بالشيوخ: الرجالَ الْمَسَانَّ، أهلَ الجَلَد والقوة على القتال، ولا يريد الهَرْمَى، وأراد بالشَّرْخ: الصِّغَارَ الذين لم يُدْرِكُوا. فصار تأويل الحديث: اقتلوا الرِّجَالَ البالغين، واستَحْيُوا الصِّبيان. قال: ومنهم مَنْ قال: أراد بالشيوخ: الْهَرْمَى، الذين إذا سُبُوا لم يُنتفَعْ بهم للخدمة، وأراد بالشَّرْخ: الشَّبابَ وأَهلَ الْجَلَدِ من الرجال، الذين يَصْلُحُون للمِلْكِ والخِدْمة. وقال حسَّانُ بن ثابت:

إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـ
ـوَدَ ما لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنونَا

قلت: والشَّارِخُ، في كلام العرب: الشابُّ، والجميع: شَرْخٌ. ابنُ نجْدَةَ، عن أبي زيد:

---

(١) تمام الخبر كما جاء في اللسان والتكملة: «وقال عطاءٌ السّائبيُّ للحسن: يا أبا سعيد، أكان الأنبياءُ يشرحون إلى الدنيا والنساء مع علمهم بالله؟ فقال: إن للّه تراثِكَ في خَلْقِه. يريدُ: أكانوا ينبسطون إليها ويرغبون في اقتنائها رغبةً واسعة».

الشَّرْخُ والسِّنْخُ: الأصل. وَقال الليث: شَرْخَا الرَّحْلِ: آخرتُه وَوَاسِطُه، وقال ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِ ساهِمَةٍ
حَرْفٍ إذا ما اسْتَرَقَّ الليلُ مَأْمُومُ

ابنُ حَبِيبٍ: نَجْلُ الرَّجُلِ وشَلْخُه وشَرْخهُ: واحد. ابن شميل: زَنَمَتَا السَّهْم: شَرْخَا فُوقِهِ، وهما اللذان: الوَتَرُ بينهما. أبو عبيد، عن الأصمعي في شَرْخَي السَّهْم مثلُه. شمِرٌ: الشَّرْخُ: الشَّابُ، وهو اسمٌ يقع موقع الجمع. قال لَبِيدٌ:

شَرْخاً صُقُوراً: يافِعاً وأَمْرَدَا[1]
ويُجْمَعُ الشَّرْخُ: شُرُوخاً وشُرَّخاً

وقال العَجَّاجُ:

صِيدٌ تَسَامَى وشُرُوخٌ شُرَّخُ

وَقال أبو عبيدة: الشَّرْخُ: النِّتَاجُ، يقال: هذا من شَرْخِ فلان؛ أي: من نِتاجِه. وقال غيره: الشَّرْخُ: نِتَاجُ سنَة ما دام صِغاراً؛ وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف فحلاً:

سِبَحْلاً أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
مَقَالِيتُها فَهْيَ اللُّبَابُ الْحَبَائِسُ

وشَرَخَ نَابُ البعير يَشْرَخُ شُرُوخاً: إذا شَقَّ البَضْعَة وخرج؛ وأنشد:

لَمَّا اعْتَرَى صَادِقَاتُ الْهُمُومِ[2]
رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُوراً رَبِيخَا

(١) هو آخر مشطور في رجز طويل قاله في رثاء أخيه أربد، استهله:

إنَّ الكريمَ للكريمِ أَرْبَدَا

وسبق الشاهد قوله (ص ٥٤):

أَوْرَثْتَنَا تُراثَ غيرِ أَنْكَدا

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضِّرَابُ
وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخَا

وقيل: شَرْخُ الشَّبَابِ: قُوَّتُهُ ونَضَارَتُه.

شرد: قال ابن المظفر: شَرَد البعيرُ يشرُدُ شِراداً[3]، وكذلك الدّوابّ. وفرسٌ شَرُودٌ: وهو المسْتعْصِي على صاحبه. وقافيةٌ شَرُودٌ: عَائِرةٌ سَائِرَةٌ في البلاد، وقال الشاعر:

شَرُودٌ، إذا الرّاءُونَ حَلُّوا عِقَالَها،
مُحَجَّلَةٌ، فيها كلامٌ مُحَجَّلُ

وشرَدَ الجمل شُروداً فهو شارد، فإذا كان مُشَرَّداً فهو شريدٌ طريد. وتقول: أَشْرَدْتُه، وأَطْرَدْتُه: إذا جعلته شريداً طريداً لا يُؤْوَى. وقال الفرّاء في قوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بهم مَنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]؛ يقول: إنْ أَسَرْتَهم يا محمد فنكِّلْ بهم مَنْ خَلْفَهم ممّن تَخَافُ نَقْضَه لِلْعَهْد؛ لعلّهم يَذّكرون فلا ينْقُضون العهد. وأَصل التشريد: التَّطريد.

شردح: أبو العباس عن ابن الأعرابي: رجل شِرْداحُ القَدَمِ: إذا كان عريضَها غليظَها.

شردخ: قَرَأْتُ في «النوادر»: قَدَمٌ شِرْدَاخَةٌ، أي: عَرِيضَةٌ.

شردمة: الشِّرْذِمَةُ: الجماعةُ القليل، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هؤُلاَءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُون﴾ [الشعراء: ٥٤]؛ وقال اللَّيث: الشِّرذِمَةُ: القِطْعةُ مِنَ السَّفَرْجَلة ونحوها؛ وأنشد:

يُنَفِّرُ النِّيبَ عنها بينَ أَسْوُفِهَا
لم يَبْقَ مِنْ شَرِّها إلاّ شَرَاذِيمُ

غِنًى ومالاً طارفاً وأَتْلَدَا

(٢) في اللسان، ورد صدر البيت برواية:

فلما اعتَرَتْ طارقاتُ الهمومِ

(٣) زاد اللسان: «... وشُروداً: نَفَر».

وثيابٌ شَرَاذِمُ؛ أي: أخلاقٌ متقطعة.

شرّ، شرر: قال الليث: الشَّرُّ: السُّوء، والفِعْل للرَّجل الشِّرِّير، والْمَصْدَر الشَّرارَة، والفِعل: شَرَّ يَشُرُّ. وقَوْمٌ أشْرَارٌ: ضِدُّ الْأَخْيار. والشَّرُّ: بَسْطُكَ الشّيءَ في الشَّمْسِ من الثياب وغيره؛ (قال الرّاجز)[١]:

ثَوْبٌ على قَامَةٍ سَحْلٌ، تَعَاوَرَهُ
أَيْدَي الْغَواسِلِ، لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورُ

وقال أبو الحسن اللّحيانيّ: شَرَرْتُ الثّوبَ واللّحم، وأشرَرْتُ وشَرَرْتُ، خفيف[٢]. ويقال: إشْرَارة من قَدِيد؛ وأنشد[٣]:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَّرَةٌ[٤]
مِن الثَّعَالِي وَوَخْزٌ من أَرَانِيها

أي: مُقَدَّدة. قال: والْوَخْزُ: الْخَطِيئَةُ بعد الْخَطِيئَة[٥]؛ وقال الكميت:

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحْلَ[٦]، حَوْلَ كِنَاسِه
أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوَامِسَا

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الإشْرَارَةُ: صَفِيحَةٌ يُحفَّف عليها القَدِيد، وجمعها: الأشَارِير. وقال الليث: الإشْرارُ: شَيءٌ يُبْسَطُ للشّيءِ يُجَفَّف عليه من أَقِطٍ وبُرّ، قلت: اتَّفَقَا على أنّ الإشْرارَ ما يُبْسَطُ عليه الشّيء لِيَجِفّ، فصَحَّ أنه يكون ما يُشَرَّرُ من أقِطٍ وغيره، ويكون ما يُشَرَّرُ عليه. الليث: الشَّرارَةُ، والشَّرَرُ، والشَّرَارُ: ما تطاير منه النّار، قال الله جَلَّ وعزّ: ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]؛ وقال في الشَّرار:

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلاَةِ يَضْرِبُهَا الْـ
قَيْنُ، على كلِّ وِجْهَةٍ[٧] تَثِبُ

قال: والشَّرّانُ، على تقدير فَعْلاَن: من كلام أَهْلِ السَّوَاد، وهو شَيْءٌ تسميه العرب الأذَى، شبه الْبَعُوضِ يغشى وجهَ الإنسان ولا يَعَضّ، والواحِدَة: شَرَّانَة. عَمْرو، عن أبيه: الشُّرَّى: الْعَيَّابَة من النِّسَاء، قال: ويقال ما رددت هذا عليك من شُرٍّ به؛ أي من عَيْبٍ به، ولكني آثَرْتُك به؛ وأنشد:

عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتِ من ذِي شُرِّهِ

أي: من ذِي عَيْبه؛ أي: من عَيْبِ الدّليل، لأنّه ليس يحسن أن يسير فيه حَيْرَةً. وقال اللّحيانيّ: عَيْنٌ شُرَّى: إذا نَظَرت إليك بالبغضاء. وحكى عن امْرأة من بني عامر، قالت في رُقْيَة: أَرْقِيكَ بالله من نَفْسٍ حَرَّى، وعَيْنٍ شُرَّى. والشَّرَّةُ: النَّشَاط، ويقال: فلان يُشَارُ فُلاناً ويُمَارُّهُ ويُزَارُّه؛ أي: يُعادِيه؛ وقوله[٨]:

وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأكُفِّ المصاحِفِ[٩]

أي: نُشِرَتْ وأظْهِرَت. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشُّرْشُور: طائِرٌ صغيرٌ مثلُ العُصْفور، قال: ويُسَمِّيه أهلُ الحجاز: الشُّرشور، وتسميه الأعراب: الْبِرْقِش. وقال الأصمعيّ أيضاً: الشَّراشِرُ: النَّفْسُ والمَحَبَّةُ

(١) زيادة من اللسان يقتضيها المقام.
(٢) لعلها «على التخفيف». والذي جاء في اللسان: «أشَرَّه وشرَّرَه وشرَّاه على تحويل التضعيف».
(٣) لأبي كاهل اليَشْكُرِيّ، كما في اللسان.
(٤) في اللسان: «تُتَمِّرُهُ».
(٥) زاد اللسان: «.. والشيء بعد الشيء، أي معدودة».
(٦) في اللسان والتاج: «الضَّحْكَ».
(٧) في اللسان: «على كلِّ وَجْهِهِ..».
(٨) في الصحاح (الهامش)، الشاهد منسوب إلى كعب ابن جميل، وقيل الحصين بن الحمام المرّي.
(٩) صدر الشاهد، كما في الصحاح:
فما بَرِحُوا حتى رأى اللَّهُ صبرَهُمْ

جميعاً؛ وقال ذُو الرُّمَّة:

وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْها الشَّرَاشِرُ[١]

وقال الآخر[٢]:

وتُلْقَى عليه كلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
شَرَاشِرُ مِن حَيَّيْ نِزَارٍ وأَلْبُبُ

ويقال: أَلْقَى عليه شَراشِرَه؛ أي: أَلْقى نَفْسَه عليه مَحَبَّةً له. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّراشِرُ: النَّفْس، ويقال الْمَحَبَّة؛ وأنشد:

وما يَدْرِي الْحَرِيصُ عَلامَ يُلْقِي
شَراشِرَه أَيُخْطِىءُ أم يُصِيبُ

وفي حديث الإسْراء: أنَّ النبيَّ، صلّى الله عليه[٣]، أُسرِيَ به، قال: فأَتَيْتُ على رجل مُسْتَلْقٍ وإذا برجل قائم عليه بكَلُّوب، وإذا هو يأتي أحَدَ شِقَّي وَجهِه، فَيُشَرْشِرُ شِدْقه إلى قَفَاه؛ قال أبو عُبيد: يعني يُشَقِّقُهُ ويُقَطِّعُه، وقال أبو زبيد يصف الأسد:

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ
رُفاتُ عِظامٍ أو عَرِيضٌ[٤] مُشَرْشَرُ

وقال أبو زيد: يقال في مَثَلٍ: كُلَّما تَكْبَرُ تَشِرُّ. وقال ابن شُميل: من أَمْثالهم: شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ. وقد أَشَرَّ بنو فُلانٍ فُلاناً؛ أي: انْتَقَذُوه وأَوْحَدُوه. ويقال: هو شَرُّهُم، وهي شَرُّهُنَّ، ولا يقال: هو أَشَرُّهم. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: ومن الْبُقُول: الشِّرْشِر. قال: وقيل لبعض العرب: ما شَجَرَةُ أبيك؟ فقال قُطَبٌ وشِرْشِرٌ وَوَطْبٌ جَشِرٌ. قال: والشِّرْشِرُ: خَيْرٌ من الإسْليح[٥] والْعَرْفَج. قال: وشَرَّ يَشَرُّ: زادَ شَرُّه. وشَرَّهُ شَيْئاً يَشُرُّهُ شَرًّا: إذا بسطه ليجِفَّ. وشَرَّ إنساناً يَشُرُّهُ: إذا عابَه. عمرو، عن أبيه، قال: الشِّرَارُ: صفائِحُ بِيضٌ يُجَفَّف عليها الكَرِيصُ. قال اليزيدي: يقال: شَرَّرَنِي في النّاس، وشَهَّرَنِي فيهم، بمعنى واحد. شَمِر، قال أبو عَمْرو: الأَشِرَّةُ، واحدها: شَرِيرٌ، وهو ما قَرُبَ من الْبَحر، وقيل: الشَّرِير: شَجَرٌ يَنْبُتُ في البحر، وقيل: الأشِرَّةُ: الْبُحُور؛ قال الكميت:

إِذَا هُوَ أَمْسَى في عُبَابَيْ[٦] أَشِرَّةٍ
مُنِيفاً على الْعَبْرَيْن[٧] بالماء أَكْبَدَا

وقال الجعدي[٨]:

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلاً تَمُدُّهُ[٩]
حَلائِبُ قُرْحٌ ثم أَصْبَحَ غَادِيَا

أراد بالْحلائِب السَّحائب، وهي الْقُرْح. ويقال: شارَّاه وشَارَّه.

شرز: ثعلب، عن ابن الأعْرابيّ، قال: الشُّرَّازُ: الذين يُعذبون الناس عَذاباً شَرْزاً؛ أي: شَدِيداً. وقال أبو عَمْرو: والشَّرْزُ، من المُشَارَزَة: وهي المُعادَاة؛ وقال رؤبة:

يَلْقَى مُعادِيهم عَذَابَ الشَّرْزِ

ويقال: أَتَاهُ الدَّهْرُ بشَرْزَةٍ لا يَتَخَلَّى منها، ويقال:

---

(١) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ٣٦١) والصحاح:
وكائنْ تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ

(٢) هو الكميت كما في الصحاح؛ وورد صدره برواية:
وتُلْقَى عليه عند كُلِّ عَظِيمَةٍ

(٣) وسلّم.

(٤) في الصحاح واللسان: «.. أو غَرِيضٌ».

(٥) في التاج: «الإسليخ». وزاد في الهامش: «هو نبات»، والإسليح: نبت تغزر عليه الألبان».

(٦) (٧) في التاج: «.. عُبَابٍ»، «العِبْرَيْنِ».

(٨) هو النابغة الجعديّ، كما في التكملة.

(٩) في التاج، ورد صدر البيت برواية:
يُسَقِّي شَرِيرَ البحر حولاً تَرُدُّه
وهما روايتان.

رماه بِشَرْزَة؛ أي: هَلَكَةٍ[١]، وقد أَشْرَزَهُ الله؛ أي: أَلْقاه في مَكْرُوهٍ لا يَخْرُجُ منه. وقال الليث، يقال: هو مُشَارِزُ؛ أي: مُحَارِبٌ مُخَاشِنٌ، وشَارَزَه؛ أي: عَادَاه.

شرس: قال الليث: الشَّرْسُ: شِبْهُ الدَّعْك للشَّيء، كما يَشْرِسُ[٢] الحمارُ ظُهورَ الْعَانَةِ بِلَحْيَيْه، وأنشد:

قَدًّا بِأَنْيَابٍ وشَرْساً أَشْرَسَا

ورَجلُ شَرِسُ الْخُلُق وإنه لأشْرَس، وإنَّه لَشَرِيسٌ؛ أي: عَسِرٌ شديد الْخِلاف؛ وأنشد:

فَظَلْتُ[٣]، ولي نَفْسَانِ: نَفْسُ شَرِيسَةٌ
ونَفْسٌ تَعَنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ

قال: والشَّرَاسُ: شِدّة الْمُشَارَسَة في مُعاملة الناس، وتقول: رَجُل أَشْرسٌ: ذُو شِراسٍ، وناقَةٌ شَرِيسَةٌ: ذاتُ شِرَاسٍ، وذات شَرِيس؛ وأنشد:

قَدْ عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالْغَمِيسِ
أَنَّ أَبا الْمِسْوَرِ[٤] ذُو شَرِيسِ

ومكان شَراسٌ: صُلْبٌ، وأرض شَرْسَاءُ. وشَراسٍ، على فَعَالِ: نعت واجِبٌ للأرض كالاسم. ابن السِّكِّيت: أرض مُشرِسَةٌ: كَثِيرَةُ الشِّرْس، وهو ضرب من النَّبات. وقال ابن الأَعْرابيّ: الشِّرْسُ: الشُّكاعِيُّ، والْقَتَادُ، والسِّحاءُ، وكلُّ ذِي شَوْكٍ ممّا يَصْغُرُ؛ وأنشد:

وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شِرْسِ

وقال أبو زيد: الشَّراسَةُ: شِدَّةُ أَكْلِ الماشِية، تَشْرَسُ شَراسَةً، وإنه لَشَرِسُ الأكل. أبو عُبَيد، عن أبي زيد: الشَّرِسُ: السَّيِّئُ الخُلُق، وقد شَرِسَ شَرَساً.

شرسف: قال اللَّيْث: الشُّرْسُوف: ضِلَعٌ على طرفها الغُضْرُوفُ الرَّقيق. وشَاةٌ مُشَرْسَفَةٌ: إذا كان بجنبها بَيَاضٌ، قد غَشِيَ الشَّراسِيفَ والشَّوَاكِلَ. الأصمعيّ: الشراسيفُ: أَطرافُ أضلاعِ الصَّدر التي تُشرِف على البَطْن. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الشُّرْسُوف: رأسُ الضِّلَع مما يَلي البطن، والشُّرْسوف، أيضاً: البعير المقَيّد، وهو الأسِيرُ المَكْتُوفُ، وهو البعيرُ الذي عُرْقِبَتْ إحدى رِجْلَيْهِ.

شرص: قال الليث: الشِّرْصَتَان: نَاحِيتا النَّاصيَة؛ وهُما أَرَقُّهَا شَعْراً، (ومنهما يَبْدَأ النَّزَعَتان[٥]). والشَّرْصُ: شَرصُ الزِّمام؛ وهو فَقْرٌ يُفْقَرُ على أنْفِ الناقة، وهو حَزٌّ يُعْطَفُ عليه ثِنْيُ الزِّمام ليكون أسْرَعَ وأطْوَعَ وأدْوَمَ لِسَيْرِها؛ وأنشد:

لولا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ، لما انْتَجَعَتْ
مَرْواً قَلُوصِي، ولا أزرَى بها الشَّرَصُ

وقال غيره: الشَّرْصُ والشَّرْزُ[٦] واحد: وهما الْغِلْظُ في الأرض. وقال ابن دريد: الشِّرْصَةُ: النَّزْعَةُ[٧] عند الصُّدغ.

شرض: قال الليث: يقال: عَمَل شِرْواضٌ: رِخْوٌ ضَخْمٌ، فإن كان ضخماً ذا قَصَرَةٍ غليظة وهو صُلْبٌ، فهو جِرْوَاض؛ قال رؤبة:

بِهِ نَدُقُّ الْقَصَرَ الجِرْوَاضا[٨]

---

(١) عبارة اللسان: «رماه اللَّهُ بِشَرْزَةٍ لا يَنْحَلّ منها، أي: أهلكه».
(٢) في اللسان: «يَشْرُسُ».
(٣) في اللسان: «فَرُحْتُ».
(٤) في اللسان: «أنَّ أبا المِسْوَار..».
(٥) عبارة اللسان، بلا عزو: «ومنهما تبدو النَّزَعَةُ عند الصُّدْغ..».
(٦) في اللسان: «.. والشَّرَزُ» بفتح الرّاء.
(٧) في اللسان: «النَّزَعةُ» بفتح الزّاي.
(٨) ورد الشاهد في سياق الاستطراد. أما مكانه فهو (جرض).

شرط: قال الليث: الشَّرْطُ، معروف في الْبَيْع، والفِعْل: شَارَطَهُ فَشَرَط له على كذا وكذا، وهو يَشْرِطُ. أبو عُبيد، عن أبي زيد: شَرَطَ يَشْرِطُ، والحجَّامُ مثله. وقال الليث: الشَّرْطُ: بَزْغُ الحجَّام بالمِشْرَط. وذكَر النبيُّ، صلّى الله عليه[1]، أشْراطَ السَّاعة؛ قال أبو عُبيد: قال الأصمعيّ: هي عَلاماتُها، قال: ومنه الاشْتراط الذي يَشترِط الناسُ بعضُهم على بعض، إنما هي علامات يَجْعلونها بينهم، قال: ولهذا سُمِّيَتْ الشُّرَط، لأنَّهم جعلوا لأنفسهم عَلاَمَةً يُعْرَفُون بها. قال أبو عبيد، وقال غيره في بيت أوْس بن حَجَر:

فَأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ، وهو مُعْصِمٌ
وألْقَى بأَسْبَابٍ له وتَوَكَّلاَ

هو من هذا أيضاً، يريد أنَّه جَعَل نَفْسَه عَلَماً لهذا الأمر. وأَخْبَرني المنذريّ، عن الحرَّانيّ، عن ابن السِّكِّيت، قال: أَشْرَطَ فلانٌ من إبله وغَنَمِه: إذا أَعَدَّ منها شيئاً للبيع، وقد أَشْرَطَ نفسه لكذا وكذا، أي: أَعْلَمَها وأَعَدَّهَا. قال: وقال أبو عُبيدة: سُمِّيَ الشُّرَطُ شُرَطاً لأنَّهم أُعِدُّوا. وقال: وأَشراطُ السَّاعة: علاماتها. وقال أبو سَعِيد: أَشْراط السَّاعة: عَلاماتُها، وأَسْبابُها التي هي دون مُعْظمها وقِيامها. قال: وأشراطُ كلِّ شيء: ابْتِدَاءُ أوّله، وأنشد للكميت:

وَجَدْتُ النَّاسَ، غَيْرَ ابْنَيْ نِزَارٍ
ولَمْ أَذْمُمْهُمُ، شَرَطاً وَدُونَا

قال: والشَّرَطُ: الدُّونُ من النَّاس، والذين هُم أعظم منهم لَيْسُوا بِشَرَط. قال: وشَرَطُ المالِ: صِغَارُها، قال: والشُّرَطُ: سُمُّوا شُرَطاً لأنَّ شُرْطَةَ كلِّ شيءٍ خِيَارُه: وهم نِخْبَةُ السُّلطان من جُنْده؛ وقال الأخطل:

ويَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ، إذْ مُنِيتُ بهم،
حَنَّتْ مَنَاكِيلُ، مِنْ أَيْفَاعِهِمْ، نُكُدُ[2]

وقال آخر:

حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةٌ للموتِ حَارِدَةٌ

وقال أوس:

فَأَشْرَطَ فيها نَفْسَه وهُوَ مُعْصِمُ[3]

أَشْرَطَ نَفْسَه: اسْتَخَفَّ بِهَا وجعلَها شَرَطاً؛ أي: شَيْئاً دُوناً خاطَرَ بها. وقال أبو عَمْرو: أَشْرَطْتُ فلاناً لِعَمَلِ كذا؛ أي: يَسَّرْتُه وجعلتُه يَلِيه، فهو مُشرَط له؛ أي: مُعَدٌّ له؛ وأنشد:

قَرَّبَ منها[4] كلَّ قَرْمٍ مُشْرَطِ
عَجَمْجَمٍ، ذِي كِدْنَةٍ عَمَلَّطِ

قال: وقول أوس: «أَشرَطَ فيها نفسه»؛ أي: هَيَّأَهَا لهذه التَّبْعَة، ويقال: رَجُلٌ شَرَط، ورِجَالٌ شَرَطٌ؛ إذا كانوا دُوناً. وقال الليث: الشَّرَطَانِ: كَوْكَبان، يقال إنهما قَرْنا الحَمَلِ، وهو أوّل نجم من الرَّبيع، ومن ذلك صار أوائلُ كلِّ أمْرٍ يقع أَشراطَه؛ وقال العجّاج:

مِنْ بَاكِرِ الأشْرَاطِ أَشْرَاطِيُّ

أراد الشَّرَطَيْنِ. قال: وإذا عَجَّل الإنسانُ رسولاً إلى أمرٍ، قيل: أَشرَطَهُ، وأَفْرَطَه، من الأشراطِ التي هي أوائِلُ الأشياء. وقال: والشَّرَطُ، من الإبل: ما يُجلَبُ للبيع نحو النَّابِ والدَّبِرِ، يقال: أفي إبلك شَرَطٌ؟ فتقول: لا، ولكنها لُبابٌ كلُّها. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشِّرْوَاطُ، من

---

(١) وسلّم.

(٢) في الديوان (ص ٥٢) ورد الشاهد برواية:
ويوم شرطة قيس إذ مُنِيتَ لهم
هَنَتْ مَنَاكِيل، من إيقاعِكم، نُكُدُ

(٣) مرّ ذكره، سابقاً.

(٤) في اللسان: «منهم».

الرِّجال: الطويل؛ وأنشد ابن السِّكِّيت[١]:

يُلِحْنَ من ذي زَجَلٍ شِرْوَاطِ
مُحْتَجِزٍ بحَلَقٍ شَمْطَاطِ[٢]

شِرواط: من نعت الحادي. وقال الليث: نَاقَةٌ شِرواط، وجَمَلٌ شِرْواط؛ أي: طَوِيلٌ فيه دِقّة. وفي الحديث أَنَّ، النبيَّ صلّى الله عليه[٣]، نَهَى عن شَرِيطَةِ الشَّيطان: وهي ذَبِيحَةٌ لا تُفْرَى فيها الأَوْدَاجُ[٤]، أُخِذَ من شَرْط الْحَجّام[٥]. وأخبرني المنذريّ، عن ثعلب، قال: الشَرِيطُ: الْعَتِيدَةُ للنِّسَاء تَضَعَ فيها طِيبَها وأداتَها، والشرِيطُ: الْعَيْبَةُ، أيضاً؛ وأنشد في العتيدة[٦]:

فَزَيِّنُكِ في الشَّرِيطِ إذا الْتَقَينَا[٧]
وسَابِغَةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي

والشُّرَطُ: جِبالٌ دِقاقٌ تُفتَل من اللِّيف والْخُوص، واحدها: شريطٌ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: مَنْ نَسَب إلى الشُّرْطَةِ، قال: شُرْطِيّ، ومَنْ نَسَبَ إلى الشُّرَط، قال: شُرَطِيّ. ابن شُميل: الشُرُطُ: جِبَالٌ دِقاق تُفْتَل من اللِّيف والخُوص. (والشَّرَطُ: المسيلُ الصَّغير قدر[٨] عشرة أذرُع، مثل شَرَطِ المالِ: رُذالِها)[٩].

شرع: قال الله جلّ وعزّ: **﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾** [المائدة: ٤٨]، وقال في موضع آخر: **﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ﴾** [الجاثية: ١٨]، وقال: **﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً﴾** [الشورى: ١٣]، قال أبو إسحاق في قوله[١٠]: **﴿شِرْعَةً وَمِنْهاجاً﴾** قال بعضهم: الشِّرعة في الدين، والمنهاجُ: الطَّريق، وقيل الشِّرعة والمنهاج جميعاً: الطَّريق. والطَّريق هٰهنا: الدِّين، ولكنَّ اللفظَ إذا اختَلف أُتي به بألفاظٍ تؤكد بها القصَّة والأمر، كما قال عنترة:

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ[١١]

فمعنى أقوى وأقفَرَ واحد يدلُّ على الخَلْوة، إلاّ أنّ اللَّفظين أوكَدُ في الخَلْوة. قال: وقال محمد ابن يزيد: شِرعةٌ معناها ابتداء الطريق. والمنهاج: الطريق المستمرّ. وقال الفرّاء في قوله[١٠]: **﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ﴾**، قال: على دينٍ ومِلّة ومنهاج، وكلُّ ذلك يقال. وقال القتيبيّ: على شريعةٍ: على مِثالٍ ومذْهب؛ ومنه يقال: شَرَع فلانٌ في كذا وكذا؛ أي: أخذَ فيه، ومنه مَشارع الماء؛ وهي: الفُرَض التي

---

(١) في اللسان: «قال ابن بري: الرجَز لجَسَّاس بن قُطَيْب..».

(٢) في التكملة واللسان: «.. بِخَلَقٍ شِمْطَاطٍ». ويرى ابن بري أن صواب هذا الرّجَز، على ما أنشده ثعلب في أماليه:

يُلْحِنَ من ذي دَأَبٍ شِرْوَاطِ
صاتِ الحُدَاءِ شَظِفٍ مِخْلاَطِ
مُغْتَجِرٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ

والرّجز ـ هذا ـ طويل، ذكره اللسان، عن ابن بري، كاملاً.

(٣) وسلم.

(٤) زاد اللسان: «ولا تُقْطَعُ ولا يُسْتَقْصَى ذبحُها».

(٥) زاد اللسان: «وكان أهل الجاهلية يقطعون بعضَ حَلْقِها ويتركونها حتى تموتَ، وإنما أضافها إلى الشيطان لأنه هو الذي حملهم على ذلك، وحسَّن هذا الفعل لديهم وسوّلَه لهم».

(٦) لعَمْرو بن مَعْدِيكَرِب، كما في التكملة واللسان.

(٧) صدر الشاهد، كما في التكملة:

فزينكِ في شريطِك أمّ بكرٍ...

(٨) في اللسان: «المسيل الصغير يجيء منه قدر..».

(٩) ما بين القوسين، عزاه اللسان إلى أبي حنيفة.

(١٠) تعالى.

(١١) صدره، وهو من معلقته، كما في شرح الزوزني (ص ١٣٨):

حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

تَشرع فيها الواردة. وقوله جلّ وعزّ: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ قال ابن الأعرابيّ فيما روى عنه أبو العباس: شَرَع؛ أي: أظهَرَ. وقال في قوله[1]: ﴿شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللهُ﴾ [الشورى: ٢١] قال: أظهروا لهم. قال: والشارع: الرَّبَّانيّ، وهو العالم العامل المعلِّم. قال: وشرعَ فلانٌ: إذا أظهرَ الحقَّ وقَمعَ الباطل. وقال ابن السِّكِّيت: الشَّرْع: مصدر شَرَعتُ الإهابَ: إذا شققتَ ما بين الرِّجلين وسلختَه. قال: وهم في الأمر شَرَعٌ؛ أي: سواء. قلت: فمعنى شرَعَ: بَيَّنَ وأوضَحَ، مأخوذ من شُرِع الإهابُ: إذا شُقَّ ولم يُزقَّقْ ولم يُرجَّلْ، وهذه ضروبٌ من السَّلخ معروفة، أوسعُها وأبيَنُها الشَّرْع. وقيل في قوله[1]: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً﴾ إنّ نُوحاً أوّلُ من أتى بِتحريم البنات والأخوات والأمَّهات. وقوله جلّ وعزّ: ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [الشورى: ١٣] أي وشرع لكم ما أوحينا إليك وما وصيَّنا به الأنبياءَ قبلك. والشِّرعة والشريعة في كلام العرب: المَشْرعة التي يشرعُها الناس فيشربون منها ويستقُون، وربَّما شرَّعوها دوابَّهم حتى تشرعَها وتَشربَ منها. والعربُ لا تُسمِّيها شريعةً حتّى يكون الماء عِدًّا لا انقطاعَ له ويكونَ ظاهراً مَعيناً لا يُستقَى منه بالرِّشاء، وإذا كان من ماء السماء والأمطار فهو الكَرَع، وقد أكرعوه إبلَهم فكرعتْ فيه، وقد سقَوها بالكَرَع. ورُفع إلى عليّ رضي الله عنه أمرُ رجلٍ سافرَ مع أصحابٍ له فلم يَرجع حين قَفَلوا إلى أهاليهم، فأتَّهم أهلُه أصحابَه فرافعوهم إلى شُريح، فسأل الأولياءَ البيِّنةَ فعجَزوا عن إقامتها وأخبروا عليًّا بحكم شُريح، فتمثّل بقوله[2]:

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ

يا سعدُ لا تُروَى[3] بهذاكَ الإبِلْ

ثم قال: «إنّ أهوَنَ السَّقْي التشريع» ثم فرَّق بينهم وسألهم واحداً واحداً، فاعترفوا بقتله فقتلَهم به؛ أراد عليٌّ أنّ الذي فعله شُريحٌ كان يسيراً هيِّناً، وكان نَوْلُه أن يحتاط ويمتحِن بِأَيْسَرَ ما يُحتاط به في الدّماء، كما أنّ أهونَ السَّقْي للإبل تشريعُها الماءَ، وهو أن يوردَ ربُّ الإبل إبلَه شريعةً لا يُحتاج مع ظهور مائها إلى نَزْعٍ بالعَلَق من البئر ولا جَبْيٍ في الحوض. أراد أنّ الذي فعله شُريح من طلب البيِّنة كان هيّناً، فأتى الأهوَنَ وتركَ الأحوطَ، كما أن أهون السَّقي التشريع. وقال الليث: شرعت الواردةُ الشريعةُ: إذا تناولت الماء بِفيها. والشريعة: المَشْرَعَة. قال: وبها سُمِّي ما شرعَ الله للعبادِ شريعةً، من الصلاة والصوم والنكاح والحجّ وغيره. قال: ويقال: أشرعنا الرماحَ نحوهم وشرعْناها فشَرعَتْ، فهي شَوارعُ؛ وأنشد:

---

(١) تعالى.

(٢) في فصل المقال (ص ٢٧٦) القول منسوب إلى مالك بن زيد مناة بن تميم، وكان آبل أهل زمانه، ثم أنه تزوج ودخل بامرأته، فأورد بالإبل أخوه سعد، ولم يُحسن القيام عليها ولا الرفق بها، فقال (كذا).

(٣) في فصل المقال: «ما تُروى». ويُروى:

ما هكذا تُورد يا سعد الإبل

وفي رواية أخرى، أوردها ابن سلام الجمحي في طبقات الشعراء، نسب فيها القول إلى النوّار زوجة مالك (ص ١١).

أَفَاجُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قد شَرَعْنَاهَا نِهَالَا

وكذلك السُّيوف؛ وقال الآخر:

غَدَاةَ تَعاورتْهم ثَمَّ بِيْضٌ
شُرِعْن إليهِ في الرَّهَجِ المُكِنِّ[1]

قال: وإبلٌ شُرُوع: قد شَرَعَتِ الماء تشربُ؛ قال الشمّاخ:

تُسدُّ به نوائبُ تعتريه[2]
مِنَ الأيامِ كالنَّهَلِ الشُّرُوعِ

والشارع، من الطريق: الذي يشرع فيه الناس عامّةً. وهو على هذا المعنى ذو شَرْع من الخلق يشرعون فيه. ودورٌ شارعةٌ: إذا كانت أبوابها شرعةً في طريق شارع. وقال ابن دريد: دُورٌ شارع: على نَهْج واحد. وقال أبو عبيد: الشَّراع: الأوتار، وهي الشُّرُع؛ وقال لبيد:

إذا حَنَّ بالشُّرعِ الدِّقاقِ الأناملُ[3]

وقال آخر:

كما ازدَهَرَتْ[4] قَيْنَةٌ بالشِّراع
لإسْوارِها عَلَّ منها اصطِباحا

وقال الليث: تسمَّى الأوتار شِراعاً ما دامت مشدودةٍ على قوسٍ أو عُودٍ. وأنشد للنابغة:

كَقَوْسِ الماسخيّ، أَرَنَّ فيها
من الشِّرْعيِّ، مَرْبُوعٌ مَتِينُ

والشِّراع: شراع السفينة، وهي جُلولُها وقلاعُها. وقال الليث: إذا رفعَ البعير عنقَه قيل: رفعَ شِراعَه، وجمع الشِّراع: أشرعة: قال: ويقال هذا شِرعةُ ذاك؛ أي: مثله؛ وأنشد للخليل يذمّ رجلاً:

كَفَّاكَ لم تُخْلَقا لِلنَّدَى
ولم يَكُ لُؤمُهُما بِدْعَهْ
فَكَفٌّ عن الخيرِ مَقْبُوضَةٌ
كما حُطَّ عن مائةٍ سَبْعَهْ
وأُخرى ثَلاثةُ آلافِها
وتِسعُ مِئِيها لها شِرْعَه

أي: مثلها. ويقال: هم في هذا الأمر شَرَعٌ واحد؛ أي: سواء. قلت: كأنه جمع شارع؛ أي: يشرعون فيه معاً. ويُقال: شَرعُك هذا؛ أي: حسبُك؛ ومن أمثالهم:

شَرعُك ما بلَّغك المحلاَّ[5]

وقال الليث: والشِّرعة: حِبالة من العَقَب يُجعَل شَركاً يُصطاد به القطا، ويُجمع: شِرَعاً. وقال الراعي:

مِنْ آجِنِ الماءِ محفوفاً بها[6] الشِّرَعُ[7]

والشَّراعة: الجُرأة. والشَّريع: الرجُل الشُّجاع؛

---

(١) الرواية، كما في اللسان:
غَداةَ تَعاوَرَتْهُ ثَمَّ بِيْضٌ
شَرَعْنَ إليه في الرَّهْجِ المُكِنِّ

(٢) الرواية، كما في الديوان (ص ٧٦):
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيْهِ

(٣) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ٣٥):
يُجَاوِبْنَ بُحًّا قد أُعِيْدَتْ وأَسْمَحَتْ
إذا احْتَثَّ بالشُّرْعِ الدِّقاقِ الأنامِلُ

(٤) في اللسان: «كما أَزْهَرَتْ».

(٥) ورد في فصل المقال (ص ٢٠٦) نثراً؛ «يكفيكَ ما بلَّغك المحلاّ»، ثم أورد قول الشاعر:
مَنْ شاءَ أن يكثر أو يقلا
يكفيه ما بلغه المحلاّ
والمشهور في هذا قولهم: «شرعك ما بلغك المحلاّ» أي: حسبك.

(٦) في الديوان (ص ١٥٧): «به».

(٧) صدره، كما في الديوان:
يَسْقِينَهُنَّ مُجَاجَاتٍ يَجِئْنَ بها

وقال أبو وَجْزة:

وإذا خَبَرتَهُمُ خَبَرتَ سَماحةً
وشَراعةً، تحتَ الوَشِيجِ المُورَدِ[١]

وقال ابن شُميل: الشُّراعيّة، الناقة الطويلة العُنق؛ وأنشد:

شُرَاعِيّةُ الأعناقِ تَلْقَى قَلُوصَها
قد اسْتَلأَتْ في مَسْكِ كَوْمَاءَ بادِنِ

قلت: لا أدري شُراعيّة، أو شِراعيّة، والكسر عندي أقرب، شبّهت أعناقُها بشِراع السَّفينة لطولها؛ يعني: الإبل. وأما السِّنان الشُّراعيّ فهو منسوبٌ إلى رجلٍ كان يَعمل الأسنَّة فيما أخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وذكر أنه أنشده[٢]:

وأَسْمَرُ عاتِكٌ فيه سِنَانٌ
شُراعِيٌّ كساطِعةِ الشُّعاعِ

أراد بالأسمر: الرُّمحَ. والعاتك: المحمَرُّ من قِدمه. والشَّريع، من اللِّيف: ما اشتدَّ شوكُه وصَلَح لِغِلظه أن يُخرَز به، سمعتُ ذلك من الهَجَريِّين. وفي جبال الدهناء جبلٌ يقال له: شارع، ذكر ذلك ذو الرُّمَّة في شعره[٣]. وقال الليث: حِيتانٌ شُرُوع: رافعة رأسها؛ وأما قول الله جلّ وعزّ في صفة الحِيتان: ﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لَا يَسبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣] فمعناه أنّ حيتانَ البحر كانت ترِدُ يومَ السبت عُنُقاً من البحر يُتاخم أَيْلة، ألهمها الله أنّها لا تُصاد يوم السَّبت لنهيه اليهود عن صيدها، فلما عَتَوْا وصادوها بحيلةٍ توجَّهت لهم، مُسِخُوا قِرَدة. وروى شِمر عن محارب: يقال للنَّبت إذا اعتمَّ وشبِعت منه الإبل: قد أَشْرَعَتْ، وهذا نبتٌ شُرَاع. قال: والشوارع، من النجوم: الدَّانية من المغيب. وكلُّ دانٍ من شيءٍ فهو شارع، وقد شَرَع له ذلك. وكذلك الدار الشارعة: التي قد دنت من الطَّريق وقَرُبتْ من الناس. وهذا كلُّه راجعٌ إلى شيءٍ واحد، إلى القُرب من الشيء والإشراف عليه. وقال ابن شميل: يقال: أشرعَ يدَه في المِطهرة: إذا أدخلَها فيها إشراعاً. قال: وشَرَعَتْ يدهُ فيها. وشرعَتِ الإبلُ الماءَ وأشرعناها. عمرو عن أبيه قال: الشَّريع: الكَتَّان، وهو الأَبَقُ، والزِّير، والرازِقيّ، ومُشَاقَتُه السَّبيخة. وقال ابن الأعرابي: الشَّرَّاع: الذي يبيع الشَّريع، وهو الكَتّان الجيّد واللِّيفُ الجيّد.

شرعب: الليث: الشَّرْعَبَة: شقّ اللحم والأديم طولاً. وقال أبو عبيد: الشَّرْعَب: الطويل. وقال أبو عمرو: الشَّرْعَبيَّة: بُرود[٤]؛ وقال الأعشى:

كالبُسْتَانِ والشَّرْعَبَى ذا الأَذْيَال[٥]

وقال رؤبة يصف ناب البعير:

قَدًّا بِخَدَّادٍ وَهذًّا شَرْعَبَا

(١) في اللسان: «المُوْرِد»، وفي التكملة، مطابق ما في التهذيب.

(٢) لحبيب بن خالد بن قيس بن المُضَلَّل، كما في التكملة.

(٣) في هذا شواهد كثيرة، منها ما ذكره التكملة:

خليليَّ عُوْجَا عَوْجَةً ناقَتَيْكُما
على طَلَلٍ بين القِلَاتِ وشارِعِ

(٤) أي ضربٌ من البرود.

(٥) في رواية التهذيب خطأ في التركيب. أما تمام الشاهد في الديوان (ص٤٥) فهو كالآتي:

والبغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإضْـ
ـرِبِجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأذيالِ

وقبله:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِرَ كالبُسْـ
ـتانِ تحنو لِدَرْدَقٍ أطفالِ

شرعوف: الشُّرْعُوف: نبت أو ثمر.

شرغ: قال الليثُ: الشَّرْغُ[١]: يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، وهو: الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ. ويُقالُ له: الشَّرِّيغُ والشُّرَيْرِيغُ؛ وأَنْشَدَ:

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِراً نَاظِراً نَحْو الشَّنَاغِيبِ

شرف: رُوِيَ عن النَّبيّ ﷺ، أنه قال: «ما ذِئْبَان عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَم بِأَفْسَدَ فِيها من حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ والشَّرَفَ لِدِينِهِ»؛ يريد أَنَّه يَتَشَرَّفُ فيجمعُ المال لِيُبَارِيَ به ذوي الأَمْوَال، ولا يُبَالِي أَجَمَعَهُ من حَلالٍ أَوْ حرام. الحرّانيّ عن ابن السِّكِّيت، قال: الشَّرَفُ والْمَجْدُ لا يكونا إلا بالآباء، يقال: رَجُلٌ شَرِيف، ورجل ماجِدٌ: له آباء مُتَقَدِّمون في الشَّرف. قال: والْحَسَبُ والكَرَم يكونان في الرَّجُل وإنْ لم يكن له آباء لهم شَرَف. وقال الليث: الشَّرَفُ؛ مصدرُ الشَّريف من النّاس، والفعل شَرُفَ يَشْرُفُ، وقَوْمٌ أشْراف، مثل شَهِيد وأَشْهَاد ونَصير وأَنْصَار. وشَرَفُ الْبَعير: سَنَامُه؛ وقال الشاعر:

شَرَفٌ أَجَبُّ وكَاهِلٌ مَجْدُولُ[٢]

وا شَّرَفُ: ما أَشْرَفَ من الأَرْض. ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الْعُمَرِيَّةُ ثِيابٌ مصْبُوغَةٌ بالشَّرَفِ، وهو طِينٌ أَحْمر. وثَوْبٌ مُشَرَّفٌ: مَصْبوغٌ بالشَّرَفِ.

أَلاَ لاَ تَغُرَّنَّ امْرَأً[٣] عُمَرِيَّةٌ
عَلَى غَمْلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

قال: ويقال: شَرْفٌ وشَرَفٌ، لِلْمُغَرَةِ[٤]. وقال الليث: الشَّرَفُ: شَجَرٌ له صِبْغٌ أَحْمر، يقال له الدَّارْبَرْنِيَان[٥]. قلت: والقولُ ما قالَ ابنُ الأعرابيّ في تَفْسير الشَّرَف. وقال الليث: الْمشْرَفُ: المكانُ الذي تُشرِفُ عليه وتَعْلُوه، قال: ومَشارِفُ الأرض: أعالِيها، ولذلك قيل: مَشَارِفُ الشَّام. أبو عبيد، عن الأصْمعيّ: السُّيوفُ الْمشرَفِيَّةُ: منسوبةٌ إلى مشارِفِ، وهي قُرى من أرض العَرب تَدْنو من الرِّيف. وقال اللّيث: الشُّرْفَةُ: التي تُشرَّفُ بها القُصُور، وجمعها: شُرَف. والشَّرَفُ: الإشفاءَ على حَظَرٍ من خَيْرٍ أو شرٍّ، يقال هو عَلَى شَرَفٍ من كَذا، وأَشْرَفَ المريضُ وأَشْفَى على الموْت. ويقال: سارُوا إليهم حتى شَارَفوهُم؛ أي: أَشْرَفُوا عليهم. أبو عبيد، عن الفرّاء: أَشْرَفْتُ الشيءَ: عَلَوْتُه. وأَشْرَفْتُ على الشيء: إذا اطّلَعْتَ عليه من فَوْقِه. ويقال: ما يُشْرِفُ له شَيءٌ إلاَّ أَخَذَه، وما يُطِفُّ له شَيْءٌ، وما يُوهِفُ له شَيْءٌ إلا أَخَذَه. وفي حديث عليّ[٦]: «أُمِرْنَا في الأضَاحي أن نَسْتَشْرِفَ العينَ والأذُن». أبو عبيد، عن الكسائيّ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيءَ واسْتَكْفَفْتُه، كلاهما أن تَضَعَ يدَك على حاجبك كالذي يَسْتَظِلّ من الشمس حتى يَسْتبينَ الشيء. وقال أبو زيد: اسْتَشْرَفْتُ إِبِلَهُم: إذا تَعَيَّنْتَها لتُصيبَها بالعين. ومعنى قوله: «أُمِرْنا أن نَسْتَشرَف العين والأذن»، أي: نتأمّل سلامَتَهُما من آفةٍ بهما[٧]، وآفةُ العينِ عَوَرُها، وآفةُ الأذن قَطْعها، فإذا سَلِمَت

(١) في اللسان: «الشَّرْغُ والشَّرْغُ».
(٢) في اللسان: «مُجْزُولُ».
(٣) في اللسان: «امْرَءاً».
(٤) في التكملة: «لِلْمُغْرَة».
(٥) في التكملة: «الدَّارَبْزِيان».
(٦) رضي الله عنه.
(٧) «أي: نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما..» (اللسان).

الأُضْحِيةُ من العَوَرِ في العين والْجَدَعِ[1] في الأُذُن، جازَ أن يُضَحَّى بها، وإذا كانت عَوْراءَ أو جَدْعَاءَ أو مُقَابَلَةً أو مُدَابرَةً، أو خَرْقَاء أَوْ شَرْفَاء: لم يُضَحَّ بها. وقيل: اسْتِشراف العين والأذن: أن تَطْلَبَهُما شريفتين بالتمام والسّلامة. وقال الليث: اسْتَشرَفتُ الشيءَ: إذا رَفَعْتَ رأسَكَ تَنْظُر إليه. قال: ونَاقَةٌ شُرافِيّةٌ: ضَخْمةُ الأُذُنين جَسِيمة. وأذنٌ شَرْفَاءُ: طَويلَةُ الْقُوفِ، وقال أبو زيد: هي الْمنتَصِبَةُ في طُولٍ. قال: والشارِفُ: النَّاقَةُ التي قد أسَنَّت، وقَدْ شرَفتْ تَشرُفُ شُروفاً. وقال ابن الأعرابيّ: الشَّارِفُ: النَّاقَةُ الْهِمَّة، والجميعُ: شُرُفٌ وشَوَارِف، ولا يقال لِلْجَمَل شَارِف؛ وأنشد الليث:

نجاةٌ من الهَوجِ[2] المَرَاسِيلِ هِمَّةٌ
كُميْتٌ عليها كَبْرَةٌ، فَهي شَارِفُ

قال: وسهم شارف، يقال: هو الدَّقيق الطّويل. ويقال: هو الذي طالَ عهدُه بالصِّيَانَةِ، وانتَكَثَ عَقبُهُ وَرِيشُه؛ قال أوس:

يُقَلِّبُ[3] سَهْماً رَاشَهُ بِمَنَاكِبٍ
ظُهَارٍ لُؤامٍ، فهو أَعْجَفُ شَارِفُ

ومَنْكِبٌ أشْرَفُ: وهو الذي فيه ارْتفاع حَسَنٌ، وهو نقيض الأهْداء. وقَصْرٌ مُشَرَّفٌ: مُطَوَّل. والمَشْرُوفُ من الناس: الذي قد شُرِّفَ عليه غيره، يقال: شَرَف فلانٌ فلاناً: إذا فاقَهُ، فهو مَشْرُوفٌ، والفائِقُ: شَرِيفٌ. وشُرَيْفٌ: أَطْوَلُ جَبَلٍ في بلادِ العرب. وشَرَفٌ: جَبَلٌ آخر بِحِذَائِه. وشُرَافٌ: ماءٌ لبني أَسَد. الحَرانيّ عن ابن السِّكِّيت، قال: الشَّرَفُ: كَبِدُ نَجْد، وكانت منازِلَ الملوكِ من بني آكل الْمُرار، وفيها حِمَى ضَرِيَّة، وضَرِيَّةٌ: بِئْرٌ. وفي الشَّرَفِ الرَّبَذَةُ، وهي الحِمَى الأيْمَن، والشُّرَيْفُ إلى جَنْبِه، يَفْرقُ بين الشَّرَفِ والشُّرَيْفِ وادٍ يقال له التَّسْرِير، فما كان مُشَرِّقاً فهو الشُّرَيْفُ، وما كان مُغَرِّباً فهو الشَّرَفُ. قلت: وصِفَةُ الشَّرَفِ، والشُّرَيْف على ما فَسَّرَه يعقوب. وقال شَمِر: الشَّرَفُ: كلُّ نَشَزٍ من الأرْض قد أَشْرَفَ على ما حَوْله قادَ أَوْ لَمْ يَقُدْ. وسواءٌ كان رَمْلاً أَوْ جَبَلاً، وإنما يَطُولُ نحواً من عَشرة أَذْرُع أو خمس، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِه أَوْ كَثُر. قال الليث، يقال: أَشْرَفَتْ علينا نَفْسُه، وهو مُشْرِفٌ علينا؛ أي: مُشْفِق، والإشْرَافُ: الشَّفَقَة؛ وأَنْشَدَ:

ومِنْ مُضَرَ الْحَمْراءِ إشْرافُ أَنْفُسٍ
علينا، وحَيَّاها إلَيْنا تَمَضّرَا

الأصمعيّ: شُرْفَةُ المال: خِيارُه، والجميع: الشُّرَف. ويقال: إني أَعُدُّ إتْيَانَكُمْ شُرْفَة؛ أي: فَضْلاً وشَرَفاً أَتَشَرَّفُ به، وأَشْرافُ الإنْسان: أُذُنَاه وأَنْفُه؛ وقال عَدِيٌّ:

كَقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غَيرَ أنْ جَدْ
دَ عَ أَشْرافَهُ لِمَكْرٍ[4] قَصِيرُ

والشَّرَفُ من الأرْض: ما أَشْرَفَ لك. يقال: أَشْرَفَ لي شَرَفٌ فما زِلْتُ أَرْكُضُ حَتى عَلَوْتُه؛ وقال الهُذَلِيّ[5]:

إذا ما اسْتَأَى شَرَفاً قَبْلَه
وَوَاكَظَ، أَوْشَكَ منه افْتِرَابا

والشُّرَافِيُّ: لونٌ من الثِّياب أَبْيَض.

شرق: شَمِرٌ عن ابن شميل: قال أبو خَيْرة: الشَّرِقَةُ: الأرض الشديدةُ الْخُضْرَة، الرَّيا، تعرف

(١) «والجَدْع» (اللسان).
(٢) في اللسان: «الهُوج».
(٣) في الديوان (ص ٧١): «فَيَسَّرَ».
(٤) في التكملة: «.. لِشُكْرٍ».
(٥) القول لأسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي الأسدي، كما في ديوان الهذليين (٢/ ١٩٩).

أن نَبتَهَا يزدادُ ماءً أو ريًّا، وإنما شَرَقُهَا من قِبلِ الماء. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الشَّرِيقُ[1]: الْمُشْبَعُ بالزعفران. وقال الليث: يقال: شَرِقَ فلانٌ بريقِه، وكذلك غَصَّ بريقِهِ. ويقال للشيء إذا اشتدَّت حُمْرَتهُ بدم أو نحوه أو بحسن لَوْنٍ أحمر: قد شَرِقَ شَرَقًا؛ وقال الأعشى:

وتَشْرَقُ بالقولِ الذي قد أَذَعْتُهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

وصريعٌ شَرِقٌ بدمِهِ. وقال غيره: يقال للنَّبْتِ الذي يرفُّ من شدَّةِ الخُضرةِ: شَرِقٌ، كأنه غاصٌّ بكثرةِ مائِهِ الَّذي يجري فيه، ومنه قولُ الأعشى يَصِفُ رَوْضَةً:

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

ويقال من الشَّرَقِ، وهو الغَصَصُ: أخذتْهُ شَرْقَةٌ فكاد يموت. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: الشَرَقُ: الشمسُ، مُحَرَّك الرَّاء. وقال في تفسير قول النبي ﷺ، حين ذكر الدُّنيَا فقال: «إنَّ ما بَقِيَ منْهَا كَشَرَقِ الموْتى» له معنيان: أحدُهما أن الشَّمْسَ في ذلك الوقت إنما تَلْبَثُ ساعةً ثم تَغِيبُ، فَشبَّه قِلّةَ ما بقي من الدنْيَا ببقَاء الشَّمْسِ تلك الساعة من اليَوْمِ، والوجْهُ الآخر في شَرَقِ الموتى شَرَقُ الميِّتِ بريقِهِ عند خروج نفْسِهِ، فَشبَّه قِلَّة ما بقيَ من الدنيا بما بَقِي من حياةِ الشَّرِقِ بريقِهِ حتى تخرُج نفسُهُ. وأما حديث ابن مسعود: (لَعَلّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أقواماً يؤخِّرونَ الصلاةَ إلى شَرَقِ الموْتى) فإن أبا عُبيدٍ فسَّرَهُ، فقال: سمعت مروان الفَزاريَّ يُحدِّث عن الحسن ابن محمد ابن الْحَنفِيَّة أنه سُئلَ عن هذا الحديث، فقال: ألَمْ ترَ إلى الشَّمْسِ إذا ارتفعتْ عن الْحِيطانِ وصَارَتْ بين القبورِ كأنها لُجَّةٌ فذلك شَرَقُ الموْتى. قال أبو عبيد: يَعني أن طلوعهَا وشَرَقَهَا إنما هو تلك الساعة لِلْموْتَى دون الأحْيَاء. قال: وقال غيره: في تَفْسِيرِ شَرَقِ الموْتَى، هو: أن يَغَصَّ الإنسانُ بريقِهِ عند الموْتِ، فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعةَ ولَمْ يَبْقَ من النَّهَارِ إلا بقدر ما بَقيَ من نَفْسَ هذا الذي قد شَرِقَ بريقِهِ. وقال ابن السّكِّيت: الشَّرَقُ: الشمسُ، والشَّرْقُ، بِتَسْكِين الرّاء: المكان الذي تشرقُ فيه الشمْسُ. يقال: آتيكَ كلَّ يوم طلعَ شَرَقُهُ. ويقال: طلَعَ الشَّرَقُ والشَّرْقُ، ولا يقال غاب الشَّرْقُ ولا الشَّرَقُ، قال: وَالمَشرَقُ: موقعهَا في الشتاء على الأرض، بعد طلوعِها ودفْئِهَا إلى زوَالِهَا، وأما القيظ فلا شَرْقَةَ له، ويقال: اقْعُدْ في الشَّرَقِ[2]، أي: في الشمْس، وفي الشَّرْقَةِ المُشْرُقَةِ[3] والمَشْرَقَة، ويقالُ: شَرَقَت الشمس تَشْرُقُ شَرُوقاً: إذا طلَعتْ. وأشْرَقَت إشراقاً: إذا أضاءت على وجه الأرض. ويقالُ: أشرقت الأرض إشراقاً: إذا أنارت بإشراق ضِحِّ الشمسِ عليها. وقال الأصمعيّ: شَرِقَ الدَّمُ بجسده فهو يَشْرَق شَرَقاً، وذلك: إذا ما نَشِبَ، وكذلك شَرِقَتْ عينه: إذا بَقِيَ فيها دمٌ. قال: وإذا اخْتَلطتْ كُدورةٌ بالشمس، ثمّ قلتَ: شَرِقتْ، جاز ذلك، كما يَشرق الشيءُ بالشيء: يَنْشَبُ فيه ويختَلِط. ويقال شَرِقَ الرَّجل يَشْرَق شَرَقاً: إذا ما دخل المَاء حلْقه فشرِق، ومعنى شَرِق، أي: نَشِبَ. وفي حديث علي أنّ النبي ﷺ، نَهَى أن يُضَحَّى

(١) وفي نسخة: «الشريق: الثوب المشبع بالزعفران»، وفي اللسان: «والتشريق: المُشَبَّع بالزعفران.».

(٢) في اللسان: «الشَّرْق» بتسكين الراء.

(٣) في اللسان: «والمَشْرُقة».

بِشَرْقاءَ أو خَرْقاءَ أو جَدْعَاءَ. قال أبو عبيد قال الأصمعيُّ: الشَّرْقاءُ في الغنَم: المشقوقةُ الأُذُن باثنين، كأنه زَنَمَةٌ، والخَرقَاءُ: أَنْ يَكونَ في الأُذُن ثقبٌ مستديرٌ. ويقال: شَرَق أُذنَها يَشْرِقُها شَرْقاً، أي: شَقَّها. وفي حديث عليّ «لا جُمْعَةَ ولا تَشْرِيق إلاَّ في مِصْرٍ جامعٍ». قال أبو عبيد قال الأصمعيُّ: التَّشْريق: صَلاةُ العيد، وإنما أُخِذ من شُروق الشمس لأنَّ ذلك وَقتُها. قال: وأخْبَرَني شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ قال له في يوم عِيدٍ: اذهبْ بنا إلى الْمُشَرَّق، يعني: المُصَلَّى؛ وفي ذلك يقولُ الأخطَل:

وبِالْهَدَايا إذا احْمَرَّتْ مَدارِعُها
فِي يومِ ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحَارِ[1]

قال أبو عبيد: وأمَّا قولهم: أيَّامَ التَّشريقِ، فإنَّ فيه قوْلين: يقال: سُمِّيَتْ بذلك لأنهم كانوا يُشَرِّقُون فيها لُحومَ الأضاحِي. ويقال سُمِّيتْ بذلك لأنها كلَّها أيامُ التَّشريقِ لصلاةِ يوم النَّحْر، فصارت هذه الأيامُ تبعاً ليومِ النَّحْر، قالَ: وهذا أَعْجَبُ القَولين إلَيَّ. قالَ: وكان أبو حنيفةَ يَذهبُ بالتَّشريقِ إلى التكبير؛ أراد أَدْبَارَ الصَّلَوَاتِ، وهذا كلامٌ لَمْ نَجِد أحداً يُجِيزُ أن يُوضَعَ التَّشريقُ مَوضع التكبير، وَلَمْ يذهَب إليه غيرُه. وقال الأصمعيُّ: تَشْرِيقُ اللّحم: تقطيعُه وتَقْدِيدُه. وقال غيرُه: مِشْرِيق الباب: الشَّقُّ الذي يقع فيه ضوءُ الشمس إذا شَرَقَتْ. وفي الحديث: «أنَّ طائراً يقال له القَرْقَفَنَّة يَقَع على مِشْرِيق باب مَنْ لا يَغَار على أَهْله، فلو رأى الرِّجال يدخلون عليها ما غيَّر». وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونةٍ لا شَرْقيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥]، قال أبو إسحاق: أَكْثرُ التفسير أَنّ هذه الشجرةَ ليست ممَّا تَطلُعُ عليها الشمسُ في وقت شُروقها فقط، أو في وقت غروبها فقط، ولكنها شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ، أي تصيبُها الشمس بالغداةِ والعشيِّ، فهو أنضَرُ لها وأَجْوَدُ لزَيتونِها وزيتِها، ونحوَ ذلك قال الفرَّاءُ. وقال الحَسنُ: تأْوِيلُ قوله: ﴿لا شرقيَّة ولا غَرْبِيّة﴾ أنها ليستْ مِن شجر الدُّنيا، وهي من شَجر الجنّة. وقوله: جلَّ وعزَّ: ﴿وأَشْرَقتِ الأرضُ بِنُور رَبِّها﴾ [الزمر: ٦٩] أي: أَضاءت وأنارتْ. وأخبرني المنذريُّ أنّ أبا الهيْثم أفادَه في قوْل ابنِ حِلِّزَةَ[2]:

إنّه[3] شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إذْ جا
ءَتْ مَعَدٌّ لكلِّ قومٍ[4] لِوَاءُ

قال: الشّقيقةُ: مكانٌ معلومٌ، وشارِقُ الشّقِيقةِ، أي مِن جانب الشقيقةِ الشرقِيِّ الذي يَلِي المَشرِق، فقال شارِقٌ: والشمسُ تَشرُق فيه، فهو مفعولٌ، جَعَله فاعلاً. يقال لما يَلِي المَشرق من الأكَمَةِ والجَبَلِ: هذا شَارِق الجبَل وشَرْقِيُّه، وهذا غاربُ الْجَبل وغربِيُّه؛ وقال العجَّاج؛

والفَنَنُ[5] الشَّارِقُ والغَرْبِيُّ

أراد الفنَنَ[5] الذي يلي المشرِق، وَهو الشرقِيُّ. قال أبو منصور: وإنما جاز أن يجعله شارِقاً، لأنّه جعله ذا شَرْقٍ، أي ذا مَشْرِق، كما يقال: سِرٌّ كاتِمٌ أي ذُو كِتْمان، وماءٌ دافقٌ أي ذُو دَفْقٍ.

---

(١) في الديوان (ص٢٣) برواية:
وبالهديّ، إذا احمَرَّتْ مَذارِعُها
في يومِ نُسْكٍ وتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارِ

(٢) أي الحارث بن حلزة.

(٣) الصواب، كما في شرح الزوزني (ص١٦٤): «آيَةٌ».

(٤) في شرح الزوزني واللسان: «حَيٌّ».

(٥) في الديوان (١/ ٥١٣): «والفَنَنُ»، كما في التهذيب.

والشمسُ تسمّى شارِقاً. يقال: إنّي لآتيه كلّما ذَرَّ شارِقٌ، أي: كلما طَلعَتِ الشمس. أبو عبيد عن أبي عمرو: الشَّرِقُ: اللحْم الأحمَرُ الذي لا دَسَمَ فيه. وقال شمِر: أنشَدَني أعرابيٌّ وكتَبَهَ ابنُ الأعرابيّ:

انْتَفِجِي يا أَرْنَبَ القِيعَانِ
وأَبْشِرِي بالضَّرْبِ والهَوَانِ
أو ضَربةٍ مِن شَرْقِ شاهِيَانِ
أو تَوَّجِيٍّ جائعٍ غَرْثَانِ

قال: والشرَقُ: بين الحدَأةِ والشَّاهِين، ولونُه أسودُ. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: أنضحَ النَّخْلُ وأشْرَق وأزهى: إذا لَوَّنَ بُسْرُه. وقال: الشرق: الضَّوءُ، والشُّرُقُ: الغرقى. قلت: الغَرَق: أن يدخل الماء الأنف حتى تمتلىء منافذه، والشَّرَق: دخول الماء الحلق حتى يغص به، وقد غَرِق وشَرِق. والشَّرْق: الشَّمسُ. وروى عمرو عن أبيه: الشَّرْقُ: الشَّمْسُ بفتح الشين. والشِّرْق: الضَّوءُ الذي يدخلُ من شَق الباب، ويقال لذلكَ الموضع: المِشْرِيق. والشُّرُق: الغلمانُ الرُّوقَةُ. وقولُ أهل العراق في النداء على البَاقِلَّى: شَرْقُ الغَدَاةِ طَرِيٌّ، قال ابن الأنباري: معناه قَطْعُ الغَدَاةِ، أي ما قُطِعَ بالغَداة والتُنفط. يقال: شرقت الثَّمرة: قطعتها. وقال أبو زيد تُكرَهُ الصَّلاة بِشَرَقِ الموتى، أي حين تصفَرُّ الشمسُ، وفعلت ذلك بشَرَقِ الموتى وفعلته شَرَقِ الموتى، أي: في ذلك الوقتِ.

شرك: قال الله جلَّ وعزَّ مُخبِراً عن عبده لُقمانَ الحكيم، أنهُ قال لابنه: **﴿يَا بُنيَّ لا تُشْرِكْ بالله إنَّ الشِّركَ لظلمٌ عظيمٌ﴾** [لقمان: ١٣]، والشِّركُ: أن تجعل لله شريكاً في رُبُوبيَّته، تعالى الله عن الشُّركاءِ والأنداد، وإنما دخلت الباءُ في قوله: **﴿لا تشرك بالله﴾** لأن معناه لا تعدل به غيره فتجعلَه شريكاً له، وكذلك قولهُ[1]: **﴿بما أشركوا بالله ما لم يُنَزِّلْ به سلطاناً﴾** [آل عمران: ١٥١] لأن معناه عدلوا به، ومن عدل بالله شيئاً من خلقه فهو مشركٌ لأن الله واحدٌ لا شريكَ له ولا ندَّ ولا نديد. وقال الليث: الشِّرْكَةُ: مُخالطة الشَّريكين، يقالُ: اشْتَرَكْنَا بمعنى تَشاركنا، وجمع الشَّرِيكِ: شُرَكَاءُ، وأشراكٌ؛ وقال لبيد:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأشْرَاكِ شَفْعاً
وَوِتراً، والزَّعامةُ لِلْغُلامِ

يقال: شَرِيكٌ وأشْرَاكٌ، كما قالوا: يتيمٌ وأيتامٌ، ونصيرٌ وأنصارٌ، والأشراكُ أيضاً جمع الشِّرْكِ، وهو النصيبُ، كما يقال: قِسمٌ وأقسامٌ، فإن شئت جعلت الأشْرَاكَ في بيت لبيد جمع شريكٍ، وإن شئت جعلته جمع شِرْكٍ، وهو النصيبُ. وقال الليث: يقال: هذه شَرِيكَتِي، ويقال في المصاهرة: رَغِبنا في شِرْكِكُم؛ أي: في مصاهرتكُم. قلتُ: وسمعتُ بعض العرب يقول: فلانٌ شَرِيكُ فلانٍ: إذا تزوَّج بابنتهِ أو بأخته، وهو الذي يُسَمِّيه الناسُ: الخَتَنَ. قلت: وامرأة الرجلِ: شريكتُه؛ وهي جارَتُه، وزوجها جارُها وهذا يدلُّ على أنَّ الشَّريكَ جارٌ وأنه أقرب الجيران. وقال الليث: الشِّرَاكُ: سَيْرُ النَّعْل. أبو عبيد عن أبي زيد: يقال مِنَ الشِّرَاكِ: شرَّكْت النَّعْلَ وأشْرَكتها: إذا جعلتَ لها شِرَاكاً. وقال ابن بُزُرْجَ: شَرِكَتِ النَّعْلُ وشَسِعَتْ وزَمَّت: إذا انقطع كلُّ ذلك منها. أبو عبيد عن الأصمعي: الْزَمْ شَرَكَ الطريق، الواحدةُ: شَرَكَةٌ، وهي: أَنْسَاعُ الطريق. وقال غيره: هي أخاديدُ الطريق،

(١) تعالى.

ومعناهما واحدٌ، وهي ما حَفرت الدَّوابُّ بقوائمها في مَتْنِ الطريق، شَرَكةٌ هاهُنا، وأخرى بِجَنْبِها. وقال شَمِر: أُمُّ الطريق، مُعظَمُه، وبُنَيَّاتُه: أشْرَاكٌ صغارٌ تتشعَّبُ عنه ثم تنقطع. الأصمعي: يقال: لَطَمهُ لَطْماً شُرَكِيًّا؛ أي: متتابعاً، ولطمهُ لطمَ المُتَنَقِّشِ: وهو البعير تدخلُ في يده الشَّوْكةُ فيضربُ بها الأرض ضرباً شديداً، فهو حينئذ مُتَنَقِّشٌ. وقال: وماءٌ ليس فيه أشْرَاكٌ؛ أي: ليس فيه شُرَكاءُ، واحدها: شِرْكٌ. قال: ورأيت فلاناً مُشْتَرَكا: إذا كان يُحَدِّث نفسه؛ أي: أن رأيه مُشترَكٌ ليس بواحدٍ. ويقال: الكَلأُ في بني فلانٍ شُرُكٌ؛ أي: طرائقُ، واحدها شِرَاكٌ، ويقال: شَرَكهُ في الأمر يَشْرَكُهُ: إذا دخل معه فيه، وأشْرَكَ فلانٌ فلاناً في البيع: إذا أدخله مع نفسه فيه. وقال الليث: شَرَكُ الصَّائدِ: حِبالته، يرتبكُ فيها الصَّيد، والواحدة: شَرَكةٌ. ورُوِي عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «الناس شُرَكاءُ في ثلاثٍ: الكَلأِ والماءِ والنّارِ». قلت: ومعنى النار: الحطبُ الذي يُسْتَوْقَدُ به، ويؤخذ من عَفْوِ البلادِ، وكذلك الماءُ الذي يَنْبُعُ من منبعٍ غير مملوكٍ، والكلأ الذي منبته غير مملوك والناس فيه مُسْتَوُون. والفريضة التي تُسَمَّى المُشْتَرَكَةَ[1]، وهي زوجٌ وأُمٌ وأخوانِ لأُمٍّ، وأخوانِ لأبٍ وأُم، للزوج النصف، وللأُم السدس، وللأخوين للأُم الثلث، ويَشْرَكُهُم بنو الأب والأم، لأن الأب لمَّا سَقَط سَقَطَ حُكْمه، وكان كمن لم يكن، وصاروا بني أُمٍّ معاً، وهذا قول زيد بن ثابت، وكان عمرُ حَكَم فيها بأن جعل الثلث للإخوة للأم، ولم يجعل للإخوة للأَب والأم شيئًا، فراجعه في ذلك الإخوة للأَب والأَم، وقالوا له: هَبْ أبانا[2] كان حِماراً فأَشْركنا بقرابة أُمِّنا، فأَشْرَك بينهم، فسمِّيت الفريضةُ مُشَرَّكةً[3]، وقال الليث: هي المُشْتَرَكةُ. وقال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿والَّذِينَ هُمْ بِه مُشْرِكُون﴾ [النحل: ١٠٠] معناه: الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان، وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن عَبدوا الله وعَبدوا معه الشيطان، فصاروا بذلك مُشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده، رواه عنه أبو عمرَ الزاهد. قال: وعرضتهُ على المُبَرِّد فقال: مُتْلَئِبٌّ صحيحٌ.

شرم: قال الليث: الشَّرْمُ: قَطع ما بين الأرْنَبة، وقَطْعٌ في ثَفَرِ النّاقة، قيل ذلك فِيهما خاصَّة، وناقة شَرْمَاء ومُشَرَّمَةٌ، ورجلٌ أَشرَمُ ومشرُومُ الأنْف، وكان أبرهة صاحبُ الفيل جاءَهُ حَجَرٌ فَشرَمَ أنفه فسُمِّيَ الأَشْرَم. وفي حديث ابن عمر أنه اشترَى ناقَةً فرأى بها تَشريمَ الظِّئارِ فَرَدّها. قال أبو عُبَيد: التَّشريمُ: التّشقيق، يقال لِلْجِلْد إذا تَشقَّقَ قد تَشرَّم، ولهذا قيل للمشقُوق الشفَةِ: أَشْرَم، وهو شبِيهٌ بالْعَلَم. وفي حديث كعْب أنه أَتَى عُمر بكتابٍ قد تَشرَّمَتْ نَواحيه؛ أي: تَشقَّقَتْ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى: أَفْلَج[4]، وفي العليا: أَعْلَم، وفي الأنْفِ: أَخْرم، وفي الأذُن: أَخْرَبُ، وفي الْجَفْنِ: أَسْتَرُ، ويقال فيه كله: أشرَمُ. قلت: ومعنى تشريمُ الظِّئار الذي في حديث ابن عمر: أن الظِّئار أنْ تُعْطَف الناقَةُ على وَلَدِ غيرها فَتَرْأَمه، يقال: ظائَرْتُ أُظَائِرُ ظِئَاراً،

(١) عبارة اللسان: «وفريضَةٌ مشتَرَكة: يستوي فيها المقتسمون..».

(٢) في اللسان: «.. أنَّ أبانا..».

(٣) في اللسان: «مُشَرَّكة ومُشْرِكَة».

(٤) الصواب: «أفلح» بالحاء. (را: فلح).

وقد شاهدتُ ظِئارَ العرب النّاقَةَ على وَلَدِ غيرها، فإذا أرادوا ذلك شَدُّوا أَنْفَها وعَيْنَيْها، وحَشْوا خَوْرَانَها بِدُرْجَةٍ قد حُشِيَتْ خِرَقاً ومُشَاقَةً، ثم خَلُّوا الْخَوْرَانَ بِخِلالَيْن، وتُرِكَتْ كذلك يوماً، وتَظُنُّ[1] أنها قد مَخِضَتْ للولادة[2]، فإذا غَمَّها ذلك نَفَّسُوا عنها، واستخرجوا[3] الدُّرْجَةَ من خَوْرَانِها، وقد هُيِّءَ لها حُوارٌ فَيُدْنَى منها، فَتَظُنّ أَنَّها وَلَدته فَتَرْأَمُه وتَدُرُّ عليه. والْخَوْرانُ: مَجْرى خروج الطعام من الناس والدَّوابّ. أبو عُبيد، عن الأحمر: الشَّرِيمُ: المرأةُ المُفْضَاة، وأنشدنا:

يَوْمَ أَدِيْمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ من يوم اخْلِقِي وقُومِي

أراد الشدَّةَ[4]. والشَّرْمُ: لُجَّةُ البَحْر.

شرمح: قال الليث: الشَّرْمَحُ والشرمحيّ: القوي. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الشَّرْمَحُ: الطويل من الرجال. قلت، ويقال: شَرَمَّحٌ؛ ومنه قول الشاعر:

أَشَمُّ طويلُ السَّاعِدَيْن شَرَمَّحُ[5]

وهم: الشرامحُ، ويقال: شَرَامِحَة.

شرن: أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّرْنُ: الشَّقُّ في الصَّخْرَة. عمرو عن أبيه: في الصَّخْرَة شَرْمٌ وشَرْنٌ، وثَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيَانٌ. وقد شَرِنَ وشَرِمَ: إذا انْشَقّ.

شرناض: قال الليث: رجلٌ شِرْناضٌ: ضَخْمٌ طويل العُنُق، وجمعه: شَرانِيض. قلتُ: هذا حرفٌ لا أحفَظُه لغير الليث، وهو منكر.

شرنبث: الشَّرَنْبَثُ: الغليظ الكَفّ، وعُروق اليد.

شرنف: قال الليث: الشِّرْنَافُ: ورقُ الزرع إذا طالَ وكثُرَ حتى يخاف فَساده فيقطع، يقال حينئذ: شَرْنَفْتُ الزرع، وهي كلمة يمانيَّة. قال: والشِّرْنَافُ: عَصْفُ الزَّرْعِ العَريض، يقال: قد شَرْنَفُوا زَرْعَهُمْ: إذا جَزُّوا عَصْفَه. قلت: لا أدْرِي، هو شَرْنَفُوا زَرْعَهُم بالنُّون أوْ شَرْيَفُوا بالياء، وأَكْبَر ظَنِّي أنه بالنُّون، لا بالياء.

شرنق: قال أبو عمرو: ثِيَابٌ شَرَانِقُ: مُتَخَرِّقة، لا واحد لها؛ وأنشد:

كَأَنَّهَا بَصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ
لَمَا حَمَتْه كَنَّةٌ وحالِقُ
مِنْهُ وأعلى جِلْدِهِ شَرَانِقُ

ويقال لِسَلخ الحية إذا ألقتْه: شَرَانِق

شره: قال الليث: رجلٌ شَرِهٌ؛ شَرْهَان النَّفس حريص؛ ويقال: شَرِه فلانٌ إلى الطعام يَشْرَه شَرَهاً: إذا اشتدّ حِرْصُه عليه، قال: وقولُهم: هَيَا شَرَاهِيَا، معناه: يا حَيُّ يا قَيّوم، بالعِبْرانيّة.

شري: قال الليث: شَرِيَ البرقُ يَشْرَى: إذا تَفَرَّقَ في وَجْهِ الغَيْم. وقال غيره: شَرِيَ البرق يَشْرَى: إذا تَتَابَعَ لَمَعانُه، واسْتَشرى، مثله، ومن هذا يُقال للرجل إذا تَمادَى في غَيِّه وفساده: شَرِيَ شَرًى. واسْتَشرى فلانٌ في الغيّ: إذا لجَّ فيه، والمُشارَاة: المُلاجَّة، يقال: هو يُشَارِي

---

(١) في اللسان: «فتظنّ» بالفاء.

(٢) في اللسان: «للولادِ».

(٣) في اللسان: «ونزعوا».

(٤) «وهذا مثلٌ تضربه العرب فتقول: لقيت منه يومَ آخْلِقي وقومي، أي الشدّة، وأصله أن يموت زوج المرأة فتحلِق شعرها وتقوم مع النوائح..» (اللسان).

(٥) تمام الشاهد، كما روي في المخصص (٢/ ٦٧):

أظلّ علينا بين قوسين بُرْدَهُ
أشَمُّ عريض الساعدين شرمح

فلاناً؛ أي: يُلاَجُّه. وقال الليث: الشَّرَى: داءٌ يأخُذُ في الرِّجْل أحمر كهيئة الدراهم، والفعل: شَرِيَ الرَّجُلُ، وشَرِيَ جلْدُه شرًى، وهو شرٍ. وأَشْرَاءُ الحَرَمِ: نواحيه، والواحد: شرًى، وشرى الفرات: ناحِيَتُه؛ وقال الشاعر[١]:

لُعِنَ الكَوَاعِبُ بَعْدَ يوم وَصَلْنَنِي
بِشَرَى الفُراتِ، وبعدَ يَوْمِ الْجَوْسَقِ

ويقال للشجعان: ما هُمْ إلاَّ أُسُودُ الشرَى. قال بعضهم: شرًى: مَأْسَدَةٌ بعينها، وقيل: شرَى الفُرات وناحيته، وبه غياضٌ وآجام؛ وقال الشاعر[٢]:

أُسُودُ شرًى لاقتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ[٣]

واسْتَشَرَتْ أمورٌ بينهم: تَفَاقَمَتْ وعظمت. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الْحَنْظَلُ: هو الشَّرْيُ، واحدتُه: شَرْيَة؛ قال رؤبة:

في الزَّرْبِ لو يَمْضُغُ شَرْياً ما بَصَقْ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: أَشْرَى حوضَه: مَلأَهُ، وأَشْرَى جِفانَه: إذا مَلأَها للضِّيفان، وأنشد:

ونُشْرِي الجِفانَ ونَقْرِي النَّزِيلاَ[٤]

أبو عُبيد: الشَّرْيَانُ، من الشجر: الذي يُتَّخَذُ منه القِسِيّ، ويقال: شِرْيان، بكَسْرِ الشين. وأخبرني المنذريّ، عن المبرِّد، أنه قال: النَّبْعُ والشوْحَطُ، والشِّرْيَانُ: شجرةٌ واحدةٌ، ولكنها تختلف أسماؤهَا، وتَكْرُم مَنَابِتُها[٥]؛ فما كان منها في قُلَّةِ الجبل فهو النَّبعُ، وما كان في سفحِهِ فهو الشِّريان، وما كان في الحضيض فهو الشَّوْحَطُ. والشِّرياناتُ: عُروقٌ رِقاقٌ[٦] في جَسَدِ الإنسان. أبو سَعيد، يقال: هذا شَرْوَاةٌ وشَرِيُّهُ؛ أي: مِثْلُه، وأنشد:

وتَرَى مَالِكا[٧] يقولُ: أَلاَ تُبْـ
ـصِرُ في مَالِكٍ لهذا شَرِيًّا؟

وفي حديث أُمِّ زَرْع أَنَّها قالت: طَلَّقَنِي أبو زرع، فنَكَحْتُ بعده رجلاً سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وأَخَذَ خَطِّيًّا، وأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَماً شَرِيًّا. قال أبو عُبيد: أَرَادت بقولها: رَكِبَ شَرِيًّا؛ أَيْ: فرساً يَسْتَشْرِي في سَيْره؛ أي: يَلِجُّ ويَمْضِي فيه[٨] بلا فُتور ولا انْكسار، ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأَمر: قد شَرِيَ فيه، واسْتَشْرَى. وقال غيره: شرِيَتْ عينُه بالدَّمع؛ أي: لَجَّتْ وتابعت الهَمَلان. وقال الأصمعيّ: إبِلٌ شَرَاةٌ وسَرَاةٌ: إذا كانت خِياراً؛ وقال ذُو الرُّمَّة:

يَذُبُّ الْقَصَايَا عن شَرَاةٍ كَأَنَّما[٩]
جَماهيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ

ويقال لِزِمام النَّاقة إذا تَتَابع حركاته لتَحْرِيكها رأسها في عَدْوِها: قد شَرِيَ زِمَامُها، يَشْرَى شَرًى. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشِّرْيان: الشَّقُّ، وهو الثَّتُّ، وجمعه: ثُتُوت. قال: وسألته عن قوله عليه السلام في شريكه: «لا يُشارِي ولا يُمارِي ولا يُداري» فقال: لا يُشَارِي

(١) القطامي، كما في اللسان (شري).
(٢) الأشهب بن رميلة، كما في اللسان (حرد).
(٣) عجزه، كما في اللسان (حرد):
تَسَاقَوْا على حَرْدٍ دماءَ الأَسَاوِدِ
(٤) صدره، كما في اللسان:
نَكُبُّ العِشَارَ لِأَذْقَانِها
(٥) في اللسان: «بِمَنابِتها».
(٦) في اللسان: «دِقَاقٌ».
(٧) في اللسان: «هالكاً».
(٨) زاد اللسان: «.. ويمضي ويَجِدُّ فيه».
(٩) في الديوان (ص ٨٠) ورد صدر البيت برواية:
يَذُبُّ القَصَايَا عن سَرَاةٍ كأنّها
وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد.

من الشَّرِّ. قلت: كأنَّه أراد لا يشارّ، فقلب إحدى الرّاءَيْن ياءً. ولا يُماري: لا يُخاصِمُ في شيءٍ له فيه مَنْفَعَة. وقوله: «ولا يُدارِي»؛ أي: لا يَدْفَع ذا الحق عن حقِّه، وقيل: لا يُشارِي: لا يلاجّ. أبو عُبَيد، عن أبي زيد: شَرَيْتُ بمعنى بِعْتُ، وشَرَيْتُ؛ أي: اشْتَرَيْت. وقال الله[1]: ﴿ولَبِئْسَ ما شَرَوْا به أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢]؛ قال الفرّاء: معناه، بِئْسَ ما باعُوا به أَنْفُسَهُمْ. قال: وللعرب في شَرَوْا واشْتَرَوْا مَذْهبان: فالأكثر منهما: أَنَّ «شَرَوْا»، بَاعُوا، و«اشْتَرَوْا»: ابتاعوا؛ وربما جعلوهما بمعنى بَاعوا. والشُّرَاةُ: الْخوارِج؛ سَمَّوْا أنفسهم شُراةً؛ لأنَّهم أرادوا أَنّهم باعوا أنفسهم لله، والواحد شارٍ، وشَرَى نفسه شِرًى: إذا باعها؛ وقال الشاعر:

فَلَئِنْ فَرَرْتُ من الْمَنِيَّةِ والشِّرَى

والشِّرى: يكون بَيْعاً واشْتِراءً. والشَّارِي: الْبَائِع، والشَّارِي، أيضاً: الْمُشْتري. وقال الليث: شَرَاةُ: أَرْضٌ، والنِّسْبَةُ إليهم[2] شَرَوِيّ. أبو تراب: سمِعت السُّلَميّ يقول: أَشْرَيْتُ بين القَوْم وأَغْرَيْتُ، وأَشْرَيْتُه به فَشَرِيَ، مثل أَغْرَيْتُه به فَغَرِيَ. ابن هانىء: يقال: لحاهُ الله وشَراه. وقال اللحيانيّ: شَراهُ الله وعَظَاه وأَوْرَمَهُ وأَرْغَمَه. وَشَرَوْىَ: اسم جَبَلٍ بعَيْنه.

شزب: الشازِبُ والشاسِب والشاسِف: الضَّامِر. عَمْرو، عن أبيه: الشَّوْزَبُ: هو الْعَلامة، والْمَثِنَّة: مِثْله[3]؛ وأنشد:

غُلاَمٌ بين عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ

شزر: قال الليث: الشَّزْرُ: نَظَرٌ فيه إعْراض كنظر الْمُعَادِي الْمُبْغِض. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الطَّعْنُ الشَّزْرُ: ما طَعْنتَ عن يَمينك وشمالك، واليَسْرُ ما كان حِذَاءَ وَجْهِك. وقال الليث: الْحَبْلُ المشزُورُ: المفْتُول شزْراً، وهو الذي يُفْتل مما يلي الْيسَار، وهو أشدُّ لِفَتله. وقال غيره: الْفَتْلُ الشَّزْرُ إلى فَوْق، واليَسْرُ إلى أسْفَل. أبو عُبيد، عن أبي زيد: طحنتُ بالرَّحَا شَزْراً: وهو الذي يَذهَبُ بالرّحا عن يمِينه، وبَتًّا؛ أي: عن يَسَاره؛ وأنشدنا:

ونَطحَنُ بالرَّحَا بَتًّا وشَزْراً
ولَوْ نُعْطَى المَغَازِلَ ما عَيِينا

وقال أبو عبيد: قال الأصْمعيّ: المشزُورُ: المفتُولُ إلى فوق، وهو الشَّزْر. قلت: وهذا عِندنَا هو الصَّحيح. وقال الفرّاء، يقال: شَزَرَهُ وَتَزَره: إذا أصابه بالْعَين. أخبرني المنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، أنَّه أنشده:

ما زَالَ في الْحوْلاء[4] شَزْراً رَائِغاً
عِنْدَ الصَّرِيم، كَرَوْغَةٍ مِنْ ثَعْلَبِ

قال: معناه: لم يَزَل في رَحِم أُمه رَجُلَ سَوْءٍ شَزْراً، يأْخُذُ في غير الطَّريق[5]. قال: والصَّرِيمُ: الأمْر المَصْرُوم، وهو المَعْزُومُ عليه.

شزّ، شزز: قال الليث: الشَّزَازَةُ: الْيُبْس الشَّديد الذي لا يَنْقَادُ للتَّثْقِيف، يقال: شَزَّ يَشِزُ شَزِيزاً.

شزن قال الليث: الشَّزَنُ: شِدَّةُ الإعْيَاءِ من الحَفا، يقال: شَزِنتِ الإبلُ من الحفا شزَناً. وفي

(١) تعالى.
(٢) في اللسان: «إليها».
(٣) في اللسان، عن التهذيب: «الشَّوْزَبُ والمَثِنَّةُ: العَلامةُ..».
(٤) في اللسان: «الجُوَلاَء» بضم الحاء المهملة وكسرها.
(٥) عبارة اللسان: «يقول: لم يزل في رحم أمّه رجُلَ سَوْءٍ كأنه يقول لم يزل في أمّه على الحالة التي هو عليها في الكبر».

قِصَّة لُقمان بن عاد: رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ وَوَلاَّهُمْ شزَنَه. قال أبو عُبيد: الشَّزَنُ: الشِّدَّةُ والْغِلْظَة، يقول: يُوَلِّي أَعْدَاءَه شدَّتَه وبَأْسَه، فيكون عليهم كذلك، ورواه أبو سفيان: وَوَلاَّهُمْ شُزْنَه، قال: وسألت الأصمعيّ عنه، فقال: الشُّزْنُ: عُرْضُه وجانِبُه؛ وفيه لغة: الشَّزَن؛ وأنشد[1]:

أَلاَ لَيْتَ الْمَنَازِلَ قد بَلِينَا
فلا يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينَا

يريدُ أنه حين دَهَمهم الأمْرُ أَقْبلَ عليه وَوَلاَّهُمْ جَانِبَه. قلت: وهذا الذي قاله الأصمعيّ حَسَن. وقال الأجْدَع أبو مسروق[2]:

وكأَنَّ ضَرْعَاهَا[3] كِعَابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ على شُزُنٍ، فهنَّ شَوَاعِي[4]

قال شَمِر: يقال: شُزُنٌ وشَزَنٌ: وهو النَّاحِيَة والجانب. قال: ويقال: عن شُزُنٍ: عن بُعْدٍ واعتِرَاضٍ وتَحَرُّفٍ. وقال الليث: الشَّزْنُ: الكَعْبُ الذي يُلْعَبُ به، ويقال: شُزُن؛ وأنشد:

كأَنه شَزْنٌ[5] بالدَّوِّ مَحْكُوكُ

وفي الحديث: أَنّ أبا سَعيدٍ الخِدْريّ أَتَى جَنَازَةً وقد سبقه القَومُ، فلما رَأَوْه تَشَزَّنُوا له لِيُوسِّعُوا له، فقال: أَلاَ إِنِّي سمِعتُ رسولَ الله، صلّى الله عليه[6]، يقول: «خَيْرُ المَجَالِس أَوْسَعُها؛ وجَلَس ناحِيَةً». قال شَمِر: قوله: تَشَزَّنُوا له، يقول: تَحَرَّفُوا ليُوسِّعوا له. يقال: تَشَزَّنَ الرجلُ للرَّمْي: إذا تَحَرَّفَ واعترض. ورَماه عن شُزُنٍ؛ أي: تَحَرَّفَ له، وهو أشدُّ للرَّمْي. وقال ابن شُميل: التَّشَزُّنُ، في الصِّراع: أنْ يَضَعه على وَرِكِهِ فَيَصْرَعَه. وقد تشزَّنهُ وتَوَرَّكَهُ: إذا وَضَعه على وَرِكه فَصَرَعه. شَمِر، عن المؤرج: الشَّزَنُ والشَّزُونَة: الْغِلَظ. قال شَمِر: ويكون الشزَنُ: الْحَرْفُ والجانِب. وقال الهُذَلِيّ:

كِلانا، وإِنْ طَال أَيَّامُه
سَيَنْدُرُ عن شَزَنٍ مُدْحِضِ

قال: الشَّزَنُ: الْحَرْف، يَعْني به المَوْت، وأنّ كلَّ واحِدٍ سَتَزْلَقُ قدمه بالموت، وإن طَال عُمره؛ وقول ابن مُقْبِل:

إِنْ تُؤْنِسَا نَارَ حَيٍّ قد فُجِعْتُ بهم
أَمْسَتْ على شَزَنٍ مِنْ دَارِهم دَارِي

أي: علي بُعْدٍ. ويقال: ما أُبَالِي على أيِّ شُزْنَيهِ وَقَع؛ أي: على أيِّ قُطْرَيْه[7] وقع. وتَشَزَّنَ فلانٌ للأَمْر: إذا اسْتَعَدَّ له.

شسا: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّسَا: البُسْرُ اليابس.

شسب: قال الليث: الشّاسب والشّازِب: الضَّامر اليَابِس، وخَيْلٌ شُزَّب. وقال أبو تراب، قال الأصمعيّ: الشّاسِب والشّاسِفُ: الذي قد يَبِسَ عليه جِلْدُه؛ وقال لَبيد:

أَتِيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَها
عِلْجٌ، تَسَرَّى نَحَائِصاً شُسُبَا؟

---

(١) لابن أحمر، كما في الصحاح واللسان.

(٢) في اللسان: «وقال الأجدَعُ بن مالك الهمذاني (الأصمعيات: ٦٨)».

(٣) في اللسان: «وكأنَّ صِرْعَيْها»، والصواب: «ضَرْعاها»، وفي الأصمعيات: (ص ٦٩): «قتلاها» والمعنى واحد.

(٤) في الأصمعيات: «.. على شَزَنٍ فهنَّ شواعٍ».

(٥) في اللسان: «شُزُنٌ».

(٦) وسلّم.

(٧) أي على أي جانِبَيْه. (اللسان).

وله:

تَـتَّـقِـي الأَرْضَ بِـدَفٍّ شَـاسِـبٍ
وَضُـلُـوعٍ، تَـحْـتَ زَوْرٍ قَـدْ نَـحَـلْ[1]

شسّ: قال اللَّيثُ: الشَّسُّ: الأرض الصُّلْبة التي كأنها حجرٌ واحد، والجميع: شِساسٌ وشُسُوس، وأنشد لِلْمَرَّار بن مُنْقِذ:

أَعَـرَفْـتَ الـدَّارَ أَمْ أَنْـكَـرْتَـهـا
بـيـن تِـبْـرَاكٍ فَـشِـسَّـيْ عَـبْـقُـرِ[2]

شسع: أبو عبيد عن أبي زيد: شَسَعْتُ النَّعْلَ وأَشْسَعْتُها: إذا جعلتَ لها شِسْعاً. ابن بُزُرْج: يقال: شَسِعتِ النَّعلُ، وقَبِلَتْ وشَرِكَتْ: إذا انقطع كُلُّ ذلكَ منها، قال: ويقولون للرجلِ المنقطعِ الشِّسْعِ: شاسِعٌ؛ وأنشد:

مـن آلِ أَخْـنَـسَ شـاسِـعِ الـنَّـعْـلِ

يقول: مُنْقَطِعُه. شمر عن ابن الأعرابي: أَشْسَعْتُ النَّعْلَ وشَسَّعتُها: جعلتَ لها شِسْعاً، وقال الليث: الشِّسْعُ: السَّيْرُ نفسه، وجمعه: شُسُوع. قال: والشَّاسِعُ: المكان البعيد، وقد شَسَع شسوعاً. وربَّما زادوا في الشِّسْعِ نوناً؛ وأنشد:

وَيْـلٌ لِأَجْـمَـالِ الـكَـرِيِّ مِـنِّـي
إذا غَـدَوْتُ وغَـدَوْنَ، إنِّـي
أَحْـذُو بـهـا مُـنْـقَـطِـعـاً شِـسْـعَـنِّـي

فأدخل النُّون. وقال المفضّل: الشِّسْعُ: جُلُّ مالِ الرَّجل، يقال: ذهب شِسْعُ مالِه؛ أي: أكثره؛ وأنشد[3]:

عَـدانـي عـن بَـنِـيَّ، وشِـسْـعِ مـالـي
حِـفـاظٌ شَـفَّـنـي، وَدَمٌ ثَـقِـيـلُ

وشِسْعُ المكانِ: طَرَفُه؛ يقال: حَلَلْنَا شِسْعَي الدَّهناء. وكلُّ شيء نبا وشخَص فقد شَسَع؛ وقال بلال بن جرير:

لـهـا شـاسِـعٌ تـحـتَ الـثـيـابِ، كـأَنَّـهُ
قَـفَـا الـديـك أَوْفَـى عُـرْفُـه ثـمَّ طَـرَّبـا

ويروى: «أوفى غُرفةً». وروى عمرو عن أبيه قال: الأحوز: القُبَضةُ من الرِّعاء الحَسَنُ القيام على ماله[4]، وهو الشِّسْعُ أيضاً، وهو الصِّيصةُ[5] أيضاً. وقال شمر: قال محارب: إنَّ له شِسعَ مالٍ، وهو القليل. قال: وقال العُقيلي: الشِّسْعُ: ما ضاق من الأرض. وقال ابن الأعرابي: عليه شسعٌ من المال، ونَصِيّةٌ، وعُنصلة، وعِنْصِيَة؛ وهي: البقيَّة؛ وأنشد بيت المرّار:

عَـدانـي عـن بَـنِـيّ وشِـسْـعِ مـالـي[6]

قال: ويقال: فلانٌ شِسع مال، كقولك: أيِّلُ مال، وإزاءُ مال. ويقال: شَسَعَتْ دارُه شُسُوعاً: إذا بَعُدَتْ.

---

(١) في الديوان (ص ١٤٢) ورد البيت برواية:
يـتَّـقـي الأرضَ بـدَفٍّ شـاسِـفٍ
وضُـلـوعٍ تـحـت صُـلْـبٍ قـد نَـحَـلْ
وعلى هذه الرواية يكون من حق البيت أن يكون شاهداً في مادة (شسف).

(٢) في اللسان والتاج: «عَبَقُر».

(٣) للمرَّار بن سعيد الفَقْعَسِيّ، كما في التكملة واللسان.

(٤) يقال: «رجُلٌ قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ: للذي يتمسَّكُ بالشيء، ثم لا يلبث أن يدَعَه ويرفِضَه، وهو من الرّعاء الذي يقبضُ إبله فيسوقُها ويطردها حتى يُنهيها حيث شاء، وراعٍ قَبَضَةٌ: إذا كان مُنْقَبِضاً لا يتفسَّح في رَعْي غنمه». (اللسان: قبض).

(٥) في اللسان: «وهو الشَّيْصِية»، والصِّيص والصيصاء: لغةٌ في الشِّيص والشيصاء». (اللسان: صيص).

(٦) مرّ ذكره.

شسف: أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّسِيْف: البُسْرُ الْمُشَقَّق. وقال الليث: اللَّحْمُ الشسيفُ: الذي قد كادَ يَيْبَس وفيه نُدْوَةٌ بَعْد. وقال الليث: الشَّاسِف: الْقَاحِلُ الضَامر، ويقال: سِقاءٌ شاسِفٌ، وشَسِيفٌ، وقد شَسَفَ يَشْسِفُ[١] شُسُوفاً، وشِسَافَةً، لغتان.

ششقل: قال: و[٢]الشَّشْقَلة: كلمةٌ حِمْيرية لهَج بها صيارفة أهل العراق في تَعْيِير الدنانير، يقولون: قد شَشْقَلْناها، أي: عَيَّرناها، أي: وَزَنَّاها ديناراً ديناراً، وليستْ الشَّشْقَلة عربية محضة. (را: شقل).

شصا: أبو عُبيد، عن الفَرّاء: الشُّصُوُّ، من العين مثل الشُّخُوص. يقال: شصا بَصَرُه فهو يَشْصوُ شُصُوًّا: وهو الذي كَأَنَّه ينظُر إليكَ وإلى آخرَ. أبو الحسَنَ اللِّحيانيّ: يقال للميّت إذا انْتَفَخَ فارْتفعت يداه ورِجْلاه: قد شصَا يَشْصَى[٣] شُصِيًّا، حكاه عن الكسائي. قال: وحكى لي الأحمر: شصَا يَشصُو شُصُوًّا، فهو شاصٍ. قال: ويقال للشاصِي: شاظٍ، بالظاء، وقد شَظَا يَشظِي شُظِيًّا، قال: ويقال للزِّقاقِ المملوءةِ الشايلَةِ[٤] القوائِم، وللقِرَبِ إذا كانت مملوءةً، أو نُفِخَ فيها فارتفَعَتْ قوائِمُها: شاصِيَةٌ، والجميع: شَواصٍ، وشاصِيَاتٍ، وأنشد قول الأخطل[٥]:

أناخُوا فَجَرُّوا شاصِيَاتٍ، كَأَنَّها
رِجالٌ مِنَ السُّودانِ، لم يتسرْبَلُوا[٦]

وقال اللّحياني: شَصَى وشظى مثلُ ذلك، ومن أمثال العرب: «إذا أرْجَعَنَّ[٧] شاصِياً فارْفَعْ يَداً»؛ معناه: إذا أَلْقى الرجلُ لكَ نفسَه وغَلبَتْه فرَفَعَ رِجليه، فاكْفُفْ يدَك عنه. الليث: شَصَت السَّحابةُ تَشصو: إذا ارْتَفَعَتْ في نُشُوئها، والشاصِي: الذي إذا قُطعت قوائمُه ارْتَفَعت مفاصِلُه أَبَداً. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّصْوُ: السِّواكُ، والشَّصْوُ: الشِّدَّة.

شصب: ابن هانىء: إنّه لَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ: إذَا أَكَّد النَّصِبَ. وقال أبو العباس: المَشْصُوبَةُ: الشّاةُ المَسْموطَة. والشَّصْبُ: السَّمْطُ، ويقال للقَصّاب: شَصَّابٌ. وروى عمرو، عن أبيه: رَجُلٌ شَصِيبٌ؛ أي: غريبٌ. أبو عُبيدٍ، عن أبي عمرو: الْأَشْصَابُ: الشَّدائد، واحدها: شِصْبٌ، بكسر أوله، وقد شَصِبَ يَشْصَبُ. أبو سَعيد: هي الشَّصَائِبُ والشّصَائِصُ، للشدّائد. قال أبو تُراب، وقال غيره: هي الشّصَائِبُ والشَّطَائِب، للشّدائد. وقال ابن المظفر: الشَّصِيبَةُ: شِدَّةُ الْعَيْش، يقال: دَفَعَ الله عنك شَصائِبَ الأمور، وعَيْشٌ شَاصِبٌ، وقد شَصَبَ شُصُوباً، وأَشْصَبَ الله عَيْشَه؛ قال جرير:

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرانُ فِيهِمْ
إذا شَصَبَتْ بهم إحْدَى اللّيالي[٨]

(سلَمة، عن الفرّاء، عن الدُّبَيْرِيِّين، قالوا: هو الشَّيطان الرجيم، والخَيْتَعُورُ، والشَّيْصَبَان، والْبَلْأَز، والْجَلأز، والجانُّ، والْقَانُّ[٩]، كلّها

(١) في اللسان: «يَشْسُفُ».
(٢) العزو، والعطف على ما قبله بالواو، غير واضحين.
(٣) في الصحاح: «يَشْصِي».
(٤) في الصحاح واللسان: «الشائلة» بالهمز.
(٥) يصف زقاق خمر.
(٦) في الصحاح: «لم تَتَسَرْبَلِ» وفي الديوان (ص ١٥٣) مطابق ما في التهذيب.
(٧) في فصل المقال (ص ١٩٥): «إذا ارجَحَنَّ..» وهو الصواب.
(٨) لم أعثر على البيت في الديوان.
(٩) في اللسان والتاج: «والقارُّ».

من أسماء الشيطان)[١]. الليث: الشَّيْصَبَانُ: الذَّكر من النمل، ويقال: هو جُحْرُ النمل.

شصر: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَصَرَ: إذا خَاطَ. وشَصِرَ: إذا ظَفِرَ. أبو عُبيد: شَصَرْتُ الثَّوْبَ شَصْراً: إذا خِطتَه، مِثْلَ الْبَشْكِ. الأصمعيّ: فيما رَوى أبو عبيد عنه: أوَّل ما يُولَدُ الظَّبْيُ فهو طَلاً، فإذا طَلَعَ قَرْناه فهو شَادِنٌ، فإذا قَوِي وتحرَّك فهو شَصَرٌ، والأنثى شَصَرَةٌ، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ. وقال الليث: يقال له: شَاصِرٌ: إذا نَجَمَ قَرْنُه، وهو الشَّوْصَرُ، في لُغة. قال: والشِّصارُ: خَشَبَةٌ تُشَدُّ بين شُفرَي النّاقة، يقال: شَصَّرتها تشصيراً. وقال ابن شُميل: الشِّصَاران[٢]: خَشبتان يُنْفَذُ بهما في شُفْرِ خُوْرَانِ النّاقَةِ، ثم يُعْصَبُ من ورائهما[٣] بِخُلْبَةٍ شديدة، وذلك إذا أرادوا أن يَظْأروها على وَلَدِ غيرِها، فيأخذون دُرْجَةً مَحْشُوَّةً ويَدُسُّونها في خُورانيْها[٤]، ويُخِلُّون[٤] الْخُورانَ بخِلالَيْنِ هما الشِّصَاران، يُوَثَّقَانِ بخُلْبَةٍ يُعْصَبان بها، فذلك النَّصْرُ والتشصيرُ، وهو التَّزْنِيدُ أيضاً. وقال الليث: تركت فلاناً وقد شَصَرَ بَصَرُه يَشْصُرُ شُصُوراً: وهو أن تَنقَلِبَ العين عند حضور الموت؛ وقد شَخَص بَصَرُه، قلت: هذا عندي وَهْمٌ، والمعروفُ بهذا المعنى شصَا بَصَرُه يَشْصُوا شُصُوًّا. وشَطَرَ يشْطُرُ شُطُوراً؛ وهو الذي كأنه ينْظُر إليك، وإلى آخر؛ روى ذلك أبو عبيد عن الفرّاء. والشُّصُور، بمعنى الشُّطُور، من مَناكير الليث[٥]. ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّصَرَةُ: الظَّبْيَة الصغيرة، مُحَرَّك. والشَّصْرَة: نَطْحَةُ الثورِ الرجُلَ بِقرْنه.

شصّ، شصص: قال اللّيث بن المظفر: الشَّصُّ والشِّصُّ، لُغتان: وهو شَيءٌ يُصاد به السَّمك. ويقال لِلصِّ الذي لا يَرى شيئاً إلا أتى عليه: إنَّه لَشَصٌّ من الشُّصوص. قال: ويقال: شَصَّتْ معيشَتُهم شُصُوصاً، وإنّهم لفي شَصَاصَاء؛ أي: في شِدّة. أبو نصر، عن الأصمعيّ: أصابتهم لَأْوَاءُ[٦] وَلَوْلاءُ، وشَصَاصَاء: إذا أَصابتْهم سَنَةٌ وشِدَّة. أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: يقال: أَتَيْتُهُ على شَصَاصَاءَ[٧]، وعلى أوْفَازٍ وأَوْفَاضٍ؛ أي: على عَجَلة. وقال المفضل: الشَّصاصَاءُ: مَرْكَبُ السُّوء. وقال اللّيث: شَصَّ الإنسان يَشِصُّ شَصًّا: إذا عَضَّ نواجذَه على شيءٍ صَبْراً، ويقال: نَفَى الله عنك الشَّصَائِصَ. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشَّصُوصُ: النَّاقَةُ التي لا لَبن لها. ويقال: قد أَشَصَّتْ فهي شَصُوصٌ؛ وهذا شَاذٌّ على غير قياس. وقال أبو عبيد: قال الكسائيّ: شَصَّتْ، بغير أَلِف. وقال اللَّيث: شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصاً: إذا قَلَّ لَبَنُها. قلت: وجمع الشَّصُوصِ من النُّوق: شَصَائِص، وأنشد أبو عُبيد[٨]:

---

(١) صواب تركيب المقطع، هو الآتي: «والشَّيْصَبانُ: اسم الشيطان، وكذا الخيتعور، والبلاز، والجلاز، والجان، والقانُّ، كلّها من أسماء الشياطين. وحكى الفرّاء عن الدبيريين أنه هو الشيطان الرجيم».

(٢) في التاج، والعزو نفسه: «الشَّصْرَانِ».

(٣) في التاج: «من ورائها».

(٤) في التاج: «في خورانها»، «ويَخِلُّون».

(٥) زاد التاج عن الأزهري: «قال: وقد نظرتُ في باب ما تعاقَبَ من حَرفي الصاد والطّاء لابن الفرج فلم أجده، قال: وهو عندي من وَهَمِ الليث».

(٦) أي جدب وقحط.

(٧) زاد اللسان: «غير مضاف».

(٨) في اللسان: «وأنشد أبو عبيد لحضرمي بن عامر، وكان له تسعة إخوة فماتوا وَوَرِثهم».

أفـــرَحُ أن أُرزَأَ الـــكِـــرَامَ، وأنْ
أُوْرَثَ ذَوْداً شَـصَـائِـصـاً نَـبَـلاَ

ابن بُزُرْجَ: لقيته على شَصَاصَاءَ: وهي الحاجة التي لا تستطيع تَرْكَها؛ وأنشد:

عـلـى شَـصَـاصَـاءَ وأَمْـرٍ أَزْوَرِ

شصن: أهمل الليث: شصن. ورَوَى عَمْرو عن أبيه: الشَّوَاصِينُ: البَرَانِيُّ، الواحدة: شَاصُونة. قلت: الْبَراني تكون الْقَواريرَ، وتكون الدِّيَكة، ولا أَدْرِي ما أراد بها.

شطأ: الأصمعيّ: شَطَأَ الناقةَ يَشطَؤُها شَطْأً: إذا شدَّها بالرَّحْل. وقال أبو زيد: شَطَأَ جاريَته، ورَطَأَها ونَطَأَها: إذا نَكَحها. وقال الفرّاء في قول الله[1]: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]؛ قال: شَطْأَهُ[2]: السُّنْبُلُ تُنْبِتُ الحَبَّةُ عَشْراً وثمانية[3] وسَبْعاً، فيَقْوَى بعضُه ببعض، فذلك قوله[4]: ﴿فَآزَرَهُ﴾؛ أي: فَأعانَه. وقال أبو زيد: أَشطَأتِ الشجرةُ بغُصونها: إذا أَخْرجت غُصونَها. وقال الزّجّاج: أَخْرَجَ شَطْأَه: أخرجَ نَباتَه. وقال ابن الأعرابيّ: شَطْأَه: فِراخَه، وجمعُه: أَشْطاء. وأَشطَأَ الزَّرع: إذا فَرَّخَ. أبو خيرة: شاطِئُ الوادي: شَفَتُه[5]، وجمعه: شُطْآن وشواطِئ. والشَّطُّ: مثلُ الشاطِئ. وقال ابن الأعرابيّ: الشَّطْوُ: الْجَانِب. وقال الليث: الثِّيَابُ الشَّطَوِيَّة: ضربٌ من الكَتَّان، يُعمل بأرض يقال لها: الشَّطَاة. ورَوَى أبو تُراب، عن الضّبابِي: لَعَنَ الله أُمًّا شَطَأَتْ به، وفَطَأَتْ به؛ أي: طَرَحَتْه. وقال ابن السِّكِّيت: شَطَأَتْ بالْحِمْل؛ أي: قَوِيتُ عليه، وأنشد[6]:

كَشَطْئِكَ بالْعِبْءِ ما تَشْطَؤُه[7]

وفي النوادر: مَا شَطَّيْنَا هذا الطَّعام؛ أي: ما رَزَأْنَا منه شَيْئاً، وقد شَطَّيْنا الجزور؛ أي: سَلَخْناه وفَرَّقْنا لَحْمه.

شطب: قال الليث: الشَّطْبُ، مَجْزُومٌ: سَعَفُ النَّخْل الأخْضر، الواحدة: شَطْبَة؛ ولذلك قيل للجارية الغَضَّةِ النَّارّة الطَّوِيلَةِ: شَطْبَة، وفَرْسٌ شَطْبَة. وفي حديث أُمِّ زرع: «ابن أبي زَرْع كمَسَلِّ شَطْبة»؛ قال: قال أبو عبيد: الشَّطْبَةُ: ما شُطِبَ من جَريد النَّخْل؛ وهو سَعَفُه، شَبَّهَه بتلك الشَّطْبَة، لِنَعْمَتِه، واعْتِدالِ شَبابِه. وأخبرني المنذريّ، عن أبي إسحاق الحربي أنه قال: أرادَتْ أنه مَهْزُولٌ كأنَّه سعَفَةٌ في دِقَّتِها. وقال أبو سعيد في قولها: «كَمَسلِّ شَطْبَة»: الشَّطْبةُ: السَّيْف، أرادت أنه كالسَّيف يُسَلُّ من غِمْده، كما قال[8]:

فَتىً قُدَّ قَدَّ السَّيفِ، لا مُتَأَزِّفٍ[9]

ويقال: غُلامٌ شَطْبٌ: حَسَنُ الْخَلْقِ، ليس بطويل ولا بقَصِير. ورجُلٌ مَشْطُوب ومُشَطَّبٌ: إذا كان طَوِيلاً. ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّطائِبُ: دون الكَرَانِيف، الواحدة: شَطِيبَة، والشَّطْبُ دون الشَّطائِب، الواحِدَةُ: شَطْبَة. وقال

(١) تعالى.
(٢) في اللسان: «شَطْؤه».
(٣) في اللسان: «وثمانياً».
(٤) تعالى.
(٥) في اللسان: «شِقَّتُه».
(٦) لأبي حِزام غالب بن الحارث العُكْلِيّ، كما في التكملة.
(٧) تمامه، كما في التكملة:
لِأَرْؤُدِهـا ولِـرُؤْبِـهـا كَـشَـطْـئِـكَ
(٨) العُجَير السَّلُولي (يرثي أبا الحَجْنَاء)، كما في اللسان.
(٩) في اللسان: «لا مُتَآزِفٌ»، وعجز الشاهد:
ولا رَهِـلٌ لَـبَّـاتُـه وأَبَـاجِـلُـه

ابن السِّكِّيت: الشَّاطبة: الَّتي تَعمل الحُصْرَ من الشَّطْبِ، ويقال: شَطِبَتْ تَشْطِبُ شُطُوباً: وهو أن تأخُذَ قِشْرَه الأعْلى، قال: وتَشْطِبُ وتَلْحَى واحِد. قال: وواحد الشَّطْب شَطْبَة: وهي السَّعَفَة. وقال الأصمعيّ: الشَّاطِبَةُ: التي تَقْشُر العَسِيبَ ثم تُلْقِيه المُنَقِّية، فَتَأْخُذ كلّ شيء عليه بِسِكِّينها حتَّى تتركه رَقِيقاً، ثم تُلْقِيه المُنَقِّيةُ إلى الشّاطِبةِ ثانية، وهو يقول[1]:

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيْدِي الشَّواطِبِ[2]

الليث: الشُّطْبَةُ: طريقَةٌ من مَتْنِ السّيْف، والجَميع «شُطَب». قال: والشِّطْبَةُ، لغة في الشُّطْبَة، وكان أبو الدُّقَيْش يُفَرِّقُ بينهما، ويقول: الشِّطْبَةُ: قِطعة من سَنَام تُقَطَّع طُولاً، وكل قِطعة من ذلك أيضاً، تسمى: شَطِيبَة. ويقال: شَطَبْتُ الأديم والسّنام، وأنا أَشْطِبُه شَطْباً، وكل قِطعة من أديم يُقَدُّ طولاً تُسمى شَطِيبَة، ويقال للفرس السَّمِين الذي انْتَبَرَ مَتْنَاه، وتَبايَنَتْ غُرورُه: مَشْطُوب الْمَتْن والكَفَل؛ قال الجَعْدِيّ:

مِثْلُ هِمْيانِ العَذَارَى، بَطْنُه
أبْلَقُ الحَقْوَيْنِ، مَشْطُوبُ الكَفَلْ

سلَمة، عن الفرَّاء، قال: شُطَبُ السّيف، وشُطْبُه. أبو نَصْر، عن الأصْمَعِيّ، قال: السّيفُ المشْطُوب: الذي فيه طرائِق، وربما كانت مُرْتَفِعة ومُنْحَدِرَة. وقال أبو زَيْد: شُطَبُ السَّنام: أنْ تُقَطِّعَه قِدَداً ولا تُفَصِّلها، واحِدُها: شُطْبَة، وقال أيضاً: شَطِيبَةٌ، وجمعها: شَطائِب. وقال ابن شُميل: شُطْبَةُ السَّيف: عَمُودُه النّاشِز في مَتْنِه. وقال أبو تراب: الشَّطائب والشَّصَائب: الشدائد. وأخبرني المنذريّ، عن ابن السِّكِّيت، عن إبراهيم الحربي، عن يوسف بن بُهلول، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه. قال: حمل عامرُ بن ربيعة على عامِر بن الطُّفيلِ فَطَعَنَهُ. فَشَطَبَ الرُّمْحُ عن مَقْتَلِه؛ أي: لم يَبْلُغْه. وقال الأصمَعِيّ: شَطَبَ وشَطَفَ: إذا عَدَل. أبو عبيد: المنْشَطِبُ: السّائِل.

شطر: قال الليث: شَطْرُ كلِّ شيء: نِصْفُه، وفي مثل: احْلُبْ حَلْباً لك شَطْرُه؛ أي: نِصْفُه. وشَطَرْتُ الشيءَ: جَعَلْتُهُ نِصْفَيْنِ. أبو عُبيد، عن أبي زيد، قال: إذا يَبِسَ أحدُ خِلْفَي النَّعجة، فهو شَطُورٌ؛ وهي من الإبل التي قَدْ يَبِسَ خِلْفان من أخْلافها، لأنَّ لها أربعةَ أخلاف، فإن كان يَبِسَ ثلاثةٌ فهو ثَلُوث. وقال الليث: شاةٌ شَطُورٌ، وقد شَطَرَتْ شِطَاراً: وهو أن يكون أحدُ طُبْيَيْها أطولَ من الآخر، فإن حُلِبَا جَميعاً والخِلْفَةُ كذلك، سُمِّيَتْ حَضُوناً. ابن السِّكِّيت: حَلَبَ فلان الدَّهْرَ أَشْطُرَه؛ أي: خَبَرَ ضُرُوبَه؛ أي مَرَّ به خَيرٌ وشَرّ. قال: وللنّاقة شَطْران قَادِمان وآخِران، قيل: فكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ. ويقال: قد شَطَّرَ بِنَاقَتِهِ: إذا صَرَّ خِلْفَين وتَرَكَ خِلْفَيْن، فإنْ صَرَّ خِلْفاً واحِداً قيل: خَلَّفَ بها، فإذا صَرَّ ثَلاثَةَ أخْلافٍ قيل: ثَلَثَ بها، فإذا صَرَّها كلّها قيل: أجْمَعَ بها، وأكْمَشَ بها. قال، وتقول: شَطَرْتُ شاتِي ونَاقَتِي؛ أي: حَلَبْتُ شَطْراً وتَرَكْت شَطْراً، وقد شَاطَرْتُ طَلِبِّي؛ أي حَلَبْتُ شَطْراً وصَرَرْتُه، وتَرَكْتُه والشَّطرَ الآخر. أبو عُبيد: الشَّطِيرُ: الْبَعِيد. ويقال للغريب شطِيراً؛ لِتَباعُدِه عن قَوْمه؛ وأنشد الفرَّاء:

---

(١) في اللسان، القول منسوب إلى قيس بن الخطيم.

(٢) صدر الشاهد، كما في اللسان:
تَرى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى، كأنّها

لا تَتْرُكَنِّي فِيهِمُ شَطِيراً[١]

والشَّطْرُ: الْبُعْدُ. وقال الليث: شَطَر فلان على أَهْله: إذا تركهم مُرَاغِماً أو مُخَالِفاً. ورَجل شاطِر، وقد شَطَرَ شُطُوراً وشَطَارَةً: وهو الذي أَعْيَا أَهْلَه ومُؤَدِّبَه خُبْثاً. وثَوْبٌ شَطُورٌ: أَحَدُ طَرَفَي عَرْضِه أَطْولُ من الآخر، يعني أن يكون كُوساً بالفارسية. أبو عُبيد، عن الفرّاء: شَطَرَ بَصَرَهُ يَشْطُرُه شُطُوراً وشَطْراً: وهو الذي كأَنَّه ينظر إليك وإلى آخر. وقال غيره: وَلَدُ فُلانٍ شَطْرَةٌ: إذا كان نِصْفُهم ذُكوراً، ونصفُهم إناثاً. وشاطَرَنِي فلانٌ المالَ مُشَاطَرَةً؛ أي: قاسَمَني بالنِّصْف. وقال الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾ [البقرة: ١٤٩]؛ قال الفرّاء: يُريدُ نَحْوَه وتِلْقَاءَه، ومثله في الكلام: وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وتُجَاهَه. قلت ونحو ذلك قال الشافعي فيما أخبرني عبد الملك، عن الربيع، عنه؛ وأنشد:

إنَّ الْعَسِيرَ بِها داءٌ مُخَامِرُها
فَشَطْرُها نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

قال أبو إسحاق؛ أي: نَحْوَها، لا اخْتِلاف بين أهل اللغة فيه، قال: والشَّطْر: النَّحْوُ. قال: وقول الناس: فلان شاطِرٌ، معناه: أنه قُدَّ[٢] في نحوٍ غيرِ الاسْتِواء، ولذلك قيل له شاطِرٌ، لأَنَّه تباعد عن الاسْتِواء. ويقال: هؤلاء القوم مُشاطِرونا[٣]. قال: ونَصَبَ قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الحرام﴾ على الظَّرف. وقال الأصمعي: نِيَّةٌ شَطُورٌ وَشُطُون؛ أي: بَعِيدَة.

شطس: قال الليث: الشَّطْسُ: الدَّهاءُ والْعِلْم، وإنّه لرجلٌ شُطَسِيٌّ[٤]؛ ذُو أَشْطَاس؛ قال رؤبة:

يَـأَيُّـهَـا الـسَّـائِـلُ عـن نَـحَـاسِـي[٥]
عَـنِّـي، ولَـمَّـا يَـبْـلُـغُـوا أَشْـطَـاسِـي

وقال أبو تُراب: سمعت عَرَّاماً السُّلَمِيّ يقول: شَطَفَ في الأرض، وشَطَسَ: إذا دَخَلَ فِيها إمَّا راسِخاً وإمَّا واغِلاً، وأنشد:

تُـشَـبُّ[٦] لِـعَـيْـنَـي رَامِـقٍ شَـطَـسَـتْ بـه
نَـوًى غُـرْبَـةٌ[٧]، وَصْـلَ الأحِـبَّـةِ تَـقْـطَـعُ

شطّ، شطط: قال الليث: الشَّطُّ: شَطُّ النَّهر، وهو جانبه. والشَّطُّ: شِقُّ السَّنام، ولكلِّ سَنام شَطَّان. وناقَةٌ شَطُوط: وهي الضَّخْمَةُ الشَّطّيْن. وقال الأصمعيّ: هي الضَّخْمةُ السَّنام، وجمعها: شَطَائِط؛ وقال الرّاجز يصف إبِلاً وراعيها:

قـد طَـلَّـحَـتْـهُ جِـلَّـةٌ شَـطَـائِـطُ
فَـهْـوَ لَـهُـنَّ خَـائِـلٌ[٨] وفـارِطُ

طَلَّحَتْهُ: جعلته كالأَخايِلِ رَاعٍ، شطائط: جمع شَطوط. وقول الله جَلّ وعزّ: ﴿لَقَدْ قُلْنا إِذاً شَطَطاً﴾؛ [الكهف: ١٤]؛ قال أبو إسحاق، يقول: لَقَدْ قُلْنَا إذاً جَوْراً وشَطَطَا، وهو مَنصُوب على المصدر، المعنى: لقد قُلْنا إذاً قَوْلاً شَطَطا. يقال: شَطَّ الرجل، وأَشَطَّ: إذا جَارَ. وقال الليث: الشَّطَطُ: مُجَاوَزَةُ القَدْرِ في كلِّ شيء.

---

(١) في اللسان: «لا تَدَعَنِّي». وبعده:
«إنِّـي إذاً أَهْـلِـكَ أَوْ أَطِـيـرَا»

(٢) في اللسان: «أنه أُخِذَ..».

(٣) زاد التكملة: «أي دُورهم تتصل بِدُورنا، كما يقال: هؤلاء مُنَاحُونا، أي: نحن نحوهم، وهم نحونا».

(٤) زاد اللسان: «داهٍ مُنْكَرٌ».

(٥) في الديوان واللسان (ص ١٧٥): «نُحاسي» بضم النون.

(٦) في اللسان: «تَشِبُّ»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.

(٧) في التكملة: «غُرْبَةٌ» بضم الغين.

(٨) في اللسان: «حَابِلٌ».

يقال: أعطيته ثمناً لا شَطَطاً ولا وَكْساً، وأشطّ الرجل: إذا ما جَارَ في قَضِيَّته، وشَطّ: بَعُدَ. وقال الزّجّاج في قول الله جلّ وَعَزَّ: ﴿**ولا تُشْطِطْ واهْدِنا**﴾ [ص: ٢٢]؛ قال: قُرِئَ «ولا تَشْطِطْ»؛ قال: ويجوز في العربية ولا تَشْطَطْ، فمن قَرأ لا تُشْطِطْ، بضَمّ التاء، وكسر الطاء، فمعناه: لا تَبْعُدْ عن الْحَقّ، وكذلك لا تَشْطِط كمعنى الأُولى، وكذلك لا تَشْطَط، بفتح الطاء كمعناهما؛ وأنشد:

تَشُطُّ[1] غَداً دارُ جِيرَانِنَا
ولَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

وأخبرني ابن هَاجَك، عن ابن جَبَلة، عن أبي عُبَيدة[2]: شَطَطْتُ أَشْطُطُ، وأَشْطَطْتُ أُشِطّ، وأنشدني المنذريّ عن أبي العباس:

تَشُطُّ غَداً دَارُ جِيرَانِنَا

وفي حديث تميم الداريّ: أنّ رجلاً كلَّمه في كثرة العِبادة، فقال: «أَرَأَيْتَ إن كنتُ أنَا مؤمناً ضَعِيفاً، وأنت مُؤمنٌ قويّ؟ أنَّك[3] لَشَاطِّيّ حتى أَحْمِلَ قُوَّتَك على ضَعْفي فلا أَسْتَطيعَ فَأَنْبَتَّ». قال أبو عُبيد: هو من الشّطَط، وهو الجَوْرُ في الحُكْم، يقول: إذا كلَّفْتَني مثلَ عَملك، وأنت قَوِيٌّ وأنا ضعيف، فهو جَوْرٌ منكَ عَلَيّ. قلت: جعل قوله شَاطِّيّ بمعنى: ظَالِمي، وهو مُتَعَدٍّ. وقال أبو زيد، وأبو مالك: شَطَّنِي فلانٌ فهو يَشِطُّني شَطًّا وشُطُوطاً: إذا شَقَّ عليك. قلت: أراد تميمٌ بقوله: «شاطِّيّ» هذا المعنى الذي قاله أبو زيد[4]. ويقال: أَشَطَّ القومُ في طَلَبِنا إشْطَاطاً: إذا طَلَبُوهم رُكْبَاناً ومُشَاة. وقال اللّيث: أَشَطَّ القومُ في طَلَبِه: إذا أَمْعَنوا في الْمَفَازَة[5]. قال: واشْتَطّ الرجل فيما يَطْلب، أو فيما يَحْتكِمُ: إذا لَمْ يَقتَصِد. الحرّانيّ، عن ابن السِّكِّيت: جَارِيَةٌ شَاطّةٌ: بَيِّنَةُ الشَّطَاط والشِّطَاط، لغتان وهما: الاعْتِدال في القامة؛ وأنشد غيره للهذلي[6]:

وَإِذْ أَنَا في المَخِيلَةِ والشَّطَاطِ[7]

شطف: الأصمعيّ، فيما رَوَى له أبو تراب: شَطَفَ وشَطَبَ: إذا ذَهَبَ وتَبَاعَدَ؛ وأنشد:

أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفُ
وأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةٌ شَطُوفُ؟[8]

وفي النّوادر: رَمْيَةٌ شَاطِفَةٌ وشَاطِبَةٌ وشاطِيَةٌ وصَايفةٌ[9]: إذا زَلَّتْ عن المَقْتَل.

شطن: قال الليث: الشَّطَنُ: الْحَبْلُ الطويلُ الشّديدُ الْفَتْلِ، يُسْتَقَى به، ويُشَدُّ به الخيل. ويقال للفرس العزيز النّفس: «إنه لَيَنْزُو بين شَطْنَيْن»؛ يُضْرَبُ مثلاً للإنسان الأشِرِ الْقَوِيّ، وذلك إذا اسْتَعْصَى على صاحِبه شَدَّهُ بحَبْلَيْن من جانِبين، وهو فَرَسٌ مَشْطُون. وقال ابن السِّكِّيت: الشَّطْنُ، مَصْدر شَطَنَهُ يَشْطِنُه[10]: إذا

(١) في اللسان: «تَشُطُّ» بضم الشين وكسرها.
(٢) في اللسان: «أبو عبيد».
(٣) في اللسان: «إنّك».
(٤) زاد اللسان: «أي جائر عليّ في الحكم».
(٥) عبارة اللسان: «وأشطّ في المفازة: ذهب».
(٦) الشاهد للمتنخّل الهذليّ كما في ديوان الهذليين (٢/ ٢٠).
(٧) صدره، كما في ديوان الهذليين:

لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقِي مَلِيحٌ

(٨) ما بين المشطور الأول والثاني، أورد صاحب التكملة ما بينهما:

أَنْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ
في الدّارِ والحيُّ بِها وقوفُ

(٩) في اللسان، بالهمز: «وصائفة».
(١٠) في الصحاح: «ابن السّكّيت: شَطَنَه يشطُنُهُ شَطْناً..».

خالفه عن نِيّته وَوَجْهِه. والشَّطَنُ: الحَبْل الذي يُشطَنُ به الدَّلْو، قال: والْمُشَاطِنُ: الذي يَنْزِعُ الدَّلْوَ من البِئر بحَبْلَين؛ وقال ذُو الرُّمَّة:

ونَشْوَانَ من طُولِ النُّعَاسِ كَأَنَّه
بِحَبْلَيْنِ في مَشْطُونةٍ، يَتَطَوَّحُ[1]

وقال الطِّرِمّاح:

أَخُو قَفَصٍ يَهْفُو[2]، كَأَنَّ سَرَاتَهُ
ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بين حَبْلَيْ مُشَاطِنِ

أبو عُبيد: نَوًى شَطُونٌ؛ أي: بعيدةٌ شَاطَّةٌ. وقال الليث: غَزْوَةٌ شَطُونٌ؛ أي: بَعِيدَةٌ. وشَطَنَت الدَّارُ شُطُوناً: إذا بَعُدَت. وقال غيره: أَلْيَةٌ شَطُونٌ: إذا كانَتْ مَائِلَةً في شِقٍّ. وبِئْرٌ شَطُونٌ: مُلْتَوِيَةٌ عَوْجَاء. وحَرْبٌ شَطُون عَسِرَةٌ شَدِيدَة؛ وقال الرّاعي:

لَنَا جُبَبٌ وأَرْمَاحٌ طِوَالُ[3]
بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا

الأصمعيّ: رُمْحٌ شَطُونٌ: طَوِيلٌ أَعْوَجُ. وبِئْرٌ شَطُونٌ: بَعِيدَة القَعْرِ، في جِرَابِها عِوَج. وأخبرني المنذريّ، عن أبي إسحاق الحربيّ: وسُئل عن معنى حديث النّبيّ، صلّى الله عليه[4]: «إنّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَي شَيْطان»، فقال: هذا مَثَل. يقول: حينَئِذٍ يَتَحَرَّك الشيطان فيكون كالمُعِين لها، وكذلك قوله: الشيْطان يَجْري من ابن آدم مَجْرَى الدّم، إنّما هذا مثل، وإنما هو أَنْ يَتَسَلّطَ عليه، لا أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَه. وقال الليث: الشيطانُ، فَيْعالٌ، من شَطَنَ؛ أي: بَعُدَ. قال، ويقال: شَيْطَنَ الرَّجُل، وتَشَيْطَنَ: إذا صَارَ كالشيْطان وفَعَل فِعلَه؛ وقال رُؤْبة:

شَاقٍ[5] لِبَغْيِ الكَلِبِ المُشَيْطِنِ

وقال غيره: الشيْطان: فَعْلان، من شَاطَ يَشِيطُ: إذا هَلَك واحْترق، مثل هَيْمان وغَيْمان، من هام وغام. قلت: والأول أكبرُ، والدّليل على أنه من شَطَنَ قول أُمية بن أبي الصَّلت يذكر سليمان النبيّ[6]:

أَيُّما شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ[7]

أراد: أيُّما شيطان. وقال الله جَلَّ وعزَّ في صِفَة شَجرة تَنْبُت في النار: ﴿**طَلْعُها كَأَنَّهُ رُءُوس الشياطين**﴾ [الصافات: ٦٥]؛ وقال الفرّاء: في الشَّياطين في العربية ثَلاثةُ أَوْجه: أحدها أنه يُشبَّه طَلْعُ هذه الشجرة في قُبْحِهِ برُءوس الشياطين؛ لأنها موصوفة بالقُبْح، وإن كانت لا تُرى، وأنت قائل للرَّجل إذا اسْتَقْبَحْتَه: كأنّه شيطان، والوَجْهُ الآخر أَنَّ العربَ تُسَمِّي بعض الحَيَّات شيطاناً، وهو حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قبيح المَنْظَر، وأنشد لرجل يذُمُّ امرأةً له:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حينَ أَحْلِفُ
كَمِثْلِ شَيطانِ الحِمَاطِ أَعْرَفُ

ويقال في وَجْه آخر: إنّ الشيطان نَبْتٌ قبيح يُسَمَّى برءوس الشياطين. قال: والأوجُه الثلاثة تذهب إلى معنى واحد من القُبح. أبو عُبيد، عن أبي زيد: من السِّماتِ الفِرْتَاجُ، والصُّلَيْبُ[8]، والشَّجَارُ، والمُشَيْطَنَةُ.

---

(١) لم أعثر عليه في ديوانه.
(٢) في الديوان (ص ٥٠٤): «أَخُو قَنَصٍ يهوي...».
(٣) في الديوان (ص ٢٧٢) واللسان: «طِوَالٌ».
(٤) وسلّم.
(٥) في الديوان (ص ١٦٥) واللسان: «شافٍ».
(٦) في الصحاح: «يصف سليمان بن داود عليهما السلام».
(٧) الشطر الثاني، كما في الصحاح:
ثُم يُلْقَى في السجنِ والأغْلاَل
(٨) في اللسان: «والصَّلِيب».

شظا: قال الليث: الشَّظَا[١]: عُظَيْمٌ لازِقٌ والشَّظِيَّة: شِقَّةٌ من خشب أو قَصَبٍ أو فِضَّةٍ أو عَظْم. وجاء في الحديث: أن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق لإبليسَ نَسْلاً وزَوْجَةً، ألْقى عليه الغَضَبُ، فطارت منه شَظِيَّةٌ من نارٍ، فخَلَق منها امرأة[٢]. وقال ابن شميل: شوَاظِي الجبال وشنَاظِيها: هي الكِسَرُ من رءوس الجبال، كأنّها شُرَفُ المسجد، وقال: كأنّها شَظِيَّةٌ أنشَظَتْ ولم تَنْفَصِم، أي: انكسرت ولم تَنْفرِجْ. والشَّظِيَّةُ من الجبل: قطعةٌ قُطِعت منه، مثل الدّار، ومثل البيت، وجمعها: شظايا، وأصغر منها وأكبر كما تكون. وقال النَّضْرُ: الشَّظَا[٣]: الدَّبْرَةُ على أَثَر[٤] الدَّبْرَةِ في المزرعة حتى تبلُغَ أقصاها، الواحدُ: شَظاً[٣] بِدَبارها، والجماعَةُ الأَشْظِيَةُ: قال: والشَّظَا[٣] ربما كانت عشْرُ دَبْرَات[٥]، حُكِيَ ذلك عن الشافعي. ويقال: شظّيْتُ القوم تشظِيَةً؛ أي: فرَّقتُهم، فتشظّوْا؛ أي: تَفَرَّقُوا. وقال اللِّحْياني[٦]: شظَى السِّقاءُ يَشْظِي شُظِيًا، مثلُ شَصا؛ وذلك إذا مُلِيءَ وارْتفعت قوائمه. وقال أبو عُبيدة: في رؤوس المِرْفَقَيْنِ إِبْرَةٌ، وهي شَظِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذِّراع، ليست منها، قال: والشَّظَا: عَظْمٌ لاصِقٌ بالرَّكِيَّة[٧]، فإذا شخَصَ قيل: شَظِيَ الفَرسُ. قال: وتَحرُّكُ الشَّظَا كانتشارِ الْعَصَب غير أنّ الفَرَسَ لانتشار الْعَصَبِ أشدُّ احْتمالاً منه، لِتَحرُّكِ الشَّظَا، وقال الأصمعيّ نحواً من قوله. وبعض الناس يَجْعل الشظا: انْشِقاقُ الْعَصَب؛ وأنشد[٨]:

سَليمُ الشَّظَا، عَبْلُ الشَّوَى، شَنِجُ النَّسا[٩]
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفَالِ[١٠]

شظر: قرأتُ في نوادر الأعراب: يقال: شِظْرَةٌ من الجبل وشَظِيَّةٌ، وقالوا: شِنْظِيةٌ وشِنْظِيرَةٌ. وقال الأصمعيّ: الشِّنْظِيرُ: الْفَحَّاشُ السّيّءُ الخُلُق، والنون زائدة.

شظّ، شظظ: قال الليث: يقال: شَظَظْتُ الْغِرَارَتَيْن بِشِظَاظٍ: وهو عُودٌ يُجعل في عُرْوَتَي الْجُوَالِقَيْن إذا عُكِمَا على البعير، وهما شِظَاظَان. أبو عُبَيد: شَظَظْتُ الْوِعَاءَ وأَشْظَظْتُه من الشِّظَاظ. وقال غيره: أَشَظَّ الغُلامُ: إذا أَنْعَظَ؛ ومنه قول زهير:

أَشَظَّ، كأنَّهُ مَسَدٌ، مُعَارُ[١١]

وقال الليث: الشَّظْشَظَةُ: فِعْلُ زُبِّ الْغُلَامُ عِنْد الْبَوْل. أبو عُبيد، عن أَبِي زَيد، يقال: إنه لَأَلَصُّ من شِظاظ. قال: وهو رجل من ضَبَّةَ، كان لِصًّا مُغيراً، فصار مَثَلاً. وقال غيره: أَشْظَظْتُ الْقَوْمَ إِشْظَاظاً، وشَظَّظْتُهم تَشْظِيظاً، وشَظَظْتُهم شَظًّا: إذا فَرَّقْتَهم؛ وقال البَعِيثُ:

---

(١) في الصحاح، بالألف المقصورة: «الشظى».
(٢) في اللسان (شظي): «امرأته».
(٣) في اللسان، بالألف المقصورة: «الشظى».
(٤) في اللسان: «على إثرِ».
(٥) في اللسان: «دَبَراتٍ».
(٦) في اللسان، العزو إلى الأصمعي.
(٧) في اللسان: «بالرُّكبة».
(٨) لامرىء القيس، كما في الديوان (ص ٦٥).
(٩) صدر الشاهد، كما في الديوان:
سَليمِ الشَّظَى، عَبْلِ الشَّوَى، شَنِجِ النَّسَا
(١٠) قبله، كما في الديوان:
ولم أَشْهَدِ الخيلَ المُغِيرَةَ بالضُّحى
على هيكَلٍ نَهْدِ الجُزَارَةِ جَوَّالِ
(١١) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ٢٢٠):
إذا جَمَحَتْ نساؤكم إليه
أَشَظَّ، كأنه مَسَدٌ، مُغَارُ

إذَا ما زَعانِيفُ الرِّبابِ[١] أَشَظَّها
ثِقالُ الْمَرَادِي والذُّرَا والْجماجِم[٢]

ويقال: طَارُوا شَظَاظاً؛ أي: تَفَرَّقُوا. وروى أبو تراب للأصمعي: طارَ القَوْمُ شَظَاظاً وشَعَاعاً، وأنشد لرُوَيْشِدٍ الطائيّ، يصف الضَّأن:

طِرْنَ شَظَاظاً بين أَطْرافِ السَّنَدْ
لا تَرْعَوِي أُمٌّ بِها عَلَى وَلَدْ
كَأَنَّما هَايَجَهُنَّ ذُوو لِبَدْ

سلَمة، عن الفرّاء: الشَّظِيظُ: الْعَودُ المشَقَّقُ. والشَظِيظُ: الجُوَالِق المشدود.

شظف: قال الليث: الشَّظَفُ: يُبْسُ الْعَيش؛ وأَنْشد[٣]:

وراجِي لِينَ تَغْلِبَ عن شَظَافٍ
كَمُشَّدِنِ الصَّفا كَيْما يَلِينَا[٤]

والشَّظِيفُ، من الشجر: وهو الذي لم يَجِدْ رِيَّهُ فَخَشُنَ وصَلُبَ من غير أن تَذْهَب نُدُوَّتُه، والفِعْل: شَظُفَ يَشْظُفُ شَظَافَةً. ويقال: أَرضٌ شَظِفَةٌ: إذا كانت خَشِنَةً يابسة. أبو عُبيد: الشَّظَفُ: الشِّدَّةُ؛ وقال ابن الرِّقاع[٥]:

وأَصَبْتُ في شَظَفٍ[٦] الأُمورِ شِدَادَها[٧]

عَمْرو عن أبيه: الشَّظْفُ والْمَعْلُ: أَنْ يُسَلَّ خُصْيَا الكَبْش سَلًّا. وقال ابن الأعرابيّ: الشِّظْفَةُ والنِّحاشة: ما احْتَرَقَ من الْخُبْز. والشَّظْفُ: شِقَّةُ الْعَصا؛ وأنشد:

كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرُّ العِصِي[٨]

شظم: أبو عبيد وغيره: الشَّظْمُ والشَّيْظَمَةُ: الطّويل، والطّويل من الخيل؛ وقال عنترة:

من[٩] بين شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ[١٠] شَيْظَمٍ[١١]

ورجلٌ شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ من رجال شَياظِمة، وقيل: الشَيْظَمُ، من الرجال: الطَّلْقُ الوجه الهشّ، الذي لا انْقِباض فيه.

شعا، شعو، شعي: أبو العباس عن ابن الأعرابي: الشاعي: البعيد. قال: والشَّعْوُ: انتِفَاشُ الشَعَر. الشَعَا[١٢]: خُصَل الشَّعَر المُشْعانِّ. وقال أبو عبيد قال الأصمعي: الغارة الشعواء: المتفرقة؛ وأنشد ابن الأعرابي[١٣]:

---

(١) في اللسان: «الرِّجال».
(٢) بعده، كما في التكملة:
نُهَدُّمُ أركانَ العدوِّ وننتمي
إلى حَسَبٍ عَوْدٍ وَحَدٍّ مُصَادِمِ
(٣) للكميت، كما في الصحاح.
(٤) رواية الصحاح:
وَرَاجٍ لِينَ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ
كَمُتَّدِنِ الصَفَا كَيْمَا يَلِينَا
وما يذكر هنا، أن الصحاح، واللسان ساقا هذا الشاهد عقب معلومة: «الشّظف: الضيق والشدّة».
(٥) هو عدي بن الرقّاع.
(٦) في الصحاح: «ولَقِيْتُ مِنْ شَظَفٍ..».
(٧) صدر الشاهد، كما جاء في الصحاح:
ولقد لَقِيْتُ مِنَ المَعِيشةِ لَذَّةً
(٨) تمام البيت، كما في اللسان:
أنتَ أَرَحْتَ الحيَّ من أُمِّ الصَبِيّ
كبداء مِثْلَ الشَّظْفِ أو شَرّ العِصِي
وقد عنى بأمّ الصبي: القوسَ، وبالصبي: السهم، (اللسان).
(٩) في الديوان (ص ٢٤): «ما» بدلاً من «من».
(١٠) في المعلقة، شرح الزوزني (ص ١٥٢): «وآخَرَ»، وفي الديوان مطابق ما في التهذيب.
(١١) صدر الشاهد كما في الديوان (ص ٢٤):
والخيلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِساً
(١٢) و(شعى) بالألف المقصورة أيضاً. (اللسان: شعا).
(١٣) لضمرة بن ضمرة النهشلي.

مَـاوِيَّ! يـا رُبَّـتَـمـا غَـارةٍ
شَعْـوَاءَ كـالـلَّـذْعَـةِ بـالـمِـيـسَـمِ

وقال الليث: أشعى القوم الغارة[1] وأشعلوها. عمرو عن أبيه: الشَّعْوانَة: الجُمَّةُ من الشَّعر المُشْعانُّ. قال أبو الهيثم: شَعِيَتالغارةُ تَشْعَى شَعاً: إذا انتشرت؛ فهي: شعواء.

شعب: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**﴾ [الحجرات: ١٣] قال الفرّاء: الشُّعوب: أكبر من القبائل، والقبائل: أكبر من الأفخاذ. أبو عبيد عن ابن الكلبيّ أنه قال: الشَّعْب: أكبر من القبيلة، ثم القبيلة، ثم العِمَارة، ثم البطن، ثم الفَخِذ. وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب قال: أُخِذت القبائل من قبائل الرأس لاجتماعها. قال: ومنها الشَّعب والشُّعوب، والقبائل دونها. وقال الليث: الشَّعب: ما تشعَّب من قبائل العرب والعجم. والجميع: الشُّعوب. قال: والشُّعوبيُّ: الذي يصغِّر شأنَ العرب ولا يرى لهم فضلاً على غيرهم. ورَوى أبو عبيدٍ بإسنادٍ له حديثاً عن مسروق أنَّ رجلاً من الشُّعوب أسلمَ فكانت تؤخذ منه الجزية، فأمر عُمر بألاّ تؤخَذ منه. قال أبو عبيد: والشُّعوب، ههنا: العجم، وفي غير هذا الموضع: أكثر من القبائل. وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال: الشَّعب: شَعْب الرأس؛ يعني: شأنَه الذي يضُمُّ قبائله، قال: وفي الرأس أربعُ قبائل؛ وأنشد:

فـإنْ أودَى مـعـاويـةُ بـنُ صَـخْـرٍ
فـبـشِّـرْ شَـعْـبَ رَأْسِـكَ بـانْـصِـدَاعِ

قال: والشَّعب: أبو القبائل الذي ينتسبون إليه؛ يعني: يجمعهم ويضمُّهم. قال: ويقال: شَعَبتُه؛ أي: فرّقته. وشعَبتُه؛ أي: أصلحته. قال: والشَّعيب: المزادة، سمِّيت شعيباً لأنها من قطعتين شُعِبتْ إحداهما إلى الأخرى؛ أي: ضُمَّتْ؛ وأنشد أبو عبيدٍ لعليّ بن الغدير الغَنَويّ في الشَّعْبِ بمعنى التَّفْرِيق:

وإذا رأيـتَ الـمـرءَ يَـشْـعَـبُ أَمْـرَهُ
شَـعْـبَ الـعَـصَـا وَيَـلِـجُّ فـي الـعِـصْـيَـانِ

قال: معناه يفرِّق أَمْرَهُ. وروى عن ابن عبّاسٍ أنّ رجلاً قال له: ما هذه الفُتيا التي شعَبت الناس، قال أبو عبيدة: معنى شعَبَتْ: فرّقت الناسَ. وقال الأصمعيّ: شعبَ الرجلُ أمرَه: إذا فرَّقه وشتَّته. قال أبو عبيد: ويكون الشَّعب بمعنى الإصلاح. وهذا الحرف من الأضداد؛ وأنشد للطِرِمّاح:

شَـتَّ شَـعْـبُ الـحَـيِّ بـعـدَ الـتِـئَـامْ
وشَـجَـاكَ الـيـومَ[2] رَبْـعُ الـمُـقَـامْ

إنّما هو شَتَّ الجميع ومنه شَعْبُ الصَّدْعِ في الإناء، إنّما هو إصلاحُه وملاءمَتُه، ونحو ذلك. وقال ابن السّكّيت في الشَّعْب إنه يكون بمعنيين: يكون إصلاحاً، ويكون تفريقاً. وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: يقال أقَصَّتْهُ شَعُوبُ إقصاصاً: إذا أشرفَ على المنِيّة، ثم نجا. وشَعُوبُ: اسمُ المَنِيّة، معرفةٌ لا تنصرف. أخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم: يقال شَعَبَتْهُ شَعُوبُ فَأَشْعَبَ؛ أراد بشعوب[3] المنية، فأشعَبَ؛ أي: مات. وقال ابن السّكّيت: أشعبَ الرجلُ: إذا ماتَ أو فارقَ فِراقاً لا يَرْجِع، وقال غيره: انشعبَ الرجلُ: إذا مات؛ وأنشد[4]:

(١) ذكر اللسان المصدر، وهو (إشعاء).
(٢) في الديوان (ص ٣٩٠): «الرَّبْعُ».
(٣) المراد: «أراد شعوبَ..».
(٤) لسَهْم بن حنظلة الغَنَويّ، كما في اللسان، والأصمعيات (الأصمعية: ١٢).

لاقَى التي تَشْعَبُ الأحياءَ فانشعبا[١]

وقال الليث: الشَّعْب: الصَّدْع الذي يشعبه الشَّعَّاب. والمِشْعَب: مِثقَبُه. والشُّعْبة: القِطْعة التي يُوصَل بها الشَّعب من القَدَح. قال: ويقال: أشعبَه فما يَنْشَعِب؛ أي: ما يلتئم. قال: والتأَمَ شَعْبُ بني فلانٍ: إذا كانوا متفرِّقين فاجتمعوا. قال: ويقال: تفرَّق شَعْبُهم[٢]؛ وهذا من عجائب كلامهم. قال: وانشعبَ الطريقُ: إذا تفرَّق. وانشَعَبَ النَّهر، وانشعبتْ أغصانُ الشجرة. قال: ويقال هذه عَصاً في رأسها شُعبتانِ. قلت: وسماعي من العرب عصاً في رأسها شُعبانِ، بغير تاء. ورُوي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إذا قَعَد الرجلُ من المرأة بين شُعَبها الأَرْبَعُ اغتسلَ»، وقال بعضُهم: شُعَبُها الأربع: يَداها ورِجْلاها، كُنِيَ به عن الإيلاج. وقال غيره: شُعَبها الأربع: رجلاها وشُفْرَا فرجها، كَنَي بذلك عن تغييبه الحَشفةَ في فَرْجِها. وقال الليث: شُعَبُ الجبال: رؤوسُها. وأقطارُ الفرس: شُعَبُه؛ وهي عُنقُه ومَنْسِجهُ وما أشرف منه؛ وأنشد[٣]:

أشمُّ خِنْذِيذٌ، مُنِيفٌ شُعَبُهْ[٤]

وشُعَبُ الدَّهْرِ: حالاتُه؛ وأنشد قول ذي الرُّمَّة:

ولا تَقَسَّمَ[٥] شَعْباً واحِداً شُعَبُ[٦]

أي: ظننتُ ألاّ يتقسَّم الأمر الواحدَ أمورٌ كثيرة. قلت: ولم يجوِّد الليثُ في تفسير البيت. ومعناه أنّه وصف أحياءً كانوا مجتمعين في الرَّبيع، فلمَّا قَصَدوا المَحاضرَ تقسَّمتهم المياه. وشُعَب القوم: نِيّاتُهم في هذا البيت، وكانت لكلّ فرقةٍ منهم نيّةٌ غير نيَّة الآخرين، فقال: ما كنت أظنُّ أنّ نيّاتٍ مختلفةً تفرِّق نيّةً مجتمعة؛ وذلك أنَّهم كانوا في منتواهم ومنتجعهم مجتمعين على نيّةٍ واحدة، فلمَّا هاجَ العُشبُ ونَشَّت الغُدرانُ توزَّعتْهم المحاضر، فهذا معنى قوله:

ولا تَقَسَّم شعباً واحداً شُعَبُ

وأوَّلُه:

لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبلِي جِدَّةً أبداً
ولا تَقَسَّمَ شعباً واحداً شُعَبُ

وقال الليث: مَشْعَبُ الحقّ: طريق الحقّ؛ وقال الكميت:

وما لِيَ، إلاّ مَشْعَبَ الحقِّ مَشْعَبُ[٧]

قال: وظَبْيٌ أشعبُ: إذا انفرقَ قرناه فتباينا بينونةً شديدة. وقال ابن شميل: تَيسٌ أشعبُ: إذا انكسر قرنُه. وعَنْزٌ شَعْبَاء. وقال أبو عمرو: الأَشْعَبُ: الظَّبْي الذي قد انشعَبَ قرناه؛ أي: تباعد ما بينهما. وقال الليث: والشِّعب: ما انفرج بين جبلين. وقال ابن شميل: الشِّعْبُ: مَسِيل الماءِ في بَطْن من الأرض، له حرفان مُشْرِفان، وعَرْضُه بطْحَةُ رَجُلٍ إذا انبطح[٨]، وقد يكون بين سَنَديْ جَبَلَين. وقال الليث: الشُّعَب: الأصابع قال: والزرع يكون على ورقةٍ، ثمّ يُشَعِّبُ. قال: ويقال للميت: قد انشعَبَ؛ وأنشد لسهمٍ الغنويّ:

---

(١) تمام الشاهد، كما في الأصمعيات (ص ٥٥):

حتى يُصَادِفَ مالاً أو يُقَالَ فتًى
لاقى التي تَشْعَبُ الفِتْيَانَ فانْشَعَبَا

(٢) زاد اللسان: «إذا تفرّقوا بعد الاجتماع».

(٣) لِدُكَيْن بن رجاء، كما في اللسان.

(٤) عجزه، كما في اللسان:

يَقْتَحِمُ الفارسَ، لولا قَيْقَبُه

(٥) في الديوان (ص ٢٧): «ولا تُقَسِّمُ»، وفي اللسان والتاج مطابق ما في التهذيب.

(٦) صدره، كما في الديوان:

لا أَحْسَبُ الدّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أبداً

(٧) صدره، كما في اللسان:

وما لِيَ، إلاّ آلَ أحمد، شِيْعَةٌ

(٨) في التكملة: «إذا تَبَطَّح».

حتّى يصادفَ مالاً أو يقالَ فتًى
لاقَى التي تَشْعَبُ الفِتيانَ فانشعبا

قال: والشَّعب[١]: سِمَةٌ لبني مِنقَر كهيئة المِحجَن، وصورته. وجملٌ مشعوب[٢]. وشَعبان: اسم شهر. وشَعْبانُ: حيٌّ من اليمن. وقال غيره: إليهم نُسِب الشَّعْبِيّ. والشُّعبة: صَدْعٌ في الجبل تأوي إليه الطُّيور. وشَعبَعَب: موضع. وقال الأصمعيّ: شَعَبه يَشعَبه شعباً: إذا صَرَفَه. وشَعَبَ اللِّجامُ الفَرسَ: إذا كفَّه؛ وأنشد[٣]:

شاحِيَ فيه واللِّجامُ يَشْعَبُهْ[٤]

وقال ابن شميل: الشِّعاب: سِمةٌ في الفَخِذ، في طُولها خَطَّانِ، يُلاقَى بين طَرَفيهما الأَعْلَيَيْنِ، والأسفَلانِ متفرِّقانِ؛ وأنشد:

نارٌ عليها سِمَةُ الغَواضِرْ
الحَلْقَتانِ والشِّعابُ الفَاجِرْ

يقال: بعيرٌ مَشْعُوب، وإبلٌ مشعَّبة. وقال غيره: شُعَبى: اسم موضع في جبل طيّىء. وقال الكسائيّ: العرب تقول: أَبِي لكَ، وشَعْبى لك، معناه: فَدَيْتُكَ؛ وأنشد:

قالتْ: رأيتُ رَجُلاً شَعْبِي لَكْ
مُرَجَّلاً حَسِبتُه تَرْجِيلَكْ

قال: ومعناه رأيت رجلاً ـ فديتك ـ شبَّهتُه إيّاك. وقال الأصمعيّ: يسمَّى الرَّحْل شَعِيباً؛ ومنه قول المرّار يصف ناقةً:

إذا هي خَرَّتْ، خَرَّ، مِن عَن شِمالها[٥]
شَعِيبٌ، به إجْمَامُها ولُغُوبُها

يعني الرَّحْلَ، لأنّه مَشْعُوبٌ بعضُه إلى بعض؛ أي: مضمومٌ، وكذلك المزادةَ سميت شَعيباً لأنَّه ضُمَّ بعضُها إلى بعض. وقال شمر عن ابن الأعرابيّ: الشَّعِيب: المزادة من أديمَين يُقابَلان ليس فيهما فئام في زواياهما. وقال الراعي يصف إبلاً ترعى في العَزيب:

إذا لم تَرُحْ أدَّى إليها مُعَجِّلٌ
شَعِيبَ أَدِيمٍ ذا فِراغَيْنِ مُتْرَعَا

يعني: ذا أديمين قُوبِل بينهما. قال: والشَّعيب مثل السَّطيحة.

شعث: رُوي عن عمر أنه سأل زيداً عن الجَدِّ والإخوة فقال له: «شَعِّثْ ما كنت مُشَعِّثاً» قال شمر: فسَّرهُ شعبة قال: التشعيث: التفريق. ويقال: تشعَّثه الدهر؛ أي: أخذه. قال: وتشعَّثَ مالَه: إذا أخذَه. قال: وشَعِثْتُ من الطعام: أكلت قليلاً. ولمّ الله شَعَثه؛ أي: جمع ما تفرَّق منه، ومنه شَعَث الرأس. وقال الليث: تقول: رجلٌ أشعثُ وشَعِثٌ وشَعْثَانُ الرأس. وقد شعِث يشعَث شَعَثاً وشُعوثةً. وشعّثته أنا تشعيثاً، وهو المغبَرّ الرأس، المنتَتِفُ الشعر، الحافُّ، الذي لم يَدَّهن. قال: والتشعُّثُ: التفرُّق والتنكُّث، كما يتشعّث رأس المسواك. والتشعُّث: انتشار الأمر؛ وأنشد[٦]:

لَمَّ الإلٰهُ بِهِ شَعْثاً، وَرَمَّ بِهِ
أُمورَ أُمَّتِه، والأمرُ مُنْتَشِرُ

وقال النابغة[٧]:

---

(١) في اللسان: «والشِّعْب» هنا، «بكسر الشين وفتحها».
(٢) في العبارة نقص. زيادته من اللسان: «وجَمَلٌ مشعوب، وإبلٌ مُشَعّبة: مرسوم بها».
(٣) لِذُكَيْن، كما في التكملة.
(٤) بعده، كما في التكملة:
وفي الشِّمَالِ سَوْطُه ومِخْلَبُه.
(٥) في اللسان: «يَمِينها».
(٦) لكعب بن مالك الأنصاري، كما في اللسان.
(٧) الذبياني.

فلستَ[١] بِمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ
على شَعَثٍ، أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ

والأشْعَثُ: اسم الوتد، سُمِّي أشعثَ لتشعُّث رأسه؛ ومنه قوله[٢]:

وأَشْعَثَ عَارِي الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجٍ
بأيدي السَّبَايَا لا أرى[٣] مِثْلَهُ جَبْرا

قال: والمُشَعَّثُ في الضَّرب الخفيف من الشعر: ما صار في آخره مكان فاعلن مفعولن، كقول سَلَامة بن جَنْدَل:

وكأنَّ رِيْقَتَها، إذا نَبَّهتَها
صهباءُ، عَتَّقَها لشَرْبٍ ساقي[٤]

قال: ويقال في الدعاء: لَمَّ الله شَعَثَكم وجَمَع شَعْبكم، ولَمّ الله شَعَثَ أمة محمد ﷺ؛ أي: جمع كلمتَهم. وقال الأصمعيّ: يقال للبُهْمَى إذا يَبِسَ سَفَاهُ: أَشْعَثُ؛ قال ذو الرُّمَّة:

ما زال[٥] مُذْ أَوْجَفَتْ في كُلِّ ظَاهِرَةٍ
بِالأَشْعَثِ الفردِ[٦] إلاّ وَهْوُ مَهْمُومُ

قال الأصمعي: أساء ذو الرُّمَّة في هذا البيت، وإدخال إلاّ هٰهنا قبيح، كأنّه كره له إدخال تحقيقٍ على تحقيق، ولم يُرِدْ ذو الرُّمَّة ما ذهبَ إليه، إنما أراد لم يَزَلْ من مكانٍ إلى مكان يَسْتَقْرِي المراتِعَ إلاّ وهو مهموم، لأنّه رأى المراعي قد يَبِسَتْ، فما زال هٰهنا ليس بتحقيق، إنما هو كلام مَجْحودٌ فحقَّقه بإلاّ.

شعذ: قال الليث: استعمل منه الشَّعْوَذَةُ والشَّعْوَذِيُّ. قال: وليس[٧] من كلام أهل البادية. فأمَّا الشعوذة فخِفَّةٌ في اليد، وأُخَذٌ[٨] كالسِّحر، يُرَى الشيءُ بغير ما هو عليه أصله في رأْيِ العين[٩]. قال: والشَّعْوَذِيُّ اشتقاقه منه[١٠]، لسرعته، وهو الرَّسُولُ لِلأُمراء على البريد.

شعر: قال الله تبارك وتعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾** [المائدة: ٢] قال الفرّاء: كانت العربُ عامّةً لا يرون الصّفا والمروةَ من الشعائر، ولا يطوفون بينهما، فأنزل الله جلّ وعزّ: **﴿لا تُحِلُّوا شعائر الله﴾**؛ أي: لا تستحلُّوا تَرْكَ ذلك. وقال أبو عبيدة: شعائر الله، واحدها: شعيرة؛ وهي: ما أُشعرَ ليُهدَى إلى بيت الله وقال الزّجّاج: شعائر الله: يُعَنى بها جميع متعبَّدات الله التي أشعرَها الله؛ أي: جعلها أعلاماً لنا، وهي كلُّ ما كان من موقفٍ أو مسعًى أو ذِبْح. وإنّما قيل شعائر الله لكلِّ عَلَم مما تُعُبِّد به لأنَّ قولهم شَعَرْتُ به: عَلِمْتُه، فلهذا سُمِّيت الأعلامُ التي هي مُتَعبَّدات الله: شعائرَ. وأما إشعار الهَدْي فإنّ أبا عبيدٍ روى عن الأصمعي أنّه قال: إشعار الهَدْي: هو أن يُطعَن في أسنمتها في أحد الجانبين بمبضع أو نحوه بقدر ما يسيل الدم، وهو الذي كان أبو حنيفة يكرهه، وزعَمَ أنّه مُثْلة. وسنّة النبي ﷺ أولى بالاتِّباع. وقال الأصمعي: الإشعار: الإعلام. والشِّعار: العَلَامة. قال: ولا أرى مشاعر الحجّ إلاّ من هذا، لأنَّها علاماتٌ له. وفي حديث آخر

---

(١) في الديوان (ص ٢٥): «ولَسْتَ».
(٢) القول لذي الرُّمَّة.
(٣) في الديوان (ص ٤٩٠): «لا تَرَى».
(٤) صدره، كما في الديوان (ص ٣٠):
كَأْسٌ، يُصَفِّقُها لِشُرْبٍ ساقي
(٥) (٦) في الديوان (ص ١٥٦): «ما ظل»، و«الوَرْدِ»، وكذلك في التاج.
(٧) في التكملة: «وليسا».
(٨) في التكملة: «وَأُخَذَةٌ»، وفي اللسان: «وأُخْذٌ».
(٩) في التكملة: «.. يُرِي الشيءَ بغير ما عليه أصله في رَأْي العين».
(١٠) في التكملة: «منها».

أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال له: «مُرْ أمَّتَك أن يرفعوا أصواتَهم بالتلبية فإنَّها من شِعار الحجّ». ومنه شِعَار العَساكر، إنّما يَسِمُون لها علامةً ينصبونها ليعرف بها الرجل رُفقَتَه. وفي حديث آخر أن شِعار أصحاب النبيّ ﷺ، كان[1]: يا منصورُ أَمِتْ أَمِتْ! ورُوي عن عمر بن الخطاب أنَّ رجلاً رمى الجمرةَ فأصاب صَلَعَتَه بحجرٍ فسال الدم، فقال رجل: أُشْعِرَ أميرُ المؤمنين! ونادى رجلٌ آخر: يا خليفة، وهو اسم رجلٍ، فقال رجلٌ من بَني لِهْبٍ: لَيُقْتَلَنَّ أمير المؤمنين. فرجَع فقُتِل في تلك السَّنة. ولِهْبٌ: قبيلة من اليمن فيهم عِيافةٌ وزَجْرٌ، وتشاءم هذا اللِّهبي بقول الرجل أُشعِرَ أميرُ المؤمنين، فقال: لَيُقْتَلَنَّ. وكان مُراد الرجل أنه أُعلِمَ بسيلان الدم عليه من الشّجّة، كما يُشعَر الهديَ[2]، وذهب به اللِّهبيُّ إلى القتل؛ لأنّ العرب كانت تقول للملوك إذا قُتلوا: أُشعِروا. وكانوا يقولون في الجاهلية: دِيَةُ المُشْعَرَةِ ألفُ بعير، يريدون دِيَة الملوك؛ فلمّا قال الرجل: أُشْعِرَ أمير المؤمنين جعله اللِّهبيُّ قتلاً فيما توجَّه له من علم العيافة، وإن كان مُراد الرجل أنه دُمِّيَ كما يُدَمَّى الهَدْيُ إذا أُشعِر. وروى شمر بإسنادٍ له عن بعضهم أنه قال: «لا سَلَبَ إلاّ لمن أشعَرَ عِلْجاً، فأمّا من لم يُشعِرْ فلا سَلَبَ له»: قال شمر: قوله: إلاّ لمن أشعرَ عِلجاً، أي: طعنه حتّى دخَل السنانُ جَوفَه. قال: والإشعار: الإدماء بطعن أو رمي أو وَجْءٍ بحديدة؛ وأنشد لكثيِّر:

عليها ولمَّا يَبْلُغَا كلَّ جَهْدِها
وقد أَشْعَرَاها في أَظَلَّ ومَدْمَعِ

أشعراها: أدمياها وطعناها، وقال الآخر:

يقولُ لِلْمُهْرِ، والنُّشَّابُ يُشْعِرُهُ:
لا تَجْزَعَنَّ، فَشَرُّ الشِّيْمَةِ الجَزَعُ!

قال: ومنه إشعار الهدي. ودخل التَّجُوبِيُّ[3] على عُثمان فَأَشْعَرَهُ مِشْقَصاً[4]، وأنشد أبو عبيد:

نُقتِّلهمُ جيلاً فَجِيلاً، تَراهُمُ
شَعائرَ قُربانٍ، بها يُتَقَرَّبُ

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**فاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ**﴾ [البقرة: ١٩٨] هو مُزدلِفة، وهي جَمْع، تسمَّى بهما جميعاً. والمَشْعَر: المَعْلَم المتعبَّد من متعبّداته. وأمّا قول النبي ﷺ لغَسَلةِ ابنته حين طرحَ إليهنَّ حَقوَه فقال: «أشعِرْنَها إيّاه» فإنَّ أبا عبيد قال: معناه أجعلْنَه شِعارها الذي يلي جسَدها. وجمع الشِّعار: شُعُر. والدِّثار: الذي فوقه، وجمعه: دُثُر. وقال الليث: الشِّعار: ما استشعرتَ من الثِّياب تحتها. قال: وسمِّي شعاراً لأنّه يلي شعَر الجسد دون ما سواه من اللِّباس. قال: والشِّعار: ما ينادِي به القومُ في الحروب ليعرفَ بعضُهم بعضاً، وقال في قول الأعشى:

في حيثُ وَارَى الأَدِيْمُ الشِّعَارا[5]

أراد: في حيث وارَى الشعار الأديم، فقلَبه. قال: وقول النبي ﷺ للأنصار: «أنتم الشِّعار وغيركم الدِّثار»، أراد: أنَّهم أخصُّ أصحابه، كما سمّاهم عيبتَه وكَرِشَه. وروى عمرو عن أبيه

(١) زاد اللسان: «كان في الغزو..».
(٢) زاد اللسان: «.. إذا سِيْقَ للنَّحْرِ».
(٣) في اللسان: «التُّجِيبِيّ».
(٤) «أي دمّاه به» (اللسان).
(٥) تمام الشاهد، كما في الديوان (ص ٨٩):
وكُلُّ كَمِيْتٍ كأنَّ السَّلِيـ
ـطَ فـي حيثُ (...)

أنه قال: الشِّعار: الرَّعد؛ وأنشد:

وقِطَارُ غَادِيَةٍ بِغَيرِ شِعَارِ[1]

الغادية: السحابة التي تجيء غدوة. وقال شمر: قال ابن شميل: الشِّعار: ما كان من شجرٍ في لِينٍ ووَطاء[2] من الأرض يحلُّه الناس، نحو الدَّهناء وما أشبهها، يَسْتَذْفِئونَ بها في الشتاء، ويَسْتَظِلُّونَ بها في القيظ، فهو الشِّعار؛ يقال: أرضٌ ذاتُ شِعارٍ؛ وأنشد[3]:

تعدَّى الجانبَ الوحشيَّ يَأْدُو
مَدِبَّ السَّيلِ، واجتَنَبَ الشِّعارا[4]

قلت: قيّده شمر بخطِّه شِعار، بكسر الشين، وهكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعي، بكسر الشين، مثل شِعار المرأة. وأما ابن السّكِّيت فرواه عن أبي عمرو الشيباني «شَعار» بفتح الشين في الشجر. وأخبرني المنذري عن الصيداويّ عن الرياشيّ قال: قال أبو زيد: الشِّعار كله مكسور إلاّ شَعار الشجر. قال: والشَّعَار: كثرة الشجر. قلت: فيها لغتان: شِعار وشَعار، في كثرة الشجر. وقال ابن دريد: روضةٌ شَعْراء: كثيرة الشَّجر. ورملة شَعْراء: تُنبت النَّصِيَّ. وروى شمر عن ابن الأعرابي وأبي عمرو أنهما قالا: استشعر القومُ: إذا تداعَوا بالشِّعار في الحرب؛ وقال النابغة الذبياني فيه:

مُسْتَشْعِرِينَ قد ألفَوْا، في ديارِهِمُ
دُعَاءَ سُوْعٍ، ودُعْمِيٍّ، وأيّوبِ

يقول: غزاهم هؤلاء فتداعَوْا بينهم في بيوتهم بشِعارهم. أبو عبيد: أشعرتُ السِّكِّينَ: جعلتُ لها شَعيرة. ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّعْراء: ذُبابٌ يلسَع الحمار فيدور. قال: وشَعَر لكذا؛ أي: فطِن له. وشَعِر: إذا ملك عبيداً. وقال الليث: الشَّعيرة: البَدَنة التي تُهدَى، وجمعها: الشَّعائر. قال: وشعائر الله: مناسك الحجّ؛ أي: علاماته. والمشعَر: مَوضِع المَنْسِكَ من مَناسك الحج. قال: والشَّعَر: ما ليس بصوفٍ ولا وبَر، والوَاحدة: شَعَرة، ويُجمع على: الشعور والأشعار. ورجلٌ أشعَرُ شَعْرَانيٌّ: طويل الشعر. وقال ابن السّكِّيت: رجلٌ أشعرُ: طويل الشَّعر. ورجلٌ أظفَر: طويل الأظفار. ورجل أعنَقُ: طويل العُنُق. ويقال رجلٌ رأى الشَّعْرَةَ: إذا رأى الشَّيبَ في رأسه. وقال الليث: الأشعر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيثُ ينبت الشُّعَيرات حوالَي الحافر، وجمعه: الأشاعر. وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم عن نُصير الرازيّ قال: يقال لناحيتَي فرج المرأة: الأَسْكَتانِ، ولطرفيهما: الشُّفْران، وللذي يليهما: الأشعران. وقال اللحياني: أشعَرُ خفّ البعير حيث ينقطع، وأشعر الحافرِ مثله، وأشعر الحياءِ حيث ينقطع الشَّعَر. قال: والأشعر: شيء يخرج بين ظِلفي الشاة كأنّه ثؤلول تُكوَى منه. وقال الليث: شعَرت بكذا أشعُر؛ أي: فطِنتُ له وعلمته. وليت شِعري: ليت علمي. وما يُشعِرك: ما يُدريك. قال: والشِّعر: القريض المحدود بعلامات لا يُجاوزها، وقائله شاعرٌ، لأنه يَشعُر ما لا يشعُر غيره؛ أي: يعلم، وجمعُه: الشُّعراء. ويقال: شَعَرتُ لفلانٍ؛ أي

---

(١) صدره، كما في التكملة والتاج:

بات تنفُّجُها جَنُوبٌ رَأْدَةٌ

(٢) في التاج: «ووِطاء».

(٣) (٤) للراعي، كما في الديوان (ص ١٤٧)، والرواية، كما جاءت في الديوان واللسان والتاج:

وقَرَّبَ جانِبَ الغَرْبِيِّ يَأْدُو
مَدَبَّ السَّيْلِ، واجْتَنَبَ الشَّعَارَا

قلتُ له شِعراً؛ وأنشد:

شَعَرْتُ لكم لَمّا تبيَّنْتُ فضلَكُمْ
على غيرِكُمْ ما سائِرُ الناسِ يَشْعُرُ

وقال اللحياني: يقال: من الشِّعر شَعَر فلان، وشعُر يَشْعُر شَعْراً وشِعْراً، وهو الاسم. قال: وشعَرت بفلانٍ شِعْرَةً وشِعْراً ومَشْعُورةً ومَشْعُوراً وشِعْرَى ـ وقال أبو الهيثم: لا أعرف شِعْرَى ـ قال: ويقال: ما شعرتُ لفلان، حكاه عن الكسائي. قال: وهو كلامُ العرب. ويقال ليتَ شِعْرِي لفلانٍ ما صنَعَ، وليتَ شِعري عن فلان ما صنع، وليتَ شِعْرِي فلاناً ما صنع، وأنشد بيت أبي طالب بن عبد المطَّلب:

ليتَ شِعري مُسَافِرَ بنَ أبي عَمْـ
ـرٍو، ولَيْتٌ يقولُها المَحْزُونُ

وأنشد في ليتَ شِعْرِي عَنْ:

يا ليتَ شعري عن فلانٍ[1] ما صنَعْ
وعن أبي زَيْدٍ وكم كانَ اضْطَجَعْ

وقال آخر:

يا ليتَ شِعْرِي عنكُمُ حَنِيفَا
وقد جَدَعْنا منكُمُ الأُنُوفا

وقال الليث: الشَّعير: جنسٌ من الحبوب، الواحدة: شعيرة. قال: والشَّعارير: صغار القِثَّاء، واحدُها: شُعرور. وفي حديثٍ رُوي، أنه أُهدي لرسول الله ﷺ شعارير. قال: والشَّعارِير: لُعبةٌ للصِّبيان، لا يُفردُ. يقال: لَعِبْنا الشَّعارير. والشَّعراء: فاكهةٌ، جمعُه وواحده سواء. والشَّعِيرة، في الحُليّ: هَنَةٌ تُتَّخذ على خِلْقة الشَّعِيرة. وبنو الشُّعيراء: قبيلة معروفة. وقال الله[2]: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى﴾ [النجم: ٤٩]. والشِّعرى: كوكبٌ نَيِّرٌ، يقال له المِرزَم، وهما شِعريَانِ إحداهما تسمَّى الغُميصاء، والأخرى يقال لها العَبُور. وقد عَبَدَ الشِّعرى العَبورَ طائفةٌ من العرب في الجاهلية، وقالوا إنها عَبَرت السماء عَرْضاً، ولم يَعبُرها عَرْضاً غيرُها. قال الله[2]: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى﴾؛ أي: ربُّ الشِّعرى التي تَعبُدون. وسمِّيت الأخرى الغُمَيصاء لأنَّ العرب قالت في أحاديثها إنها بكت على إثْر العَبور حتَّى غَمِصَتْ. وشَعْر: جبل لبني سليم. والشَّعرانُ: ضربٌ من الرِّمث أخضر يضرب إلى الغبرة. والشِّعْرة: الشعَر على عانة الرَّجُل ورَكَب المرأة وعلى ما وراءهما. وقال اللحيانيّ: يقال تيسٌ أشعرُ وعَنْزة شعراء، وقد شَعِر يَشعَر شَعَراً. وكذلك كلُّ ما كثُر شعره. قال: وسألت أبا زيادٍ عن تصغير الشُّعور فقال: أُشَيعار، رجع إلى أشعار. وهكذا جاء في الحديث: «على أشعارهم وأبشارهم». ويقال: استشعرتُ الشِّعار وأشعَرْتُه غيري. ويقال أُشعِرتُ بفلانٍ، أي: أُطلِعت عليه. وأشعَرتُ به؛ أي: أطْلَعْتُ عليه. وتقول للرجل: استشعِرْ خشيةَ لله؛ أي: اجعله شعارَ قلبك. ويقال: أشعرتُ الخُفَّ والقَلَنْسُوَةَ وما أشبههما. وشعَّرته وشَعَرته. وخفٌّ مُشعَر ومَشعور. وقال الكسائي: يقال: أشعَرَ لفلانٍ ما عملِه، وأشعَرَ فلاناً ما عمله. وأخبرني المنذريّ عن أبي طالب عن أبيه عن الفرّاء: يقال الشّماطيط والعَبادِيد والشّعارير والأبابيل، كل هذا لا يُفْرَد له واحد. وقال أبو عبيد عن الفرّاء: ذهبوا شعاليلَ، مِثل شعارير ـ بِقِردَحْمةٍ؛ أي: تفرّقوا. ويقال: أُشعِر الجنينُ في بطن الأمّ: إذا نبت شعره؛ وأنشد ابن السّكّيت

(١) في اللسان: «.. عن حِمَاري».

(٢) تعالى.

في ذلك[١]:

كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ[٢]

واستشعر فلانٌ الخوفَ: إذا أضمرَه. وأشعَرَ فلانٌ جُبَّتَه: إذا بطّنها بالشّعَر، وكذلك أشعَرَ مِيثَرةَ سَرْجه. وقال ابن السّكّيت: أرضٌ ذاتُ شِعارٍ؛ أي: ذاتُ شَجَر. وقيل: الشِّعَارُ: مكانٌ ذو شجر. قال: وقال أبو عمرو: بالموصل جَبَلٌ يقال له شَعْران، سمِّي به لكثرة شجرِه. قال: وأرضٌ شَعْراء: كثيرة الشجر؛ وقال الطِرِمَّاح:

شُمُّ الأَعَالِي، شَائِكٌ[٣]، حولَها
شَعْرَانُ[٤]، مُبْيَضٌّ ذُرَى هامِها

أراد شَمٌّ أعاليها، فحذف الهاء وأدخل الألفَ واللام؛ كما قال زهير:

حُجْنُ المَخَالِبِ، لا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ[٥]

أي: حُجن مخالبه. قال: والمَشَاعِرُ: كلُّ موضع فيه خَمَرٌ وأشجار؛ وقال ذو الرُّمَّة يصف ثوراً وحشياً:

يلوحُ إذا أَفْضَى ويُخْفِي[٦] بَرِيقُهُ
إذا ما أَجَنَّتْه غُيُوبُ المَشَاعِرِ

وأمّا قول الشاعر[٧]:

عَلَى شِعْرَاءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ[٨]

فإنّه أراد بالشّعراء خُصْيَةً كثيرة الشعَر النابت عليها؛ وقوله: «تُنقِض بالبهام» عَنَى أُدْرَةً فيها إذا فُشّتْ خرجَ لها صَوتٌ كصوت المُنْقِض بالبَهْم إذا دعاها. ويقال: شاعَرْتُ فلانةَ: إذا ضاجعتَها في ثوبٍ واحدٍ فكنتَ لها شِعاراً وكانت لك شِعاراً، ويقول الرجل لامرأته: شاعِرِيني. أبو عبيد عن الأحمر، قال: الشَّعِرة، من المِعزَى: التي ينبُت الشّعر بينَ ظِلفَيها فتَدمَى. ويقال للرجل الشديد: فلانٌ أَشْعَرُ الرقبةِ، شُبِّهَ بالأسد، وإن لم يكن ثَمَّ شَعَر. وكان زياد ابن أبيه، يقال له أشعَرُ بَرْكاً؛ أي: أنّه كثير شعر الصدر. وأشْعَر: قبيلة من العرب، منهم أبو موسى الأشعريُّ، ويُجْمَعون: الأشعرِينَ بتخفيف ياء النَّسبة، كما يقال قوم يمانون.

شعّ، شعع، شعشع: أبو العباس عن ابن الأعرابي، شعَّ القومُ: إذا تفرقوا؛ وأنشد للأخطل:

عَصَابَةُ سَبْيٍ، شَعَّ أن يُتَقَسَّما[٩]

أي: تفرَّقوا حذار أن يُتَقسَّموا. قال: والشَّعُّ: العَجَلة. قال: وانشعَّ الذئب في الغنم، وانشلَّ فيها، وانشنَّ، وأغار فيها واستغار، بمعنًى واحد. عمرو عن أبيه: يقال لبيت العنكبوت: الشَّعُّ[١٠] وحُقُّ الكَهُول. أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّعْشَعُ والشَّعْشَان: الطويل. وقال

---

(١) الرَّجَز لمنظور بن مرثد الأسديّ، كما في إصلاح المنطق، لابن السكيت (الهامش: ٤).

(٢) قبله، كما في إصلاح المنطق (ص ٦):

يتركن في كلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ

(٣) في الديوان (ص ٤٥٣): «شَائِلٍ»؛ بمعنى: العالي المرتفع.

(٤) في الديوان: «شَعْراءُ»، بمعنى: الشجر الملتف. وعلى هذه الرواية، لا يكون في البيت شاهد. أما رواية اللسان فمطابقة ما في التهذيب.

(٥) صدره، كما في الديوان (ص ١٧٤):

مِنْ مَرْقَبٍ، في ذُرَى خَلْقَاءَ، رَاسِيَةٍ

(٦) في الديوان (ص ٥٧٣): «ويَخْفَى».

(٧) النابغة الجعدي، كما في التكملة، وقال المحقق في الهامش: «ولم أجده في ديوان الجعدي».

(٨) صدره، كما في التكملة:

فَضَمَّ ثيابَهُ مِنْ غيرِ بُزْءٍ

وفي اللسان: «فألقى ثوبَهُ، حولاً كَرِيتاً».

(٩) صدره، كما في الديوان (ص ٤٣٩):

فصارتْ شِلَالاً، وابْذَعَرَّتْ كأنّها

(١٠) في التكملة: «الشُّعُّ» بالضم.

في موضع آخر: الشَّعشاع: الحَسَنُ، ويقال الطويل؛ وقال ذو الرُّمة:

إلى كلِّ مَشْبوحِ الذراعين، تُتَّقى
بهِ الحربُ، شَعشاعٍ وآخرَ فَدغَمِ

وقال الليث: الشعشعان من كلِّ شيء: الطويلُ العنق. ويقال: شعشعتُ الشرابَ: إذا مزجته بالماء. ويقال للثريدة الزُّريقاء: شعشِعها بالزيت. وروى شمر بإسناد له حديث واثلة بن الأَسْقَع، أن النبيّ ﷺ: «ثرد ثريدة ثم شعشعها ثم لَبَّقَها ثم صَعنَبَها»[1] قال شمر: وقال ابن المبارك: شعشعها: خلط بعضها ببعض كما يُشعشع الشراب بالماء إذا مزج به. قال: ويقول القائل للثريدة الزريقاء: شعشعها بالزيت. قال شمر: وقال بعضهم: شعشع الثريدة: إذا رفع رأسها، وكذلك صعلكها وصعنبها. قال: وروى أبو داود عن ابن شميل: شعشع الثريدة: إذا أكثر سَمنَها. قال: وقال بعضهم: شعشعها: طوّل رأسها، من الشعشاع، وهو الطويل من الناس. قلت: وروى أبو عبيد هذا الحرف في حديث واثة: «ثم سغسَغَها» بالشين والغين؛ أي: رواها دسماً. وهكذا قاله ابن الأعرابي. ويقال: شَعَّ بولَه يُشعُّه: فرَّقه، فشَعَّ يشِعُّ: إذا انتشر. وشععنا عليهم الخيل نشُعُّها. أبو عبيدٍ عن الفراء: الشَّعَاع: المتفرّق، يقال: تطايرَ القومُ شعاعاً: إذا تفرقوا. وتطايرت العصا شعاعاً: إذا تكسرتْ قِصَداً. وشَعاعُ السنبل: سَفاهُ إذا يبس ما دام على السنبل وبَعْدَ انتشاره. وأشَّع السُّنبلُ: إذا اكتنزَ حَبُّه وانتشر سَفاه. ويقال: ذهبت نفسي شَعَاعاً: إذا انتشر رأيها فلم تتجه لأمرٍ حزم. وشَعَاع الدم: ما انتشر إذا استنَّ من خَرق الطَّعنة؛ وأنشد ابن السّكِّيت[2]:

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيس طعنةَ ثائرٍ،
لها نَفَذٌ، لولا الشُّعاعُ أضاءَها

يقول: لولا انتشار سَنَن الدم لأضاءها النفذ حتَّى تُسْتَبان[3]. وقال ابن شميل: يقال: سقيته لَبناً شَعاعاً؛ أي: ضَيَاحاً أُكثر ماؤه. قلت: والشعشعة: المَزْج مأخوذ منه. وكلُّ ما مرَّ في الشَّعَاع، فهو بفتح الشين، وأما ضوء الشمس فهو الشُّعاع، بضم الشين، وجمعه: شُعُعٌ وأشِعّة، وهو ما تَرَى من ضوئها عند ذُرورِها مثل القضبان. عمرٌو عن أبيه قال: الشُّعشُع: الغلام الحسن الوجه الخفيف الرُّوح، بضم الشينين.

شعف: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**﴾ [يوسف: ٣٠]. وقد قرىء الحرف بالعين والغين، فأخبرني المنذريّ عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سلاّم، عن يونس أنه قال: مَن قرأها (شَعَفَهَا حُبًّا) فمعناه: تيَّمها، ومن قرأها: (شَغَفَهَا) قال: أصاب شَغافَها. وأخبرنا عن الحرّاني عن ابن السّكّيت أنه قال: شَعَفه الحبُّ: إذا بلغ منه. وفلانٌ مشعوفٌ بفلانةَ، وقد شعَفَه حبُّها. ويقال شَعَفَ الهِناءُ البعير: إذا بلغ منه ألمه. وقال الفرّاء في قوله: (شَعَفها): زعموا أن الحسنَ كان يقرأ بها. قال: وهو من قوله شُعِفْتُ بها، كأنه قد ذهب بها كلّ مذهب. والشَّعَف: رؤوس الجبال. وقال أبو عبيد: الشَّعْف؛ بالعين:

(١) في التكملة: «وقال واثلة بن الأَسْقَع، رضي الله عنه: «كنتُ من أهل الصُّفَّة: فدعا النبيّ ﷺ بِقُرْصٍ فكسَره في صَحْفَةٍ، ثم صنع فيها ماءً سُخْناً وصنعَ فيها وَدَكاً، وصنعَ منه ثريدَةً، ثم شعشعها، ثم لبّقها ثم صعنبها».

(٢) لقيس بن الخطيم.

(٣) في اللسان: «حتى تستبين».

إحراق الحبِّ القلبَ مع لذَّةٍ يجدها، كما أنّ البعيرَ إذا هُنِيءَ بالقَطِران يبلغ منه مثل ذلك. وقال شمر: شَعَفَهَا: ذهبَ بها كلَّ مذهب. قال: والمشعوف: الذاهبُ القلب. وأهل هجر يقولون للمجنون: مشعوف. وقال أبو سعيد في قوله[١]:

كما شَعَفَ[٢] المَهْنُوءَةَ الرجُلُ الطَّالِي[٣]

يقول: أحرقْتُ فؤادها بحبِّي كما أحرقَ الطالي هذه المهنوءة. وقال أبو زيد: شعَفه حبُّها يَشعَفُه: إذا ذهبَ بفؤاده، مثل شَعَفه المرضُ: إذا أذابَه؛ قال: وقوله:

كما شَعَفَ[٢] المهنوءةَ الرجلُ الطالي

يقول: فؤادها طائر من لذّة الهِناء. سلمة عن الفرّاء عن الدُّبيرية قالت: يقال: ألقى عليه شَعَفَه وشغَفَه، ومَلقَه، وحُبَّه وحُبَّتَه، وبِشرَه بمعنًى واحد. وقال الأصمعي في قوله[٤]:

شَعَفَ الكِلابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ[٥]

قال: المَشْعُوفُ: الذاهبُ الفؤاد. وبه شُعَافٌ؛ أي: جنون؛ وقال جَنْدَلٌ الطُّهَوِيّ:

وغير عَدْوَى من شُعافٍ وحَبَنْ[٦]

والحَبَن: الماء الأصفر. وفي الحديث: «مِنْ خَيْرِ الناسِ رَجُلٌ في شَعفَةٍ[٧] في غُنَيْمَةٍ له حتّى يأتيَه الموتُ»[٨]، قال أبو عبيد: الشَّعفة: رأس الجبل. قلت: وتجمع شَعَفَاتٍ. وفي حديث آخر أنه ذكر يأجوجَ ومأجوج فقال: «عِرَاضُ الوجوهِ، صِغَارُ العيون، صُهْب الشِّعاف، من كلِّ حَدَبٍ يَنسِلون». قوله: صُهب الشِّعاف يريد شعور رؤوسهم، واحدُها: شَعَفَة، وهي أعلى الشَّعَر. وشَعَفَة كلّ شيء: أعلاه. وقال رجل: ضربَني عمرُ بِدِرَّته[٩] فأغاثني الله بشَعفَتين[١٠] في رأسي»، يعني: أنّهما وقَتَاه الضَّربَ، وأراد بهما ذؤابتين على رأسه. وقال أبو زيد: الشَّعْفة: المَطرَةُ الهيِّنَةُ. قال: ومَثَلٌ للعرب: «ما تنفَعُ الشَّعْفَةُ في الوادي الرُّغُب»؛ يضربُ مثلاً للذي يُعطيك قليلاً لا يقعُ منكَ مَوْقِعاً ولا يَسُدُّ مَسَدًّا. والوادِي الرُّغُب: الواسع الذي لا يملؤه إلا السيل الجُحاف. ومن أمثالهم المعروفة: «لكِنْ بشَعْفَينِ أنتِ جَدُود»؛ يُضرب مثلاً لمن كان في حالٍ سيِّئة فحسنت حالُه. وشَعْفانِ: جبلانِ بالغَور. وقال الليث: الشَّعَف: رؤوس الكمأة والأثافي المستديرة. قال: و شَعفَة القلب: رأسُه عند معلَّق النِّياط، ولذلك يقال: شَعَفَني حبُّها. قال: و شعفَات الأثافي والأبنية: رؤوسُها؛ وقال العجّاج:

دَواخِساً في الأرض إلاَّ شَعَفَا[١١]

---

(١) القول لامرىء القيس.
(٢) في الديوان (ص ٦٣) برواية: «شغف» بالغين.
(٣) صدره، كما في الديوان:
لِيَقْتُلَنِي أنّي شَغَفْتُ فؤادَها
(٤) القول لأبي ذؤيب الهذليّ.
(٥) عجزه، كما في ديوان الهذليين (١/ ١٠):
فإذا يَرى الصُّبْحَ المُصَدَّقَ يَفْزَعُ
(٦) الرواية، كما في التكملة:
قَرْحٌ وَأَدْوَاءُ شُعافٍ وحَبَنْ
وقبله:
قد كان في أَغْيُنهم مِنَ الكُمَنْ
وَكُنْتُ وفي أكبادهم مِنَ الإحَنْ
وفي اللسان: مطابق ما في التهذيب.
(٧) زاد اللسان: «من الشِّعاف».
(٨) زاد اللسان: «وهو معتزل الناس».
(٩) زاد اللسان: «فسقط البُرْنُسُ على رأسي».
(١٠) في اللسان: «بِشُعَيْفَتَيْنِ».
(١١) قبله، كما في الديوان (٢/ ٢٢١):
فَاطَّرَقَتْ إلاّ ثلاثاً وُقَّفا

قلت: ما علمتُ أحداً جَعَلَ للقلب شَعفَةً غير الليث، والحبُّ الشديدُ يتمكّن من سَوَادِ القلب لا مِنْ طَرفه.

شعفر: شَعْفَر: من أسماء النساء؛ وأنشدني المنذريّ:

يا لَيْتَ أنّي لم أَكُنْ كَرِيًّا
ولم أَسُقْ بِشَعْفَرِ المَطِيّا

شعل: الشُّعلة: شبه الجِذْوة، وهي قطعةُ خشبةٍ يُشعَل فيها النار، وكذلك القَبَس والشِّهاب. وأما الشَّعيلةُ فهي الفَتيلة المُرَوَّاة بالدُّهن يُستصبَح بها؛ وقال لبيد:

أَصَاح تَرى بُرِيقاً[1] هَبَّ وَهْناً
كمصباحِ الشَّعيلةِ في الذُّبالِ

ويقال: أشعلتُ النار في الحطب فاشتعلت. واشتعل فلانٌ غضباً، واشتعل رأسُه شيباً، أصله من اشتعال النار. ونصب «شيباً» على التفسير، وإن شئتَ جعلتَه مصدراً، وكذلك قال حُذّاق النَّحويين. أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ وأبي عمرو قالا: الغارة المُشْعِلة: المتفرِّقة. وقد أشعلتْ: إذا تفرّقت. قال، ويقال: أشعَلتِ القِربةُ والمزادة: إذا سال ماؤها[2]. والمِشعَلُ، وجمعه: المَشَاعِل: أسَاقٍ لها قوائم؛ وأنشد الأصمعيّ لذي الرُّمَّة:

أضَعْنَ مَواقِتَ الصلَواتِ عمداً
وحالفْنَ المشاعِلَ والجِرارا

وقال: أشعَلَ فلانٌ إبلَها: إذا عمَّها بالهِناء ولم يَطْلِ النُّقَبَ من الجَرَب دون غيرها من بَدَنِ البعير الأَجْرَب. ويقال: أشعلتُ جَمعَهم؛ أي: فرّقته؛ وقال أبو وَجْزَة:

فعادَ زمانٌ بعدَ ذاكَ مُفَرِّقٌ
وأُشْعِلَ وَلْيٌ من نَوًى كلَّ مُشْعَلِ

وأشعَلتِ الطعنةُ: إذا خرج دمُها وأشعلَت العين: كثُر دمعُها. وقال ابن السّكّيت: جاءَ جيشٌ كالجراد المُشْعِل؛ وهو: الذي يخرجُ في كلّ وجه. وكتيبة مُشْعِلة: إذا انتشرت. وأشعَلَتِ الطعنةُ: إذا خرجَ دمُها متفرِّقاً. وجاء كالحريق المُشعَل، بفتح العين. أبو عبيدة: فرسٌ أشعَل. وغُرَّةٌ شَعْلاءُ: تأخذ إحدى العينين حتّى تدخلَ فيها. قال: ويكون الشَّعَلُ في النَّواصي والأذناب في ناحية منها. وقال الليث: الشَّعْلُ: بياضٌ في الناصية والذَّنَب، والاسمُ الشُّعْلة. وقد اشعالّ الفرس اشعيلالاً: إذا صار ذا شَعَل. وفرسٌ أشعلُ وشَعلاء. وقال أبو عمرو: إذا كان البياضُ في طرف الذنب فهو أشعَل، فإذا كان في وسط الذنب فهو أصْبَغُ، وإن كان في صدره فهو أدْعَم، فإذا بلغ التحجيلُ إلى ركبتيه فهو مُحبَّب، فإن كان في يديه فهو مُقَفَّرٌ. أبو عبيد عن الفرّاء: ذهَبوا شَعاليل وشعارير؛ وقال أبو وجزة:

حتّى إذا ما دَنَتْ منه سَوَابِقُها
ولِلُّغَامِ بِعِطْفَيْهِ شَعَالِيلُ

أي: فِرق وقِطع؛ يعني: الكلابِ والثور، أي سوابق الكلاب.

شعم: أهمله الليث. روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: الشَّعْم: الإصلاح بين الناس؛ وهو حرفٌ غريب. وقال أبو الحسن اللِّحياني: رجلٌ شُعمومٌ وشُغْمومٌ، بالعين والغين؛ أي: طويل.

(١) في الديوان (ص ١٠٩): «بَرِيقاً»، وفي اللسان مطابق ما في التهذيب.

(٢) زاد اللسان: «متفرّقاً».

شعن: تقول العرب: رأيت فلاناً مُشْعانَّ الرأس: إذا رأيتَه شَعِثاً منتفش الرأس مُغبرًّا. وروى عمرو عن أبيه: أشْعَنَ الرجلُ: إذا ناصَى عدوَّه فاشعانَّ شعرُه. والشَّعَن: ما تناثَرَ من ورق العُشْب بعد هَيجه ويُبسه. وقد أهمل الليث (عشن)، و(عنش)، و(شعن)، وهي مستعملة.

شعنب: النضر: الشَّعْنَبَةُ: أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على رأسه؛ من قِبل أذنيه. يقال: كبش مشعنِب القرن، بالعين والغين (را: عنكب).

شغب: قال الليثُ: الشَّغَبُ: تَهَيُّجُ الشر، وأَنْشَدَ:

وَإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصَرْفِهِ
على الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الحَقِّ مِشْغَبُ

ويقال للأتان، إذا وَحِمَتْ، فاستَعْصَتْ عَلَى الفَحْلِ: ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ. أبو زيد: يُقالُ: شَغَبْتُ الْقَوْمَ وَشَغَبْتُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ، أَشْغَبُ شَغباً، قال لبيد:

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ[1]

أي: وإِنْ لَمْ يَجُرْ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ، وأَنْشَدَ قَوْلَ العَجَّاجِ:

كَأَنَّ، تَحْتِي، ذَاتَ شَغْبٍ سَمْحَجا[2]

قال: الشَّغْبُ: الخِلاَفُ، أي: لا تُواتِيهِ، وتَشْغَبُ عَلَيْهِ، يعني: أَتاناً طَوِيلَةً[3] عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. ورَجُلٌ شِغَبٌّ، قال هِمْيَان:

والخُنْزُوَان العَرِكَ الشِغَبَّا[4]

وقال شمرٌ: شَغَبَ فلانٌ عَن الحَقِّ يَشْغَبُ شَغْباً، وفلانٌ مِشْغَبٌ: إِذَا كان عانِداً عن الطَّرِيقِ. قال الفَرَزْدَقُ:

وإِنْ شَاغَبْتَهُمْ وُجِدُوا شِغَاباً[5]

وقولُ الهُذَلِيِّ[6]:

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ[7]

أي: تَجُورُ بِك عَنْ طَرِيقِكَ.

شغبر: قال الليث: تَشَغبرتِ الريح: إذا الْتَوَت في هُبُوبها، بالراءِ.

شغبز: قال الليث: الشَّغْبز: ابن آوى. قلت: هكذا قاله الليث بالزّاي، والصوابُ: الشَّغبَرُ، بالرَّاء؛ روَى ذلك أبو العباس عن عمرو عن أبيه، أنه قال: الشَّغبَرُ، بالرّاء. قال أبو العباس: ومن قالَهُ بِالزّاي فقد صَحَّف.

شغر: قال الليثُ: يُقالُ شَغَرَ الكَلْبُ: إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ؛ لِيَبُولَ وأَنْشَدَ الفرَّاءُ وغيرُهُ:

شَغَّارَةٌ تَقِدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا
فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الأَبْكَارِ

---

(١) صدره، كما في الديوان (ص٣٤):
يتأكَّلون مغالَةً وَخِيَانَةً

(٢) بعده، كما في الديوان (٢/ ٥٠):
قَوْدَاءَ، لاَ تَحْمِلُ إلا مُخْدَجَا

(٣) عبارة اللسان: «يعني أتانا سَمْحَجاً طَويلة».

(٤) تمام الشاهد، كما في اللسان:
ندفعُ عنها المُنْرَفَ، الغُضُبَّا
ذا الخُنْزُوانِ، العَرِكَ، الشِغَبَّا

(٥) تمام الشاهد، كما في ديوانه (ص٩٢):
يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جبالٍ
وإن شاغَبْتَهُمْ وَجَدُوا شِغَاباً

(٦) هو ساعدة بن جُؤيَّة، كما في ديوان الهذليين: (١/ ١٦٧).

(٧) صدر الشاهد، كما في ديوان الهذليين:
هَجرتْ غَضُوبُ وَحُبَّ مَنْ يَتَحَبَّبُ
وقد وردت القافية: «تشعب» بالعين. ثم قال الشارح: ويُرْوَى: «تشغب» بالغين.

أَبُو عُبَيْد عن أبي زيد: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ، وشَغَرَ بَغَرَ[١]؛ أي: في كُلِّ وَجْهٍ، ولا يُقالُ ذلك في الإِقْبَالِ. قُلْتُ: هَكَذَا رواه شمر، والمِشْغَر من الرِّماحِ كالمِطْرَدِ، وقال:

سِناناً مِنَ الخَطِّيِّ أَسْمَرَ مِشْغَرا

وقال الأَصْمَعِيُّ: إِذَا لم يَدَعِ البَعِيرُ جَهْداً في عَدْوِهِ، قِيلَ: تَشَغَّرَ تَشَغُّراً. يُقالُ: مَرَّ يَرْتَبِعُ إِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ، واللَّبَطَةُ نَحْوَهُ، ثم التَّشَغُّرُ فَوْقَهُ[٢]. وتَقُولُ: هَذِهِ بَلْدَةٌ شاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا: إِذَا لم تَمْتَنِعْ مِنْ غَارَةٍ. قالَ: واشْتَغَرَ المَنْهَلُ: إِذا صَارَ في نَاحِيَةٍ مِنَ المحجَّةِ، وأَنْشَدَ[٣]:

شَافِي الأُجَاجِ وَبَعِيْدُ الْمُشْتَغَرْ[٤]

وَرُفْقَةٌ مُشْتَغِرَةٌ: مُنْفَرِدَةٌ عَنِ السَّابِلَةِ. ونَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنِ الشِّغَارِ: قال الشافعي وأَبُو عُبَيْد، وَغَيْرهما من أَهْلِ الْعِلْمِ: الشِّغَارُ المَنْهِيُّ عَنْهُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرجلُ الرَّجُلَ حَرِيمَتَهُ، عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ المُزَوَّجُ حَرِيمَةً لَهُ أُخرى. ويكونُ مَهْرُ كلِّ واحِدَةٍ مِنهما بُضْعَ الأُخرى. ثعلبٌ عن سَلَمَةَ عَنِ الفرَّاء، قَالَ: الشِّغَارُ شِغَارُ المُتَنَاكِحَيْن. قَالَ: والشِّغَارُ: أَنْ يَبْرُزَ رَجُلاَنِ مِنَ الْعَسْكَرَيْنِ، فَإِذَا كَادَ أَحَدُهُما أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبَهُ، جَاءَ اثْنَانِ حَتَّى يُعِيْنَا أَحَدَهُمَا، فَيَصِيحَ الآخرُ: (لا شِغَارَ، لا شِغَارَ). قالَ: والشِّغَارُ: الطَّرْدُ، يُقالُ: شَغَرُوا فلاناً عن بلادِهِ، شَغْراً وَشِغاراً: إِذَا طَرَدُوهُ وَنَفَوهُ. قالَ: والشَّغْرُ الرَّفْعُ، ومنه شَغَرَ الكلبُ. وقال أبو عمرو بن العَلاَءِ (شَغَرْتُ بِرِجْلِي في الغريبِ) أي: عَلَوْتُ الناس في حِفْظِهِ. ويُقالُ: شغر الكلب وَقَزَحَ وَشَقَحَ كله: إِذَا رفع رجله لِيَبُول. قَالَ: والشَّغر: التفرقةُ، ومنهُ قولهم: «خرج القَوْمُ شَغَرَ بَغَرَ»: إِذَا تَفَرَّقُوا، والشَّغْرُ: البعدُ، وَمنهُ قولهم: بلدٌ شاغِرٌ: إِذَا كان بعيداً من الناصِرِ، والسُّلْطَانِ، قالَهُ الفرَّاء. عمرو عن أبيه: الشَّغَارُ: العداوةُ. أبو زيد: يقالُ: اشتغر الأمر بفلان، أي: اتسع به وَعَظُمَ، وقال أبو النجم:

وَعَدَدٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرْ
كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانَى وانْتَشَرْ

واشتغرتِ الحربُ بين الفريقَيْنِ: إِذَا اتَّسَعَتْ وَعَظُمَتْ. ويُقالُ للبَعِيرِ، إِذا اشْتَدَّ عَدْوُهُ: هو يَتَشَغَّرُ تَشَغُّراً واشْتَغَرَ فلانٌ علينا: إِذَا تَطاول وافتخر، وتَشَغَّرَ فلانٌ في أَمْرٍ قَبيحٍ: إِذَا تَمَادَى فيه وَتَعَمَّقَ. والشَّغُور: موضعٌ في البادِيَةِ. وفي النَّوادِرِ: بِئْرٌ شِغَارٌ وبِئَارٌ شَغَارٌ[٥]: كثيرةُ المياهِ، واسِعَةُ الأَعْطَانِ.

شغزب: الليث: الشَّغْزَبِيَّةُ: اعتقالُ المُصَارِعِ رِجْلَه بِرِجْلِ رَجُلٍ، وصَرْعُه إياه شَزْراً، يقال: صرعَهُ صَرْعةً شَغْزَبِيَّة. قال: ومنهلٌ شَغْزَبِيٌّ: مُلتوٍ عن الطريق؛ وقال العجَّاج يصف مَنْهلاً:

مُنْجَرِدٌ[٦] أَزْوَرُ شَغْزَبِيُّ

أبو زيد: شغزب الرجلُ الرجلَ، وشغربه، بمعنى واحد، وهو إذا أخذه العُقَيْلَى؛ وأنشد[٧]:

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إلى أُمْنِيَّهْ
يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّهْ

---

(١) في اللسان: «القوم شَغَرَ بَغَر، وَشَذَرَ حَذَرَ...».
(٢) في اللسان: «فوق ذلك»...
(٣) للعجّاج كما في الديوان (١/ ١٠٥).
(٤) الرواية، كما في الديوان:
شافي الأُحَاحِ أو بَعِيدِ المُشْتَغَرْ
وقبله:
وكم قَتَلْنَا مِنْ قَتِيلٍ مُشْتَهَرْ
(٥) في اللسان: «شِغَارٌ» بكسر الشين.
(٦) في الديوان (١/ ٤٩٨): «مُخْتَرِقٌ» وفي التكملة: «مُنْخَزِقٌ».
(٧) للعجّاج، كما في الديوان (٢/ ١٧١) و (التاج).

عَنَّتْ[١] لَه دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّهْ
فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةَ شَزْرِيَّهْ
لِلْفَاءِ[٢] عَن هَوَاهُ شَغْزَبِيَّهْ

وقال النَّضْر نحوه.

شغزن: قال أبو سعيد: شَغْزَبَ الرجلُ الرجلَ وشَغْزَنَهُ، بمعنى واحد: إذا أخذه العُقَيْلى. (را: شغزب).

شغّ، شغغ، شغشغ: قال الليثُ: الشَّغَغَةُ في الشَّرب: التَّصْرِيدُ، وهو القَلِيلُ؛ قال رُؤبة:

لو كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لم تُشَغْشِغِ
شِرْبِي وما الْمَشْغُولُ مثلَ الأَفْرَغِ[٣]

قلتُ: ومعنى قولِ رؤبَةَ: لم تُشَغْشِغْ شُرْبِي؛ أي: لم تُكَدِّرْهُ. وروى أبو العباس عن ابن الأَعْرَابيّ: شَغْشَغَ البئرَ: إذا كَدَّرَهَا. قلتُ: وكأنه مقلوبٌ من: التَّغْشِيش، والغَشّ، وهو: الكَدَر. وللشغْشَغَةِ معنى آخر، وهي: حكايةُ صوتِ الطعنةِ، إذا رَدَّدها الطَّاعنُ في جوفِ المطعونِ؛ وقال الهذليّ[٤]:

الطَّعْنُ[٥] شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضربَ الْمُعَوِّلِ تَحْتَ الديمةِ العَضَدا

ويقال: شَغْشَغَ الملجمُ اللجامَ في فم الدابةِ: إذا امْتَنَعَ (الدابةُ) عليه، فردَّده في فيه تأديباً. وقال الهذلي[٦]:

ذو عَيِّثٍ بَشَرٍ يَبُذُّ قَذالَهُ
إِذْ كانَ شَغْشَغَةً سِوارُ المُلْجِمِ[٧]

ومن رواه: إِنْ كانَ.. فتحَ: سوارَ[٨].

شغف: قال الليثُ: شَغَفٌ: مَوْضِعٌ بِعَمَّانَ، يُنْبِتُ الغَافَ الْعِظَامَ، وأنشد:

حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ
وفي الْبِلاَدِ لَهُمْ وُسْعٌ وَمُضْطَرَبُ

قالَ: والشغَافُ: مُوْلِجُ البُلْعُم، ويُقالُ: بَل: هُوَ غِشَاءُ الْقَلْبِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿**قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا**﴾ [يوسف: ٣٠] أي: غَشِيَ الحبُّ قَلْبَهَا، وأَنْشَدَ[٩]:

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ، دُونَ ذٰلِكَ، بَاطِنٌ[١٠]
مَكَانَ الشِّغَافِ، تَبْتَغِيهِ الأصابعُ

أَبُو عُبَيْدٍ: الشغَفُ: أَنْ يَبْلُغَ الحبُّ شِغَافَ القَلْبِ، وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ وأَخْبَرني المُنْذِرِيُّ عن عُثمانَ عن مُسْلِمِ بنِ إبراهيمَ عن قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عن الحسن، في قولِ اللَّهِ[١١]: ﴿**قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا**﴾ قال: الشَّغَفُ: أَنْ يَكْوِي بَطْنَهَا حُبُّه. وأخبرني المنذري عن ابنِ فهم عن ابنِ سَلام عن يونس قال: (شَغَفَهَا): أَصابَ شِغَافَهَا[١٢]، مثل: كَبَدَهَا. وأخبرنا عن الحرّاني عن ابن السّكِّيت، قال: الشَّغَافُ، هو: الخِلْبُ، وهو جُلَيْدَةٌ لاَصِقَةٌ بِالْقَلْبِ، ومنه قِيلَ: خَلَبَهُ: إِذَا بَلَغَ

---

(١) في الديوان: «مَرَّتْ».
(٢) في الديوان واللسان والتاج: «لَفْتَاءَ».
(٣) الرواية، كما في الديوان (ص ٦٧):
لو كنتُ استطيعُكَ لم يُشَغْشَغِ
شِرْبِي وما المشغولُ مثل الأَفْرَغِ
(٤) هو عبد مناف بن ربع الهذلي ديوان الهذليين (٢/ ٤٠).
(٥) في الديوان: «فالطعن».
(٦) هو أبو كبير الهذلي ديوان الهذليين (٢/ ١١٣).
(٧) الرواية، كما في الديوان (٢/ ١١٣):
ذو عَيِّثٍ بَشَرٍ يَبُذُّ قَذالَهُ
إِذْ كانَ شَغْشَغَةً سِوارَ المُلْجِمِ
(٨) عبارة اللسان (شغ): قال الأزهري: من رواه: «إِنْ كان...» فتح «سِوارَ» قال: «والرفع أجود».
(٩) للنابغة الذبياني، كما في الديوان (ص١٢٢)، واللسان.
(١٠) في اللسان: «ذلك والِجٌ»، وفي الديوان: «شاغلٌ».
(١١) تعالى.
(١٢) في اللسان: «أصاب شَغَافها».

شَغَافَ قَلْبِهِ. وقال الفرّاء: ﴿قد شغفها حُبًّا﴾ أي: قَدْ خَرَّقَ شَغَافَ قَلْبِهَا. قال أبو بكرٍ: شَغَافُ القلب، وشَغَفُهُ: غلافُه، وقال قيس بنُ الخَطِيم:

إِنِّي لأَهْوَاكِ غَيْرَ ذِي كَذِبِ
قَدْ شُفَّ مِنِّي الأَحْشَاءُ والشَّغَفُ

وقال الزَّجَّاجُ في قوله[1]: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾: في الشَّغَافِ ثلاثةُ أقوالٍ: قالَ بعضُهُم: الشَّغَافُ: غِلافُ القَلْبُ. وقيل: هو حَبَّةُ الْقَلْبِ وَسويداؤُهُ. وقيل: هو داء يكونُ في الجَوْفِ في الشَّراسِيفِ، وأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ[2]. وروى القتيبي للأصمعي: أَنَّ الشُّغَافَ داءٌ فِي الْقَلْبِ، إذا تَّصَلَ بالطَّحَالِ، قَتَلَ صَاحِبَهُ، وأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ. قال الأزهريّ[3]: سُمِّي الداءُ شُغافاً باسم شَغَافِ الْقَلْبِ وهو حِجَابُهُ. وقال أبو الهَيْثَم: يُقالُ لِحِجابِ الْقَلْبِ. . وَهْيَ شَحْمَةٌ تَكونُ لِباساً للقَلْبِ، يقالُ لها: قميص الْقَلْبِ، وشَغَافٌ، وشَغْفُ الْقَلْبِ، وشَغَفُ القَلْبِ، وغَاشِيَةُ الْقَلْبِ، وإذا وَصَلَ الدَّاءُ إلى شَغَافِ الْقَلْبِ ولازَمَهُ، مَرِضَ الْقَلْبُ، ولم يَصحَّ. وقيل: شُغِفَ فلانٌ شَغَفاً.

شغفر: قال أبو عمرو: الشَّغفر: المرأة الْحَسناء.

شغل: قال الليثُ: شَغَلْتُ فُلاناً، وشُغِلْتُ بِهِ، وشُغْلٌ شاغِلٌ، وَيُقالُ: اشْتَغَلَ فلانٌ بِأَمْرِهِ، وَهُوَ مُشْتَغِلٌ. الحرَّاني عن ابن السّكِّيت: شَغَلْتُ فلاناً. ولا يُقالُ: أَشْغَلْتُهُ. وَيُقالُ: شُغِلَ فلانٌ فَهو مَشغولٌ. أبو العَبّاس عن ابن الأَعْرَابيِّ: الشَّغْلَةُ والعَرْمَةُ والبَيْدَرُ والكُنْس واحدٌ. وَجمع الشَّغْلَةِ: شَغْل، وهو البَيْدَرُ. وَرَوى الشَّعْبِيُّ: أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ النَّاسَ على شَغْلَةٍ؛ أي: على بَيْدَرٍ. وأخبرني المُنْذريّ عن ثعلبٍ عن ابن الأَعْرَابيِّ، قالَ: رجلٌ شَغِلٌ من الشُّغْلِ، ومُشْتَغَلٌ ومَشْغُولٌ.

شغم: قال أَبُو عُبَيْد: الشَّغامِيمُ: الطِّوَال الحِسانُ، الواحدُ: شُغْموم. وقال غيرُهُ: الشُّغْمُومُ والشِّغْمِيم؛ هو: الشَّابُّ الطَّوِيلُ الجَلْدُ.

شغن: ابنُ دُريد: الشَّغْنَةُ: الحَالُ، وهِيَ التي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الكَارَةَ.

شغنب: (قلت: ورأيْتُ في البادية رجلاً اسمه «شُغنوبٌ» فسأل غلاماً فصيحاً من بَني كُلَيْب بن يَرْبوع عن معنى اسمه، فقال: الشُّغنوبُ: الغُصْنُ الرطبُ الناعمُ ونحو ذلك)[4].

شغى: قال الليث: الشَّغَا: اختلافُ الأسنان، رجلٌ أَشْغَى، وامرأةٌ شَغواءُ وشَغْيَاءُ. والشَّغْيَةُ: أن يَقْطُرَ البَوْل قليلاً قليلاً. الحرّانيُّ عن ابن السّكِّيت، قال: الشَّغا، هو: اختلافُ نِبْتَةِ الأسنان، رجلٌ أَشْغى وامرأة شَغواء. ويقال للعُقابِ: شَغْواء، لفَضْل مِنقارِها الأعلى على الأسفل. وقال أبو عبيدة: سُمِّيتْ شَغواءَ لِتعَقُّفِ في منقارها.

شغيزة: أهمله الليثُ. وذَكر ثعلب عن ابن الأَعْرَابيِّ، أَنَّهُ قالَ: يُقالُ: للمَسَلَّةِ: الشَّغِيزَةُ. قُلْتُ: وَهُوعربي صحيح، سَمِعْتُ أَعْرابياً يقولُ لآخَرَ: سوِّلي شَغِيزَةً من الطَّرْفاءِ، لأسُفَّ بها سَفِيفَةً.

شفتر: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: اشْفَتَرَّ

(١) تعالى.
(٢) المارّ ذكره.
(٣) في اللسان: «قال أبو منصور» أي الأزهري.
(٤) أورد اللسان، رواية هذه المادة، نقلاً عن الأزهري، في مادة (شنغب).

السِّراجُ: إذا اتسعت النارُ، فاحتجْتَ أن تقطع من رأسِ الذُّبَال؛ وقال أبو الهيثم في قول طرفة:

فترى الْمَرْوَ، إذا ما هَجَّرَتْ
عن يَدَيها، كالجراد[1] الْمُشفَتِرْ

قال: والْمُشفَتِرُ: المتفرق. قال: وسمعت أعرابياً يقول: المشفتِرُّ: المنتصِب؛ وأنشد:

تَغْدُو على الشَّرِّ بوَجْهٍ مُشفَتِرْ

وقيل: المشفترّ: المقْشعِرّ. وقال الليث: اشفَتَرَّ الشيءُ اشفِتْرَاراً، والاسم الشَّفتَرَة: وهو تفرُّقٌ، كَتَفَرُّق الجراد.

شفتن: قال: وأَرَّ فلانٌ: إذا شَفْتَنَ، وآرَّ: إذا شَفْتَنَ، قال: ومنه قوله[2]:

وما النَّاسُ إلاَّ آئِرٌ ومَئِير[3]

قلت: ومعنى شفتن: جامع ونكح، مثل: أَرَّ وآر.

شفر: قال الليث: الشُّفْرُ: شُفْرُ العَين، والشُّفْرُ: حَرْفُ هَنِ الْمَرْأَة، وحَدُّ الْمِشْفَر. وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم، عن نُصير، أنه قال: يُقال لناحيتي فَرْجِ الْمَرْأَةِ: الأسْكَتَان، ولِطَرَفَيْهما الشُّفْرَان. قلت: وشُفْرُ العَين: مَنَابِتُ الأَهْدَابِ من الْجُفُون. وقال الليث: هما الشَّافِرَان من هَنِ الْمَرْأَة أَيْضاً، قال: ولا يقال المِشْفَرُ إلاَّ لِلْبَعِير. وقال أبو عُبَيد: إنما قيل مَشَافِرُ الْحَبْشِ تَشْبِيهاً بمشَافِرِ الإبل. وشَفِيرُ الوادي: حَدُّ حَرْفِه، وكذلك شَفِيرُ جَهَنَّم، نعوذُ بالله تبارك وتعالى منها! وقال الليث: امْرأَةٌ شَفِيرَةٌ وشِفِرَةٌ، وهي نَقِيضَةُ الْعَقِيرَة. وفي الحديث: «إنَّ فُلاناً كانَ شَفْرَةَ الْقَوْم في السَّفَر»[4]؛ معناه أنه كان خادِمَهُم الذي يَكْفِيهم مَهْنَتَهُمْ، شُبِّهَ بالشَّفْرَة التي تُمْتَهَنُ في قطع اللّحم وغَيْره. وقال الليث: الشَّفْرَةُ: هي السِّكِّينُ الْعَرِيضَة، وجمعها: شَفْرٌ وشِفَار. وشَفَرَاتُ السُّيُوف: حروفُ حَدِّها؛ وقال الكميت يصفُ السُّيوف:

يَرَى الرَّاءُونَ بالشَّفَرَاتِ مِنْها
وُقُودَ أبِي حُبَاحِبَ والظُّبِينَا

أبو عُبيد عن الكسائيّ: يقال: ما بالدار شَفْرٌ، بفَتْح الشِين. وقال شمر: ولا يَجُوزُ شُفْرٌ، بضم الشّين. وقال اللحيانيّ: شُفْرٌ، لُغة. وقال ذُو الرُّمَّة فيه بلا حَرْف النَّفْي:

تَمُرُّ لَنَا الأَيَّامُ ما لَمَحَتْ لَنا
بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سِوَانا إلى شَفْرِ

أي: ما نَظَرت عينٌ مِنّا إلى إنْسانٍ سِوانا. وقال الليث: الشُّفَارِيُّ: ضَرْبٌ من اليَرابِيع، يقال[5] لها ضأنُ اليرابيع، وهي أَسْمَنُها وأَفْضَلُها، يكون في آذَانها طُولٌ، ولليَرْبُوعِ الشُّفارِيّ ظُفْرٌ في وَسَطِ سَاقِه. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَفَر: إذا آذَى إنْساناً، وشَفَر: إذا نَقَّصَ، والشَّافِر: الْمُهْلِكُ لِمالِه، والزَّافِرُ: الشُّجَاعُ، وشَفَّرَ مالُ الرَّجُل: إذَا قَلَّ، وعَيْشٌ مُشَفَّرٌ: ضَيِّق. وقال الشاعر[6] يذكر نِساءً بالنَّهَمِ والطَّلَب:

مُولَعَاتٌ[7]، بِهاتِ هَاتِ، فإنْ شَفَّ
رَ مالٌ، سَأَلْنَ منك الْخِلاعَا[8]

---

(١) في الديوان (ص ٥٠): «كالفَرَاشِ».
(٢) القول لليزيدي، كما في اللسان (أير).
(٣) صدره، كما في اللسان (أير):
ولا غَرْوَ أَنْ كان الأُعَيْرِجُ آرَها
(٤) في النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٢٧)، وروايته: «إنَّ أَنَساً كان شَفْرَةَ القوم في سفرهم».
(٥) في اللسان: «ويقال».
(٦) هو إسماعيل بن عمّار، كما في التكملة.
(٧) في التكملة: «مُوْلَعاتٍ»، وفي اللسان مطابق ما في التهذيب.
(٨) في اللسان، ورد عجز الشاهد برواية:
رَ مَالٌ، أَرَدْنَ منك انخِلاعَا

وقال الآخر[١]:

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمُ
فأَصْبَحُوا لَيْسَ فيهم غَيْرُ مَلْهُوفِ

أبو عبيد: أُذُنٌ شُفَارِيَّةٌ وشُرَافِيَّةٌ؛ أي: ضَخْمَةٌ. وقال أبو زيد: هي الطَّويلَة. الْفَرَّاء، عن الدُّبَيْرِيَّة: ما في الدَّارِ عَيْنٌ ولا شَفْرَةٌ ولا شَفْرٌ[٢].

شفرج: أبو العباس؛ عن ابن الأعرابيّ: الشُّفَارِجُ: طِرِّيَانٌ رَحْرَحَانِيّ، وهو الطَّبَق فيه الْفَيْخَاتُ والسُّكُرُّجَات. وقال ابن السِّكِّيت: يقال هو الشُّفارِج لهذا القار الذي يقال له الشُّارِج[٣].

شفز: قال ابنُ دريد: الشَّفْزُ: الرَّفْس، مصدر شَفَزَهُ يَشْفُزُه شَفْزاً.

شفشليق[٤] قال[٥]: عجوز شَفْشَلِيق وشَمْشَلِيقٌ: إذا سترخى لحمها. (را: شمشليق)، (جنفلق).

شفصلى: قال الليث: الشِّفْصِلى[٦]: حَمْلُ اللِّواء الذي يلتوي على الشجر، ويخرُجُ عليه أمثالُ المَسالّ، تَتَفَلَّقُ[٧] عن قُطْنٍ، وحَبّ كالسِّمْسِم.

شفع: قال الله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً﴾ [النساء: ٨٥] يقول: أي من يكتسب حسنةً يكنْ له نصيبٌ منها، ومَن يشفعْ شفاعةً سيئةً يكن له كِفلٌ منها. وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قرأ: ﴿من يشفع شفاعةً حسنة﴾ أي: يزداد عملاً إلى عمل. قال: والشَّفْع: الزيادة. وعينٌ شافعة: تنظُر نَظَرَيْن؛ وأنشد:

ولم أكُ خلت في بصري شفُوعا

وأنشد ابنُ الأعرابي:

ما كانَ أَبْصَرَني بِغَرّاتِ الصِّبا
فاليوم[٨] قد شُفِعَتْ لِيَ الأشباحُ

أي: أرى الشخص الواحد شخصين لضعف بصري. قال المنذري: وسمعتُ أبا العباس وسئل عن اشتقاق الشُّفعة في اللغة فقال: الشُّفعة: الزيادة، وهو أن يشفِّعك فيما تطلب حتى تضمَّه إلى ما عندك فتزيده وتشفعه بها؛ أي: تزيدهُ بها؛ أي: إنه كان وِتراً واحداً فضمَّ إليه ما زاده وشفعَه به. وروى أبو عُمر عن المبرّد وثعلب أنهما قالا في قول الله تبارك وتعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قالوا: الشفاعة: الدُّعاء، هٰهنا. والشفاعة: كلام الشَّفيع للمِلِكِ في حاجةٍ يسألها لغيره. وقال القتيبيّ في تفسير الشُّفعة: كان الرجلُ في الجاهلية إذا أراد بيعَ منزلٍ أتاه جارُه فشَفَع إليه فيما باع فشفّعه وجعَلَه أولى ممَّن بَعُدَ سببُه، فسمِّيتْ شُفعةً، وسمِّي طالبُها شفيعاً. قلتُ: جعلَ القتيبيُّ شفع إليه بمعنى طَلبَ إليه.

---

(١) هو إياس بن مالك بن عبد الله بن خَيبريّ، كما في التكملة.

(٢) في التكملة: «الفَرّاء: يُقال: ما بالدار شَفْرَةٌ ـ بالهاء ـ أي أحدٌ».

(٣) في اللسان: «بِيْشْبَارِج».

(٤) أدرجها الأزهري في باب القاف والشين، ضمن أبواب رباعي حرف القاف، وجعلها مرادفة لشمشلق، ثم عاد وذكر الأخيرة في باب الخماسي، وهذا واحد من اضطراب الأزهري في توزيع المادة.

(٥) أي ابن دريد، بناء على عطف سابق.

(٦) في التكملة: «الشَّفْصِلَّى».

(٧) في التكملة: «يَتَفَلَّقُ».

(٨) في اللسان: «فالآنَ»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.

وأصلُ الشُّفعة ما فسَّره أبو الهيثم وأبو العبَّاس أحمد بن يحيى. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ**﴾ [الفجر: ٣ ـ ٤] قال الأسود بن يزيد: الشَّفْع: يوم الأضحى؛ والوَتْر: يوم عرفة. وقال عطاء: الوتر هو الله تعالى؛ والشَّفْع: خَلْقُه. وروى ابن عباس أنه قال: الوَتْر آدمُ شُفِع بزوجته. وقال في الشفع والوتر: إن الأعدادَ كلَّها شفعٌ ووتْر. وقال الليث: الشَّفْعُ، من العدد: ما كان زوجاً، تقول: كان وِتراً فشفعتُه بآخر. قال: والشافع: الطالبُ لغيره يستشفِع به إلى المطلوب. وتقول: تشفّعت لفلانٍ إلى فلان فشفّعني فيه، واسم الطالب: شفِيع؛ وقال الأعشى:

واسْتَشْفَعَتْ مِنْ سَرَاةِ الحَيِّ ذا ثِقَةٍ[1]
فَقَدْ عَصاها أَبُوها والذي شَفَعَا

قال: وتقول: إنّ فلاناً لَيشفَعُ لي بعداوةٍ؛ أي: يُضادُّني؛ قال الأَحْوَص:

كأنَّ مَنْ لامَنِي لأَصْرِمَها
كانوا عَلَينا بِلَوْمِهِمْ شَفَعُوا

معناه أنَّهم كأنّهم أغرَوني بها حين لامُوني في هواها، وهو كقوله[2]:

..... إنّ اللّومَ إغراءُ[3]

عمرو عن أبيه: الشُّفْعة: الجنون، وجمعها: شُفَع. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال في وجهه شَفْعة وسَفْعةٌ، وشُنْعة، ورَدَّةٌ، ونَظْرَةٌ، بمعنًى واحد. وقال أبو عمرو: يقال للمجنون: مشفوع ومسفوع. وفي الحديث أن النبيّ ﷺ بعث مصدِّقاً فأتاه بشاةٍ شافع فردّها وقال: «ائْتِني بِمُعْتَاطٍ»، قال أبو عبيد: الشافع: التي معها ولدها، سمِّيت شافعاً لأنّ ولدها شَفَعَها وشفعَتْه هي. وقال شمر: قال الفرّاء: ناقة شافعٌ، إذا كان في بطنها ولدٌ، يتلوها آخر، ونحوَ ذلك قال أبو عبيدة؛ وأنشد:

وَشَافِعٌ في بَطْنِها لها وَلَدْ
ومَعَها من خَلْفِها له وَلَدْ

وقال:

ما كانَ في البطنِ طَلاها شافِعُ
ومَعَها لها وليدٌ تابِعُ

الأصمعيّ: ناقة شَفُوعٌ: تجمع بين مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ[4]، وهي القَرُونُ. وشُفْعَةُ الضُّحى: ركعتا الضُّحى؛ جاء في الحديث[5].

شفّ، شفف: قال اللَّيث: الشَّفُّ: ضَرْبٌ من الستُّور يُرِي ما وراءه؛ وهو سِتر أحمر من صوف، وجَمعه: شُفُوف. ويقال: علّق على بابه شَفًّا؛ وأنشد:

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بالمِسْـ
ـكِ، وَعَيْشٌ مُفانِقٌ وحَرِيرُ

واسْتَشْفَفْتُ ما وراءه: إذا أَبْصَرْتَه. وشَفَّ الثَّوبُ عن المرأة يَشِفُّ شُفُوفاً: وذلك إذا بَدا ما وراءَه من خَلْقِها. وفي حديث عمر: «لا تُلْبِسُوا نساءَكم الْقَبَاطِيَّ؛ فإنَّه إلاَّ يَشِفُّ فإنّه يَصِفُ»؛ ومعناه: أَنَّ قَبَاطِيَّ مِصْر ثِيابٌ دِقاق[6]، وهي مع دِقَّتها[6] صَفِيقَةُ النَّسْج، فإذا لَبِسَتْها المرأةُ لَصقَتْ بِأَرْدافِها فوصَفَتْها، فنهى عمر عن إلْباسِها

(١) في الديوان (ص ١٣٧): «ذا شَرَفٍ».
(٢) القول لأبي نواس.
(٣) تمام البيت، كما في الديوان (ص ٦):
دَعْ عنكَ لَوْمِي فإنَّ اللَّوْمَ إغراءُ
وداوِني بالتي كانتْ هي الدّاءُ

(٤) زاد اللسان: «واحدة».
(٥) في التكملة: «وأما حديث النبي ﷺ: «مَنْ حافظ على شُفْعَةِ الضحى غُفِرَتْ له ذنوبُه»، فإنها تروى بالضم والفتح».
(٦) في اللسان: «رقاق» بالراء، و«رقّتها» بالراء أيضاً.

النّساء؛ لأنه تَلْزَقُ بِبَدن المرأة لِرقَّتِها، فَيُرى خَلْقُها وراءها من خارجٍ ناتئاً يَصِفُها، وأَمَرَ أَنْ يُكْسَيْنَ من الثّياب ما غَلُظَ وجَفَا؛ لأنَّهُ أَسْتَرُ لخَلْقِها. وأخبرني المُنذريّ، عن أبي الهَيْثم أنه قال: يقال: شَفَّهُ الْهَمُّ والحُزْن؛ أي: هَزَلَه وأَضْمَرَهُ حتى رَقّ، وهو من قولهم: شَفَّ الثوب: إذا رَقَّ حتى أَنْ يَصِفَ جِلْدَ لابِسِهِ. وتقول للبزاز: اسْتَشِفَّ هذا الثوبَ؛ أي: اجْعَلْه طَاقاً وارْفَعْهُ في ظِلٍّ حتى أَنْظُر، أَكَثِيفٌ هو أو[1] سَخِيف؟. ونقول: كَتَبْتُ كِتاباً فَاسْتَشِفَّه؛ أي: تَأَمَّلْ فيه[2]، هل وَقَعَ فيه لَحْنٌ أَوْ خَلَل؟ وأخبَرَني الْمُنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابيّ؛ أنه أنشده[3]:

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ، وَهْيَ لاهِيَةٌ،
كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَها نَزَفُ[4]

وجاء في حديثٍ في الصَّرْف: فَشَفَّ الخَلْخَالاَنِ نَحْواً من دَانِقٍ فَقَرَضَه؛ قال شَمِر: شَفَّ؛ أي: زَادَ. وقال الفرّاء: الشِّفُّ: الفَضْل، يقال: شَفَفْتُ عليه تَشِفُّ؛ أي: زِدْتَ عليه. وفلان أَشَفُّ من فلان؛ أي: أَكْبَرُ قَلِيلاً. وقال غيره: شُفَّ عليه؛ أي: زِيدَ عليه وفُضِلَ؛ وقال جرير:

كانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بايَعوا
خَسِرُوا، وشُفَّ عليهمُ واسْتُوضِعُوا[5]

قال شَمِر: والشِّفّ: النَّقص، أيضاً، يقال: هذا دِرْهم يَشِفُّ قليلاً؛ أي: يَنْقُص[6]:

ولا أَعْرِفَنْ ذا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُداوِيه مِنْكم بالأَدِيمِ الْمُسَلَّمِ

أراد: لا أَعْرِفَنّ وضِيعاً يَتَزوَّج إِلَيكم لِيَشْرُفَ بِكُم. وقال ابنُ شُميل: يقول الرجلُ للرجل: أَلاَ أَنَلْتَنِي ممّا كان عندك؟ فيقول: إنه شَفَّ عنك؛ أي: قَصُرَ عنك. والمُسَلَّمُ: الأدِيمُ الذي لا عَوَارَ فيه. الحرّانيّ، عن ابن السِّكِّيت: الشَّفُّ، بالفتح: السِّتْرُ الرّقيق. والشِّفُّ: الرِّبْح والْفَضْل. والشِّفُّ، أيضاً: النُّقْصان. قال: وقال أبو زيد، يقال: ثَوْبٌ شَفٌّ وشِفٌّ: للرَّقيق. وقال الليث: يقال للفَضْل والرِّبْح: شَفٌّ، وشِفٌّ. قلت والمعروف في الْفَضْل الشِّفُّ بالكسر، ولم أسمع الفتح لغير الليث. وقال الجَعديّ يصف فرسَين:

واسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَّيْهِما
وجَرَى الشِّفُّ سَواءً فاعْتَدَلْ

يقول: كادَ أَحدهما يَسْبِقُ صاحبه فاسْتَويا وذَهَب الشِّفُّ. قال: والشِّف من المَهْنَأ، يقال: شِفٌّ لك يا فُلان: إذا غَبَطْتَه بشَيء، قلتَ له ذلك. وقال الأصمعيّ: أَشَفّ فلانٌ بعض بَنيه على بَعْض: إذا فَضَّله. ويقال: إن فلاناً ليَجِد في أَسنانه شَفِيفاً؛ أي: بَرْداً. ويقال: إنَّ في ليلتنا هذه شِفَّاناً شديداً؛ أي: بَرْداً. وفي حديثِ أمّ زَرْع: أنّ إحْدى النّساء وَصفَتْ زَوْجها، فقالت: «زَوْجي إنْ أكلَ لَفّ وإن شَرِبَ اشْتَفَّ»؛ ومعنى اشْتَف؛ أي: شَرِبَ جميع ما في الإناء، والشُّفَافَةُ: آخِرُ ما يَبْقَى فيه. ومن أمثالهم: «لَيْسَ الرِّيُّ عن التشافّ»؛ معناه: ليس مَن لا يَشرب جميع ما في الإناء لا يَرْوَى. يقال: تَشافَفْتُ ما في الإناء، واشْتَفَفْتُه[7]: إذا شربتَ جميع ما فيه ولم تُسْئِرْ فيه شيئاً. ويقال للبعير إذا كان عَظيمَ الجُفْرَة: إن جَوْزَه لَيشْتَفُّ حِزامه؛ أي: يَسْتَغْرِقُه

(١) في اللسان: «أم».
(٢) في اللسان: «ما فيه».
(٣) لقيس بن الخطيم، كما في الأصمعيات (ص ١٩٧).
(٤) في الأصمعيات: «.. شفّ وَجْهَهَا نُزْفُ».
(٥) في الديوان (ص ٣٤٣): «فاسْتُوضِعُوا».
(٦) كلمة ناقصة، هي: «وأنشد».
(٧) في اللسان: «واسْتَشْفَفْتُه».

كلّه حتى لا يَفْضُلَ منه شَيْءٌ؛ وقال كعبُ بن زُهير:

لـه عُـنُـقٌ تَـلْـوِي بـمـا وَصَـلـتْ بـه
ودَفّـانِ يَـشْـتَـفّـانِ كـلَّ ظِـعَـانِ

والظِّعان: الحبلُ الذي يُشَدُّ به الهَوْدَجُ على البَعير. قال، ويقال: شَفَّ فَمُ فلان شَفِيفاً: وهو وَجعٌ يكون من البَرْدِ في الأسْنان واللِّثاتِ. وقال أبو سَعيد، يقال: فلان يجِدُ في مَقْعدته شَفِيفاً؛ أي: وَجعاً. وقال أبو عمرو: شَفْشَفَ الحَرُّ والْبَرْدُ الشَّيءَ: إذا يَبَّسَه. وقال الليث: الشَّفشَفَةُ: الارْتِعادُ والاخْتِلاط. والشفْشفَةُ: سُوء الظّنّ مع الْغَيْرَة؛ وقال الفرزدق يصف نساءً بالعفاف:

مَـوَانِـعُ لـلأسْـرارِ، إلاّ لأهـلِـهـا،
ويُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيُورُ المُشَفْشِفُ[1]

أراد المشفشف الذي شفت الغَيْرَةُ فُؤادَه فأَضْمَرَتْه وهَزَلَتْه، وكَرَّر الشين والفاء تَبْليغاً كما قالوا مُحَتْحَث، وقد تَجَفْجَفَ الثّوب من الجفاف. والشفُوفُ: نُحول الجسم من الهَمِّ والوَجْد. ثعلب، عن ابن الأعرابي: رجلٌ مُشَفْشَفٌ: سَخِيف سَيِّىء الخُلق. وقال أبو عمرو: الشَّفْشَفَةُ: تَشْويطُ الصقيع نَبْتَ الأرض فيحرِقُه، أو الدواءُ تَذُرُّه على الجُرْح، يقال: شوَّطه وشيّطه. وفي حديث أنس: أَنَّ النبيَّ، صلّى الله عليه[2]، خطب أصحابَه يَوْماً وقد كادَت الشمسُ تَغرُب فلم يَبْق منها إلا شِفٌ يَسير؛ قال شَمِر: معناه: إلاّ شَيْءٌ يَسير. وشُفافَة النَّهار: بَقِيَّتُه، وكذلك الشفَا[3]: بَقِيّةُ النَّهار؛ وقال ذو الرّمّة:

شُفَافَ الشَّفَا[3] أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا
رَوَاحاً، فَمَدّا من نَجَاءٍ مُهَاذِبِ[4]

وقَمْسَة الشمس: غُيوبُها. ابن بزرج، قال: يقولون من شُفوفِ المال قَدْ شَفّ، وهو يَشفُّ، وكذلك الْوَجَعُ يَشُفّ صاحِبَه، مَضْمومة. قال: وقالوا شَفّ الفَمُّ يَشف، مفتوح: وهو نتْنُ رِيحٍ فيه. قال: والثّوبُ يَشفُّ في رِقّته. والشِّفُّ، مكسور: بَثْرٌ يَخْرج فَيُرْوِح. قال: والمَحْفوفُ مثل المشْفُوف المخنوع من الْحَفَفِ، والْحَفّ.

شفق: قال الليث: الشَفَقُ: الرَّدِيءُ من الأشياء، وقَلَّمَا يُجْمَع. وقد أشْفَقَ الْعطاءَ، وشَفَقَ الثَّوْبَ؛ أي: جعلهُ في النَّسْجِ شَفَقاً. والشَّفَقُ: الْخَوفُ، تقولُ أنَا مُشْفِقٌ عليك؛ أي: خائفٌ، وأنا مُشْفِقٌ من هذا الأمر؛ أي: خائفٌ، والشَّفَقُ، أيضاً: الشَّفَقَةُ، وهو أن يكونَ الناصِحُ من بلوغ نُصْحِه خائفاً على المنصوح، تقول: أشْفَقْتُ عليه أن ينالهُ مكْروهٌ، والشَّفِيقُ: النَّاصحُ الحريصُ على صلاح المنصوح وقال الله جلَّ وعزَّ: **﴿إنا كُنا قَبْل في أهلِنَا مُشْفِقِينَ﴾** [الطور: ٢٦]. قال الليث: إنا كُنَا في أهْلِنا خائفينَ لهذا اليوم، وقال جلَّ وعزَّ: **﴿فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾** [الانشقاق: ١٦]. قال: الشَفَقُ: الْحُمْرَة التي في المغْرِب من الشَّمْسِ، قال: وكان بعضُ الفُقهَاء يقول: الشَفَقُ: الْبياض، لأن الحُمْرَةَ تذهبُ إذا أظلَمْتْ، وإنَّما الشَّفَقُ: البياضُ الذي إذا ذهَبَ (صلَّيْتَ الْعِشاءَ)[5] الآخرة[6]، والله

(١) ويروى: «المُشَفْشَفُ»، وفي الديوان (ص ٣٨٣) مطابق ما في التهذيب.
(٢) وسلّم.
(٣) رسمها اللسان بالألف المقصورة (الشَّفَى).
(٤) في التكملة: «مُنَاهِب». ثم قال: «ويروى مُهاذِب..، ويروى: ذُنَابَى الشَّفَا»، وفي الديوان (ص ٨٢) برواية:
ذُنَابَى الشَّفَى أو قَمْسَةَ الشمسِ أَزْمَعَا
رَوَاحاً، فَمَدَّا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبِ
(٥) في اللسان: «.. صُلِّيَتِ العشاءُ..».
(٦) في اللسان: «الأخيرة».

أعلمُ بصواب ذلك. قال الفرّاءُ: وسَمِعْت العرب يقول: عليه ثَوْبٌ مصبوغٌ، كأنه الشَّفَقُ، وكان أحمر، فهذا شاهدٌ للحُمْرةِ. وقال غيره: شَفِقْتُ من الأمر شَفَقَةً، يعني: أَشْفَقْتُ؛ وأنشد:

فإنّي ذُو مُحافَظَةٍ لِقَوْمِي
إذا شَفِقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ

عمرو عن أبيه: الشَّفَقُ: الثوب المصبوغ بالْحُمرةِ القليلة. والشَّفَقُ: الْحُمْرَةُ في السماء. وفي نوادر الأعراب تقول: أنا في أَشْفاقٍ من هذا الأمر؛ أي: نَوَاحٍ منه. ومِثْلُه، أنا في عَروض منه، وفي أَعْرَاضٍ منه؛ أي: في نواحٍ.

شفل: أهمل الليث شَفَلَ، وقرأتُ في كتاب النَّضر بن شُميل: الْمِشْفَلَةُ: الكَبَارَجَة، والْمِشافِلُ: جَماعَة[1]. قال: الْقُرْطَالَةُ: الكَبَارَجَةُ، أَيْضاً. قال: وسَمِعْت شَامِيًّا يقول: والْمِشْفَلَةُ: الكَرِشُ.

شفلح: أبو عبيد عن أبي زيد: الشَّفَلَّحُ، من الرجال: الواسع المنخرين العظيم الشفتين، ومن النساء العظيمة الإسْكَتَيْنِ الواسعة المتَاع؛ وأنشد أبو لهيثم:

لَعَمْرُ التي جاءتْ بكم من شَفَلَّحٍ
لَدَى نَسَبَيْها ساقِطَ الإِسْبِ أَهْلَبَا

والإسب: شعر الاست. وقال ابن شميل: الشَّفَلَّحُ: القِثَّاء[2] يكون على الكَبَر؛ قلت: هو تمر الكَبَر إذا تفتح وفيه حمرة.

شفلق: ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الشَّفَلَّقَة: لُعْبَةٌ للحاضرة، وهوأن يَكْسَعَ إنساناً من خَلْفِه فيصرعَه، وهو الأَسْنُ عند العرب. قال: ويقال: سَاتَاهُ، إذا لَعِبَ معه الشَّفَلَّقَة.

شفن (را: شنف).

شفه: قال الليث: الشَّفة، حُذِفَتْ منها الهاء، وتصغيرها: شُفَيْهَةٌ، والجميع: الشِّفاه. قال: وماءٌ مَشْفُوهٌ: مطلوبُ مَبسول. قلت: ولم أسمع ماءٌ مَشْفوه بمعنى مطلوب لغير الليث. وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: يقال: ماء مَشْفُوه: وهو الذي كَثر عليه الناسُ، وكذلك مَثْمود ومَضْفُوف، كأنهم نَزَحوه بشِفَاهِهِم وشَغَلوه بها عن غيرهم. وقال ابن بُزُرج: ماء مَشْفوه: ممنوعٌ من وِرْدِهِ لِقلّته وَوَرَدْنا ماءً مَشْفُوهاً: كثير الأهل، وأصبحْتَ يا فُلان مشفوهاً: كثير الأهل. وأصبحت يا فلانُ مشفوهاً: مكثوراً عليك، تُسأل وتُكلَّم. ويقال: ما شَفَهْتُ عليك من خَبرِ فلانٍ شيئاً، وما أَظنّ إِبِلَك إلاّ سَتَشْفَه علينا الماءَ؛ أي: تَشْغَلُه. وفلانٌ مَشْفُوهٌ عنّا؛ أي: مشغولٌ عنا، مكثورٌ عليه. وفي الحديث: «إذا صنَع لأحدِكم خادِمُه طعاماً وكان[3] مشفوهاً فليَضعْ في يدِهِ منه أُكلةً»[4]؛ أي: كان قليلاً. وقال الليث: إذا ثلَّثوا الشَّفَة، قالوا: شَفَهات وشَفَوات، والهاء أقيس، والواو أعمّ، لأنهم شبهوها بالسَّنوات ونقصانها حذفُ هائها. قلت: والعَرَب تقول: هذه شَفَةٌ في الوَصْلِ وشفهٌ، بالهاءِ، فمن قال: شَفَة، قال: كانت في الأصل شَفَهة، فحذفت الهاء الأصلية وأُبقيت هاءُ العلامة للتأنيث، ومن قال: شفه، بالهاء أَبقَى الهاء الأصلية، ويقال: إنّ شَفَة الناس عليك لحسنة؛ أي: ذِكْرهم لك وثناءهم عليك حَسَن، ويقال: ما سمعت منه ذَاتَ شَفَة؛

(١) أي جمع المفرد.
(٢) في اللسان: «شِبْه القثّاء».
(٣) عبارة اللسان: «.. طعاماً فَلْيُقْعِدْهُ معه، فإنْ..».
(٤) زاد اللسان: «.. أو أُكْلَتَيْن».

أي: ما سمعت منه كلمةً؛ ورجلٌ خفيفُ الشَّفَةِ؛ أي: قليلُ السؤال[١].

شفى، شفو: قال الليث: الشفاءُ، معروف، وهو ما يُبرىء من السَّقَم، والفِعلُ: شفاه الله يشفيه شفاء، واستشفى فلانٌ: إذا طلبَ الشفاء، وأشفيتُ فلاناً: إذا وهبْتَ له شِفاءً من الدواء. ويقال: شِفاءُ العِيّ السؤالُ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: أَشْفَى: إذا سار في شَفَا القمر، وهو آخر الليل، وأشفَى، إذا أشرف على وصيّةٍ أو وَدِيعة. عَمْرو عن أبيه: أشفى زيدٌ عمراً: إذا وَصفَ له دواء يكون شفَاؤه فيه، وأشفَى: إذا أعطَى شيئاً ما؛ وأنشد:

وَلاَ تُشْفِي أبَاهَا، لَوْ أَتَاهَا
فَقيراً في مَبَاءَتِهَا صِمَامَا

وشَفَا كلِّ شيء: جَرْفُه[٢]. قال الله تعالى: ﴿عَلَى شَفَا جُرفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]؛ والجميع: الأشفاء. وأخبرني المنذريّ، عن الحرّانيّ، عن ابن السِّكّيت، قال: الشَّفَا[٣]، مقصور: بقيَّةُ الهلال، وبقيَّة البَصر، وبقيّة النهار، وما أشبهه؛ وقال العَجّاج:

وَمَرْبَإٍ عالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا
أشْرَفْتُهُ بلا شَفَا أو بِشَفَا

وأشفَى فلان على الهلكة؛ أي: أشرَف عليها. وحدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدَّثنا الحسن ابن الربيع، عن عَبد الرزَّاق، عن ابن جُريج، عن عطاء، سمعت ابن عباس يقول: «ما كانت المُتْعة إلا رحمةً رَحِمَ اللَّهُ بها أمَّةَ محمدٍ، فلولا نَهْيُه عنها ما احتاج إلى الزّنا أحَدٌ إلا شَفَاً[٤]»، والله[٥] لكأنّي أسمع قوله: «إلا شَفَا»[٣]؛ عطاءُ القائِل؛ قلت: هذا الحديث يدُلُّ على أنَّ ابن عبّاس عَلِمَ أن النبيّ ﷺ، نهى عن المُتعةِ، فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح بإحلالها، وقوله: «إلا شَفاً[٣]»؛ أي: إلا خطيئةً من الناس لا يجدون شيئاً قليلاً يَسْتَحِلُّون به الفرْج[٦]. وقال الليث: الشَّفَةُ نقصانُها واوٌ، تقول: شَفَةٌ، وثلاثُ شَفَوَاتٍ، ومنهم من يقول: نقصانُها هاءٌ، وتُجمعُ شِفاهاً، والمُشافهةُ: مُفاعلة منه. وقال الخليل: الباء والميم شَفَوِيّتان، نسبهُما إلى الشَّفَة. وسمعتُ بعضَ العرب يقول: أخبرَني فلان خبراً اشتفَيْت به؛ أي: نَقَعت[٧] بصحّتِه وصِدقه. ويقول القائلُ منهم: تشفَّيْتُ من فلانٍ: إذا أنْكَى في عدوّه نِكَايَةً تَسُرُّه. وقال الأصمعيّ: يقال: شَفَتِ الشمسُ: إذا غابت إلا قليلاً، وأتيته بشَفاً[٨] من ضَوْء الشمس؛ وأنشد:

وما نِيْلُ مِصْرٍ قُبَيْلَ الشَّفَا[٩]
إذَا نفحتْ رِيحُه النّافِحَهْ

أي: قُبَيل غروب الشمس. وشَفِيّة[١٠]: رِكيّة عَادِيّة[١١]، عَذْبة الماء في ديار بني سَعْد. والإشْفَى: السِّراد، وجمعه: الأَشافِي. قال ابن

(١) زاد الصحاح: «.. قليل السؤال للناس».
(٢) في الصحاح (شفى) واللسان (شفي): «حَرْفُه» بالحاء.
(٣) «الشَّفَى» مقصور.
(٤) في اللسان: «إلا شفًى»، أي: إلا قليل من الناس..».
(٥) في اللسان: «قال: والله..».
(٦) في اللسان: «الفُرُوج». وزاد اللسان، نقلاً عن الأزهري: «قال الأزهري: قوله إلا شفًى، أي: إلا أن يُشفيَ، يعني يُشْرِفُ على الزّنا ولا يُواقِعَهُ، وهو الإشفاءُ على الشيء».
(٧) في اللسان: «انتفعت».
(٨) في اللسان: «بشَفًى».
(٩) في اللسان: «الشَفَى».
(١٠) في اللسان: «وشُفَيَّة» بصيغة التصغير.
(١١) في اللسان: «اسم رَكِيَّة، معروفة».

السِّكِّيت: الإِشْفَى: ما كان للأَساقيّ، والقِرَب، وهو مقصور، والمِخْصَف للنِّعال.

شقأ: أبو زيد: شَقَأَ النابُ تَشْقَأ شَقْأً وشُقُوءًا: إذا طلعتْ[١]. ويقال: شَقأ رأسَه بالمُشْط شَقْئًا[٢] وشُقوءًا: إذا فَرَّقه. قال: والمَشْقَأ: المَفرِق[٣]. والمِشْقَاء: المِشْطُ. وقال الليث نحوه. قال: والمِشْقأة: المِدراة. وقال ابن الأعرابيّ: المِشْقَأ، والمِشْقَاء، والمِشْقَى، مقصور غير مهموز: المِشْطُ. أبو تُرَاب عن الأصمعيّ: إبِلٌ شُوَيْقِئةٌ [وَشُوَيْكِئةٌ][٤]: حين يطلع نابُها، مِنْ شَقَأَ نابُهُ وشَكَأ وشاكَ أيضاً؛ وأنشد:

شُوَيْقِيَّةٌ[٥] النّابَيْنِ تَعدِلُ دَفَّها[٥]
بأفْتَلَ من سَعَدانةَ[٥] الزَّوْرِ، بائنِ

وقال آخر[٦]:

على مُسْتَظِلاَّت العُيونِ سَواهِمٍ
شُوَيْكِئَةٍ[٧]، يَكْسُو بُرَاهَاً لُغَامُها

(را: شكأ).

شقب: قال الليث: الشِّقْبُ: مواضعُ دونَ الغيرانِ تكونُ في لُهوبِ الجِبالِ، تُوكِرُ فيها الطيْرُ؛ وأنشد:

فَصَبَّحَتْ والطيْرُ في شِقَابِها
جُمَّةَ تيَّارٍ إذا ظَمَا بِها

أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ: الشِّقْبُ: كالشَّقِّ يكونُ في الجبال، وجَمعهُ شِقَبَةٌ، واللِّهْبُ: مَهْوَاةُ ما بين كلِّ جبَلين، واللِّصْبُ: الشِّعْبُ الصَّغِيرُ في الجبل. أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال للطويلِ: الشَّرِقبُ، وقال الليث: هوَ الطويل جدًّا من النَّعام والرجالِ والإبلِ.

شقح: قال الليث: العرب تقول: قُبْحاً لَهُ وشُقْحاً، وإنَّهُ لقَبِيحٌ شَقِيحٌ، ولا تكاد العرب تَعْزِلُ الشُّقْحَ من القُبْح. أبو عُبَيد عن الكسائي: هو قَبِيحٌ شَقِيحٌ، وجاء بالقَبَاحَةِ والشَّقَاحَةِ. وقال أبو زيد: شَقَحَ اللَّهُ فُلاناً وَقَبَحَهُ فهو مَشْقُوحٌ مثل قَبَحَهُ فهو مقبوحٌ. أبو العباس عن ابن الأعرابي: الشَّقْحُ: الكَسْرُ، والشَّقْحُ: البُعْدُ، والشَّقْحُ: الشَّجُّ. قال: وسمع عمَّار رجلاً يسُبُّ عائشة فقال له بعدَ مَا لَكَزَه لَكَزات: أأنت تسُبُّ حبيبةَ رسول الله ﷺ! اقْعُدْ مَنْبُوحاً مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً! وقال اللِّحياني: لَأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْز بالْجَنْدَل؛ أي: لَأَكْسِرَنّك، قال: والشَّقْحُ: الكَسر. وفي الحديث أن النبيّ ﷺ نهى عن بيع تمر النخل حتى يُشَقِّح. أبو عُبَيد عن الأصمعي قال: إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحُمْرَةِ قيل هذه شَقْحَةٌ، وقد أَشْقَحَ النَّخْلُ، قال: وهي في لغة أهل الحجاز: الزَّهْوُ. وقال أبو حاتم: يقال لِلأَحْمَر الأَشْقَر: إنَّه لأشْقَح. قال: والشَّقِيحُ: النَّاقِهُ من المرض، ولذلك قيل: فلانٌ قبيح شَقِيحٌ. أبو عبيد عن الفرّاء: يقال لِحَياء الكلبة ظَبْيَةٌ وَشَقْحَةٌ، ولذوات الحافر: وَطْبَةٌ. ويقال: شاقَحْتُ فلاناً وَشَاقَيْتُه وَبَاذَيْتُه: إذا لاسَنْتَهُ بالأذيَّة.

شقحطب: قال الليث: كبش شَقَحْطَبٌ: ذو قرنين مُنْكَرَيْنِ. وروى أبو العبّاس عن عمرو عن أبيه أنه قال: الشَّقَحْطَبُ: الكَبْشُ الذي له أربعةُ قرون.

---

(١) أو (طَلَعَ)؛ فالناب تذكر وتؤنث.
(٢) رسمها في السطر الأول هكذا: شَقْأً، وهو أيسر.
(٣) في اللسان: «المَفْرَق».
(٤) هذه الزيادة من اللسان، وما ورد بعدها وتحديداً الشاهد الأخير، يوجب زيادتها، إيضاحاً.
(٥) في اللسان: «شُوَيْقِئةٌ»، «يَعْدِلُ دَفُّها»، «من سَعْدانةٍ».
(٦) القول لذي الرُّمّة، كما في الديوان (ص٣٥١).
(٧) في الديوان: «شويكيّة».

شقد: قال الليث: الشَّقْدَةُ: حشيشةٌ كثيرةُ الإهالة واللّبَنِ. قال أبو منصور: لَمْ أَسْمَع الشَّقْدَة لغير الليث، وكأنه أراد القِشدة، فقلبه، كما يقال: جذب وجبذ.

شقذ: أبو عبيد عن الفرّاء قال: الشَّقِذُ العَينِ: الذي لا يكاد ينام، وهو الذي يُصيبُ الناسَ بالْعَيْنِ. الشّحَذَان والشّقَذَان: الجائع. وقال الأصمعيّ: أشقَذْتُ الرجُل إشْقَاذاً: إذْ طرَدْتَه؛ وشَقِذَ هو شَقَذاً: إذا ذهب، وهو الشّقَذَانُ؛ وأنشد[١]:

إذا غَضِبُوا عَلَيّ وأَشْقَذُوني
وصِرْتُ كأنني فَرَأٌ مُتَارُ[٢]

وقال: الشَّقَذَانُ: الحرباءُ، وجمعه شِقْذَانٌ، مثلُ الكَرَوان، وجمعه كِرْوان. وقال اللّحياني: الشِّقْذَانُ: الحَرابيّ، واحدها شَقَذٌ وشُقَذٌ. وقال ذو الرُّمَّة[٣]:

تجاوزتُ[٤] والعُصْفُورُ في الجُحْرِ لاجِئٌ
مَعَ الضَّبِّ، والشِّقْذَانُ تَسْمُو صُدُورُها

وقال أبو خيرة: يقال للواحد من الحَرابيّ: شِقْذان. قال: وهجتِ امرأةٌ زوجَها فَشَبّهَتْهُ بالحِرْباء، فقالت:

إلى قَصْرِ شِقْذانٍ كأنَّ سِبَالَهُ
ولِحْيَتَهُ في خُرْؤُمَانٍ مُنَوِّرِ

قال: الخُرْؤُمَانةُ: بَقْلَةٌ خبيثةُ الرّائحة تنبُتُ في الدِّمَن. وقال ابن السّكّيت: يقال: ما بِهِ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ[٥]. وقال اللّحيانيّ: يقال: مالهُ شقذٌ ولا نقذٌ، أي: ماله شيءٌ. قال: وما فيه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، أي: ما فيه عيبٌ.

شقر: قال اللّيثُ: الشّقَرُ[٦] والشُّقْرَةُ مصدر الأشقر، والفعل (شَقِرَ يَشْقَرُ)[٧] شُقْرَةً، وهو: الأحمر من الدَّواب. ويقال دمٌ أَشْقَرُ، وهو الذي صارَ عَلَقاً ولم يَعْلهُ غُبَارٌ. والأشاقِرُ: حَيٌّ من اليمنَ من الأزْدِ، والنسبةُ إليهم أشْقَرِيّ، وبنو شَقِرة: حَيٌّ آخرون، والنسبةُ إليهم شَقَريٌّ، بالفتح، كما ينسب إلى النَّمِر بن قاسط نَمَرِيٌّ. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الشَّقِرُ: شقائقُ النعمان، واحدته شَقِرَةٌ، قال: وبها سُمِّي الرجلُ شَقِرَةً؛ وقال طَرفة:

وَعَلاَ الخَيْلَ[٨] دِمَاءٌ كالشَّقِرْ[٩]

قال أبو منصور: والشُّقَّارَى: نبتٌ آخر له نَوْرٌ فيه حُمْرَةٌ ليست بنَاصِعةٍ، ويقال لحبّه الخِمْخِمُ. وقال الليث: الشَّقِرَةُ: هو السَّنجُرْفُ، وهو السَّخُرْنُجُ؛ وأنشد:

عليه دِماءُ البُدْنِ كالشَّقِرَاتِ

والمُشَقَّرُ: حِصْنٌ بالبحرين، مَعروفٌ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الشُّقَرُ: الدِّيك. أبو عبيد عن الأصمعيّ: من أمثال العرب في إسْرَارِ الرجل

---

(١) لعامر بن كثير المحاربي (التكملة).
(٢) وقبله:
فإني لستُ من غَطفَانَ أصلي
ولا بيني وبينهم اعتشارُ
(٣) يصف فلاة قطعها.
(٤) في اللسان: «تقاذَف» بدلاً من «تجاوزتُ».
(٥) في اللسان: «وكلام ليس به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ أي نقصٌ. ولا خلل».
(٦) في اللسان، نقلاً عن الليث: «الشَّقْرُ..» بتسكين القاف.
(٧) في اللسان، عن الليث: «والفعل شَقُرَ يَشْقُرُ..».
(٨) في الصحاح واللسان: «وعلى الخيل...».
(٩) صدر البيت، كما في الديوان (ص٥١) وموسوعة الشعر العربي (٢/٤١٨):
وتَسَاقَى القومُ كأساً مُرَّةً

إلى أخيه ما يَستُرُهُ عن غيره: أفْضيتُ إليه بِشُقُورِي أي: أخبرتهُ بأمري، وأطلعتهُ على ما أُسِرُّهُ من غَيرِهِ؛ وأنشد للعجّاج:

وكَثْرَةَ الحديثِ[1] عن شُقُورِي

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم، أنه قال: يروى بيت العَجّاج (شُقُورِي شَقُورِي). قال و الشُّقُورُ: الأمور المهمةُ، الواحدَ شَقْرٌ، و الشَّقُورُفي معنى النَّعْتِ، وهو بَثُّ الرجلِ وهَمُّهُ. فقال أبو زيد: بَثَّ فلانٌ فلاناً شُقُورَةً وبُقُورَةً: إذَا اشتكى إليه الحاجةَ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّقُورُ: الهمُّ المُسْهِرُ. وقال ابن دُريد: جاءَ فلانٌ بِالشُّقَرِ والبُتَرِ: إذا جاء بالكذبِ. وقال النَّضْرُ: المَشَاقِرُ من الرِّمالِ: ما أنقادَ وتصوَّبَ في الأرضِ، وهي أجْدُ الرّمل. والأشَاقِرُ: جبال بين مكة والمدينة.

شقرق: أبو عبيد عن الفرّاء: الأَخْيَلُ: الشِّقِرَّاقُ عند العرب، بكسر الشين. ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال: الأَخْطَبُ: هو الشَّقِرَّاق بفتح الشين. وقال اللِّحيانيّ: شِقِرَّاق، في باب فِعِلاّل. وقال الليث: الشِّقِرَّاق و الشَّرَفْراق لُغتان: طَائرٌ يكون في آخر الأرض الجَرْم في منابت النَّخيل، كقَدر الْهُدْهُد، مرقّط بحمرة وخُضرة وبياض وسوادٍ.

شقشق: (را: شقّ).

شقص: قال الليث: الشِّقْصُ: طائفةٌ من الشيء، تقول أعطاهُ شِقْصاً من ماله. وقال الشافعيُّ في باب الشُّفْعةِ: فإن اشترى شِقْصاً من دار، ومعناهُ: أي، اشترى نصيباً معلوماً، غير مفروزٍ، مثل سهم من سَهْمين أو من عشرة أسهم. قال أبو منصورٍ: وإذا فُرِزَ جازَ أن يسمى شِقْصاً، (و تَشْقِيصُالذبيحةِ: تَعْضِيتها وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً معتدلة)[2]. وروى عن الشعبي، أنه قال: من (فعل كذا وكذا)[3] فليشقّص الخنازير، يقول كما أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع، كذلك لا يَحِلُّ بيعُ الخمر. ويقال للقصابُ: مُشَقِّص. وقال الليث: المِشْقَصُ: سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يُرْمَى به الوحشُ. قال أبو منصور: وهذا التفسير للمشقَص خلافُ ما حفظ عن العرب. روى أبو عبيد عن الأصمعيّ أنه قال: المِشْقَصُمِن النِّصال: الطويلُ وليس بالعريض، وأما العريضُ من النِّصال فهو المِعْبَلَةُ، وهذا هو الصحيح وعليه كلام العرب. وقال الليث: الشَّقِيصُ في نَعْتِ الفَرس: فَرَاهةٌ وجَوْدَةٌ، قلت: لا أعرف الشَّقِيص في نعْت الخيْل، ولا أدري ما هو.

شقظ: رَوى سلمةُ عن الفرّاء: الشَّقِيظ: الفَخَّار. وقال ضَمْضَمُ بن حرسٍ: رأيتُ أبا هريرة يشرَب من ماءِ الشّقِيظِ. وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي في الشقِيظِ مِثله، وَهي جِرارٌ من الخزَف، يُجعَل فيها الماء.

شقع: قال الليث: يقال: شَقَعالرجل في الإناء: إذا كرَع فيه. ومثله قَمَع، ومَقَع، وقَبَع، كلُّ ذلك من شدّة الشُّرب. وقال غيرُه: شَقَعه بعينه: إذا لَقَعَه.

---

(١) في الديوان (١/ ٣٣٤): «وكثرة التَّخْيِيرِ».

(٢) عبارة اللسان، نقلاً عن الأزهري: «.. ومنه تشقيص الجَزَرة وهو تعضِيَتُها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء. والشاة التي تكون للذبح تسمى جَزَرةً، وأما الإبل فالجَزُور».

(٣) في اللسان: «من باع الخمر» بدلاً من «من فعل كذا وكذا».

شقف: أهمله الليث: وقال عمرو عن أبيه: الشَّقَفُ: الْخَزَفُ المكَسَّرُ.

شقّ، شقشق، شقق: قال الليث: الشِقْشِقَةُ: لهاةُ الجملِ العربي، ولا يكون ذلك إلا للعربيِّ من الإبل، وجمعها الشَّقاشِقُ. ورُوي عن عليٍّ، رضي الله عنه، أنه قال: «إنَّ كثيراً من الخُطب من شَقَاشِقِ الشَّيطان». قلت: شبَّه الذي يَتَفَيْهَقُ في كلامه ويسرده سرداً، ولا يُبالي أصاب أم أخطأ، وصدق أم كذب بالشيطان الذي أسخط ربه، وأغوى من اتَّبعه. والعرب تقول للخطيب الجهيرِ الصوت الماهر بالكلام: هو أَهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ، وهَرِيْتُ الشِّدْق؛ ومنه قول ابن مُقبلٍ يذكر قوماً بالخَطابة:

هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلاَّمون للجُزُرِ

وسمعت غير واحد من العرب يقول للشِّقْشِقَة: شِمْشِقَةٌ، وقد حكاه شَمِر عنهم أيضاً. وقال النَّضْر: الشِّقْشِقَةُ: جلدة في حلق الجمل العربيّ ينفخُ فيها الرِّيحُ فتنتفخُ فيهدر فيها. وقال الليث: الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْتُ. والشِّقُّ: اسمٌ لما نظرتَ إليه، والجميع الشُّقُوقُ. قال: والشِّقاقُ: تَشَقُّقُ الجلد من بَرْدٍ أو غيره في اليدين والوجه. وقال الأصمعيّ: الشِّقاقُ في الرِّجل واليد من بدن الإنسان والحيوان، وأما الشُّقُوقُ فهي الصدوعُ في الجبال والأرضين وغيرها. وقال الليث: الشِّقُّ: المَشَقَّة في السير والعمل. والشِّقُّ: الجانب. والشِّقُّ: الشقيقُ، تقول: هذا أخي وشِقُّ نفسي. وقال الفرّاء في قوله جلَّ وعَزَّ: ﴿**لم تكونوا بالغيهِ إلاَّ بِشِقِّ الأنفُسِ**﴾ [النحل: ٧]، أكثر القرّاء على كسر الشّين، قال: ومعناه إلا بِجَهْدِ الأنفس، وكأنّه اسم، وكأن الشَّقَّ فعلٌ. قال: وقرأ بعضهم: إلاَّ بِشَقِّ الأنفُس. قال الفرّاء: ويجوز في قوله ﴿**إلاَّ بِشِقِّ الأنفُسِ**﴾ أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف. والعرب تقول: خذ هذا الشِّقَّ لِشِقَّةِ الشاةِ. ويقال: المال بيني وبينك شَقُّ الشعرةِ وشِقُّ الشعرة، وهما متقاربان، فإذا قالوا شَقَقْتُ عليك شقاً نصبوا، ولم نسمع غيره. وقال ابن شميل: شَقَّ عليَّ ذاكَ الأمر مَشَقَّة، أي: ثَقُلَ عليَّ. قلت: ومنه قول النبيّ ﷺ: «لولا أن أشُقَّ على أُمتي لأمرتهم بالسِّواكِ عند كلّ صلاةٍ». المعنى: لولا أن أُثقِّلَ على أُمتي. الحرّانيّ عن ابن السّكّيت، قال: الشِّقُّ: المَشَقَّةُ. والشِّقُّ: نصف الشيء. والشَّقُّ: الصدعُ في عُودٍ أو حائط أو زجاجة. وقال الليث: الشِّقَّةُ: شظِية تُشقُّ من لوحٍ أو خشبةٍ، ويقال للإنْسان عند الغضب: احتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأرض، وشِقَّةٌ في السماء. والشُّقَّةُ، معروفة في الثياب. والشُّقَّةُ بعد مسير إلى الأرض البعيدة، يقال شُقَّةٌ شاقَّةٌ، قال الله جلَّ وعَزَّ: ﴿**ولكِنْ بَعُدَتْ عليهم الشُّقَّةُ**﴾ [التوبة: ٤٢]. وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿**إنَّ الظَّالمين لَفِي شِقاقٍ بَعيدٍ**﴾ [الحج: ٥٣]، قال الشِّقاقُ: العداوة بين فَرِيقين، والْخِلافُ بين اثنين، يُسمَّى ذلك شِقاقاً لأن كل فريقٍ من فِرقتي العداوة قَصَد شِقًّا، أي ناحية غير شِقِّ صاحبِهِ. وأما قولهم: شَقَّ الخوارج عصَا المسلمين، فمعنَاهُ: أنهم فَرَّقوا جماعتَهُمْ وكلِمتَهُمْ، وهو من الشَّقِّ الذي معنَاه الصَّدْع. وقال الليث: الخارجيُّ يَشُقُّ عصَا المسلمين ويُشاقُّهم خلافاً، قلت جعل شَقَّةَ العَصَا والْمُشَاقَّةَ واحِداً، وهما مختلفان علَى ما جرى من تَفْسِيرِهَما آنفاً. وقال الليث: يقال: انْشَقَّتْ عصَاهُمْ بعد الْتِآمِهَا: إذا تفرَّقَ أمرهُمْ. قال: والاشْتِقاقُ: الأخذُ في الخصومات يَميناً وشِمَالاً مع تَرْكِ الْقَصْدِ.

وفرس أشَقُّ، وقد اشْتَقَّ في عدوِهِ كأنّه يَميلُ في أَحَد شِقّيْهِ؛ وأنشد:

وَتَـبَـارَيـتُ كـمَـا يَـمـشـي الأشَـقّ[1]

قلت: فرَسٌ أشَقُّ له مَعْنيان: فأما الأصمعيّ فإنه قال فيما رَوَى عنه أبو عبيد: الأشَقُّ: الطويلُ. قال: وسمِعتُ عُقْبَةَ بن رُؤبةَ يصف فرَساً، فقال: أشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ، فجعله كلّهُ طولاً. وقال ابن الأعرابيّ فيما روى عنه أبو العباس: الأشَقُّ من الخيل: الواسعُ ما بين الرجْلين. قال: والشَّقَّاءُ المَقَّاءُ من الخيل: الواسعة الأرْفَاغ، وسمعت أعرابيةً تُسَابُّ أمةً فقالت لها[2]: يا شَقَّاءُ يا مَقَّاءُ. فسألتها عن تفْسيرهما فأشارت إلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهَازِها[3]. وقال الليث: الشَّقِيقَةُ: صُدَاعٌ يأخذُ في نصف الرأس والوجه. قال: والشَّقِيقَةُ: الفُرجَة بين الرمال تُنْبتُ العُشبَ، وجمعها الشَّقَائقُ، قال: ونَوْرٌ أحمر يسمى شقائق النُّعمانِ. أبو عبيد عن الأصمعيّ قال: الشقيقَةُ: قطعٌ غِلاظٌ بين كلّ حَبْليْ رَمْلٍ، قلت: وهكذا فسَّرَهُ لي أعرابيٌّ، وسمعْتُه يقول وهو يَصِفُ الدَّهْنَاء فقال: هي سبعةُ أَحْبُلٍ بين كلِّ حبْلين شَقِيقَةٌ، وعرضُ كلِّ حبلٍ مِيلٌ، وكذلك عرضُ كلِّ شَقِيقَةٍ، قال: وأما قَدْرُها في الطول فما بين يَبْرَينَ إلى يَنْسُوْعَةِ القُفِّ، فهو قدرُ خمسين مِيلاً. وأما شقائق النُّعمان فقد قيل إن النعمان بن المُنذرِ نَزَل شَقائقَ رملٍ قد أَنْبتَتِ الشَّقِرَ الأحمر، فاسْتَحسنها وأمرَ أن تُحْمَى له لِيتنزَّهَ إليها، فقيل لِلشَّقِرِ: شَقَائِقُ النُّعمانِ بِمِنْبَتِهَا لا أنّها اسمٌ لِلشَّقِرِ، وقال بعضهم: النُّعمانُ: الدَّمُ، فشبِّهتْ حُمْرَتها بِحُمرةِ الدَّمِ، قلت: والشقّائق، أيضاً: سَحَائبُ تَبَعَّجُ بالأمطار الغَدِقَة؛ قال الهذليُّ:

فَقُلتُ لهم[4]: ما نُعْمُ إلاّ كَرَوضَةٍ
دَمِيثِ الرُّبا، جادتْ عليها الشَّقائِقُ

وقال أبو عبيدة: تَشَقَّقَ الفرس تَشَقُّقاً: إذا ضَمَر؛ وأنشد:

وبِالْجِلالِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلَيْنَ
حتَّى تَشَقَّقَنَ ولَمَّا يَشْقَيَنْ[5]

وفي الحديث: أنّ النبي ﷺ، سُئِلَ عن سحائِبَ مرت وعن بَرْقِهَا، فقال: «أخَفواً أمْ ومِيضاً أم يَشُقُّ شَقًّا» فقالوا: بل يَشُقُّ شَقّا، فقال: «أتاكُمُ الْحَيَا». قال أبو عبيد: معنى يَشُقُّ شَقًّا: هو البرق الذي نراه مستطيلاً إلى وسط السَّماءِ وليس له اعتراضٌ. وفي حديث أمِّ زَرع «وجَدَني في أهْلِ غُنَيْمَة بِشقٍّ»، قيلَ: شِقٌّ مَوْضعٌ بعْينِهِ هاهُنا. وفي الحديث: «فلمّا شَقَّ الفَجْرانِ أمَرَ بإقامة الصَّلاةِ» أي: طَلَعَ الفَجْرَانِ، ويقال: شَقَّ الصُّبحُ يَشُقُّ شَقًّا: إذا طلَعَ، وشَقَّ نابُ البَعير وَشقَا، بمعنى واحد: إذا فَطرَ نابُه. وأهل العراق يَقُولون لِلْمُطَرْمِذِ الصَّلِفِ: شَقَّاق، وليس من كلام العربِ، ولا يَعْرِفُونَه. وقال ابن السّكّيت: يقال: شَقَّ بصَرُ الميِّتِ ولا يقال شَقَّ الميِّتُ بَصَرَهُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: قال الشَّقَقَةُ: الأعدَاءُ. وقال أبو سعيد: رأيت شَقِيقَةَ الْبَرْقِ وعَقِيقتَه: وهو ما اسْتَطار منه في الأُفقِ وانتشر، والله أعْلَمْ.

شقل: قال الليث: الشَّاقُولُ: خَشَبةٌ قَدْرُ

(١) لو جاء الشاهد بعد كلامه على «الأشق» لكان مطابقاً، ولكنه قدم الشاهد فاختلط معنى التمايل بأحد معنيي الأشق.

(٢) في اللسان: «وسمعت أعرابياً يسُبُّ أمَةً فقال لها...».

(٣) في التكملة: «جِهازها» وهو الصواب.

(٤) في اللسان: «لها» بدل «لهم».

(٥) يَشْقَيْنَ. (اللسان).

ذِرَاعين، في رأسها زُجٌّ يكون مع الزُّراع بالبصرة، يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرُزُّها في الأرض ويتَضَبَّطُها حتى يَمُدُّوا الحَبْلَ، واشتقوا منها اسماً للذَّكَرِ، يقال: شَقَلَها بِشَاقُولِهِ[١]. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الشَّقْلُ: الوزن، يقال: اشْقُلْ لِي هذا الدينار، أي: زِنْهُ. قال: وشَوْقَلَ الرَّجل: إذا تَرَزَّن حِلماً ووقاراً. وشَوْقَلَ: إذا (عَيَّرَ دينارَه تعييراً)[٢] مُصححاً.

(وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ يقال: اشقُل الدَّنانيرَ، وقدشَقَلْتُها، أي: وزَنتُها؛ قلتُ: وهذا أشْبه بكلام العرب، وأمَّا قولُ الليث تعيير الدَّنانير، فإنَّ أبا عُبيد رَوى عن الكسائيّ والأصمعيّ وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عايَرْتُ المكاييلَ وعاوَرْتُها، ولم يُجِيزوا عَيَّرْتُها، وقالوا: التعْيير بهذا المعنى لَحْنٌ)[٣].

شقن: أبو عبيد عن الكسائيّ: قَلَيلٌ شَقْنٌ وَوَتْحٌ، وهي[٤] الشُّقُونة والوُتُوحَةُ، وقد قَلَّتْ عَطيتُهُ وشَقُنَتْ، وأَشْقَنْتُها وأَوْتَحْتُها. وقال الليث: الشَّقْنُ: القَلِيلُ.

شقي: قال الليث: يقال شَقِيَ شَقاءً وشقاوةً وشِقْوة. وقال غيره: شاقَيْتُ فلاناً مُشاقاةً: إذا عاشَرْتَه وعاشَرَك. والشَّقاء؛ الشِّدّة والعُسْر: وشاقيتُهُ، أي: صابَرْتُه؛ وقال الراجز:

إذا يُشَاقِي الصَّابِراتِ لَم يَرِثْ
يَكادُ مِن ضَعْف القُوَى لا يَنْبعِثْ

يعني جَمَلاً يُصابِر الجمَالِ مَشْياً. ويقال: شاقيتُ ذلك الأمرَ، بمعنى: عانَيْتُه. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿قالوا ربَّنا غَلبتْ علينا شِقْوَتُنا﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، وهي قراءة عاصم وأهلِ المدينة. قال الفرّاء: وهي كثيرةٌ في الكلام: وقرأ ابن مسعود «شَقاوَتَنا»؛ قال: وأنشدني أبو ثَرْوان:

كُلِّفَ مِنْ عَنَائِه وشِقْوَتِهْ
بِنْتَ ثماني عَشْرَةٍ من حِجَّتِهْ

عمرو عن أبيه قال: المُشاقاة: المعالَجة في الحَرْب وغيرها.

شكا: في حديثِ خَبَّابِ بنِ الأرَتِّ: «شَكَوْنَا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا»، قوله: مَا أَشْكَانَا؛ أي: مَا أَذِنَ لنا في التَّخَلُّفِ عن صَلاة الظُّهْر، ولا أَخَّرَها عن وَقْتِهَا. وقال أبو عبيد، قال أبو عبيدة: أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ: إذا أَتَيْتُ إليه مَا يَشْكُونِي، قال: وأَشْكَيْتُهُ: إذا شكَا إليكَ فَرَجَعْتَ له مِنْ شِكَايَتِه إيَّاكَ إلى ما يُحِبُّ. وقال الرّاجزُ يصِفُ إبلاً:

تَمُدُّ بالأعْنَاقِ أَوْ تَثْنِيهَا
وتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

قلت: وللإشْكاءَ مَعْنَيَانِ آخَرَانِ: قال أبو زيد: شَكاني فلانٌ فأشْكَيتُه: إذا شَكاكَ فَزِدْتَه أَذًى وشَكْوَى، وقال الفرّاء: أَشْكَى: إذا صادفَ حَبِيبَه يَشْكُو؛ وروى بعضهم قول ذي الرّمّة يَصِفُ الرَّبْعَ ووقُوفَه عليه:

وأُشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبِثُّهُ
تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ ومَلاعِبُهْ[٥]

قالوا: معناه أُبِثُّه شَكْوَايَ وما أُكابِدُه من الشَّوقِ

---

(١) زاد اللسان: «يَكْنُون بذلك عن النكاح».
(٢) في التكملة: «إذا عبَّر ديناراً تعبيراً..».
(٣) ما بين القوسين، مقطع فصلناه عن مادة (شقل) كما ورد في التهذيب، وألحقناه بمادة (شقل)، لأن مدخل المقطع هو قوله: «اشقل الدنانير...»
ومجرده شقل.
(٤) في اللسان: «وبَيْنٌ» بدلاً من «وهي».
(٥) قبله، كما في الديوان (ص٢٨٧):
وقفتُ على ربعِ لمَيّةَ ناقتي
فما زلتُ أبكي عنده وأُخَاطِبُه

إلى مَنْ ظَعَنَ عن الرَّبْع حِينَ شَوَّقَتْنِي مَعَاهِدُهُمْ فيه إليهم. وقال الليث: الشَّكْوُ والاشتِكاءُ، تقولُ: شَكا يَشْكُو شكاةً. قال: ويُسْتَعْمَلُ في المَوْجِدَةِ والمرَضِ. ويقال: هُو شاكٍ: مريضٌ، وقدتَشَكَّى واشْتَكَى. وتشكَّى فلان واشتكى، بمعنى واحد. قلت: والشَّكاةُ تُوضَعُ موضِعَ العَيْبِ أيضاً. وَعَيَّرَ رَجُلٌ عبدَ اللَّهِ بنَ الزُّبيرِ بأُمِّه فقال: يابْنَ[1] ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَتَمَثَّلَ بقول الهُذَلِيِّ[2]:

وتِلْكَ شَكاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُها[3]

أَرَادَ أَنَّ تعييرَه إيَّاه بأنَّ أُمَّه كانت ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ليس بعَارٍ، ومعنى قوله: «ظَاهِرٌ عنك عَارُهَا»؛ أي: ناب، (أراد أنَّ هذا ليس بعَارٍ يُتَعَيَّرُ منه ويُنْتَفَى لأنَّه مَنْقَبَةٌ لهَا، أنَّها إنَّما[4]) سُمِّيت ذات النِّطَاقين لأنه كان لها نِطَاقَانِ تَحْمِلُ في أَحَدِهِمَا الزَّادَ إلى أبيها وهو مع رسول الله ﷺ، في الغَارِ، وكانت تَنْتَطِقُ بالنِّطَاقِ الآخرِ، وهي أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيقِ، رضي الله عنه. ويقال: للبعير إذا أَتْعَبَهُ السَّيْرُ فَمدَّ عُنُقَه وكَثُرَ نَحِيطُه[5]: قد شكَا؛ ومنه قول الرّاجز:

شَكَا إلَيَّ جَمَلِي طُولَ السُّرَى،
صَبْراً جُمَيْلُ[6]، فكِلاَنَا مُبْتَلَى!

ويقال: شَكَا يَشْكُو شَكْواً، عَلَى (فَعْلاً) وشَكْوَى، عَلَى (فَعْلَى). وقال الليث: الشَّكْوُ: المرضُ نفسهُ؛ وأنشد:

أَخٍ[7] إنْ تَشَكَّى مِنْ أَذًى كُنْتُ طِبَّهُ،
وإنْ كَانَ ذَاكَ الشَّكْوُ بِي فَأَخِي طِبِّي

أبو عبيد عن أبي زيد: يقال لِمِسْكِ السَّخْلَةِ، ما دَامَتْ[8] تَرْضَعُ: الشَّكْوَةُ، فإذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ: البَدْرَةُ، فإذا أَجْذَعَ فَمَسْكُهُ: السِّقَاءُ. وقال أَبُو يَحْيَى بنُ كُنَاسَةَ: تقولُ العربُ في طُلُوع الثُّرَيَّا بالغَدَوَاتِ في أول القَيْظ[9]:

طَلَعَ النَّجْمُ غُدَيَّهْ،
ابْتَغَى الرَّاعِي شُكَيَّهْ

والشُّكَيَّةُ: تَصْغِيرُ الشَّكْوَةِ، وذلكَ أَن الثُّرَيَّا إذا طلعتْ هذا الوَقْتَ من الزمانِ هَبتِ البَوَارِحُ ورَمِضَتِ الأَرْضُ وعَطِشَ[10] الرُّعْيَانُ، فاحْتَاجُوا إلى شِكَاءٍ يَسْتَقُونَ فيها لِشِفَاهِهِم، وَيَحْقِنُونَ اللَّبَنَ[11] في بَعْضِهَا لِيَشْرَبُوهُ[11] بارِداً قَارِصاً. يقال: شَكَّى الرَّاعِيوتَشَكَّى: إذا اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ؛ وقال الشاعر في شَكَّى الرَّاعِي مِنَ الشَّكْوَة:

وَحتّى رَأَيْتَ العَنْزَ تَشْرَى، وشَكَّتِ الـ
أَيامى، وأضحى الرِّئْمُ بالدَّوِّ طاوِيا

وشَكَّتِ[12] الأَيَامَى: إذا كَثُرَ الرِّسْل حتى صارتِ

---

(١) «يا ابن» بإثبات الألف. (اللسان: ظهر).

(٢) في المقاييس (٣/ ٤٧٢)، الشاهد منسوب إلى أبي ذؤيب الهذلي.

(٣) صدر الشاهد، كما في المقاييس (٣/ ٤٧٢):
وعَيَّرَهَا الواشونَ أنِّي أُحِبُّهَا

(٤) ما بين القوسين، روي في اللسان كالآتي: «أراد أن هذا ليس عاراً يَلْزَقُ به وأنه يفتخر بذلك، لأنها إنما...».

(٥) في اللسان، عن التهذيب: «... وكثر أنينه».

(٦) في اللسان: «جُمَيْلِي».

(٧) في اللسان: «أخي».

(٨) في اللسان، عن ابن سيده: «الشَّكْوَة: مَسْكُ السَّخْلَةِ ما دام يَرْضَعُ..».

(٩) في اللسان: «الصيف».

(١٠) في اللسان: «وَعِطِشَت».

(١١) في اللسان: «اللُّبَيْنَة»، «ليشربوها».

(١٢) سبق ذلك قوله (كما في اللسان): «العنزُ تَشْرى للخِصْب سِمَناً ونشاطاً، وقوله: أضحى الرِّئْمُ طاوياً، أي: طوى عنقه من الشّبع فَرَبَضَ، وقوله: شَكَّت الأيامى...».

الأَيِّمُ يَفْضُلُ لها لَبَنٌ تَحْقِنُهُ في شَكْوتِهَا. ابن السّكّيت: فلانٌ يُشْكَى بكذا وكذا؛ أي: يُزَنُّ ويُتَّهَمُ؛ وأنشد:

قالتْ[1] لها بَيْضَاءُ من أَهْلِ مَلَل،
رَقْرَاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بِالغَزَلْ

والشَّكِيُّ، أيضاً: المُوجِعُ؛ قال الطِّرِمَّاحُ بن عَدِيٍّ:

أَنَا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّي حَاتِمُ
وَسْمِي شَكِيٌّ ولِسَانِي عَارِمُ
كالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُّ الهَزَائِمُ

الهَزَائِمُ: بِئَارٌ كَثِيرةُ المَاءِ، وَسْمِي شَكِيٌّ؛ أي: مَشْكُوٌّ لَذْعُهُ وإِحْرَاقُهُ. وقولُهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥]؛ قال أبو إسحاق: هِيَ الكَوَّةُ، وقِيلَ: هِيَ بلغَةِ الحَبَشِ. قال: والمِشْكَاةُ من كلامِ العربِ. قال: ومِثْلُهَا ـ وإِنْ كان لِغَيْرِ الكَوَّة ـ الشَّكوَةُ وهي معروفَة؛ وهي: الزُّقَيْقُ الصغِيرُ أَوَّلَ ما يُعْمَلُ مِثْله. وقال غيرُه: أَرَادَ ـ واللَّهُ أعلم ـ أراد بالمِشْكَاةِ[2]: قَصَبَةَ القِنْدِيلِ من الزُّجَاجِ الذي يُسْتَصْبَحُ فيه، وهي موضعُ الفَتِيلَةِ في وَسَطِ الزّجَاجَة، شُبِّهَتْ بالمِشْكَاةِ وهي الكَوَّةُ التي ليست بنَافِذَةٍ. والعربُ تقولُ: سَلَّ شاكِيَ فُلانٍ؛ أي: طَيِّبْ نَفْسَه وَعَزِّهِ عَمَّا عَرَاهُ. ويقال: سَلَّيْتُ شَاكِيَ أَرْضٍ كذا وكذا؛ أي: تَرَكْتُها فَلَمْ أَقْرُبْهَا، وكُلُّ شيءٍ كَفَفْتَ عنه فقَدْ سَلَّيْتَ شَاكِيَهُ. وروى أَبُو العَبَّاس عن ابنِ الأعرابي، يُقَالُ: شَكَا[3] فلانٌ: إذا تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُه.

شكأ[4]: قال أبو بكر: الشَّكَأُ، في الأظفار: شبيهٌ بالتشقق مهموز مقصور. أخبرني المنذري عن ثعلب عن سلَمة قال: به شَكَأٌ شديد: تَقَشُّرٌ، وقد شَكِئَتْ أصابعُه، وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبيه بالتشقق. (وقال أبو تراب: قال الأصمعيُّ: شَقَأَ نَابُ البَعِيرِ، وشَكَأَ: إذا طَلَعَ فَشَقَّ اللَّحْمَ)[5]. (را: شقأ). وقِيلَ في قولِ ذي الرّمّة:

عَلَى مُسْتَظِلاَّتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ
شُوَيْكِئَةٍ[6] يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

(أَرادَ شُوَيْقِئَةً فَقَلَبَ القَافَ كَافاً)[7] مِنْ شَقَأَ نَابُهُ إذا طلَعَ كما قيل: كُشِطَ عن الفَرس الْجُلُّ، وقُشِطَ، بمعنى واحدٍ، وقيل شُوَيْكِيَةٌ بغير هَمْزٍ: إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ.

شكب: روى بعضهم قول وِعَاس الهذلي[8]:

وهنَّ معاً قِيامٌ كالشُّكُوبِ[9]

---

(١) في اللسان: «قالت له..».

(٢) الأنسب أن يقول: «أراد بالمشكاة» ـ والله أعلم ـ.

(٣) هي شكأ. والشُّكَاءُ، بالقصر والمدّ: شبه الشُّقَاقِ في الأظفار. (اللسان)، (را: شكأ).

(٤) تداخلت هذه المادة (شكأ) بـ (شكا)، ففصلنا (شكأ) المهموزة عن (شكا) المعتلة.

(٥) هذا العزو إلى الأصمعي ورد في اللسان مرتين، الأولى في مادة (شقأ)، وهو كالآتي: «أبو تراب عن الأصمعي: إبلٌ شُوَيْقِئَةٌ وشُوَيكئةٌ: حين يطلُعُ نابُها، من شقأ نابُه وشكأ وشاكَ أيضاً، وأنشد (را: شقأ). وورد ثانية في مادة (شكأ) كالآتي: «الأصمعي: إبلٌ شُوَيْقِئَةٌ وشُوَيْكِئَةٌ: حين يَطْلعُ نابُها، من شكأ نابُهُ وشكأ وشاك أيضاً، وأنشد: على مستظلات...».

(٦) في الديوان(ص ٣٥١) «شُوَيْكِيَّة» بدل «شُوَيْكِئَةٍ».

(٧) عبارة اللسان: «أراد بقوله: شُوَيْكِئَة: شُوَيْقِئة، فقلبت القاف كافاً..».

(٨) في التكملة والتاج: «وروى بعضهم قول أبي سَهْم الهذليّ» قال ابن برّي: الشعر لأسامة بن الحارثِ الهذليّ. (هامش التاج (شكب).

(٩) تمام الشاهد، كما في التكملة:

فسامونا الهدانة من قريب...

قال: وهي الكَرَاكيُّ. ورواه الأصمعي: كالشُّجُوبِ، وهي: عَمَدٌ من أعمِدَة البيت. الشُّكْبان: (شُبَّاكٌ يسوِّيه حَشَّاشو البادية مِنَ اللِّيف والْخُوص، يُجعل لها عُرًى واسعة، يتقلَّدُها الحشَّاش، ويجمع فيه الحَشيش الذي يحتش)[١]، والنون في الشُّكْبَان، نون جمع، وكأنها في الأصل شُبْكانٌ، فقُلِبَتِ الشُّكْبَانَ[٢]. وفي نوادر الأعراب: الشُّكْبَانُ: ثوبٌ يُعْقَد طرفاه من وراء الحَقْوَيْن، والطَّرَفان الآخران في الرأس، يحشُّ[٣] فيه الحشاشُ على الظهر، ويُسمَّى الحالَ. قال أبو سليمان الفَقْعسي:

لما رأيتُ جَفْوَةَ الأقاربِ
فقلتُ للشَّقْبَان وَهْوَ رَاكِبي
أنتَ خليلِي فالْزَمَنَّ جانبي

وإنما قال: وهو راكبي، لأنه على ظهره، ويقال له: الزَّوْلُ[٤]، وقاله بالقاف، وهما لغتان: شُكبانٌ وشُقْبَان، وسماعي من الأعراب: شكبان.

شكد: قال الليث: الشُّكْدُ، بلغة أهل اليمن كالشُّكْرِ، يقال: إنه لشَاكِرٌ شَاكِدٌ. قال: والشُّكْدُ، بلغتهم أيضاً: ما أَعْطَيت من الكُدْسِ عند الكَيْلِ، ومن الحُزَمِ عندَ الحَصْدِ، تقولُ: اسْتَشْكَدَني فأَشْكَدْتُه. أبو عبيدٍ: سمعتُ الأمويَّ يقول: الشُّكْدُ: العطاءُ. قال: والشُّكْمُ[٥]: الجَزَاءُ، وقد شَكَدْتُه أشْكُدُهُ. قال، وقال الأصمعيُّ، مِثله، والمصدرُ: شَكْداً. ثعلب عن ابن الأعرابي: أَشْكَدَ الرجلُ: إذا اقتنَى رَديءَ المال؛ وكذلك أسْوَكَ وأكْوَسَ، وأَقْمَزَ وأَغْمَزَ.

شكر: قال الليث: الشُّكْرُ: عِرفانُ الإحسانِ ونَشرُه، وحَمْدُ مُوليهِ، وهو الشُّكور، أيضاً. والشَّكُورُ، من الدَّوابِّ: ما يكفيهِ للسِّمَنِ العلفُ القليلُ. والشَّكِرَةُ من الحَلائِبِ: التي تصيبُ حظًّا من بقلٍ أو مرعًى فتغْزُرُ عليه بعد قلةِ لبنٍ. وإذا نزلَ القومُ منزلاً فأصابتْ نَعَمُهُمْ شيئاً من البُقول فَدَرَّتْ، قيل: أَشْكَرَ القومُ، وإنهم ليحتلِبُونَ شَكْرَةً جَزْمً[٦]، وقد شَكِرَتِ الحَلُوبَةُ شَكَراً؛ وأنشد[٧]:

نَضْرِبُ دِرَّاتِها، إذا شَكِرَتْ
بِأَقْطِهَا، والرِّخَافَ نَسْلَؤُها

والرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ. والشَّكِيرُ، من الشَّعرِ والنباتِ: ما يَنْبُت من الشَّعر بين الضفائرِ، والجميعُ: الشُّكُرُ[٨]؛ وأنشد:

وبيْنَا[٩] الفتى يَهْتَزُّ للعَينِ نَاضِراً،
كَعُسْلُوجَةٍ يَهْتَزُّ منها شَكِيرُها

---

(١) في التكملة: «شِبَاكٌ يُسَوِّيها حشاشو البادية من الليف والخوص، يُجعل لها عُرًى واسعةٌ، يتقلّدها الحشّاش، ويجمع فيها...».

(٢) الصواب: «فقلبت إلى الشكبان».

(٣) في التكملة: «يَحْتَش».

(٤) في اللسان: «الرِّفَلُ».

(٥) الصواب، كما في اللسان (شكد): «والشُّكْدُ: الجَزَاء..» أما «الشكم» بمعنى الجزاء فلها موضع آخر. (را: اللسان (شكم)).

(٦) بمعنى ممتلىء في اللسان (جزم): «جَزَم يَجْزِم جَزْماً: أكل أكلةً تَمَلَّأُ عنها..». وفي اللسان (شكر): «شكرة حَيْزَم».

(٧) في اللسان (مادة: رخف)، الشاهد منسوب إلى حفص الأموي، وفيها رُوي الشاهد على غير ما هو في التهذيب واللسان (مادة شكر)، فقد روي كالآتي:

تَضْرِبُ ضَرَّاتِها إذا اشتَكَرَت
نافِطُها، والرِّخافُ تَسْلَؤُها

(٨) في اللسان: «الشُّكْرُ».

(٩) في اللسان: «فبينا».

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّكِيرُ: ما ينبتُ في أصلِ الشجرِ من الورقِ، ليس[١] بالكِبار. و الشكيرُ، من الفَرْخِ: الزَّغَبُ. سلَمة عن الفرّاء: يقال: شَكِرَتِالشجرةُ و أَشْكَرَت: إذا خرج فيها الشيء. وحدثنا محمد بنُ إسحاق، قال: حدثنا يعقوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قال: حدثنا الحارثُ ابن مُرَارَةَ الحنفيُّ، قال: حدثنا المأثور بن سِرَاج بن مَجَّاعَةَ، وطريفُ بن سلاَمة بن نوح ابن مَجَّاعَةَ، والأَفْوَاقُ بنت الأغرِّ: أَنَّ مَجَّاعَةَ أتى رسول الله ﷺ، فقال قائلهم:

ومَجَّاعُ اليَمَامَةِ قد أَتَانَا،
يُخَبِّرُنَا بما قال الرَّسُولُ
فأَعطَيْنا المَقَادَةَ واسْتَقَمْنَا،
وكانَ المَرْءُ يَسْمَعُ ما يَقُولُ

فأَقْطَعَهُ رسولُ الله ﷺ، وكتبَ له بذلك كتاباً: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتابٌ كتَبَه محمدٌ رسولُ الله لمَجَّاعَة بن مُرارةَ بن سُلمى[٢]: أَنِّي أقطعْتُكَ الفَوْرَةَ[٣] وعَوَانةَ من العَرَمَةِ والحُبَلِ[٤]، فمن حاجَّكَ فإليَّ. قال: فلما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، وفَدَ على[٥] أبي بكرٍ فأقطعه الخِضْرِمَة، ثمَّ وفدَ على[٥] عمر فأقطعهُ الريا بالحِجْرِ[٦]، ثم إنّ هلالَ بن سِراجِ بن مَجّاعَة وفد إلى عُمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله ﷺ، بعدَ ما استُخلف، فأخذهُ عمر فقبَّله، ووضعه على عينيه ومَسَحَ به وجههُ رجاءَ أن يصيبَ وجههُ موضِعَ يَدِ رسولِ الله ﷺ، فَسَمَرَ عنده هِلالٌ ليلةً، فقال له: يا هلالُ: أَبَقِيَ من كُهُولِ بني مَجَّاعَةَ أَحَدٌ؟ قال: نَعَمْ وشَكِيرٌ كثيرٌ. فضحك عمر، وقال: كلِمَةٌ عربيةٌ، قال فقال جُلَساؤُهُ: وما الشَّكِيرُ يا أمير المؤمنين؟ قال: أَلَمْ ترَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكا فأَخرجَ[٧] فنبتَ في أصوله فذلكم الشَّكِيرُ، ثم أجازهُ وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائضِ العِيَال، والمُقَاتِلَة. قلت: أراد بقوله: وشكِيرٌ كثيرٌ، أي: ذُرِّيَّةٌ صِغَارٌ، شبّههم بشَكِيرِ الزَّرْعِ، وهو ما نبتَ منه صغاراً في أصوله[٨]. أبو عبيد عن الأصمعي: قال: الشَّكِرَةُ: الممتلئةُ الضَّرْعِ من النُّوقِ؛ وقال الحُطَيْئَةُ يصف إبلاً غزاراً:

إذا لم يَكُنْ إلاّ الأَمالِيسُ أصبحَتْ
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها، شَكِرَات[٩]

قال العجّاج يصف رِكاباً أَجْهضت أولادَها:

والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ،
حُوصَ العيونِ مُجْهِضَاتٍ ما استَطَرّ[١٠]،
مِنْهُنَّ إتمامُ شَكِيرٍ فاشْتَكَرّ

ما استطرَّ: من الطَّر، يقال: طَرَّ شعره؛ أي: نبت، وطَرّ شاربه، مثله. يقول: ما استطرّ منهم[١١]. إتمام، يعني، بلوغ التمام. والشَّكِير: ما نبت صغيراً، فأشكر[١٢]: صار شكيراً.

(١) في اللسان: «وليس».
(٢) في اللسان: «سَلْمَى».
(٣) في اللسان: «الفُوْرَة».
(٤) في اللسان: «والجَبَلِ».
(٥) في اللسان: «وفد إلى».
(٦) في اللسان: «فأَقْطَعَه أكثر ما بالحِجْرِ..».
(٧) في اللسان: «فأَفْرَخ».
(٨) في اللسان: «في أصول الكبار».
(٩) روي الشاهد، في الديوان (ص٣٣٣) كالآتي:
وإنْ لم يَكُنْ إلاّ الصَّحَاصِحُ رُوِّحَتْ
مُحَلَّقَةٌ ضَرَّاتُها شَكِرَاتِ
(١٠) في اللسان: «خُوْصُ العيونِ مُجْهِضَاتٌ..».
(١١) «منهنّ» (اللسان).
(١٢) الصواب: «فاشتكَرّ».

بِـحَـاجِـبٍ ولا قَـفَـاً ولا أَزْبَـأَرْ
مِنْهُنَّ سِيسَاءٌ، ولا استغشى الوَبَرْ

أبو عبيد عن الأصمعي: اشْتَكَرَتِ السَّماءُ وحَفَلَتْ واغْبَرَّت: كل ذلك من حين يجدُّ وقعُ مطرِها ويشتدُّ؛ وأنشد غيره لامرىء القيس:

فـتـرى الـوَدَّ[1] إذا مـا أَشْـجَـذَتْ،
وتُـوَارِيـه[2] إذا مـا تَـشْـتَـكِـرْ

واشتكرت الريحُ: إذا اشتدَّ هُبُوبُها؛ وقال ابن أحمر:

المُطْعِمُونَ إذا ريحُ الشِّتَا اشتَكَرتْ،
والطّاعِنُون إذا ما اسْتَلْحَمَ البَطَلُ

و شتكَرَ الحرُّ والبردُ كذلك[3]؛ وقال الشاعر[4]:

غَداةَ الخِمْسِ واشْتكرَتْ حَرُورٌ،
كـأنَّ أَجِـيـجَـهـا وَهَـجُ الـصِّـلاءِ

و شَكْرُ المرأة: فرجُها. ومنه قول يحيى بن يعمَرَ[5] لرجلٍ خاصَمتْهُ إليه امرأتُهُ في مالها[6] مَهْرِها: «أَإِنْ سألَتْكَ ثمنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أَنْشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها»؟ وقال الشاعر يصف امرأة، أنشده ابن السّكّيت:

صَنَاعٌ بإشفَاها، حَصانٌ بِشَكْرِهَا،
جَوَادٌ بزادِ الرّكب والعِرقُ زاخرُ[7]

ويقال للفِدْرة من اللحم إذا كانت سمينةً: شَكْرَى؛ قال الرَّاعي:

تَبيتُ المَحَالُ الغُرُّ في حَجَراتها
شَكَارَى، مَرَاها ماؤُها وحَدِيدُها

أراد بحديدها: مِغْرَفَةً من الحديد تُساطُ القِدرُ بها، وتُغْتَرَفُ بها إهالتها. وقال أبو سعيد يقال: فاتحْتُ فلاناً الحديثَ وكاشرْتُه[8]، بمعنى واحد، قال: وشاكرتهُ: أَرَيْتُه أنِّي لهُ شاكرٌ[9]. وقال الليث: يَشْكُرُ: قبيلةٌ من رَبيعةَ. وشاكرُ: قبيلةٌ من هَمْدَانَ في اليمن. عمرو عن أبيه: الشِّكارُ: فروجُ النساءِ واحدها: شَكْرٌ.

والشَّكُورُ: من أسماءِ الله جلَّ وعزَّ، معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمال العباد فيُضَاعفُ لهم به الجزاء؛ قال ذلك أبو إسحاقَ الزَّجّاجُ. وأما الشَّكُورُ من عباد الله فهو الذي يجتهدُ في شكر ربِّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ عليه من عبادته. قال الله جلَّ وعزَّ: **﴿اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وقليلٌ مِن عِبَادِيَ الشكورُ﴾**؛ [سبأ: ١٣] نُصِبَ قوله شكراً لأنه مفعولٌ له، كأنه قال: اعملوا للَّهِ شُكْراً، وإن شئت كان منصوباً، على أنه مصدرٌ مؤكدٌ. وعشبٌ مَشْكَرَةٌ: مَغْزَرةٌ للبن. ثعلب عن ابن الأعرابي: المِشْكارُ، من النُّوقِ: التي تغزُرُ في الصَّيف وتنقطعُ في الشِّتاء والتي يدوم لَبَنها سنتها كلها، يقال لها: رَفُودٌ[10]، ومَكُودٌ، ووَشُولٌ، وصَفِيٌّ.

---

(١) في الديوان (ص: ١٨٦): «تُخرِجُ الوَدَّ»، رواية الصحاح:
تُـظْـهِـرُ الـوَدَّ إذا مـا أَشْـجَـذَتْ
وتُـوَارِيـه إذا مـا تَـشْـتَـكِـرْ

(٢) في اللسان: «وتُوَاليه..».

(٣) أي: اشتدّ.

(٤) في التاج: «قال أبو وَجْزَة».

(٥) في اللسان: «.. يَعْمُر».

(٦) لم يذكر اللسان كلمة (مالها).

(٧) في اللسان:
صَنَاعٌ بإسفاها، حَصَانٌ بشكرها
جوادٌ بقوتِ البطن، والعِرْضُ وافِرُ
وروي الشاهد في الصحاح، منسوباً إلى الهذليّ:
صَنَاعٌ بإشفاها، حَصَانٌ بَشكْرِها
جوادٌ بقوتِ البطن، والعرق زاخر

(٨) (٩) في اللسان: «.. وشاكرته..» وعبارة اللسان كالآتي: «يقال: فاتحت فلاناً الحديث وكاشرته وشاكرته؛ أريته..».

(١٠) في اللسان: «رَكُود» بالكاف.

شَكَزَ: قال الليث: الأُشْكُزُ: كالأديم إلا أنه أبيضُ يؤكد به السُّرُوجُ. قلت: هو معرّبٌ، وأصلهُ بالفارسية أَذْرَنْج[١]. وفي نوادر الأعراب: شكزَ فلانٌ فلاناً، وذرَبه ونسَرَه[٢]، وخَلَبه، وخَدَبه، وبذَحَه[٢]: إذا جرحه بلسانه. وأخبرني المُنْذِريُّ عن أبي الهيثم أنه قال: يقال: رجلٌ شكَّازٌ: إذا حدّث المرأة أنزلَ قبل أن يخالطها، ثم لا ينتشرُ بعد ذلك لجماعِها. قلت: هو عند العرب الزُّمَّلِقُ، والذَّوْذَخ[٣]، والثَّمُوتُ.

شكس: محلَّةٌ شَكْسٌ[٤]: ضَيِّقةٌ؛ قال عبد منافٍ الهُذليّ:

وأَنَا الذي بَيَّتُّكُمْ في فِتْيَةٍ،
بِمَحَلَّةٍ شكْسٍ[٥] ولَيْلٍ مُظْلِم

قال الليث: الشَّكِسُ: السيِّءُ الخُلُق في المبايعةِ وغيرها، وقد شَكِسَ يشكَسُ شَكَساً. أبو عبيد عن أبي زيد: الشَّكِسُ والشرِسُ جميعاً: السيّءُ الخُلق. وقال الفرّاء: رجلٌ شَكِسٌ عَكِصٌ. وقال الليث: الليلُ والنهار يتشاكسان؛ أي: يتضادَّان، وقول الله جلَّ وعزَّ: **﴿ضرَبَ اللَّهُ مَثلاً رَجُلاً فِيه شُرَكاءُ مُتَشَاكِسونَ ورَجلاً سَلَماً لرَجلٍ هلْ يَسْتَويان مَثَلاً﴾** [الزمر: ٢٩] وتفسيرُ هذا المثل أنه مصروفٌ لِمَنْ وحَّد الله جلَّ وعزَّ، ولمنْ جعلَ معه شركاء، فالذي وحَّد الله[٦] مثله مثل السالم لرجل لا يَشرَكه فيه غيره، يقال: سَلِم فُلانٌ لفلان؛ أي: خَلَصَ له، ومَثَلُ الذي عَبَدَ مع اللَّهِ غيرَه مَثَلُ صاحبِ الشركاءِ المتشاكِسين، والشركاء المتشاكِسون: العَسِرون المختلفون الذين لا يتفقون، وأراد بالشركاء الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله[٧]. وقال الفرّاء، في قوله[٧]: ﴿فِيهِ شركاءُ مُتشاكِسون﴾: مختلفون، وقال في تفسير الآية نحواً مما فسَّرْنا.

شكص: رجلٌ شكِصٌ[٨] وشكِسٌ، والسين أكثر والصاد لغةٌ لبعضهم. (را: شكس).

شكع: أبو عبيد: الشُّكاعَى: نبتٌ، وقد رأيتُه في البادية، وهو من أحرار البقول. قال: وقال الأحمر: أشكعَني وأحمشني وأذرأني وأحفَظَني، كلُّه أغضبَني. وقال غيره: شَكِع الرجل يَشكَع شَكَعاً: إذا كثُر أنينُه وضجرُه من مَرضٍ يُقلِقه. ويقال لكلِّ متأذٍ من شيء: شَكِعٌ وشاكِعٌ. ويقال للبخيل اللئيم: شَكِعٌ. وقال ابن أحمر الباهليّ يذكر الشُّكاعَى وتداويَه به حين سَقَى بَطنُه[٩]:

شَرِبْتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقبَلْتُ أفواهَ العُروقِ المَكاوِيا

شكّ، شكك: قال الليث: الشَّكُّ: نقيض اليقين: والفعل شكَّ يشُكُّ شكًّا. والشِّكة: ما يَلبَسه الرجل من السِّلاح، وقد شَكّ فيه يشُك شكاً. وقد خُفّف فقيل: شاكي السِّلاح، وشاكُّ السِّلاح. وباقي تفسيره في المعتل من هذا الكتاب. أبو عبيد: يقال فلان شاكُّ السلاح، مأخوذ من الشِكّة، أي: تام السلاح. قال: والشاكي، بالتخفيف، والشائك جميعاً: ذو الشَّوكة والحدَّة في سلاحه. ثعلب عن ابن

(١) في اللسان، عن الأزهري: «أَذْرَنْج».
(٢) في اللسان: «وبَسَرَهُ»، «وبَذَحَه».
(٣) في اللسان: «والذَّوْذَحُ».
(٤) في اللسان «شَكِس».
(٥) في (ديوان الهذليين: ٢/ ٥٠) «شَكِسٍ»، بكسر الكاف.
(٦) تعالى.
(٧) تعالى.
(٨) في اللسان: «رجلٌ شَكِصٌ: بمعنى شَكِسٌ، وهي لغة لبعض العرب».
(٩) سقَى بطنُه، واستسقى بطنُه، أي حصل فيه الماء الأصفر.

الأعرابيّ: شُكَّ: إذا أُلحق بنسب غيره. وشَكَّ: إذا ظَلَع وغَمَز. وقال أبو الجراح: واحد الشَّوَاكِّ شاكٌّ. وقال غيره: شاكَّةٌ: وهو وَرَمٌ يكون في الحَلْق، وأكثر ما يكون في الصِّبيان. الليث: يقال: شكَكْتُه بالرُّمح: إذا خَزقْته؛ وقال طرفة:

حِفَافَيْهِ شُكَّا في العَسِيب بِمِسْرَدِ[1]

أبو عبيد عن أبي زيد قال: الشَّكائك: الفِرَق من الناس، واحدتها شَكِيكَة. وقال الأصمعيّ: الشّكّ: أيسر من الظَّلْع، يقال: بعيرٌ شاكٌّ، وقد شَكّ يشُكُّ؛ وأنشد[2]:

كأنَّه مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ[3]

وقال غيره: الشَّكائك، مِن الهوادج: ما شُكَّ مِن عيدانها التي تُصَبَّبُ[4] بها بعضُها في بعض؛ وقال ذو الرُّمَّة:

وما خِفْتُ بين الحيِّ حتّى تَصَدَّعَتْ،
على أَوْجُهٍ شَتَّى، خُدُوجُ الشَّكائِكِ

ويقال: شَكَّ القومُ بيوتَهم يشكُّونها شكًّا: إذا جعَلوها على طريقةٍ واحدة ونَظْم واحد، وهي الشِّكَاكُ للبيوت المصطفَّة؛ وقال الفرزدق:

فإني، كما قالت نَوارُ، إن اجْتَلَتْ
على رَجُلٍ ما شَكَّ كَفِّي[5]، خَليلُها

أي: ما قارَنَ. ورَحِمٌ شاكَّة، أي: قريبة. وقد شُكَّت: إذا اتصلت. وقال أبو سعيد: كلُّ شيء ضَممتَه إلى شيءٍ فقد شَكَكْتَه، قال الأعشى:

أو اسْفَنْطَ عانَةَ، بعد الرُّقا
دِ، شَكَّ الرِّصافُ إليها الغَديرا[6]

ومنه قول لبيد:

جُماناً ومَرْجاناً يَشُكُّ المَفَاصِلا[7]

أراد بالمفاصل: ضُروبَ ما في العِقْدِ من الجواهر المنظومة. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الشُّكَك: الأدعياء. والشُّكَك: الجماعات من العساكر يكونون فِرَقاً؛ وقول ابن مُقْبل يصف الخيْل:

بِكُلِّ أشَقَّ مَقْصُوصِ الذُّنَابَى،
بِشَكِّيَّاتِ فارِسَ قد شُجِينا

يعني: اللُّجُمَ. شَمِر عن ابن الأعرابيّ: شكَّ الرجل في السِّلاح: إذا لبسَه تامًّا فلم يدعْ منه شيئاً، فهو شاكٌّ فيه. والشَّكَّة: السِّلاح كلُّه، فمِن ثمّ قيل: شاكٌّ في سلاحه، أي: داخلٌ فيه. وكل شيءٍ أدخلتَه في شيء أو ضممتَه إليه، فقد شكَكته.

شكل: أبو العباس عن عمرو عن أبيه: في فلانٍ شَبَهٌ من أبيه وشَكْلٌ وأَشْكَلَةٌ، وشُكْلَةٌ وشَاكِلٌ ومُشَاكِلةٌ. وقال الفرّاء في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿وَآخَرُ من شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٨]، قرأ الناسُ: ﴿وآخَرُ﴾ إلا مجاهداً فإنه قرأ: ﴿وأُخَرُ مِنْ شَكْلِه﴾. وقال الزَّجَّاج: من قرأ: ﴿وآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ فآخَر عطفٌ على

(١) من معلقة طرفة، وصدره، كما في الديوان (ص١٤):
كأنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تكنَّفَا

(٢) لذي الرّمّة، كما في الديوان (ص٣١).

(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان:
«وَثْبَ المُسَحَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ»

(٤) في التكملة: «التي يُقْتَبُ بها»، وهو الصواب؛ وجائز أن تكون (التي تقبّب بها) من (قبب).

(٥) في الديوان (ص٤١٧): «ما سَدَّ كَفِّي..».

(٦) في الديوان (ص١٢٩) برواية:
وَأَسْفَنْطَ عانَةَ بعدَ الرُّقا
دِ ساقَ الرِّصافُ إليها غَدِيرا

(٧) تمام الشاهد، كما روي في الديوان (ص١١٧):
وَعالَيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ
جُمَانٌ ومَرْجانٌ يَشُدُّ المفاصِلا

قولِه[1]: ﴿حَمِيمٌ وغَسَّاقٌ﴾ [صّ: ٥٧] أي: وعذابٌ آخر مِن شكله، أي: من مثل ذلك الأول. ومن قرأ: ﴿وأُخَرُ مِن شكلِه﴾ فالمعنى: وأنواعٌ أُخَر من شكله، لأن معنى قوله أزواج: أنواع. وقال الليث: الشَّكْلُ: غُنْجُ المرأة وحُسنُ دَلِّها. يقال: إنها شَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ: حَسنةُ الشَّكْل. قال: الشَّكلُ: المِثل، تقولُ هذا على شكلِ هذا، أي: على مثاله، وفلانٌ شكلُ فلانٍ، أي: مثله في حالاتِه. وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس أنه قال: الشَّكلُ: المِثلُ، والشِّكلُ: الدَّلُّ، ويجوزُ هذا في هذا، وهذا في هذا. قال: وقال ابن الأعرابي: الشَّكْلُ: ضربٌ من النبات أصفرُ وأحمرُ. وقال الفرّاء في قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِه﴾ [الإسراء: ٨٤]. قال: الشَّاكِلة: الناحيةُ والطَّريقةُ والجَدِيلة. وقال الزَّجّاج؛ يقال: هذا طريقٌ ذُو شَوَاكِلَ؛ أي: تَتشعَّبُ منه طُرقٌ جَماعةٌ. وقال الأخفَشُ: «على شاكِلتِه» أي: على ناحيته وخَلِيقَتِه. قال، ويقال: هذا مِن شَكل هذا، أي: مِن ضَرْبه ونحوه. وأمَّا الشِّكلُ للمرأة: فما تتحسَّن به من الغُنْج. سَلَمةُ عن الفرّاء قال: الشَّوْكَلَةُ: الرَّجَّالةُ، والشَّوْكَلَةُ: الناجِيَةُ، والشَّوْكلة: العَوْسَجة. وقال الليث: الأَشْكَلُ في ألْوان الإبل والغَنم ونحوه: أن يَكون مع السوادِ غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ، كأنه قد أَشْكَلَ عليك لَوْنُه، وتقول في غير ذلك من الألوان إنّ فيه لشُكْلَةً من لَوْن كذا وكذا، كقولكَ: أَسمَرُ فيه شُكْلَةٌ من سوادٍ، والأشكلُ في سائر الأشياء: بياضٌ وحُمْرَةٌ قد اختلَطَا؛ قال ذو الرُّمّة:

يَنْفَحْنَ أشكَلَ مَخْلوطاً تَقَمَّصَهُ[2]
مَنَاخِرُ العَجْرَفِيَّاتِ المَلاَجِيجِ

جمع مِلجاج تلج في هديرها. وقال جَرِيرٌ يُنكِرُ الدّماء:

فما زالَت القَتْلى تَمُورُ دِمَاؤُها
بِدِجْلةَ، حتى ماءُ دِجْلةَ أشْكَلُ

وقال أبو عبيدة: الأشكلُ: فيه بياضٌ وحُمرةٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الضَّبُعُ فيها غُثْرَةٌ وشُكْلَةٌ لَوْنان[3] فيه سوادٌ وصُفرةٌ سَمِجَةٌ. وقال شَمِر: الشُّكْلة: الحُمْرَةُ تختلط بالبياض، وهذا شيءٌ أشكلُ. ومنه قيل للأمر المشتبِه: مُشْكِلٌ. المنذريُّ، عن الصَّيْداوِيّ عن الرِّياشِيّ، يقال: أشكَل عَلَيَّ الأمر: إذا اختلط. وَيقال: شَكَلْتُ الطيرَ، وشكَلتُ الدّابة. سَلمة عن الفرّاء قال: أَشكلَتْ عَلَيَّ الأخبارُ وأَحْكلَتْ، بمعنًى واحدٍ. وقال ابن الأنباريّ: أَشكلَ عَلَيَّ الأمرُ، أي: اختَلط، والأشكلُ عند العرب: اللونانِ المختلطان. وقال: في قوله في صفة النبي صلى الله عليه وآله: «سألتُه عن شَكْلِه»، قال معناه عما يشاكلُ أفعالَه. وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه، في صفة النبي ﷺ: «في عَينيه شُكْلَةٌ»، قال أبو عبيد: الشُّكلةُ: كهيئة الحُمْرة، تكون في بياض العين، فإذا كانت في سواد العين حُمرةٌ فهي شُهْلةٌ؛ وأنشد:

ولا عَيْبَ فيها غيرَ شُكْلَةِ عَيْنِها،
كذاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عُيُونُها

قال شَمِر: عِتَاق الطير: هي الصقور والبُزَاة، ولا توصف بالحُمْرة، ولكن توصف بزُرقة العين وشُهْلتها، قال: ورُوي هذا البيت: شُهلة عينها.

(١) تعالى.

(٢) الشطر الأول، كما في الديوان (ص: ٣٤٧):
يَنْفُخْنَ أَشْكَلَ مخلوطاً تُقَمِّصُهُ

(٣) من المناسب للسياق، أن نقول، هنا: «غثرة وشكلة، أي لونان فيه..».

قال: وقال غير أبي عبيدٍ: الشُّكْلَةُ في العين: الصُّفرة التي تخالط بياض العين التي حَوْلَ الحَدَقة على صفة عين الصقر، ثم قال: ولكنا لم نسمع الشُّكلة إلاّ في الحُمْرَة، ولم نسمعها في الصُّفرة؛ وأنشد[1]:

ونحنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ،
سَقَتْه نَجِيعاً، من دَمِ الجَوْفِ، أَشْكَلا

قال: فهو هاهنا حُمرة لا شَكَّ فيه. قال: ورَوَى أبو عدنان عن الأصمعي، يقال: في عينه شُكْلَة، وهي حُمرةٌ تخالط البياض. وقال الليث: الأَشْكالُ: الأمور والحَوائجُ المختلفةُ فيما يُتكلَّفُ منها ويُهْتَمُّ لها؛ وأنشد للعجّاج:

وتَخْلُجُ الأشكالُ دونَ الأشكالْ

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال لنَا (قِبَلَ فُلانٍ أَشْكَلَةٌ، وهي: الحاجةُ)[2]. وقال ابن الأعرابي: يقال للحاجةِ: أشْكَلَةٌ، وشَاكِلَةٌ وشَوْكَلاءُ ونَوَاةٌ، بمعنى واحدٍ. وقال أبو زيد: نَعْجَةٌ شَكْلاءُ: إذا ابْيَضَّتْ شَاكلتَاها، وسَائرُهَا أَسْوَدُ. وقال الليث: الشَّاكِلَتَانِ: ظَاهِرُ الطِّفْطِفَتَيْنِ[3] من لَدُنْ مَبْلَغِ القُصَيْرَى إلى حَرْفِ الحَرْقَفَةِ من جانِبَي البَطْنِ. قال: والمُشاكِلُ، من الأُمورِ: ما وَافَقَ فَاعِلَهُ ونَظِيرَهُ. وروي عن النبي ﷺ، أنه كَرِهَ الشِكَالَ في الخَيْلِ. قال أبو عبيد: يَعْنِي أَنْ تكون ثلاثُ قَوَائمَ منه مُحَجَّلةً، وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً، وإنَّمَا أُخِذَ هذا من الشِّكالِ الذي يُشْكَلُ بِهِ الخَيْلُ، شُبِّهَ بِهِ لأنَّ الشِّكالَ إنما يكونُ في ثلاثِ قَوائم، أو أَنْ تكونَ الثَّلاثُ مُطْلَقَةً ورِجْلٌ مُحَجَّلةٌ، وليس يكون الشِّكالُ إلاَّ في الرِّجلِ، ولا يكون في اليَدِ. وروى أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي أنهُ قال: الشِّكالُ: أَنْ يكون البَيَاضُ في يُمنَى يَدَيْهِ وفي يُمنَى رِجْلَيْهِ.

قال أبو العباس، وقال آخرُ: الشِّكالُ: أَنْ يكون البَيَاضُ في يُسْرَى يَديهِ وفي يُسْرَى رَجْلَيْهِ. وقال آخر: الشِّكالُ: أَنْ يكون البَيَاضُ في يَديهِ حَسْبُ. وقال آخرُ: الشِّكالُ: أن يكون البَيَاضُ في يَدَيهِ وفي إحدى رِجْليهِ. وقال آخرُ: الشِّكالُ: أَنْ يكون البَيَاضُ في رِجليهِ وفي إحدى يَديهِ. قلت: وروى أبو قَتادة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ المحجَّلُ الثَّلاثِ طَلْقُ اليمنَى أَوْ كميتٌ مثلُه»، قلت: والأَقْرَحُ: الذي غُرَّتُهُ صَغيرةٌ بين عينيه، وقوله: طَلْقُ اليمنى: ليس فيها من البَيَاضِ شيءٌ، والمحجَّلُ الثَّلاثِ: التي فيها بَيَاضٌ. وقال أبو عبيدة: الشِّكالُ: أن يكون بَيَاضُ التَّحْجِيلِ في رِجْلٍ واحدةٍ ويَدٍ من خِلافٍ، قَلَّ البَيَاضُ أَوْ كَثُرَ، وهو فَرَسٌ مَشْكُولٌ. وقال شَمِر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة قال: إذا كان البَيَاضُ بيدٍ ورِجْلٍ من خلافٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فهو مَشكولٌ. وقال غيره: الأَشْكالُ: حُلِيٌّ يشاكلُ بعضها بعضاً؛ يُقَرَّطُ بها النِّساءُ، وقال ذو الرُّمَّةِ:

سَمِعْتَ مِنْ صَلاَصِلِ الأَشْكالِ[4]
أَدْباً عَلَى لَبَّاتِها الحَوَالِي،
هَزَّ السَّنَا في لَيْلَةِ الشَّمالِ

أبو حاتم: شَكَلْتُ الكِتَابَ أَشْكُلُهُ فهو مَشْكُولٌ: إذا قَيَّدْتَهُ. قال: وأَعْجَمْتُ الكتابَ: إذا نَقَطْتَه، وحَرْفٌ مُشْكِلٌ: مُشتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ. ثعلب عن ابن

(١) في اللسان (مادة: حفز) الشاهد منسوب إلى جرير، ولم نجده في الديوان.

(٢) عبارة اللسان: «الأصمعي: يقال لنا عن فلان رَوْبَةٌ وأَشْكَلَةٌ، وهما الحاجة..».

(٣) في اللسان: «الطَّفْطَفَتَيْن» بفتح الطاءين.

(٤) بعده، كما في الديوان (ص: ١٠٤):
والشَّذْرِ والفرائدِ الغَوَالي

الأعرابي قال: الشَّاكِلُ: البَيَاضُ الذي بين الصُّدْغِ والأُذُنِ، وحُكيَ عن بعضِ التَّابعينِ أنه أَوْصى رَجُلاً في طَهَارَتِهِ، فقال: تَفقدِ المَنْشَلَةَ والمَغْفَلَةَ والرَّوْمَ والفَنِيكَينِ والشَّاكلَ والشَّجْرَ. قال: المغْفَلَةُ: العَنْفَقةُ نفسُها، والرَّوْمُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ، والمَنْشَلَةُ: مَوْضِعُ حَلْقَةِ الخاتَمِ.

شكم، اشكموه: في الحديث أن أبا طَيْبَة حجم رسول الله ﷺ، فقال: «اشْكُمُوه»[1]. قال أبو عبيد: سمعت الأموي يقول: الشُّكْمُ: الجَزاءُ، وقد شَكمتُه أشْكمُهُ شَكْماً، فالشَّكْم: المصدر، والشُّكْمُ: الاسم. قال: وقال الكسائي: الشُّكْمُ: العِوَضُ. وقال الأصمعي: الشُّكْمُ والشُّكْدُ: العطيّةُ. وقال الليث: الشُّكْمُ: النُّعْمَى، يقال: فعل فلانٌ كذا فَشكَمْتهُ؛ أي: أَنَبْتُهُ. وقال ابن شميل: شَكِيمَةُ اللِّجام: الحديدة المعترضة في الفَم، وأما فأْسُ اللِّجام فالحديدة القائمة في الشَّكِيمة. وقال الليث: جمع الشَّكِيمةِ: الشكائم والشُّكمُ. قال: ويقال: فلانٌ شديد الشَّكيمة: إذا كان ذا عارِضةٍ وجِدٍّ. ابن الأعرابي: الشَّكيمةُ: قوَّةُ القلبِ. وقال ابن السِّكِّيت: إنه لشديد الشَّكِيمة: إذا كان شديد النَّفْسِ أنِفاً أبيًّا. ويقال: شَكمَ: الفرسَ يَشْكُمه شَكْماً: إذا أدخلَ الشَّكِيمة في فَمِهِ. أبو عبيد عن أبي عمرو: الشَّكِيمُ، من القِدْرِ: عُراها. الشَّكِمُ: الشديدُ القويُّ من كلِّ شيءٍ، وقال أبو صخر الهذليُّ يصفُ الأَسدَ:

جَهْمُ المُحَيَّا عَبُوسٌ باسِلٌ شَرِسٌ،
وَرْدٌ قُسَاقِسةٌ، رِئْبالَةٌ شَكِمُ

شلا، شلو، شلي(*): أبو عُبيد، عن أبي زيد: أَشلَيتُ الكلبَ وقَرْقَسْتُ به: إذا دَعَوْتَه. ورُوي عن مطرّف بن عبد الله، أنه قال: «وجدتُ الْعَبْد بين الله وبين الشيطان، فإن اسْتَشْلاَهُ ربُّه نجّاه، وإن خَلَّاه والشيطانَ هَلكَ». قال أبو عُبيد: قوله: «استشلاه»؛ أي: استنقذه، وأصل الاستشلاء: الدّعاء؛ ومنه قيل: أشليتُ الكلبَ وغيره، إذا دَعَوْته. قال حاتم طيىء يذكر ناقة دعاها فأقبلت إليه:

أَشلَيْتُها باسم المرَاح فأقبلتْ
رَتَكاً وكانت قبل ذلك تَرْسُفُ[2]

قال: فأراد مطرّف أنّ الله تعالى إنْ أغاث عَبْدَه ودعاه، فأنْقَذَه من الهلكة فقد نجا، وذلك الاستشلاء؛ وقال القُطامي يمدح رجلاً:

قَتَلْتَ كلباً وبكراً[3] واشتَليتَ بنا
فقد أَرَدْتَ بأن تَسْتَجْمِعَ الْوَادِي

وقوله: «اشتليت» و«استشليت»، سواء في المعنى، وكلُّ مَنْ دَعَوْته[4] فقد أشليتَه. الليث: الشِّلْوُ: الجسد والجِلْد من كلّ شيء، وقال الرّاعي:

فَادْفَعْ مظالِمَ عَيَّلَتْ أبناءَنَا
عَنَّا وَأَنْقِذْ شِلْوَنَا الْمأْكُولاَ

قال: واشتلى الرجُلُ فلاناً؛ أي: أنقذ شِلْوَه، وأنشد:

إنّ سُلَيْمَانَ، اشتَلاَنَا، ابْنَ عَلِي

أي: أنقذ شِلْوَنا. ابن السِّكِّيت، عن أبي زَيْد: يقال: ذهبتْ ماشيَة فلان وبقيتْ له شَلِيَّةٌ،

(١) زاد اللسان: «أي أعطوه أجْره».
(*) في الأصل [شلي].
(٢) لم أعثر على هذا البيت في ديوانه.
(٣) في الصحاح (شلا): «قتلتَ بكراً وكلباً..».
(٤) عبارة اللسان (شلا): «وكلُّ من دعوتَه حتى تُخرِجَه وتُنَجِّيَهُ من الضيق أو من الهلكة أو من موضع أو مكان..».

وجَمعها: شَلايا، ولا يقال إلا في المال. وقال أبو عُبيد: الشِّلْوُ: العُضْوُ. وقيل: الشِّلْوُ: البَقِيةُ. وقالت بنو عامرٍ لما قَتَلُوا بنِي تميم يومَ جَبَلَة: لم يبق منهم إلاّ شِلْوٌ؛ أي: بَقيَّة، فغَزَوْهم يومَ ذي نَجَب، فقتلتْهم تميمٌ، وفي ذلك يقول أوْس بن حَجَر:

فَقُلْتُمْ[1]: ذَاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُهُ
فكيفَ أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الَّذِي تَرَكُوا[2]

ورُوِي عن النبيّ ﷺ أنه قال لأبيّ بن كعب في القَوْس التي أهداها له الطُّفَيل بن عمر[3] الدَّوْسِي بإقْرَائِهِ إيّاه القرآن: «تقلَّدْ بها شِلواً من جهنم»[4] أي: قِطعة منها، ومنه قيل للعُضْوِ: شِلْوٌ؛ لأنه طائِفَةٌ من الجسَد. وسُئل بعضُ السَّابين من قريش عن النعمان بن المنذر ونسبه، فقال: كان من أشلاء قُنَص بن مَعَدّ[5]، أراد أنه كان من بقايا ولده. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّلا: بقيَّة المال، والشَّلِيُّ: بقايا كُلِّ شيء، وشَلاَ: إذا سار، وشَلاَ: إذا رَفَع شيئاً.

شلح: قال الليث: الشَّلْحاء: هو السيفُ بلُغة أهل الشَّحْر، وهم بأقصى اليمن. وروى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي قال: الشُّلْح: السيوف الحِدادُ. قلتُ: ما أُرَى الشَّلْحاء والشَّلْحَ عربية صحيحة، وكذلك التشليح الذي يتكلّم به أهل السواد، سمعتهم يقولون. شُلِّح فلان: إذا خرج عليه قُطَّاع الطريق فسلبوه ثيابه وعَرَّوْه، وأحسِبُها نَبَطِيَّة.

شلخ: قال أبو العباس عن ابن نَجْدَةَ، عن أبي زيد، قال: الشَّلْخُ: الأصل. وقال ابن حبيب: شَلْخُ الرَّجُل وشَرْخُهُ، ونَجْلُهُ، ونَشْلُهُ، وَزَكْوَتُهُ، وزَكْبَتُهُ: واحد. قلت: هو نُطْفَتُهُ. وقال شَمِرٌ: قال أبو عَدْنَانَ: قال لِي الكِلاَبيُّ: فلان شَلْخُ سوءٍ، وخَلْفُ سُوءٍ؛ وأنشد بيت لَبِيدٍ:

وَبَقِيتُ في شَلْخٍ[6] كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ[7]

وقال الليث: شَالَخُ: جَدُّ إبراهيمَ النبيِّ، عليه السلامُ.

شلخف، سلخف: أبو تراب ـ عن جماعةٍ مِنْ أَعْرَاب قَيْسٍ: الشِّلَّخْفُ والسِّلَّخْفُ: المُضْطَرِبُ الْخَلْقِ.

شلز: قال شَمِر: المِشْلَوْزُ: المِشْمِشَة الحُلوَةُ المُخّ، قال: وهذا غَرِيب؛ قال الأزهري: أُخِذَ من المِشْمِشْ واللّوز.

شلط: قال الليث: شَلطا السِّكين[8]، بلُغة أهل

(١) في الديوان (ص ٨٠): «وقلتم».
(٢) قبله، كما في الديوان:
زَعَمتُمُ أَنَّ غَوْلاً والرِّجامَ لَكُمْ
ومَنْعِجاً فاذكُروا والأمرُ مُشْتَرَكُ
(٣) في اللسان: «عمرو».
(٤) في اللسان: «تقلّدها شِلْوةً من جهنم»، ويروى: «شلواً..».
(٥) عبارة اللسان: «وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه سأل جُبَيْرَ بنَ مُطْعِم عن النُّعمان بن المنذر أنه مِنْ وَلَدِ مَنْ هو؟ فقال: كان من أشلاء قَنَصِ بن مَعَدٍّ..».
(٦) في الديوان (ص ٣٤): «خَلْفٍ» بدل «شَلْخ»؛ والخلف، هنا بمعنى: البقية. وعلى هذه الرواية لا يكون في عجز البيت شاهد.
(٧) صدر البيت، كما في الديوان:
ذهبَ الذينَ يُعَاشُ في أَكْنَافِهِمْ
(٨) في اللسان: «الشَّلْطُ: السِّكِّين». والذي أراده الأزهري هو: الشَّلْطَا: السِّكِّين. جاء في التكملة: «وقال الليث: أهل الجوف يُسَمُّونَ السِّكِّينَ: شَلْطَى، وقيل: شَلْطا، وأنكره الأزهريّ».

الْجَوْف؛ قلت لا أدري ما شَلْطَاه؟ وما أراه عَربيًّا.

شلع: روى أبو عبيد عن الفرّاء أنه قال: الشعَلَّعُ: الطويل من الرجال. قلتُ: ولا أدري أزيدت العين الأولى أو الأخيرة. فإن كانت الأخيرة مزيدةً فالأصل شعل، وإن كانت الأولى هي المزيدة فالأصل شلَع.

شلغ: قال الليثُ: يقال شَلَغَ رأسَه وَثَلَغَهُ: إِذَا شَدَخَهُ.

شلغف: قال[1]: وسَمِعْتُ جماعةً من أعراب قيس يقولون: السِّلَّغْفُ والسِّلَّعْف[2]: المضطرب، بِالعَيْنِ والْغَينِ. (را: شنغف).

شلق: قال الليث: الشَّوْلَقِيُّ: الذي يبيع الحلاوة بلُغة ربيعة، والفُرْسُ تسميه: الرَّسَّ من الرجال. وقال أبو عمرو: يقال للواغلِ: الشَّوْلَقِيُّ. وقال الليث: الشِّلْقُ: شيءٌ على خِلقةِ السمكة، صغير، له رِجلان عند ذَنَبِه كرجل الضفدع، ولا يدانِ له، يكون في أنهار البصرة، وليس في حدِّ العربية. قال: والشَّلْقُ، أيضاً، من كلامهم من الضَرْبِ والبَضْعِ، وليس بعربيٍّ محضٍ. (ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الشِّلْق: الأنكليس، ومرة قال: الأنقليس، وهو السَّمك الجِرِّيّ والجِرِّيت. وقال الليث: هو بفتح الألف واللام، ومنهم من يكسر الألف واللام، وهو سمكةٌ على خِلْقَة حيّة. قلت: أراها معرّبة، والله أعلم)[3]. عمرو عن أبيه قال: الشَّلَقَةُ: الرَّاضَةُ.

والشِّلْقَاءُ: السِّكِّين، بوزن الحِرباء. وقال ابن الأعرابيّ أيضاً: الشِّلْقُ: ضربٌ من سمك البحر.

شلّ، شلل: قال الليث: الشَلُّ: الطَّرْدُ. أبو عبيدٍ: شَلَلْتُه شَلًّا: طَرَدْتُه، وانشَلَّ هو. وذَهَب القومُ شِلاَلاً؛ أي: انشَلُّوا مَطْرودين. الأصمعيّ، والفرّاء، يقال: شَلَّتْ يَدُه، تَشَلُّ شَلَلاً، فهو أَشَلّ، ولا يُقال: شُلَّتْ يَدُه، وإنما يُقال: أَشَلَّها اللَّهُ. وقال الليث: الشَّلَلُ: ذَهَابُ الْيَدِ، ويقال: لاَ شَلَلَ، في معنى لا تَشَلَلْ، لأنَّه وقع موقع الأمْر، فَشُبِّه به وجُرَّ، ولو كان نَعْتاً لنُصب؛ وأنشد:

ضَرْباً على الْهامَاتِ لا شَلَلِ

قال: وقال نَصْر بن سَيَّار:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيمَتُه
يَوْماً، لِغَانِيَةٍ: تَصْرِمْ ولا شَلَلِ

قلت: هذا الحرف هكذا قرأته في عِدّة نسخ من كتاب اللَّيْث: لا شَلَلِ، بالكسر قُيِّدَ كذلك، ولم أَسْمَعْه لغيره. وسمعت العرب تقول للرجل يُمارِسُ عملاً، وهو ذُو حِذْق بِعَمَلَه: لا قَطْعاً ولا شَلَلاً؛ أي: لا شَلِلْتَ، على الدعاء، وهو مَصْدر؛ وأنشد ابن السِّكِّيت[4]:

مُهْرَ أَبِي الْحَبْحَابِ لا تَشَلِّي
بارِكَ فيكِ[5] اللَّهُ من ذي أَلِّ

قلت: معناه لا شَلِلْتَ، كقوله[6]:

---

(١) ابن الفرج: (فالمادة معطوفة على مادة شنغف، وفيها الرواية معزوة إلى ابن فرج).

(٢) في اللسان: «الشلغف» بالشين.

(٣) ما بين القوسين مقطع ألحقناه بـ(شلق) الثلاثي، وكان الأزهري قد أدرجه في باب الرباعي (باب القاف والسين)، المجلد ٩، في حديثه عن (الأنقليس).

(٤) لأبي الخُضْرِيّ اليربوعيّ، كما في التكملة واللسان.

(٥) في اللسان: «فيكَ».

(٦) القول للمهلهل بن ربيعة، كما في اللسان، وموسوعة الشعر العربي (١/ ١٩٤).

أَلَيْلَتَنَا بِذِي حُسُمٍ، أَنِيرِي!
إِذَا أَنْتِ انقضَيتِ، فلا تَحُوري

أي: لا حُرْتِ. وسمعتُ أعرابياً يقول: شُلَّ يَدُ فلان، بمعنى: قُطِعتْ. ولم أسمعه من غيره. وقال ثعلب: شَلَّتْ يَدُه، لغةٌ فَصِيحَة، وشُلَّتْ يَدُه، لغةٌ رَدِيئة، قال: ويقال أُشِلَّتْ يَدُه. ورَوى أبو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَلَّ يَشُلُّ: إذا طَرَدَ، وشَلَّ يَشِلُّ: إذا اعْوَجَّتْ يده بالكسْر. قال: والأشَلُّ: الْمعوَجُّ المِعْصَم الْمتَعَطِّل الكَفّ. قلت: والمعروف في كلامهم: شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ، بفتح الشين، فهي شَلاّء. أبو عبيد، عن أبي زيد: الشَلَلُ، في الثوْب: أنْ يُصيبَه سوادٌ أو غيره، فإذا غُسِلَ لم يَذْهَب. وقال الأصمعيّ: تَشَلْشَلَ الْماءُ: إذا اتّصَلَ قَطْرُ سَبلانِه؛ ومنه قول ذي الرُّمَّة:

وَفْرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أثْأَى خَوارِزَهَا[1]
مُشَلْشِلٌ[2] ضَيَّعَتْهُ بينها الْكُتَبُ

وقال الليث: يُقال للصبي: هو يُشَلْشِل بَبَوْلِه. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: يقالُ للغلام الحارِّ الرّأس، الخفيف الرّوح، النّشيط في عمله: شُلْشُلٌ وشُنْشُنٌ وسُلْسُلٌ، ولُسْلُسٌ وشُعْشُعٌ وخُلْجُلٌ؛ وقال الأعشى:

شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ[3]

وقال ابن الأعرابيّ: الشُّلْشُل: الزِّقُّ السّائِل. وقال اللّحيانيّ: شَلّت العينُ دَمْعَها، وشَنّتْ وسَنّتْ: إذا أرْسَلَتْه. وقال ابن الأعرابيّ: شَلَلْتُ الثَّوْبَ أَشُلُّهُ شَلًّا: إذا خِطْتَه خِياطَةً خَفِيفَةً، فهو ثوب مَشْلُولٌ. أبو عُبيد، عن أبي عُبيدة: الشَّلِيلُ: الْغِلاَلَةُ التي تحت الدِّرْع من ثوب أو غَيره، قال: وربَّما كانت دِرْعاً صغيرةً تحت العليا. والشَّلِيل من الوادي، أيضاً: وَسَطُه حيث يَسِيلُ مُعظم الماء. والشَّلِيلُ: الكساءُ الذي يُجْعَلُ تحت الرَّحْلِ. وقال النَّضر: عَيْنٌ شَلاَّءُ: للَّتي قد ذَهب بَصَرُها، قال: وفي العين عِرْقٌ إذا قُطِع ذَهب بَصَرُها، أو أَشَلَّها. وقال شَمِر: انْسَلَّ السَّيْلُ وانْشَلَّ: وذلك أولَ ما يَبْتَدِىء حين يَسِيلُ قبل أن يَشْتَدّ. وقال ابن شُميل: شَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلًّا: إذا لَبِسَها، وشَلَّها عليه، ويُقال للدِّرع نَفْسها: شَلِيلٌ. أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: المُشَلَّلُ: الحمارُ، النِّهايَةُ في الْعِناية بأُتُنِه، يقال: إنّه لَمُشِلٌّ مِشَلٌّ مُشَلِّلٌ لِعانَتِه، ثم يُنْقَلُ فيضربُ مثلاً للكاتب النِّحْرِير الكافِي، ويقال: إنّهُ لَمِشَلُّ عُونٍ. سلَمة، عن الفرّاء: الشُّلَّةُ: النِّيَّةُ في السَّفر، يقال: أين شُلَّتُهم؟ أي: نِيَّتُهم. والشُّلَّةُ: الدِّرعُ. والشُّلَّةُ: الطّرْدَة، قال: والشُّلّى: النِّيَّةُ في السَّفر والصَّوم والحرب، يقال: أين شُلّاهُمْ؟

شلم: قال الليث: شَالَمٌ وشَيْلَمٌ، بلغةِ أهل السَّواد: هو الزُّوَانُ الذي يكون في البُرّ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: هو الشَّيْلَمُ والزُّوَانُ[4] والسَّعِيعُ. وقال أبو تراب: سمعتُ السُّلَمِيَّ يقول: رأيتُ رجلاً يَتَطايَرُ شِلَّمُه وشَنَّمُه[5]:

إنْ تَحْمِلِيهِ ساعةً، فَرُبَّما
أَطارَ في حُبِّ رِضاكِ الشَّلَّما

(١) في الديوان (ص ٢٠): «خوارِزُها» بالضم.
(٢) ويروى «مشلشلاً» بالنصب، يوقع عليه الفعل.
(٣) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ٩٥) واللسان:
وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُني

(٤) في اللسان: «والزّوان» بالهمز.
(٥) في اللسان: «.. وشِنَّمُه» بكسر الشين. وزاد اللسان مفسّراً: «أي شَرارُه من الغضب؛ وأنشد..».

سلَمة، عن الفرّاء، قال: لم يَأْت على فَعَّلَ اسمٌ إلا بَقَّم، وعَثَّر وبَذَّر، وهُما مَوْضعان، وشَلَّم: بَيْتُ المقدس، وخضَّمُ: اسمُ قَرْية.

شما: أهمله الليث. وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: شما: إذا علا أمرُه، قال: والشَّمَا: الشمَع.

شمت: قال الليث: الشَّماتَةُ: فرحُ العدُوِّ ببليّة تنزل بمن يُعاديه؛ والفعل منها شمِتَ يشْمَتُ شماتةً، وأشمَتَهُ الله بكذا وكذا؛ ومنه قول الله جلّ وعزّ حكاية عن هارون أنه قال لأخيه: ﴿**فلا تُشْمِتْ بيَ الأعْدَاءَ**﴾ [الأعراف: ١٥٠]؛ قال الفرّاء: هو من أشمت. قال: وحدثني ابنُ عُيَيْنَة عن رجلٍ عن مجاهد أنه قرأ: ﴿**فلا تَشْمَتْ بيَ الأعداء**﴾؛ قال الفرّاء: ولم نَسْمعها من العرب، فقال الكسائِي: ما أدْري لعلّهم أرادوا «فلا تُشْمِتْ بي الأعداء» فإن تكن صحيحة فلها نَظَائِر: العربُ تقول: فَرِغْتُ وفَرَغْتُ، فمن قال: فَرِغْتُ قال: أَفْرَغَ، ومن قال: فَرَغْتُ، قال: أَفْرُغُ. وقال ابن السِّكِّيت في قوله[1]:

فارْتاعَ من صَوْتِ كلاَّبٍ، فَبَاتَ لَهُ
طَوْعَ الشَّوَامِتِ، من خَوْفٍ، ومن صَرَدِ

قال ابن السِّكِّيت: قوله: «طَوعُ الشَّوامِت»، يقول: باتَ له ما أطاعَ شامِته من البرْد والخوف؛ أي: بات له ما اشْتَهَى شَوَامِتُه. قال: وسُرُورها به: طَوْعُها، ومن ذلك يقال: اللهم لا تُطِيعَنَّ بي شامتاً؛ أي لا تفعل بي ما يُحبُّ. وقال أبو عبيدة: من رَفع «طوع» أراد: بَاتَ له ما يُسِرُّ الشَّوامِت اللواتي شَمِتْن به. قال: ومن رواه بالنَّصْب، أراد بالشَّوامت: القوائِم، واسمُها الشَّوامت، الواحِدَةُ شَامِتَة؛ يقول: فباتَ الثَّوْرُ طوعَ شَوامِته؛ أي: قوائمه؛ أي: بات قائماً. روى أبو عبيد، عن أبي عبيدة في تفْسِيره نَحْواً منه، وقال: طَوْعُ الشَّوامِت، أراد: بات له ما شَمِتَ به شماتة. وقال أبو عبيد وغيره: شَمَّتَ العاطسَ وشَمَّتَه: إذا دَعا له، وكل داعٍ لأحد بخير فهو مُشَمِّت له، قال: والشِّين أعلى وأفشى في كلامهم. وأخبرني المنذريّ، عن أبي العباس، أنه قال: الأصل فيهما السّين من السَّمْت، وهو الْقَصْدُ والهَدْي. قال: وقال ابن الأعرابيّ: الاشْتِمَاتُ: أَوَّلُ السِّمَنِ، وأنشدنا:

أَرَى إِبِلي، بَعْدَ اشْتِمَاتٍ، كأَنَّما
تُصِيتُ بِسَجْعٍ، آخرَ اللَّيْلِ، نِيبُهَا

قال: وإِبِلٌ مشتَمِتة: إذا كانت كذلك. ويقال: خَرَج القوم في غزاة فقفلوا شَمَاتَى، ومُتَشَمِّتين. قال: والتَّشَمّت: أن يَرْجعوا خائبين لم يَغْنَموا. وقال غيره: كل دعاءٍ بخير فهو تَشْميتٌ، ومنه تَشْميتُ النبيّ، صلّى الله عليه[2]، فاطمة وعليًّا، عليهما السلام، حين أدخلها عليه.

شمج: قال الليث: يقال: شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ والأَرُزِّ[3] ونحوه[4]: إذا اخْتَبَزُوا منه شِبْهَ قِرصَةٍ[5] غِلاَظٍ. يقال: ما أَكلْتُ خُبْزاً ولا شَمَاجاً. أبو عبيد عن الأصمعي: ما ذُقْتُ أَكَالاً وَلاَ لَمَاجاً وَلا شَمَاجاً، أي: ما أكلْتُ شيئاً. وقال أبو عبيد: قال أبو زيدٍ: إذا خاطَ الخيَّاطُ الثَّوْبَ خِيَاطةً مُتَبَاعِدَةً قال: شَمَجتُه أَشْمُجُهُ شَمْجاً، وشَمْرجْتُه شَمْرَجَةً. قال: وقال الأُمويُّ:

(١) القول للنابغة الذبياني كما في الديوان (ص ٥٠).
(٢) وسلّم.
(٣) في اللسان: «من الأرُزّ..».
(٤) في اللسان: «ونحوهما».
(٥) في اللسان: «قُرص».

ناقةٌ شَمَجَى: إذا كانت سريعةً؛ وأنشد[١]:

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ[٢]،
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بِالأَدْبِ

أبو عمرٍو: شَمَجَ: إذا استَعْجلَ.

شمحط: أبو عبيد عن الأصمعيّ: الشُّمْحُوط: الطويل، ونحو ذلك قال الليث.

شمخ: قال الليث: شَمَخَ فلانٌ بِأَنْفِهِ، وشَمخَ أنفُه لِيَ: إذا رفع رأسَه عِزًّا وكِبْراً، وجَبَل شَامِخٌ: طويلٌ في السماء، وقد شَمَخَ شُمُوخاً، والجميع: شَوَامِخُ. قلت: ومن هذا قيل للمتكَبِّر: شَامِخٌ وشَمَّاخُ، وشَمْخُ بْنُ فَزَارَة: بَطْنٌ منهم. وقال أبو تراب: قال عَرَّامٌ: نِيَّةٌ زَمَخٌ، وَشَمَخٌ وَزَمُوخٌ وَشَمُوخٌ. وقد زَمخ بأنفه، وَشَمَخَ.

شمخر، ضمخر: قال الليث: الشَّمَّخْرُ والشُّمَّخْرُ والضَّمَّخْرُ والضِّمَّخْرُ، بالكسر والضم: الجَسِيمُ من الفُحُول؛ وأنشد لِرُؤْبَةَ:

أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْرِ
سَامٍ عَلَى رَغْمِ العِدَا ضُمَّخْرِ[٣]

قال: ورجلٌ شُمَّخْرٌ ضُمَّخْرٌ: إذا كان متكبراً. قلتُ: وحَكَى ابن السِّكِّيت عن الأصمعيِّ في الشُّمَّخْرِ والضُّمَّخْرِ: أنه المتكبر. أبو عبيد عن الفرَّاءِ: يقال: في طعامِ فلانٍ شُمَخْرِيرَةٌ، وهي الرِّيح. وقال شَمِرٌ: لم أسمع «شُمَخْرِيرَةٌ» في «الرِّيح» إلاَّ هُنَا. ويقال: إنَّه لَذُو شُمَّخْرَةٍ، أي: ذُو كِبْرٍ. وإن فلاناً شُمَّخْرٌ ضِمَّخْرٌ، أي: متكبر. وقال أبو الهيثم: الشُّمَخْرِيرَةُ: الرِّيح، أُخِذَ من الرجل الشُّمَّخْرِ، وهو المتكبِّر المتغضِّبُ، وذلك: من خُبْثِ النَّفس. كما يُقالُ: أَصَنَّتِ الرَّيْحَانَةُ: إذا خَبُثَتْ رائحتُها. ثمَّ يقال: رأيته مُصِنًّا، أي: غضبانَ، خَبِيثَ النفس. قال[٤]: والْمُشْمَخِرُّ: الطويلُ من الجبال.

شمذ: قال الليث: الشَّمْذُ: رَفْعُ الذَّنَب. نُوق شَوامِذ، والعَقْربُ شَامِذٌ، أيضاً؛ وقال الشاعر يصف ناقة:

على كلِّ صَهْبَاءِ الْعَثَانِينِ شَامِذٍ
جُمَالِيَّةٍ، في رأسها شِطْنَانِ[٥]

وقال الأصمعيّ: يقال للنّخيل إذا أُبِّرَتْ: قد شَمَذَت، وهي نَخِيلٌ شَوَامِذ؛ وقال لبيد:

غُلْبٌ شَوامِذُ[٦] لم يَدْخُلْ بها الْحَصَرُ[٧]

وقال شَمِر: يقال: شَمِّزْ[٨] إِزَارَكَ؛ أي: ارْفَعْه. ورجل شمذَانٌ: يرفع إِزَارَهُ إلى رُكْبَتِهِ.

شمذر: أبو عُبيد عن أبي عمرو: بَعِيرٌ شَمَيْذَر[٩]، وناقةٌ شَمَيْذَرَةٌ، وسَيْرٌ شَمَيْذَرٌ[١٠]، وأنشد:

وَهُنَّ يُبارِيْنَ النَّجاءَ الشَّمَيْذَرا

وأنشد الأصمعي لحُميد[١١]:

---

(١) في اللسان: «قال مَنْظُور ابن حَبَّة (وحبَّة أمه وأبوه شريك)».

(٢) بعده، كما في اللسان: «غَلاَّبَةٍ للنَّاجِيَاتِ الغُلْبِ».

(٣) في الديوان (ص ٦٤) وردت القافيتان بالزّاي برواية:

أنا ابْنُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ
سَامٍ على رَغْمِ العِدَى ضُمَّخْزِ

وعلى هذه الرواية لا يكون في البيتين شاهد.

(٤) في اللسان: «قال ابن الأعرابي (كذا)».

(٥) في اللسان: «شَطَنَانِ».

(٦) في الديوان (ص ٥٦): «غُلْبٌ سواجدُ..».

(٧) صدر الشاهد، كما جاء في الديوان والتاج:

بينَ الصَّفَا وخَلِيجِ العَيْنِ ساكِنَةٌ

(٨) في اللسان، والعزو نفسه: «اشْمِذْ..».

(٩) أي سريع.

(١٠) في التكملة: «وسير شميذر: ناجٍ، والنجاء: السرعة في السير».

(١١) لحميد بن ثور.

كَبْدَاءُ لاحِقةُ الرَّحَا[١] وشَمَيْذَرُ[٢]

ابن الأعرابيّ: غُلامٌ شِمْذارةٌ وشَمَيْذَرٌ: إذا كان نشِيطاً خفيفاً.

شمر: قال الليث: شِمْرٌ: اسمُ مَلِكٍ من ملوك اليمن يقال: إنه غَزَا مدينة الصُّغْد فهدَمَها، فسميت شِمْرُ كَنْدَ[٣]. وقال بعضهم: بل هو بَنَاهَا فسميت شِمْرُ كَثْ[٤]، فأُعْرِبَتْ سَمَرْقَنْد. قال: والشَّمْرُ: تَشْمِيرُكَ الثَّوْب إذا رَفَعْتَه وكلُّ شيءٍ قالِص، فإنَّه مُتَشَمِّرٌ، حتى يقال لِثَةٌ مُتَشَمِّرَةٌ: لازِقَةٌ بأَسْنَاخِ الأَسْنان. ويقال أيضاً: لِثَةٌ شامِرَةٌ، وشفَةٌ شامِرَةٌ، أيضاً. ورَجُلٌ مُتَشَمر: ماضٍ في الحوائج والأمور، وهو الشَّمَّرِيُّ، أيضاً. وبعضهم يقول: شِمَّرِيّ، وأنشد:

لَيْسَ أَخُو الحاجاتِ إلا الشِّمَّرِي
والجملُ البَازِلُ والطِّرفُ القَوِي[٥]

وقد انشَمَرَ لهذا الأمر وشَمَّرَ إزَاره، ويقال: شاةٌ شامِرَةٌ: إذا انْضَمَّ ضَرْعُها إلى بَطْنها من غير فِعْل. قال: وشَمَّرُ: اسمُ نَاقَة، وهو من القُلُوص والاستعداد للسير؛ وأنشد[٦]:

فَلَمَّا[٧] رَأَيْتُ الأمْرَ عَرْشَ هُوِيَّةٍ[٨]
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الْفُؤَادِ بِشَمَّرا

وقال الأصمعيّ: شَمَّر: اسم نَاقة. ويقال: أَصَابهم شرٌّ شِمِرّ. وقال شمر، يقال: شَمَرَ الرجل وتشَمَّر، وشَمّر غيره: إذا أَكمشتَه[٩] في السَّيْر والإرْسَال، وأنشد:

فشمرَتْ وانْصَاعَ شَمَّرِيّ[١٠]

شَمَّرَتْ: انْكمشتْ، يعني الكِلاب، والشمَّرى: المشمَّر، قاله الأصمعيّ. قال: ويقال: شَمّرَ إبلَه وأَشْمَرَهَا: إذَا أَكمشها[١١] وأعْجلها، وأنشد:

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وأَشْمَرنَا ركائِبَنَا
ودُونَ وَارِدَةِ الجَوْنِيِّ تَلْفَاظُ[١٢]

سلَمة، عن الفرّاء: الشَّمَّرِيُّ: الكَيِّسُ في الأمور المنْكمش، بفتح الشين والميم، ومن أمثالهم: «شَمَّرَ ذَيلاً وادَّرَع لَيْلاً»؛ أي: قَلَّصَ ذَيْلَهُ. وفي حديث عمر أنه قال: «لا يُقِرّ أحدٌ أنه كانَ يَطَأُ وَلِيدَتَهُ إلاّ أَلحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا، فمن شاءَ فَلْيُمْسِكْها، ومن شاء فَلْيُسَمِّرْها». قال أبو عبيد: هكذا الحديث بالسِّين، وسمعت الأصمعيّ يقول: أعرف التشمير بالشين؛ وهو الإرسال. قال: وأراهُ من قول الناس: شَمّرْتُ السفينة: أرْسَلْتُها، فحوّلت الشين إلى السين. قال أبو عُبيد: الشين كثير في الشعر وغيره، وقال الشّماخ يَذْكُرُ أَمْراً أَرِقَ له:

أَرِقْتُ له في القَوْمِ، والصُّبْحُ ساطِعُ[١٣]،
كما سَطَعَ المَرِّيْخُ[١٤] شَمَّرَهُ الغَالِي

وقال شمر: تَشمِيرُ السّهم: حَفْزُه وإكماشه وإرسَالُه. قال أبو عُبيد: وأمَّا السين فلم نَسْمعه إلا في هذا الحديث، ولا أراها إلا تحويلاً، كما قالوا: أرشم بالشين، وهو في الأصل بالسين، وكما قالوا: سَمّتَ العَاطِسَ

(١) في التاج: «الرّحى» مقصورة.
(٢) صدره، كما في اللسان (رحا):
أُجُدٌ مُدَاخِلَةٌ وآدَمُ مُضْلِقٌ
(٣) (٤) في اللسان: «شَمِرْ كَنْد»، «شَمِرْ كنْث».
(٥) في اللسان، ورد عجز الشاهد برواية:
والجَمَلَ البازِلَ والطِّرْفَ القَوِي
(٦) للشمّاخ، كما في الديوان (ص ٤٨).
(٧) (٨) في الديوان: «ولما»، «هَوِيَّةٍ».
(٩) في اللسان: «كَمَّشَهُ».
(١٠) في اللسان: «شِمَّرِيّ» بكسر الشين.
(١١) في التكملة: «إذا كمشَها».
(١٢) في التكملة: «.. واردة الجُونيّ تَلْغَاظُ».
(١٣) (١٤) في الديوان (ص ١٠١): «سَلِطَعٌ»، «المِرِّيخُ».

وشَمَّته[١]. وقال المؤرِّج: رجلٌ شِمْرٌ؛ أي: زَوْلٌ بصيرٌ بالأمور، نافِذٌ في كلّ شيء، وأنشد:

قَدْ كُنتُ سَمْسِيراً قَدُوماً شِمِرا[٢]

قال: و الشِّمْرُ: السَّخِيُّ الشُجاعُ، و انشمَرَ للأمر: إذا خَفَّفَ فيه.

شمرج: قال الليث: الشَّمْرَجَةُ: حُسْنُ قيام الحاضِنَةِ على الصَّبيّ، واسم الصَّبيّ: مُشَمْرَج، من ذلك اشْتُقّ. أبو عُبيد عن أبي زيد، قال: إذا خَاطَ الْخَيّاط الثوبَ خِياطة مُتباعِدةً، قال: شَمَجتُه أَشْمُجُه شَمْجاً، و شَمْرَجْتُهُ شمرَجةً قال، وقال أبو عمرو: الشُّمْرُج: الرقيق من الثِّياب وغيرها؛ ابن مُقبل[٣]:

غَداة الشَّمالِ، الشُّمْرُجُ الْمتنَصَّحُ[٤]

يعني الْمخِيط.

شمرخ: قال الليث: و الشِّمْرَاخُ: عِسْقَبَةٌ من عِذْقٍ، أو عُنْقُودٍ. أبو عبيد عن الأصمعيّ: الشِّمْرَاخُ: هو الذي عليه البُسْرُ، وأصلُه: في العِذْقِ، ويقال له: الشُّمْرُوخُ. وفي الحديث «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِرَجُلٍ ـ كَانَ فِي الْحَيِّ ـ مُخْدَجٍ سقِيم، وُجِدَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا، فقَال النَّبِيُّ ﷺ: «خُذُوا لَهُ عِثْكَالاً فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً[٥]». قلت: والعِثْكَالُ: هو الْعِذْقُ نَفْسُه. وكلُّ غَصْنَةٍ من غِصَنَةِ العِثْكَالِ: شِمْرَاخٌ، وفي كل شِمْرَاخٍ: ما بين خَمْسِ تَمَرَاتٍ إلى ثمانٍ. وسمعتُ أَبَا صَبْرَةَ السَّعْدِيَّ يقولُ: شَمْرِخِ الْعِذْقَ، أي: اخْرُطْ شَمارِيخَهُ بالمِخْلَبِ قَطْعاً. وقال أبو عبيدة: إذا دَقَّتِ الغُرَّةُ، وسالَتْ وجَلَّلَتِ الْخَيْشُومَ، ولم تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ، فهي: شِمْرَاخٌ. وقال الليث: الشَّمْرَاخُ من الغُرَّة: ما سال على الأنْفِ. قال: و الشِّمْرَاخُ من الجبل: رأسٌ مُسْتَدِقٌّ طويلٌ في أعلاهُ. وقال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: الشَّمَارِيخُ: رءُوسُ الجِبَال. قال: وهي الشَّنَاخِيبُ، واحدَتُها: شُنْخُوبَةٌ. قال: والْخَنَاذِيذُ، هي: الشَّمَارِيخُ الطِّوَالُ الْمُشْرِفَةُ، واحدتُهَا: خِنْذِيذَةٌ. وقال الليثُ: الشَّمْرُوخُ: غُصْنٌ دقيقٌ يكون في أعلى الغُصْنِ الغَلِيظِ، خَرَجَ مِنْ سَنَتِهِ دقيقاً رَخْصاً[٦].

شمردل: أبو عُبيد عن أبي زياد الكِلابيّ: الشَّمَرْدَلَة: الناقةُ الحسنةُ الجميلة. وقال الليث: الشَّمَرْدَل: الْفَتِيُّ القوِيُّ الْجَلْدُ، وكذلك من الإبل؛ وأنشد:

مُوَاشِكَةُ الإيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدَلُ

عَمْرو عن أبيه: الشَّمَرْدَلة: النّاقةُ الْقَوِيَّةُ على السير، ويقال للجمل: شَمَرْدَل، وللناقة: شمردل، و شمردَلَة؛ قال ذو الرُّمَّة:

بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ عَوْجٌ[٧] شَمَرْدَلٌ
تُقَطِّعُ أَنْفاسَ الْمَهارى[٨] تَلاتِلُهْ

شمرضاض: قال[٩]: الشِّمِرْضَاضُ: شَجَرَةٌ

---

(١) عبارة اللسان: «.. كما قالوا: الرَّوْسَمُ، وهو في الأصل بالشين، وكما قالوا: شَمّت العاطِسَ وسَمّتهُ».

(٢) في التكملة، ورد الشاهد برواية:
قد كنتُ سِفْسِيراً قَذُوماً شِمِرا

(٣) «قال ابن مقبل يصف فرساً» (اللسان).

(٤) صدر الشاهد، كما في اللسان:
وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهِجِينِ أَضَاعَهُ

(٥) في اللسان: «.. فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات إلى عشر مرات».

(٦) عبارة اللسان: «الشمروخ: غُصنٌ دقيق رَخْصٌ ينبت في أعلى الغصن الغليظ، خرج في سَنَتِهِ رَخْصاً».

(٧) في الديوان (ص ٤٣٤): «غَوْجٌ» بالغين، أي فيه لين وتعطف وهو الصواب.

(٨) في الديوان: «المَطِيّ».

(٩) الليث.

بالجزيرة فيما قيل[١]، ويقال: بل هي كلمةُ مُعَاياةٍ، كما قالوا: عُهْعُخ. فإذا بدأْت بالضَّاد هُدِرَ (والْباقي مُهْمَل)[٢].

شمز، اشمأزّ: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّمْزُ: نُفُورُ النَّفْس من الشَّيء تَكْرَهُه. وقال أبو إسحاق في قَول الله جَلَّ وعَزّ: ﴿**وإذا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَه اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الّذين**[٣]...﴾ [الزمر: ٤٥]؛ قال: اشْمَأَزَّتْ: نَفَرَتْ، وكان المشركون إذا قيل: لا إلٰه إلا الله وحدَه، نفروا من هذا. وقال ابنُ الأعرابيّ: اشْمَأَزَّتْ؛ أي: اقشَعَرَّتْ. وقال أبو زيد: الْمُشْمَئِزُّ: المذْعورُ، وقال ابن بزرج: هو النّافرُ الْكارِه. أبو عُبيد، عن الفرّاء: رَجُلٌ فيه شُمَأْزِيزةٌ، من اشْمَأْزَزْتُ. وقال شَمِر: قال خالد بن جَنْبَة: اشمئزاز السَّفْر انشِمَازُ[٤] اللّيل والنَّهار مُقْلَوْلِياً، قال: قلت: ما الْمُقْلَوْلِي؟ قال: النَّدْةُ الذي يَجْمعها[٥] جَمْعَةً واحِدةً. قلت: ما النَّدةَ؟ قال: السَّوْقُ الشديد حتى تكون كأنّها مُشْرَبةٌ في الأَقْرَان[٦].

شمس: قال الليث: الشّمسُ: عَيْنُ الضِّحِّ، أراد أنّ الشمس هو العَين الذي في السماء، جارٍ في الفَلك، وأنَّ الضِّحَّ ضَوْءُه الذي يُشرِقُ على وَجْه الأرض. وقال الليث: الشُّموسُ: مَعَاليق القلائِد[٧]، وأنشد:

والدُّرُّ، واللُّؤْلُؤُ في شَمْسِه
مُقَلِّدٌ ظَبْيَ التَّصَاوِيرِ

قال، ويقال: يَومٌ شامِسٌ، وقد شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوساً؛ أي: ذُو ضِحٍّ نَهارُه كُلُّه. أبو عُبيد، عن الكسائيّ: شَمِسَ يَوْمُنا وَأَشْمَسَ. وقال أبو زيد: شَمَسَ يَشْمُسُ: إذا كان ذَا شَمْسٍ. الليث: رَجُلٌ شَمُوسٌ: عَسِرٌ، وهو في عَدَاوَتِهِ كذَلِك خِلافاً وعَسراً على من نَازَعه، وإنَّهُ لَذُو شِمَاس شدِيد. وشَمَسَ لي فلانٌ: إذا أَبْدى لَكَ عَداوَته، كأَنَّه قد هَمَّ أن يفعل. قال: والشَّمِس والشَّمُوس، من الدَّواب: الذي إذَا انُخِسَ لم يَسْتَقِرّ. والشَّمَّاسُ، من رُؤساء النَّصارى: الذي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِه لازماً لِلبِيعَة، والجميع: الشمامِسَة. أبو سَعِيد: الشَّمُوسُ: هَضْبَةٌ معروفةٌ، سُمِّيت به لأَنها صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى. وقال النَّضْر: الْمُتشمِّسُ، من الرّجال: الذي يَمْنع ما وَراءَ ظَهره، قال: وهو الشديدُ القوة. قال: والْبَخِيل أيضاً متَشمِّسٌ: وهو الذي لا يُنالُ منه خَيْر. يقال: أَتَيْنا فلاناً نَتَعَرَّض لمعروفه، فَتشمَّسَ علينا؛ أي: بَخِلَ. ثعلب: عن ابن الأعرابيّ: الشُّمَيْسَتان: جَنَّتان بإزاء الفِرْدَوس، قلت: ونحو ذلك قال الفَرّاء.

شمشق: يقال للشِقْشِقة: شِمْشِقَة[٨].

شمشليق: قال الأصمعي: الشِّمشليقُ: من النِّسا: السَّرِيعةُ المشي الصَّخَّابة؛ وأنشد:

بِضَرَّةٍ تَشُلُّ في وَسِيقِها
نَشَّاجَةِ العَدْوَةِ شَمْشَلِيقِها
صَلِيبَةِ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقِها

شمص: الليث: شَمَّصَ فلان الدَّواب: إذا طَرَدَها طَرْداً عَنِيفاً؛ وأنشد:

---

(١) زاد اللسان، عن التهذيب: «قال أبو منصور: هذا منكر».
(٢) في اللسان، عن التهذيب: «والله أعلم» بدلاً من «والباقي مهمل».
(٣) بقية الآية: «.. لا يؤمنون بالآخرة».
(٤) في اللسان: «اشمأزَّ».
(٥) في اللسان: «التي تجمعها..».
(٦) زاد اللسان: «أي مشدودة في الحبال».
(٧) زاد اللسان: «في العُنُق».
(٨) في التكملة (شمق): «الشِّمْشِقَةُ: الشِّقْشِقَةُ. والشِّمِقّ: الطويل؛ والأنثى: شَمِقَّةٌ؛ عن الفرّاء».

وحَثّ بَعِيرَهُم حَادٍ شَمُوصُ[١]

قال: ولا يُقال هذا إلا بالصَّاد، وهو الحثّ، فأما التَّشميصُ فأَنْ تَنخَسه حتى يَفعل فِعل الشَّموس. قال: والانشماصُ: الذُّعْرُ. قال أبو عَمْرو: أَتَيتُ فلاناً فانشمَصَ مِني: إذا ذُعِر؛ وأنشد:

فانْشَمَصَتْ لمّا أتاها مُقْبِلاً
فَهَابَها فَانْصَاعَ ثُمّ وَلْوَلاَ[٢]

وقد شَمَّصَتْنِي حاجَتُك تشميصاً؛ أي: أعْجَلَتْني. وقد أَخَذَه من هذا الأمر شِمَاصٌ؛ أي: عَجَلَةٌ. ثعلب، عن ابن الأعرابي: شَمّصَ: إذا آذى إنساناً حتّى يَغْضَب.

شمصر: غيرُه[٣]: الشَّمْصَرَةُ: الضِّيقُ، يقال: شَمْصَرتُ عليه؛ أي: ضَيَّقْتَ عليه، وشَمَنْصِير: جَبَلٌ من جبالِ هُذيل، معروف، ذكره بعضُهم فقال[٤]:

تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مُقَاما[٥]

شمط: قال الليث: الشَّمَطُ، في الرَّجُلِ: شَيْبُ اللِّحْية، ولا يقال للمرأة: شَيْبَاء شَمطاء، ويقال للرجل: أَشْمَط. والشَّمِيطُ من النبات: ما رأيت بَعْضَه هائجاً وبَعْضَه أَخْضَر. وقد يقال لبعض الطَّير إذا كان في ذَنَبِه سَوَادٌ وبَياض: إنَّه لَشَمِيطُ الذَّنَابَى. سَلَمة، عن الفرَّاء، قال: الشَّمَاطِيطُ والعَبادِيدُ، والشَّعاريرُ والأَبَابيلُ، كلُّ هذا لا يُفْرَدُ له واحد.

وقال الليث: الشَّمَاطِيط: القِطَعُ الْمُتَفَرِّقُون. يقال: جاءت الخَيْل شماطِيطَ، أَيْ: مُتَفَرِّقين واحد شُمْطُوط وشِمْطاط؛ وأنْشد أبو عمرو[٦]:

مُحْتَجِزٌ[٧] بِخَلَقٍ شِمْطاطِ[٨]

أي: بخَلَقٍ قد تشَقَّقَ وتَقَطَّع. الكسائيّ: ذهب القوم شَمَاطِيطَ، وشماليلَ: إذا تَفَرّقُوا. وقال الليث: الشماليل: ما تَفَرَّقَ من شُعَب الأغْصَان في رءوسها مثل شماريخ العِذْق. ويقال للصُّبح: الشَّمِيطُ؛ لاختلاط بياض النَّهَارِ بسواد الليل؛ وقال الكميت:

وأَطلعَ منه اللِّياحَ الشَّميط
خُدودٌ، كما سُلَّتِ الأَنْصُلُ

الأصمعيّ عن أبي عمرو بن العلاء، أنه كان يقول لأصحابه: اشْمِطُوا؛ أي: خُوضوا مرَّةً في الشِّعر، ومرة في الغريب، ومرة في كذا. عمرو، عن أبيه: الشُّمْطانُ: الرُّطَبُ المنَصَّف. وقال ابن الأعرابي: الشُّمْطَانةُ: التي[٩] يُرطِبُ جانِبٌ منها وسائرها يابسٌ.

شمطالة: ثعلب عن ابن الأعرابي: الشُّمطالة: البُضْعَةُ من اللحم يكون فيها شحم.

شمظ: شَمْظَة: اسم مَوْضع في شِعْرِ حُميد بن ثَوْر:

كما انْقَبَضَتْ كَدْرَاءُ تَسْفِي[١٠] فِرَاخَها
بِشَمْظَةَ رِفْهاً، والْمِيَاهُ شُعُوبُ

---

(١) رواية اللسان: «وساقَ بعيرَهم حَادٍ شَمُوصُ»، وفي التكملة مطابق ما في التهذيب.
(٢) نسبه ابن برّي إلى الأسود العجلي. (اللسان).
(٣) أي غير الليث.
(٤) القول لصخر الغيّ الهذلي، كما في ديوان الهذليين (٢/٦٦).
(٥) صدره:
لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمّا غُلامٌ
(٦) لجَسّاس بن قُطَيْب، كما في اللسان.
(٧) في اللسان: «محتجزٍ»، وفي (شرط): «مُعْتَجِرٍ».
(٨) بعده، كما في اللسان:
عَلَى سَرَاوِيلَ لَه أَسْمَاط
(٩) عبارة التكملة: «الرُّطَبَةُ التي...» وعبارة اللسان: «البُسْرَة التي...».
(١٠) في التكملة واللسان:
«كما انْقَضَبَتْ كَدْرَاءُ تَسْقِي..».

وقال ابن دُريد: الشَّمْطُ: الْمَنْعُ، شَمَطْتُه من كذا؛ أي: مَنَعْتُه؛ وأنشد:

سَتَشْمَطُكُمْ من[١] بَطْنِ وَجٍّ سُيُوفُنا
ويُصْبِحُ منكم بَطْنُ جِلْذَانَ[٢] مُقْفِرَا

شمع: رُوي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَن يتتبَّع المَشْمَعَة يُشمِّع اللَّهُ به». قال القتيبيّ: المَشْمعة: المُزاح والضّحِك؛ وقال المتنخّل الهُذَلي:

سَأَبْدَؤُهم بِمَشْمَعَةٍ وأَثْنِي
بِجُهْدِي من طَعامٍ أو بِساطِ

يريد أنّه يبدأ أضيافَه عند نزولهم بالمُزاح والمضاحكة، ليؤنسهم بذلك. قال: ويقال شَمَع الرجلُ يَشمَع شُموعاً: إذا لم يَجِدَّ؛ ومنه قول أبي ذؤيب الهذليّ:

فَيَجِدُّ حيناً في العِلاجِ ويَشْمَعُ[٣]

وأراد النبي ﷺ أنّ مَن كان مِن شأنه العبثُ بالناس والاستهزاء، أصاره الله إلى حالةٍ يُعبَث به فيها ويُستهزأ به منه. وقال أبو عبيد: الشَّمُوعُ: المرأةُ اللَّعُوب الضَّحُوك. وقال ابن السِّكِّيت: قُلِ الشَّمَع للمُوم ولا تقل الشَّمْعَ. وقال الليث: أشمعَ السِّراجُ: إذا سطع نورُه؛ وأنشد:

كَلَمْعِ بَرَقٍ أو سِراجٍ أَشْمَعَا

شمعط: قال مُدْرِكٌ الجعفريّ: يقال: فَرِّقوا لضَوَالِّكم بُغْيَاناً يُضِبُّون لها، أي: يَشْمَعِطُون، فسئل عن ذلك، فقال: أضِبّوا لفلان، أي: تفرّقوا في طلبه. وقد أَضَبَّ القومُ في بُغْيَتِهم، أي: في ضالّتهم، أي: تفرّقوا في طلبها.

شمعل: قال الليث: شمعلت اليهود شَمْعَلة؛ وهي: قراءتهم إذا اجتمعوا في فُهْرهم. واشمعلَّت الإبل: إذا تفرقت ومضت مَرَحاً ونشاطاً؛ وأنشد:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَناً رَسَا بِهَا
بِذَاتِ خَرْقَيْنِ، إذا حَجَا بِهَا[٤]

وناقة شَمْعَلة سريعة: نشيطة. واشمعلَّت الغارة: إذا انتشرت وتفرّقت؛ وأنشد:

صَبَحْتُ شَبَاماً غَارةً مُشْمَعِلَّةً
وأُخْرَى شاهِدِيها[٥] قريباً لِشَاكِرِ

أبو زيد: الشَّمْعَل: الناقة الخفيفة؛ وأنشد:

يا أَيُّها العَوْدُ الضَّعِيفُ الأَثْيَلُ
ما لَكَ إذ حُثَّ المَطِيُّ تَزْحَلُ
أُخْراً وتنجو بالرِّكَابِ شَمْعَلُ؟

أبو عبيد عن الأصمعي: المشمعِلَّة: الناقة السريعة، والمسمغلة: الطويلة، بالغين والسين. وقال أبو تراب: سمعت بعض قيس يقول: اشْمَعَطَّ القومُ في الطلب، واشْمَعَلّوا: إذا بادروا فيه، وتفرقوا. واشمعلَّتِ الإبلُ واشمعطَّت: إذا انتشرت.

شمق: قال الليث: الشَّمَقُ: شِبْهُ مَرَح الجُنُون؛ قال رؤبة:

كأَنَّه إذ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ[٦]

---

(١) (٢) في التكملة: «سَتَشْمِطُكُم عن..»، «جِلْذَانَ»، وفي معجم البلدان (٢/ ١٥٠): «جِلْذَانُ» بالذّال.

(٣) صدره، كما في ديوان الهذليين (١/ ٥):
فَلَبِثْنَ حيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضَةٍ

(٤) عجزه، كما في اللسان:
بِذاتِ حَرْفَيْنِ، إذا خَجَا بِها

(٥) في اللسان: «سأُهْدِيها».

(٦) قبله، كما في الديوان (ص ١٠٥):
أحقَبُ كالمِخْلَجِ من طول القَلَقْ
وبعده:
نُشِّرَ عنه أو أسيرٌ قد عَتَقْ

وقال ابن الأعرابيّ: الشَّمَقُ: النشاطُ، وقد شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقاً: إذا نَشِط. وقال الليث: الأَشْمَقُ: لُغامُ الجَمل يختلطُ به الدَّم؛ وأنشد غيرُه:

يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ[1] اللُّغَامِ أَشْمَقا

يعني جمالاً يتهادَرْنَ. قال ابن شميل: الشَّمَقْمَقُ: الطويلُ، الجسيمُ من الرِّجَالِ. (قال: وقال الفرّاء: يقال للطويل: شمقمق وشمق)[2]. قال الزَّفَيَانُ يَصِفُ الفَحل:

نَهْدُ القُصَيْرَى هَيْكَلٌ شَمقْمَقُ
لَه قَرًى وعُنُقٌ عَشَنَّقُ

شمل: أبو عُبيد، عن أبي زيد: أَشْمَلَ الْفَحْلُ شَوْلَه إشمالاً: إذا أَلْقَحَ النِّصفَ منها إلى الثُّلُثَين، فإذا أَلْقَحها كُلَّها قيل: أَقمَّها حتى قَمَّتْ تَقِمّ قُمُوماً. وَشَملت الناقة لَقاحاً شَمَلاً. وأَشْمَلَ فلانٌ خَرَائِفَهُ إِشْمالاً: إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّصَب إلاَّ قليلاً، والْخَرَائِفُ: النخيلُ اللواتي تُخْرَصُ؛ أي: تُحزَرُ، واحدتها: خَرُوفَةٌ. قال، ويقال لما بَقِيَ في العِذْق بعد ما يُلْقَط بعضه: شَمَلٌ، وإذا قَلَّ حَمْلُ النّخلة، قيل فيها: شَمَلٌ، أيضاً. قال: وكان أبو عُبيدة يقول: حِمْلُ النَّخلة ما لم يَكْثُر[3] ويَعظُم، فإذا كثر[4] فهو حَمْلٌ، وَشَمَلْتُ الشاةَ شَمْلاً أَشْمُلُها: إذا شَدَدْت الشِّمال[5] عليها. الأصمعيّ، والكسائيّ: في شِمال الشاة مِثْله. وقال الليث: شَمِلَهم أمْرٌ؛ أي: غَشيتهُم[6] يَشمَلُهُم شَمْلاً وشُمولاً. قال: واللَّون الشَّامِلُ: أن يكون لونٌ أسودُ يعلُوه لونٌ آخر. والشِّمال: خلاف اليمين، خَلِيقة الإنسان، وجمعه: شمائِل؛ وقال لبيد:

هُمُ قَوْمِي وقد أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمائِلَ بُدِّلُوها من شِمالِي

وإنها لحسنةُ الشَّمائِل. ورجُل كَريمُ الشمائِل؛ أي: في أَخْلاقه وعِشرته. والشَّمَال: ريحٌ تَهُبّ من قِبَلِ الشّام، عن يسار الْقِبلة، والشَّمْأَلُ لغةٌ فيها، وقد شَمَلَتْ تَشْمُل شُمولاً. وأَشْمَلَ يومُنا: إذا هَبَّتْ فيه الشمال، وغَدِيرٌ مَشْمولٌ: شَمَلَتْه ريحُ الشمال؛ أي: ضَرَبَتْهُ فَبَرَدَ ماؤُه، وخَمْرٌ مَشمولة: بارِدَةٌ، والشَّمْلَةُ: كِسَاءٌ يُشتَمل به، وجمعها: شِمال. قلت: الشَّمْلَةُ، عند البادية[7]: مِئْزَرٌ من صُوفٍ أو شَعَرٍ يُؤْتَزَرُ به، فإذا لُفِّقَ لِفْقان[8] فهي مِشمَلَة؛ يَشتَمِلُ بها الرّجل إذا نام باللَّيل، والشِّملة: الحالةُ التي يَشتَمِلُ بها. ورُوي عن النبيّ ﷺ أنه نهى عن اشْتِمال الصَّمَّاء؛ قال أبو عُبيد: قال الأصمعيّ: هو أن يَشتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّل جَسَدَه لا يَرْفَع[9] منه جانِباً، فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُج منها يده[10]، وربما اضْطَجع فيه على هذه الحالة. قال أبو عُبيد: وأما تَفْسير الفُقهاء فإنهم يقولون: هو أَنْ يشتَمِلَ بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يَرْفعه من أحد جانبيه، فيضَعَه على مَنْكِبه فيبدو[11] منه فَرْجُه. قال: والفقهاءُ أعلمُ بالتّأويل من هذا،

(١) في التكملة: «مشكوكَ»، وفي اللسان (مشكول) باللام، كما هو في التهذيب.

(٢) المعلومة ما بين القوسين، كان الأزهري قد أدرجها في مكان آخر، فنقلناها إلى هنا.

(٣) (٤) في اللسان: «ما لم يكبُر»، «فإذا كَبُر».

(٥) الشِّمال: «شبه مِخْلاةٍ يغشّى بها ضرع الشاة إذا ثقل...» (اللسان).

(٦) الصواب: «غَشِيَهُم».

(٧) في اللسان: «.. عند العرب..».

(٨) في اللسان: «لفقين».

(٩) في اللسان: «.. حتى يجلّل به جسده، ولا يرفع..».

(١٠) زاد اللسان: «وهو التَّلَفُّع..».

(١١) في اللسان: «فتبدو».

وهذا أَصَحُّ في الكلام[١]، والله أعلم. وقال أبو عُبيد: الشَّمُولُ: الخَمْرُ، لأنها تَشْمَلُ بريحها النّاسَ، وقال الليث: هي البارِدَة. وقال أبو حاتم: يقال: شَمَلْتُ الخمر: إذا وضعتَها في الشَّمال، ولذلك قيل للخمر: مَشْمُولَة. وقال أبو عُبيد: الْمِشْمَلُ: ثوبٌ يشتمل به، والمِشْمَلُ، أيضاً: سَيْفٌ قصيرٌ دقيق نحو المِغْوَل. وقال الليث: المِشْمَلَةُ والمِشْمَلُ: كِسَاءٌ له خَمْلٌ متفَرِّق يُلْتَحفُ به دون القَطِيفة، وقال امرأةُ الْوليدِ له: من أَنْتَ ورأْسُكَ في مِشْمَلِكَ؟ أبو زَيْد: يقال: شتمل فلان على ناقةٍ فذَهب بها؛ أي ركبها وذَهب بها، ويقال: جاء فلان مُشتَمِلاً على دَاهِية. والرَّحِمُ تَشتَمل على الوَلَد، إذا تَضَمَّنَتْهُ. وأخبرني المنذريّ، عن الحرانيّ، عن ابن السِّكِّيت أنه قال في قول جرير:

حَيُّوا أُمَامَةَ، واذْكُروا عَهْداً مَضَى
قَبْلَ التَّفَرُّقِ[٢] من شَمَالِيلِ النَّوَى

قال: الشَّماليل: البَقايا، قال: وقال أبو صَخْر، وعمارة: عَنَى بشماليل النَّوى: تَفَرُّقها. قال: ويقال: ما بَقِيَ في النّخلة إلاَّ شَمَلٌ، وشَماليل؛ أي: شَيْءٌ مُتَفَرِّق. وقال الأصمعيّ: الشَّماليل: شيءٌ خفيف من حَمْل النَّخْلة، وناقة شِمْلاَلٌ: خَفِيفَةٌ؛ وأنشد قول امرىء القيس:

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجناحَيْنِ لِقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبانِ طَأْطَأْتُ، شِمْلالِي[٣]

ويُروى:

على عَجَلٍ مِنها أُطَأْطِئُ شِمْلالِي[٤]

ومعنى طَأْطَأْتُ؛ أي: حرّكتُ واحتَثَثْتُ، وطأطأ فلان فَرَسَه: إذا حَثَّها برجْلَيه، وقال المرَّار[٥]:

وإِذَا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ[٦]

وقال أبو عُبيد: قال أبو عمرو: أراد بقوله أُطَأْطِئُ شِمْلاَلِي: يَدَه الشِّمال، والشِّمال والشِّمْلال واحد، ويقال للناقةِ السريعة: شِمْلال؛ وهي الشِّمِلَّةُ، أَيْضاً. وقال ابن السِّكِّيت في قول زهير:

نَوًى مُشْمولَةٌ، فَمَتى اللِّقاءُ[٧]

قال: مَشْمُولة: سريعةُ الانْكِشاف، أَخَذَه من أَنَّ الريح الشمال إذَا هبَّتْ بالسّحاب، لم يلبث أن يَنْحَسِرَ ويذهب، ومنه قولُ الهُذَلي[٨]:

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وانْـ
ـقَارَ به الْعَرْضُ ولم يُشْمَلِ

يقول: لم تَهبّ به الشمال فتقشعه، قال: والنَّوى والنِّيَّةُ: الموضِعُ الذي تَنْوِيه. وقال ابنُ السِّكِّيت في قول أَبي وَجْزَة:

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا
من الهِجَانِ الجِمَالِ الشُّطْبِ والْقَصَبِ[٩]

قوله: مَجْنُوبَة الأنْس؛ أي: أُنسها محمودٌ؛ لأنَّ الْجُنوبَ مع المطر فهي[١٠] تُشْتَهى لِلخِصْب،

---

(١) في اللسان: «.. والفقهاء أعلم بالتأويل في هذا الباب، وذلك أصحّ في الكلام..».
(٢) في الديوان (ص ٣): «قَبلَ التَّصَدُّع».
(٣) في الديوان (ص ٦٧) ورد عجز البيت برواية:
صَيُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ، شِمْلاَلِ
(٤) رواية التكملة.
(٥) هو المرّار بن منقذ العدوي.
(٦) صدر الشاهد، كما جاء في التهذيب (شدف):
شُنُدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّغْتَهُ
(٧) صدر الشاهد، كما في الديوان (ص ٥٤):
جَرَتْ سُنُحاً، فقلتُ لها: أَجِيزِي
(٨) هو المُتَنَخِّل الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٨).
(٩) في التكملة، ورد عجز الشاهد برواية:
مِنَ الهِجَانِ الجِمَالِ الشَّطْبَةِ القَصَبِ
(١٠) زائدة.

وقوله: مَشْمُولٌ مواعِدُها؛ أي: ليست مواعيدها[١] بمحمودة. ويقال: به شَمْلٌ من جنون؛ أي: به فَزَعٌ كالجنون، وأنشد[٢]:

حَمَلَتْ به في لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ[٣]

أي فَزِعَةٍ، وقال آخر:

فما بِي مِنْ طَيْفٍ على أَنَّ طَيْرَةً
إِذَا خِفْتُ ضَيْماً تَعْتَرِيني كالشَّمْلِ

قال: كالشَّمل: كالجُنون من الْفَزع. والشَّمْلُ: الاجْتماع. جَمعَ الله شَمْلَك، ويقال: انشَمَلَ الرجل في حَاجَتِه. وانشَمَرَ فيها؛ وأنشد أبو تراب:

وجْاءُ مُقَوَّرَةُ الأَلْياطِ يَحْسَبُها
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلا
حتى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
في لاَزِقٍ لَحِقَ الْأَقْرَابَ فانشَمَلاَ

أراد أربعة أخْلاف في ضَرْعٍ لازقٍ لحقَ أقرابَها فانشَمر، وانْضَمّ. وقال لآخر:

رَأَيْتُ بَنِي العَلاَّتِ لما تَضَافَرُوا
يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ في الشَّمائِل

أي: يُنزلونني بالمنزلةِ الْخَسِيسة، والعرب تقول: فلان عِنْدي باليمين؛ أي: بمنزلَةٍ حَسَنَة، وإذا خَسَّتْ منزلَتُه، قال: أنت عندي بالشِّمال؛ وقال عديّ بن زيد يخاطب النُّعمان بن المنْذِر، ويفضله على أخيه:

كيف تَرْجو رَدَّ المُفِيضِ، وقد أَخْـ
ـخَرَ قِدْحَيْكَ في بَياضِ الشِّمال؟

يقول: كنتُ أنا المُفِيضَ بقدح[٤] أَخيك وقِدْحِك ففوَّزْتُك عليه، وقد كان أخوك قد أَخَّرَكَ، وجعل قِدْحَكَ بالشِّمال لئلا يَفُوز، قال: ويقال: فلان مَشْمُول الْخَلاَئِق؛ أي: كريم الأَخْلاق، أُخِذَ من الماء الذي هَبّت به الشَّمالُ فَبَرَّدَتْه. والشَّمَالِيلُ: حِبَالُ رمالٍ مُتَفرقةٌ بناحية مَعْقُلَةَ. قال: ويقال للريح الشَّمال: شَمْأَلٌ وشأمَلٌ وشَوْمَلٌ وشَيْمَلٌ وشَمْلٌ. وزاد ابن حبيب: شَمُولٌ وشَمَلٌ، وأنشد:

ثَوَى مالِكٌ بِبلادِ العَدُوّ
تَسْفِي عليه رِياحُ الشَّمَلْ

وفي الحديث: أَنَّ النبيَّ ﷺ ذكر القرآن فقال: «يُعْطَى صاحبُه يوم القيامة المُلْكَ بيمينه، والخُلدَ بشماله»، لم يرد به أن شيئاً يوضع في يمينه ولا في شماله، وإنما أراد أنَّ الملكَ والخُلْد يُجْعلان له، وكلُّ من جُعِلَ له شيء فملكه فقد جُعل في يده وقبضته، ومنه قيل: الأَمْرُ في يَدِكَ؛ أي في قَبْضَتِكَ، ومنه قول الله[٥]: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ [آل عمران: ٢٦]؛ أي هو له وإليه. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿الَّذي بيده عُقْدَةُ النِّكاح﴾ [البقرة: ٢٣٧]؛ يُراد به الْوَلِيّ الذي إليه عَقدُه، وأراد[٦] الزوجَ المالكَ لنكاحِ المَرْأَةِ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: قال: أُمُّ شَمْلَة: كُنْيَةُ الدُّنيا، وأنشد:

من أمِّ شَمْلَةَ تَرْمِينَا بِذَائِفِها

عَمْرو، عن أبيه قال: أم شَمْلة، وأُمُّ ليلى: كُنْيَةُ الخمر.

---

(١) في التكملة واللسان: «مَوَاعِدُها».

(٢) لأبي كبير الهذليّ، كما في ديوان الهذليين (٢/ ٩٢).

(٣) تمام البيت، كما في ديوان الهذليين:

حَمَلَتْ به في لَيْلَةٍ مَزْءُودَةٍ
كَرْهاً وعَقْدُ نِطَاقِها لم يُحْلَلِ

(٤) في اللسان: «لِقِدْح».

(٥) تعالى.

(٦) في التكملة واللسان: «أو أراد..».

شملق: (قال أبو عمرو: يقال للعجوز: شُمْلَقٌ وشَمْلَق، وسُمْلق وسَمْلق، كلُّه تقول)[١].

شمّ، شمم، شمشم: قال الليث: الشَّمُّ: من قولك: شَمِمْتُ الشيءَ أَشَمُّه، ومنه التَّشَمُّم، كما تشَمَّمُ البهيمةُ: إذا التَمَسَتْ رِعْياً. قال: والمشامَّة، مُفَاعلةٌ، من شامَمْتُ العدوَّ: إذا دنَوْتَ منهم، حتى يَرَوْكَ وتراهم. والشَّمَمُ: الدُّنُوُّ، اسمٌ منه؛ يقال: شامَمْنَاهُمْ وناوَشْنَاهم؛ قال الشاعر[٢]:

ولم يَأْتِ للأمْرِ الذي حالَ دُوْنَهُ
رِجَالٌ هُمُ أعداؤكَ، الدَّهرَ، مِنْ شَمَمْ

أي: من قُرب. عمرو، عن أبيه: هو عَدُوُّك من شَمَم ومن زَمَم؛ أي: من قُرْبٍ. وفي حديث عليّ أنه قال حين بَرَزَ لعمرو بن وُدّ: «أَخْرُجُ إليه، فأُشَامُه قبل اللقاء»؛ أي: أَنظُرُ ما عنده. يقال: شَامِمْ فلاناً؛ أي: انظر ما عِنْده. وقال ابن السِّكِّيت: الشَّمُّ، مصدر شَمِمْتُ. والشَّمَمُ: طول الأنف، ووُرُودٌ من الأرْنَبة، والنعت: رجلٌ أَشَمُّ، وامرأَةٌ شَمَّاء. وجبل أَشَمُّ: طويلُ الرأس، قال: وشَمَام: جَبَلٌ له رأسان يُسميان ابنَيْ شَمَام. قال: والإشمَامُ: أن تُشِمَّ الحَرْفَ الساكن حرْفاً، كقولك في الضَّمَّة: هذا العملُ وتسكُتْ، فتجدُ في فِيك إشماماً للّام لم يبلغ أن يكون واواً ولا تحريكاً يُعتد به، ولكن شَمَّةٌ من ضمَّةٍ خفيفة، ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضاً. وأشمَمْتُ فلاناً الطِّيب. وتقول للوالِي: أَشْمِمْنِي يَدك، وهو أحسن من قولك: ناولْني يَدَك أُقَبِّلها. ابن السِّكِّيت، عن أبي عمرو: أَشَمَّ الرجَّل يُشِمّ إشماماً؛ وهو أن يَمُرَّ رافعاً رأسَه.

وحكى عن بعضهم أنه قال: عَرَضْتُ عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده، وقال: بيْنا هم في وجْهٍ إذْ أَشَمُّوا؛ أي: عَدَلُوا. قال يعقوب: وسمعْتُ الكِلابيّ يقول: أَشَمُّوا: إذا جارُوا عن وجههم يميناً وشِمالاً. ويقال: شَمِمْتُ الشيءَ أَشُمُّه شَمًّا وشَمِيماً. وبُرْقَةُ شَمَّاء: جبلٌ معروف. وقال أبو زيد: يقال لما يبقَى على الكِباسة من الرُّطَب: الشَّمَلُ والشَّماشم. وقال ابن الأعرابي: شُمّ: إذا اخْتُبِرَ. وشَمَّ: إذا تكبَّرَ.

شنب: شمر: قال ابن شميل: الشَّنَبُ في الأسنان: أن تراها بيضاء مُسْتَشْرِبة شيئاً من سواد، كما ترى الشيء من السَّوَادِ في البُرُد؛ وقال بعضهم يصف الأسنان:

مُنَضَّبُها حَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُه
عَوَارِضُ فيها شُنْبَةٌ وغُرُوبُ

والغروب: ماء الأسنان، والظَّلَمُ: بياضها كان يعلوه سواد. قال الليث: الشَّنَبُ: ماءٌ ورِقَّةٌ تجري على الثَّغْر. عَمْرو، عن أبيه: المَشَانِبُ: الأفواهُ الطيّبة. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: المِشْنَبُ: الغلامُ الحَدَث المحزَّزُ[٣] الأسنان المُؤَشَّرُها فَتَاءً وحَدَائَةً. وقال أبو العباس: اخْتَلفوا في الشَّنَب، فقالت طائفة: هو تَحْزِيزُ أطراف الأسنان، وقيل: هو صفاؤُها ونقَاؤُها، وقيل هو تَفْلِيجُهَا، وقيل: طِيبُ نَكْهتِها. وقال الأصمعيّ: الشَّنَبُ: البَرْدُ والعذُوبَةُ في الفم. وقال الليث: رُمَّانةٌ شَنْبَاءُ: وهي المَلِيسَة[٤]، وليس فيها حَبّ، وإنما هو ماءٌ في قِشْرٍ على خِلْقَة الْحَبّ من غير عَجَم.

شنبل: قال ابن الأعرابيّ عن الدُّبيريّة: يقال:

(١) ما بين القوسين، ورد في التكملة مصححاً كالآتي: «يقال للعجوز: شَمْلَقٌ، وشَلْمَقٌ، وسَمْلَق، وسَلْمَق، كُلُّه مَقُول».

(٢) هو عبد الله بن سمعان التَّغْلبيّ، كما في اللسان.

(٣) في التكملة: «المحدّد».

(٤) في التكملة: «وهي الإِمْلِيسِيَّة».

قَبَّلَهُ ورشفه وثاغَمَه وشَنْبَله ولَثَمه، بمعنى واحد.

شنترة: أبو زيد: الشَّنْتَرَة والشِّنْتِيرة: الإصبع، بلغة أهل اليمن؛ وأنشد:

فلم يَبقَ منها غيرُ نصفِ عِجَانِها
وشِنْتِيرةٍ منها، وإحدَى الذَّوائبِ

شنث: (را: شثن).

شنج: قال الليث: الشَّنَجُ: تَشَنُّجُ الجِلْدِ والأصابعِ كلِّهَا؛ وأنشد:

قامَ إليها مُشْنِجُ الأنَامِلِ،
أَغْشَى، خَبِيثُ الرِّيحِ بالأصَائِلِ

قال: وربَّما قالوا: شَنِجٌ أَشْنَجُ، وشَنِجٌ مُشَنَّجٌ، والمُشَنَّجُ: أَشَدُّ تَشَنُّجاً[1]. وإذا كانت الدَّابَّةُ شَنِجَ النَّسَا، فهوَ أَقْوَى لها، وأَشَدُّ لرجْلَيْها. وقال غيره: من الحيوانِ: ضُرُوبٌ توصفُ بِشَنَجِ النَّسَا، وهي لا تسمحُ بالمَشْيِ، منها: الظَّبْيُ؛ وقال أبو دُوَادٍ الإيَادِيُّ:

وَقُصْرَى شَنِجِ الأنْسَا
ءِ، نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

ومنها: الذِّئْبُ، وهو أَقْزَلُ إذا طُرِدَ، فكأَنَّه يَتَوخَّى، ومنها: الغُرَابُ، وهو يَحْجِلُ، كأَنَّه مُقَيَّدٌ؛ وقال الطِّرِمَّاحُ يذكرُ الغرابَ:

شَنِجُ النَّسَا، حَرِقُ الجَنَاحِ، كأَنَّهُ،
في الدَّارِ إثْرَ الظَّاعِنِينَ، مُقَيَّدُ

وشَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ في العتاقِ خاصَّةً، وَلاَ يُسْتَحَبُّ في الهمَالِيجِ.

وقال الليثُ: تَقُولُ هُذَيْلٌ: غَنَجٌ عَلَىَ شَنَج، أَي: رَجُل عَلَىَ جَمل، فالغَنَجُ هو الرَّجُلُ، والشَّنَجُ: الجمل[2]، ونحو ذلكَ، قال ابنُ دُريدٍ.

شنح: الليث: الشَّنَاحِيُّ: يُنعت به الجَمل في تمام خَلْقه؛ وأنشد:

أَعَدُّوا كلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ
وأَعْيَسَ بازِلٍ قَطِمٍ شَنَاحِي

أبو عُبَيد عن الأصمعي: الشَّنَاحِيُّ: الطَّويل، ويقال: هو شَنَاحٌ، كما ترى. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الشُّنُح: الطِّوالُ. والشُّنُحُ: السُّكَارَى.

شنخ: عمرو عن أبيه قال: المُشَنَّخُ، من النَّخْل: الذي نُقِّحَ عنه سُلاَّؤُهُ، وقد شَنَّخَ نَخْلَهُ تَشْنِيخاً؛ وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف الجبَالَ:

إذَا شِنَاخَا قُورِهَا تَوَقَّدَا[3]

أراد: شَنَاخِيبَ قُورِها، وهي رءوسُها، الوَاحِدَةُ: شُنْخُوبَةٌ، كأَن الباء زِيدَتْ.

شندخ: قال الليث: الشُّنْدُخُ: الوَقَّادُ من الخيل، وأنشد أبو عبيدة لِلْمَرَّارِ[4]:

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَرَّعْتَهُ[5]
وإذَا طُؤْطِيءَ طَيَّارٌ طِمِرّْ

---

(١) في اللسان: تشنيجاً.

(٢) زاد اللسان: «يقولون: شَيْخٌ شَنَجٌ على غَنَجٍ، أي شيخٌ على جمل ثقيل، والله أعلم».

(٣) تمام البيت، كما في الديوان (ص ١١٠):
يَخْشَى بها الجُوْنِيُّ بالقَيْظِ الرَّدى
إذا شَنَاخِي قُوْرِها تَوَقَّدا
والشناحيُّ: الطويل. وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد. وفي التكملة: «إذا شناخِي...» بالخاء، كما في التهذيب.

(٤) هو المرّار بن منقذ، كما في اللسان (طاطأ) والتكملة (شدف)، وفي اللسان (شندخ) نسب إلى المرّار برواية:
شُنْدُخٌ أَشْدَفُ ما وَزَّعْتَه.. إلخ

(٥) في التكملة واللسان (شدف) ورد صدر البيت برواية:
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَزَّعْتَه
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

وقال أبو عبيدةَ: الشُّنْدُخُ، من الْخيل والإبل والرجال: الطويلُ الشَّدِيدُ الْمُكْتَنِزُ من اللحم؛ وأنشد:

بِشُنْدِخٍ[1] يَقْدُمُ أُولَى الأَلْفِ[2]

وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:

وَلاَ يَرَى، الْفَرْسَخَ بَعْدَ الْفَرْسَخِ
شَيْئاً، عَلَى أَقَبَّ طَاوٍ شُنْدُخِ

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراءِ، قال: الشِّنْدَاخِيُّ: الطعامُ، يجعلُه الرجُلُ إذا ابْتَنَى دَاراً، أو بيتاً.

شندف: أبو عُبيد: فَرَسٌ شُنْدُفٌ؛ أي: مُشْرِفٌ؛ وقال المرَّار[3]:

شُنْدُفٌ أشدفَ ما وَرَّعْتَه
فإذا طُوطِيء طَيَّارٌ طِمِرْ

شنذارة: (را: شبذارة).

شنر: أبو عُبيد: الشَّنَارُ: العارُ والعَيْب. الليث: رجل شِرِّيرٌ شِنِّيرٌ: إذا كان كثِيرَ الشَّرِّ والعُيُوبِ. وشَنَّرْتُ بالرَّجل[4] تَشْنِيراً: إذا سَمَّعْتَ به وفَضَحْتَه. وقال شَمِر: الشَّنَارُ: الْأَمْرُ المشهور بالقُبْح والشُّنْعة. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الشَّمْرَةُ: مِشْيَةُ الْعَيَّار، والشَّنْرَةُ: مِشْيَةُ الرَّجل الصَّالح الْمشَمِّر. وقال اللّحيانيّ: رَجُلٌ شِنِّيرٌ: شِرِّير.

شنشن: (را: شنّ).

شنص: أبو عبيدة: فَرَسٌ شُنَاصِيٌّ: وهو النّشيط الطويلُ الرأس. وقال ابن دريد: الشَّانص: المُتعلِّق بالشيء، شَنَصَ يشنُص شنوصاً، والأنثى شَنَاصِيَة: وهو الشَّديد الجواد؛ وأنشد قول المرّار بن مُنْقِذ:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتُه
وشُنَاصِيٌّ إذا هِيجَ طَمَرْ[5]

وقال الليث: فَرسٌ شَنَاصِيٌّ: وهو النّشيط الطويل الرأس.

شنط: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: المُشَنَّطُ: الشِّواء، وقال في موضع آخر: الشُّنْط[6]: اللُّحْمانُ المُنْضَجَة.

شنظ: قال الليث: الشَّنَاظُ؛ من نَعْتِ المرأة: وهو اكْتِناز لحمها. وشَنَاظِي الجبل: أطْرَافه وأعاليه، الواحدة: شُنْظُوَةٌ؛ وقال الطِّرِمَّاح:

في شَنَاظِي أُقُنٍ بَيْنَهَا
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَام

وروى أبو تراب، عن مُصَعب الضَّبَابِيّ: امرأة شِنْظِيانٌ بِنْظِيَانٌ: إذا كانت سَيِّئَةَ الخُلُقِ صَخَّابَةً. وقال أبو السَّميدع: امرأةٌ شِنْظيان عِنْظيان: إذا كانت سَيِّئَة الخُلُق.

شنظب: قال[7]: والشُّنْظُبُ: موضعٌ في البادية، والشُّنْظُب: كلُّ جُرُفٍ فيه ماء. وقال أبو زيد: الشُّنْظُبُ: الطويلُ الحسَنُ الخَلْق.

شنظر: قال[8]: والشِّنظيرُ: الفاحشُ الغَلِقُ[9] من الرجال والإبل السَّيِّئُ الخُلُقِ. أبو عَمْرو:

---

(١) في التكملة واللسان: «بشُنْدُخ» بضم الدّال.

(٢) في اللسان، ورد الشاهد برواية:
بِشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الأُنُفِ

(٣) هو المرّار بن منقذ (التكملة: شدف).

(٤) في اللسان: «وشَنَّرْتُ الرجل..».

(٥) في التاج: «طَمِرّ»، وفي التكملة ورد الشاهد برواية:
شُنْدُفٌ أشدَفُ ما ورّعتَهُ
وشُنَاصِيٌ إذا هِيجَ طِمِرْ

(٦) في اللسان: «الشُّنُط».

(٧) أي الليث.

(٨) أي الليث.

(٩) في اللسان: «الغَلْقُ».

شَنَظَرَ الرجُل بالقوم شَنْظَرَةً: إذا شَتمهم؛ وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقَوْمِ الكرام ويَعتَزِي
إلى شَرِّ حَافٍ في البلادِ ونَاعِلِ

شِمِر: الشِّنظير، مثل الشُّنْظُرَة: وهي الصخرة تَنْفلِق من رُكنٍ من أركان الجبلِ فَتَسْقُط. النَّضْر عن أبي الخطاب: شَنَاظِيرُ الجبل: أطرافُه وحُرُوفُه، الواحد: شِنْظِيرٌ.

شنظيان (را: شنظ).

شنع: أبو عبيد عن الأصمعي: شنّعَتِ الناقةُ في سيرها: إذا شمَّرتْ، تشنيعاً، فهي مشنِّعة؛ والتشنُّع: الانكماش والجدّ. وقال أبو سعيد: تَشنَّع فلانٌ لهذا الأمر: إذا تهيّأ له. ابن السّكّيت: حكى لي العامريّ: تشنَّع الرجلُ قِرنَه: إذا رَكِبه. وتشنَّع الرجل راحلتَه: إذا ركبها. وتشنَّع القومُ: إذا جدُّوا وانكمشوا. الليث: الشُّنْع والشَّناعة والشُّنوع، كلُّ هذا من قُبح الشيء الذي يُستَشنَع قُبْحه، وهو شنيعٌ أشنع، وقِصّةٌ شَنْعاء، ورجلٌ أشنعُ الخَلْق؛ وأنشد شمر:

وفي الهامِ منها نظرةٌ وشُنوعُ

أي: قُبْحٌ يُتَعَجَّبُ منه. وقال الليث: تقول: رأيت أمراً شَنِعتُ به شُنْعاً؛ أي: استشنعته؛ وأنشد لمروان[1]:

فَوِّضْ إلى اللَّهِ الأمورَ، فإنه
سَيَكْفِيكَ، لا يَشْنَعْ برأيِكَ شانِعُ

قال: وشنَّعت على فلانٍ أمرَه تشنيعاً، وقد استَشنَعَ بفلانٍ جهلُه. وفي النوادر: شنَعَنا فلانٌ وفَضَحنا. قال: والمشنوع: المشهور.

شنعاب: الشِنْعاب: رأس الجبل بالباء. (را: شنعاف).

شنعاف: الليث: الشِّنْعَاف: الطويل الشديد. والشِّنْعَاف: الطويل الرِّخْو العاجز؛ وأنشد:

تَزَوّجْتِ شِنْعافاً فآنَسْتِ مُقْرِفاً
إذا ابْتَدَرَ الأقوامُ مَجْداً تَقَنَّعَا[2]

أبو عبيد عن الأصمعي: الشناعيف واحدها: شنعاف، وهي رؤوس تخرج من الجبال. (را: شنعاب).

شنغب: قال الليث: الشِّنغابُ: الطويل الدقيق من الأَرْشِيَة والأغصان، قال: والشُّنْغُوبُ: عِرْقٌ طويل من الأرض دقيقٌ. قال ابن الأعرابيّ: قال: والشَّنغَبُ: الطويلُ من جميع الْحَيوان.

شنغر: (قال[3]: ورجل شِنْغيرٌ وشِنْظِيرٌ: بذيءٌ فاحشٌ، بيِّن الشَّنْغرةِ والشَّنظَرَةِ والشِّنْغيرَة والشِّنْظِيرَةِ)[4].

شنغف: قال ابن الفرج: سمِعْتُ زائدة البكريّ يقول: الشِّنَّغْفُ والشِّنَّغْفُ[5] والهِلَّغْفُ: المضطربُ الْخَلْق.

شنغم: قال اللحياني: يقال رَغْماً له وَدَغْماً شِنَّغْماً، وفعلت ذلك على رَغْمِهِ وَشِنَّغْمِهِ. قلت: هكذا رأيتهُ في نوادِرِ اللِّحيانيّ، وقرأته في كتاب ابن هانىء، عن أبي زيد: رَغْماً سِنّغماً، بالسِّين، فأنا وَاقِفٌ في هذا الْحَرف.

شنف، شفن: أبو عُبيد، عن الكسائيّ: شفَنتُ إلى الشَّيْءِ، وشنَفتُ: إذا نظرت إليه. وقال أبو عمرو: في الشَّفْنِ والشنَفِ مِثله. وأنشد[6]:

---

(١) هو مروان بن أبي حفصة.
(٢) في اللسان: «تَقَبَّعا».
(٣) أي الليث.
(٤) عبارة اللسان كالآتي: «رجل شِنْغير وشِنْظير بَيِّنُ الشَّنْغَرة والشَّنْغِرَة والشِّنْغِيرَة والشِّنْظِيرَة: فاحش بذيء».
(٥) في التكملة: «والسِّنَّغْف» بالسين.
(٦) لتميم بن مقبل، كما في اللسان (شنف).

وقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَناكِبُه
إذا تَدَاكَأَ مِنهُ دَفعُهُ شَنَفَا

وقال الأخطل[١]:

وإذَا شَفَنَّ إلى الطَّريقِ رَأَيْتَهُ
لَهِفاً كَشَاكِلَةِ الحِصَانِ الأبلَقِ[٢]

وقال الليث: الشَّطُونُ: الْغَيُورُ الذي لا يَفْتُرُ بصرُه عن النّظر من شِدَّة الْغَيرة والْحَذَرَ، وأنشد[٣]:

حِذَارهُ مُرْتَقِبٌ شَفُونَا[٤]

وقال العجاج:

أزمانُ[٥] غَرَّاءُ تروقُ الشُّنَّفَا[٦]

أي: تُعْجِبُ من نَظَر إليها. وفي حديث مُجالد ابن مسعود، أنه نظر إلى الأَسْوَدِ بن سَريع يَقُصُّ في ناحية المَسْجد، فشَفَنَ النَّاسُ إليهم. قال أبو عُبيد، قال أبو زيد: الشَّفْنُ: أَنْ يَرْفَعَ الإنْسان طَرْفَهُ ناظِراً إلى الشّيْء كالمتعجّبِ منه، أو كالكارِهِ له، ومثله: شَنَفَ. وقال الليث: الشَّنَفُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ، يقال: شَنِفَهُ؛ أي: أَبْغَضَهُ، وأنشد:

ولَنْ أَزَالَ، وإنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِباً
في غَيْرِ نَائِرَةٍ، ضَبًّا لها شَنِفَا[٧]

أي: مُبْغِضاً. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: الشَّنْفُ، بفَتْح الشين: في أَعْلَى الأُذن، والرَّعْثَةُ: في أَسْفَل الأُذن، وجمعه: شُنُوف. وقال الليث: الشَّنْفُ: مِعْلاَقٌ في قُوفِ الْأُذُن. أبو عُبيد، عن الأُمويّ: الشَّفْنُ، ساكِنُ الفاء: الكَيِّس. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّفْنُ: رَقِيبُ الْمِيراث. عَمْرو، عن أبيه: الشَّفْن: الانْتِظار، ومنه قول الحسن: «تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالَكَ للشافِنِ». والشَّفْنُ: الْبُغْض. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَنِفْتُ: فَطِنْتُ، وأنشد في ذلك قوله:

وتَقولُ: قَدْ شَنِفَ الْعَدُوُّ فَقُلْ لهَا:
مَا لِلْعَدُوِّ لغيرها لا يَشْنَفُ

أبو زَيْد: من الشِّفاه الشَّنْفَاءُ؛ وهي الْمُنْقَلبة الشفَةِ العليا من أَعْلَى، والاسم الشَّنَفُ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَنِفْتُ له وعَدِيتُ له: إذا أَبْغَضْتَه. قال: ويقال: ما لي أَراكَ شانِفاً عَنِّي وخَانِفاً، وقَدْ خَنَفَ عَنِّي وَجْهَه؛ أي: صَرَفَه.

شنق: قال الليث: الشَّنَقُ: طول الرأس كأنما يُمَدُّ صُعداً؛ وأنشد[٨]:

كأنَّها كَبْدَاءُ[٩] تَنْزُو في الشَّنَقْ[١٠]

ويقال للفرسِ الطويلِ: شِناق وَمَشْنُوق؛ وأنشد:

---

(١) (٢) لم أعثر على هذا القول في ديوان الأخطل، والصواب كما في الصحاح (شفن)، أنه للقطامي، وأورده برواية:

وإذا شَفَّنَ إلى الطريقِ رَأَيْتَهُ
لَهِقاً كَشَاكِلَةِ الحصانِ الأبْلَقِ

(٣) للقطامي، كما في الصحاح واللسان.

(٤) تمام الشاهد، كما في الصحاح (شفن):

يُسَارِقْنَ الكلامَ إليَّ لَمّا
حَسِسْنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ

(٥) في الديوان (٢/ ٢٢٢): «أَزْمَانَ..».

(٦) قبله، كما في الديوان:

وقد أراني بالديار مُشْرَفا
أَزْمَانَ لا أَحْسِبُ شيئاً مُنْزَفَا

وبعده:

بِجِيدِ أَدْمَاءَ تَنُوشُ العُلَّفَا

(٧) في اللسان: «صَبًّا لها» بالصاد.

(٨) لرؤبة، كما في الديوان (ص١٠٧) يصف صائداً.

(٩) في الديوان:

«سَوَّى لها كبداء.....»

(١٠) وبعده:

نَبْعِيَّةٌ ساوَرَها بَيْنَ النِيَقْ
تنثِر متنَ السَمْهَرِيِّ المُمتَشَقْ

يَمَمْتُهُ بِأَسِيلِ الخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظِي البَضِيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ

وإذا شددْتَ رأسَ دابَّةٍ إلى أعلى شجرةٍ أو مُرتفعٍ، قلت: شنقْت رأسها، والقلبُ الشَّنيقُ المشناقُ: الطامحُ إلى كل شيء؛ وأنشد:

يا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِيقٍ مِشْنَاقِ

وفي حديث ابن عباس: أنه باتَ عندَ خالته ميمونة، فقام النبيُّ ﷺ، من الليلِ فحلَّ شِناقَ القِرْبَة. قال أبو عبيدٍ: قال أبو عبيدة: شِناقُ القِرْبةِ، هو: الخَيطُ أو السَّيْرُ الذي تُعَلَّق به القِربةِ على الوتِدِ، يقال منه: أشْنَقْتُهَا إشناقاً: إذا علَّقْتُها. قلت: وقيل في الشناق: إنه الخيط الذي (يوكَى به فم)[1] القِربة أو المزادة. والحديث يدل على هذا، لأن العِصام الذي تعلق به القِرْبة لا يحل، إنما يحل الوكاء ليصطبّ الماء، فالشِّناق هو الوكاء، وإنما حلَّه النبي ﷺ، لمَّا قام من الليل ليتطهّر من ماء تلك القِرْبَة. قال أبو عبيد، وقال الأصمعيّ: شَنَقْتُ الناقةَ أشْنُقُها: إذا كَفَفْتُها بزمامها. وقال أبو زيد: شنقتُ الناقةَ، بغيرِ ألفٍ، شَنْقاً. وفي حديث طلحة: أنه أنشد قصيدة وهو راكبٌ بعيراً، فما زالَ شانِقاً رأسهُ حتى كُتبت له. ابن الأعرابيّ: رجلٌ شَنِقٌ: مُعَلَّقُ القلبِ حَذِرٌ؛ وأنشد للأخطل:

وقد أَقُولُ لِثَوْرٍ: هَلْ ترى ظُعُناً
يَحْدُو بهنَّ حِذارِي مُشْفِقٌ شَنِقُ؟

أبو عبيد عن الكسائي: لحمٌ مُشَنَّقٌ؛ أي: مقطَّعٌ، مأخوذٌ من أَشناقِ الدِّيَةِ. وفي حديث آخرَ لوائلِ ابن حُجْرٍ: أن النبي ﷺ، كتبَ لهُ كتاباً فيه: (لا خِلاَطَ ولا وِرَاطَ ولا شِناقَ). قال أبو عبيدة: قوله: لا شِنَاق، فإنَّ الشَّنَقَ ما بين الفريضتين، وهو ما زادَ من الإبل على الخمسِ إلى العشْرِ، وما زادَ على العَشْرِ إلى خَمْسَ عشرةَ، يقول: لا يؤخذُ من ذلك شيءٌ، وكذلك جميعُ الأشناق؛ وقال الأخطل يمدح رجلاً:

قَرْمٌ[2] تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّياتِ بِهِ
إذا المِؤُونَ أُمِرَّتْ فوقَهُ جَمَلاَ[3]

قال أبو سعيد الضرير: قوله: الشَّنَقَ: ما بين الخمسِ إلى العشرِ مُحالٌ، إنما هو إلى تِسعٍ، فإذا بلغ العشرَ ففيها شاتانِ، وكذلك قوله ما بين العشرِ إلى خمسَ عشرةَ كان حَقُّهُ أن يقولَ إلى أربعَ عشرةَ، لأنها إذا بلغت خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنم. قلت أنا: جعل أبو عبيد (إلى) في قوله: إلى العشرة، وإلى خَمس عشرة انتهاءَ غاية غيرَ داخل في الشَّنَق، كقول الله[4]: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصيام إلى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] والليلُ غير داخل في الصيام، فجعل ما بين العشر إلى خمسَ عشرةَ شَنَقاً، وهي أربعة، وهذا عند النحويين جائز صحيح، والله أعلم. قال أبو سعيد: وإنما سُمِّيَ الشَنَقُ شَنَقاً، لأنه لم يؤخذ منه شيءٌ، وأُشْنِقَ إلى ما يليه مما أُخِذَ منه. قال: ومعنى قولهِ (لا شِناقَ) أي: لا يُشْنِقُ الرجلُ غَنَمَهُ أو إبلهُ إلى غَنَم غيره لِيُبْطِلَ عن نفسهِ ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ، وذلك أن يكونَ لكُلٍّ واحدٍ منهما أربعونَ شاةً فيجبُ عليها شاتانِ، فإن أَشْنَقَ أحدُهُما غَنَمه إلى غنمِ الآخر فوجدها المُصَدِّقُ في يَدِهِ أخذَ منها شاةً. قال وقولهُ: لا

(١) «يُوْكَى به فَمُ» أو «تُوْكِيءُ به فمَ..» الثانية من اللسان.

(٢) في الديوان (ص٢٢١): «ضَخْمٌ».

(٣) في الديوان والصحاح: «.. حَمَلاً» بالحاء.

(٤) تعالى.

شِناقَ؛ أي: لا تُشانِقوا فتجمَعُوا بينَ مُتَفرِّقٍ، قال: وهو مثل قولهِ لا خِلاَط. قال أبو سعيد: وللعرب ألفاظٌ في هذا الباب لم يَعْرِفْها. أبو عبيد: يقولونَ إذا وجبَ على الرجلِ شاةٌ في خمسٍ من الإبلِ: قد أَشْنَقَ الرجلُ، أي قد وجَبَ عليه شَنَقٌ، فلا يزالُ مُشنقاً إلى أن تبلُغَ إبلُهُ خمساً وعشرين، فكل شيءٍ يؤدِّيهِ فيها فهيَ أَشْنَاقٌ، أربعٌ من الغنمِ في عشرينَ إلى أربعَ وعشرين، فإذا بلغت خمساً وعشرينَ ففيها ابنةُ مَخاضٍ، وقد زالت أسماءُ الأشناقِ، وقال الذي يجب عليه ابنةُ مَخاضٍ مُعَقَّل، أي مُؤَدٍّ للعِقال، فإذا بلغت إبلهُ ستًّا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعينَ فقدْ أَفْرَضَ أي وجبتْ في إبِلِهِ فريضةٌ. وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن سلمةَ عن الفرّاء: أن الكسائي ذكرَ عن بعضِ العربِ: أن الشَّنَقَ ما بلغ خمساً إلى خمسٍ وعشرين. قال: والشَّنَقُ: ما لم تجبْ فيه الفريضةُ، يَريدُ ما بينَ خمسٍ إلى خمسٍ وعشرين. وروى شمر عن ابن الأعرابيّ في قوله:

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ بِهِ

قال: يقول: يحتملُ الدِّياتِ وافيةً كاملةً زائدةً. قال: والشَّنَقُ في الدِّياتِ: أن يزيد الإبلَ على المائةِ خمساً أو ستًّا. قال: وكان الرجلُ من العربِ إذا حمل حمالةً زادَ أصحابَهُ ليقطعَ ألسنتهم وليُنْسَب إلى الوفاءِ. قال: والأَشْنَاقُ: الأُرُوشُ، أَرْشُ السِّنِّ وأَرْشُ المُوضِحَةِ والعينِ القائمةِ واليد الشَّلاءِ، لا يزالُ يقالُ له أَرْشٌ حتى يكونَ تكميلَ ديةٍ كاملة؛ وقال الكميتُ:

كأنَّ الدِّياتِ إذا عُلِّقَتْ
مِئُوها بهِ الشَّنَقُ الأسفلُ

الشَّنَقُ شَنقَانِ، الشَّنَقُ الأسفل، والشَّنَق الأعلى، فالشَّنقُ الأسفل: شاةٌ تجبُ في خَمْسٍ من الإبلِ، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ مَخاضٍ من الإبل تجب في خَمْس وعشرينَ من الإبلِ. وقال آخرونَ: الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ جَذَعةً، ولكلٍّ مَقالٌ، لأنها كلَّهَا أشْناقٌ، وأراد الكميتُ أن هذا الرجلَ يَسْتخِفُّ الحمالاتِ وإعطاء الدّياتِ، فكأنهُ إذا غَرِمَ دياتٍ كثيرةً تحمّلَ عشرين بعيراً

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ بِهِ

إنَّ أَشناقَ الدِّيَةِ: أَصنافُها، فدية الخطأ المَحضِ مائةٌ من الإبلِ تحملها العاقِلةُ أخماساً، عِشرونَ ابنةَ مَخاضٍ وعشرون ابنةَ لَبُونٍ وعشرونَ ابن لَبُونَ وعشرونَ حِقَّةً، وعشرونَ جَذَعَةً، فكلُّ صِنْفٍ منها شَنَقٌ، وهذا قولُ الشافعيِّ في تابعيهِ من أهل الحجاز، وأما أهل الكوفة فإنهم يُقَسِّمونها أَرْباعاً؛ خمسٌ وعشرونَ ابنةَ مخاضٍ، وخمسٌ وعشرونَ ابنةَ لَبُونٍ، وخمسٌ وعشرونَ حِقّةً، وخمسٌ وعشرونَ جَذَعَةً، وهي أَشناقٌ أيضاً كما وصفنا، والأخطلُ عَنَى بقولهِ (تُعلّقَ أَشْناقُ الدِّياتِ بِهِ) هذه الأشناقَ، مَدَحَ رئيساً تَحَمَّلَ الدِّياتِ فأدَّى أشناقَها لِيُصْلِحَ بين العشائرِ ويحقِنَ دماءَهُم. قال الأصمعيّ: الشَّنَقُ: ما دُونَ الدِّيَةِ، والفَضْلَةُ تفضل. يقول: فهذه الأشناقُ عليه مثلُ العلائِقِ على البَعِيرِ لا يكترثُ بها، وإذا أُمِرَّت المِئُونَ فوقَهُ حملها، وأُمِرَّتْ شُدَّتْ فوقهُ بمرارٍ، أي بحبلٍ. وقال الليث: أَشناقُ الدِّياتِ: مائةٌ من الإبل، وهي دِيَةٌ كاملة. قال: وإذا كانتْ معها دِياتُ جِراحاتٍ فهي أَشناقٌ، سُمِّيَتْ أَشناقاً لِتَعَلّقها بالدِّيَةِ العظمى. وقال غير الليث في قول الكميت:

كأنَّ الدِّياتِ إذا عُلِّقَتْ
مِئُوها بهِ الشَّنَقُ الأسفلُ

الشَّنَقُ شَنقَانِ، الشَّنَقُ الأسفل، والشَّنَق الأعلى، فالشَّنقُ الأسفل: شاةٌ تجبُ في خَمْسٍ من الإبلِ، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ مَخاضٍ من الإبل تجب في خَمْس وعشرينَ من الإبلِ. وقال آخرونَ: الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ جَذَعةً، ولكلٍّ مَقالٌ، لأنها كلَّهَا أشْناقٌ، وأراد الكميتُ أن هذا الرجلَ يَسْتخِفُّ الحمالاتِ وإعطاء الدّياتِ، فكأنهُ إذا غَرِمَ دياتٍ كثيرةً تحمّلَ عشرين بعيراً

وهو ما كان دونَ الدِّيةِ من المعاقِلِ الصِّغار، وقال غير ابن الأعرابيّ في قول الأخطل:

بناتِ مخاضٍ لاستخفافِهِ إياها. وقال ابن شميل: ناقةٌ شِناقٌ وجملٌ شِناقٌ ورجلٌ شِناق، لا يُثَنَّى ولا يجمعُ. وروى عنه: ناقةٌ شِناقٌ؛ أي: طويلةٌ سَطْعاءُ، وجَمَلٌ شناقٌ: طويلٌ في دِقَّة، ومثلُهُ: ناقةٌ نيافٌ، وجمل نِيافٌ، لا يُثَنَّى ولا يجمع. أبو عبيد عن الأمويّ: يقال لِلْعجينِ الذي يُقطَّعُ ويُعملُ بالزَّيْتِ: مُشنَّقٌ. وقال ابن الأعرابيّ: إذا قُطِّعَ العجينُ كُتلاً قبل أن يُبْسَطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمشنَّقُ والعجاجيرُ. قال: وقال رجلٌ من العربِ: مِنا مَنْ يُشْنِقُ؛ أي: يُعطِي الأشْنَاقَ، وهي ما بين الفريضتيْنِ من الإبلِ، فإذا كانت من البقَرِ فهي الأوقاصُ. ويكون يُشْنِقُ: يُعطي الشُّنُقَ؛ وهي الْحِبالُ، واحدُها شِنَاقٌ، ويكونُ[1] بِمعْنَى يُعْطِي الشَّنَقَ، وهو الأَرْشُ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: أشنَقَ الرجلُ: إذا أخذ الشنَقَ، وهو الأرْشُ. قال: وحاكَم رجلٌ قَصَّاراً في حَرَقٍ إلى شُرَيحٍ، فقال شُريحٌ: خُذْ منه الشَّنقَ، أي: أرْشَ الحَرقِ[2] في الثوبِ.

شنم: ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّنْمُ: الْخَدْشُ، والشُّنْم[3]، الرِّجالُ الْمُقَطَّعو الآذان. وقال: رَمَى فَشَنَمَ: إذا خَرقَ طَرَفَ الجِلْدِ.

شنّ، شنن: الحرّانِيّ، عن ابن السِّكِّيت، قال الأصمعيّ: شَنّ عليهم الغارَة؛ أي: فَرّقَها. وقد شَنّ الماءَ على شَرَابِه؛ أي: فَرَّقَه عليه[4]. وشَنَّ عليه دِرْعَه؛ إذا صَبَّها، ولا يُقال سَنّها. وكذلك شَنَّ الماءَ على وَجْهه، أي: صَبّه عليه صَبًّا سَهْلاً. وفي الحديث: «إن النبيّ، صلّى الله عليه[5]، أَمَر بالماء فَقُرِّسَ في الشِّنان»؛ قال أبو عُبيد: الشِّنانُ: الأَسْقِيَةُ، والْقِرَبُ: الخُلْقَان، يقال للسِّقَاءِ: شَنٌّ، وللقِرْبَة: شَنٌّ، وإنما ذُكِرَ الشِّنانُ دُونَ الجُدُدِ، لأنها أَشَدُّ تَبْريداً للماء، والتَّقْرِيسُ: التَّبْرِيد. وفي حديث ابن مسعود: أَنه ذَكَرَ القُرآن فقال: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشَانّ»؛ معناه أنه لا يَخْلَقُ على كَثْرَة القِراءَةِ والتَّرْداد، وهو مَأْخوذٌ من الشَّنّ، أيضاً. وقد اسْتشَنّ السِّقاءُ: إذا صار شَنًّا خَلقاً، وشَنَّنَ السِّقاء أيضاً. وقال الليث: الشَّنِينُ: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنّةِ، شَيْءٌ بعد شَيْءٍ؛ وأَنْشد:

يا مَنْ لِدَمْعٍ دَائمِ الشَّنِينِ

وكذلك التَّشْنَانُ والتَّشْنِينُ؛ وقال الشاعر:

عَيْنَيَّ جُودَا بالدُّموع التَّوَائِم
سِجَاماً، كَتَشْنانِ الشِّنَانِ الهزَائم

قال: والتَّشنُّنُ في جلد الإنسان: التَّشَنُّجُ عند الْهَرمِ؛ وأنشد[6]:

بَعْدَ اقْورَارِ الْجِلْدِ والتَّشَنُّنِ[7]

أبو عُبيد، عن الأصمَعي: الشُّنَانُ: الماءُ البَارِد؛ وقال أبو ذُؤَيْب:

بِمَاءٍ شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَهُ الصبَّا
وجادَتْ عليه دِيْمَةٌ بَعْدَ وابِل

وقال أبو زيد: في الجَبِينِ: الشّانّان، النون الأولى ثقيلة، ولا همز فيه؛ وهما عِرْقَانِ يَنْحدِران من الرّأس إلى الحاجِبَيْن ثم العَينين. وقال ابن السِّكِّيت نحوه. وأخبرني المنذريّ، عن الحَرْبِيّ، عن عمرو، عن أبيه، قال: هما الشَّأْنان، بالْهَمْز، وهما عِرقان؛ واحتج بقوله:

---

(١) في اللسان: «ويكون الشَّنَقَ..».
(٢) في اللسان: «الخَرْق..» بالخاء.
(٣) في اللسان: «والشُّنُم».
(٤) وفي نسخة (ط): «عليهم».
(٥) وسلّم.
(٦) لرؤبة، كما في الديوان (ص ١٦١).
(٧) قبله، كما في الديوان:
وانعاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ

كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبُ

وقال ابن السِّكِّيت في قول العرب: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه، قال: هو شَنُّ بنُ أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَة بن أَسد بن رَبيعة بن نِزار، وطَبَقٌ: حَيٌّ من إِيَاد، وكانت شَنٌّ لا يُقامُ لها فَوَاقَعَتْها طَبَقٌ فانتَصَفَتْ منها، فقيل: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه، ووافَقَه فاغْتَنَقَه؛ وأنشد:

لَقِيَتْ شَنٌّ إِيَاداً بِالْقَنَا
طَبَقاً، وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهْ

وأخبرني المنذريّ، عن الحَرْبيّ، قال: قال الأصمعيّ: كان قَومٌ لهم وِعاءٌ من أَدَم فَتَشَنَّنَ عليهم فَجَعَلُوا لهُ طَبَقاً فوافقَه، فقيل: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه». ويقال: شَنَّ الجَمَلُ من العطش يَشِنُّ: إِذَا يَبِسَ. وشَنَّت الْقِرْبَةُ تَشِنُّ: يَبِسَتْ. ورُوِي عن عمر أنه قال لابن عباس في شيء شاوَرَه فيه، فأَعْجَبه كلامه، فقال: «نِشْنِشَةٌ أَعْرِفُها من أَخْشَن». قال أبو عُبيد: هكذا حَدّث به سُفْيان، وأَمَّا أهل العربية فيقولون غيره. قال الأَصْمَعِيّ: إنما هو شِنْشِنَةٌ أَعْرِفها من أَخْزَم. قال: وهذا بيت رَجز تمثَّل به. قال: والشِّنشِنَةُ: قد تكون كالْمُضْغَة أو القِطعة تُقْطَع من اللّحم، قال، وقال غيرُ واحد: بل الشِّنشِنَةُ: مِثلُ الطّبيعة والسَّجِيّة، فأراد عُمر أَنِّي أعرِفُ فيك مَشَابِهَ من أَبِيكَ في رَأْيِه وعَقْله. ويقال، إنهُ لم يَكُنْ لِقُرَشِيّ رَأْيٌ مثلُ رَأْي العباس. وقال ابنُ الكلبيّ: هذا الرَّجزُ لأَبي أَخْزَمَ الطائيّ، وهو قوله:

إِنَّ بَنِيَّ زَمَّلُونِي بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمِ[1]

وقال أبو عُبيدة: يقال شِنْشِنَةٌ ونِشْنِشَةٌ. وقال الليث: الشَّنُون: المَهْزُول من الدَّواب. قال: ويقال الشَّنُون: السَّمين. قال: والذِّئبُ الشَّنُون: الجائِع؛ وأنشد[2]:

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِماً شَذَاهُ
شَجٍ بِخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُونِ

وقال أبو خَيرة: إِنّما قيل له شَنُون؛ لأَنَّه قد ذَهَبَ بعض سِمَنِه، فقداسْتَشَنَّ، كما تُسْتَشَنُّ الْقِرْبَة، ويقال للرَّجل والبعير إذا هُزِلَ: قداسْتَشَنَّ. وقال اللحيانيّ: يقال: مَهْزُولٌ ثم مُنْقٍ: إذا سَمِنَ قليلاً، ثم شَنُونٌ، ثم سَمِينٌ، ثم سَاحٌّ، ثم مُتَرَطِّم: إذا انْتَهَى سِمَناً. ابن السِّكِّيت، عن أبي عمرو، يقال: شَنَّ بسَلْحِه: إذا رَمَى به رَقيقاً، والْحُبارَى تَشُنُّ بِذَرْقها؛ وأنشد[3]:

فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلمَّا شَنّا

وقال النَّضْر: الشَّنِين: اللَّبن يُصَبُّ عليه الماءُ حَلِيباً كانَ أو حَقِيناً. وقال أبو عَمْرو: الشَّوَانُّ: من مَسايِلِ الجِبال التي تَصُبُّ في الأودية من المكان الغَلِيظ، واحدتها: شَانَّةٌ.

شنىء: قال الله جلّ وعزّ: ﴿**إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ**﴾ [الكوثر: ٣]؛ قال الفرّاء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه[4]: ﴿**إِنَّ شانِئَكَ**﴾؛ أي: مُبْغِضُك وعدوّك هو الأبتر. الحرّانيّ عن ابن السِّكِّيت، قال: سمعْتُ أبا عمرٍو يقول: الشَّانِئُ: الْمُبْغِضُ، والشَّنْءُ والشَّنْءُ: البِغْضَة. قال: وقال أبو عُبيدة في قوله: ﴿**وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ**﴾ [المائدة: ٢]؛ يقال: الشَّنَآن، بتحريك النون والهمزة، والشَّنْآن، بإسكان

(١) بعده، كما في اللسان:
مَنْ يَلْقَ آسادَ الرجالِ يُكْلَمِ

(٢) للطِرِمّاح، كما في الديوان (ص ٥٤١).

(٣) لمدرك بن حِصْن الأَسَدِيّ، كما في اللسان.

(٤) وسلم.

النون: البغْضة، وبعضُهم يقول: الشَّنآن[١]، وأنشد[٢]:

وإنْ لاَمَ فيه ذُو الشَّنَانِ وفَنَّدَا[٣]

سَلَمة عن الفراء: من قرأ ﴿شَنَآن قوم﴾: فمعناه بُغْضُ قوم، شنِئتُهُ شنَآناً وشنَاناً، ومن قرأ ﴿شَنآن قوم﴾، فهو الاسم، لا يحملنكم بَغِيضُ قَوْم. وقال أبو عُبيد: يقال: شَنِئْتُ حقّك؛ أي: أقررتُ به وأخرجتُه من عندي. قال العجّاج:

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الحَكَمْ
وشَنِئُوا المُلْكَ لِمَلْكِ ذِي قَدَمْ

أي: أخرجوه من عندهم، وقَدَم: منزلةٌ ورفعة؛ وقال الفرزدق:

وَلَوْ كَانَ في دَيْنٍ سُوَى ذا شَنِئْتُم
لَنَا حَقَّنَا أو غَصَّ بالماء شارِبُهْ[٤]

وقال أبو الهيثم: يقال: شَنِئْت الرجل شَنْأً وشَنْأَةً وشنآنا وَمَشْنَئاً؛ أي: أبْغضته، ولغةٌ رديئة شَنَأْتُ، بالفتح. الحرّانِيّ عن ابن السِّكِّيت: أزد شَنُؤَة، بالهمز على «فَعُولة»، ولا يقال: شَنُوَّة. أبو عُبيد، عن أبي عُبيدة: الرجلُ الشَّنُوءة: الذي يتقزّزُ من الشيء، قال: وأَحْسِب أن أزْدَ شَنوءة سُمِّي بهذا. قال: والمِشْناء، ممدود الهمزة، مكسور الميم: الذي يُبْغضه الناس، وهو على «مِفْعَال». وقال ابن السِّكِّيت: رجلٌ مشنوءٌ، إذا كان مُبَغَّضاً؛ وإن كان جميلاً، ورجل مَشْنَاء: إذا كان قبيح المنظر، ورجُلانِ مَشْنَاء، ورجال مَشْنَاء[٥]. ورُوِيَ عن عائشة أنها قالت: «عليكم بالمَشْنِيئةِ النافِعَةِ التلبين»، تعني الحَسُوّ[٦]. وقال الرّياشيّ: سألت الأصمعيّ عن المَشنيئة، فقال: البغيضة. وقال الليث: رَجُلٌ شَنَاءَةٌ وشنَائِيةٌ، بوزن «فِعَالة» و«فَعَالِية»، مُبَغَّضٌ، سَيِّئُ الخُلُق.

شهب: الليث: الشَّهَبُ: لونُ بياض يَصْدَعه سوادٌ في خلاله، وأنشد:

وَعَلا المَفَارِقَ رَبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبِ

قال: والعنبر الجيِّد لونُه أشهب، ويقال اشهابَّ رأسي: إذا كان البَياض غالباً للسّواد واشتهب كذلك؛ وأنشد[٧]:

شَابَ بَعْدي رأسُ هذا، واشْتَهَبْ[٨]

ويوم أَشهب: ذو ريح بارِدة، وليلةٌ شهْباء كذلك، وكتيبة شهباء، لما فيها مِنْ بياض السِّلاح في خلال السَّواد. ويقال للشجاع: شِهابٌ، وجمعُه: شُهبان؛ قال ذو الرُّمَّة:

إذا عَمَّ داعِيها[٩] أَتَتْهُ بمالِكٍ
وشُهْبَانِ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهاءَ صِلْدِمِ

---

(١) الصواب، كما في الصحاح (شنأ): «الشَّنَان» بغير همز.

(٢) للأحوص، كما في الصحاح (شنأ).

(٣) صدره، كما في الصحاح:
وما العيشُ إلا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي

(٤) هو إنشاء مداخل، والرواية كما في الديوان (ص ٥٠):
فلو كان هذا الحُكْمُ في جاهليّةٍ
عرفتَ مِنَ المولى القليلُ حَلاَئِبُهْ
ولو كان هذا الأمرُ في غير مُلْكِكُم
لأدَّيْتَهُ أو غَصَّ بالماء شاربه
وفي رواية: شَنِئْتُ به أو غَصَّ بالماء شاربه (التكملة: شنأ).

(٥) في الصحاح (شنأ): «ورجلٌ مَشْنَأٌ، على مَفْعَلٍ، بالفتح، أي قبيح المنظر. ورجلانِ مَشْنَأٌ، وقومٌ مَشْنَأٌ».

(٦) في اللسان (شنأ): «التلبينة، تعني الحساء..».

(٧) لامرىء القيس، كما في الديوان (ص ١١٢).

(٨) صدر الشاهد، كما في الديوان:
قالتِ الخنساءُ، لما جِئْتُها

(٩) في الديوان (ص ٤١١) والتكملة: «وإنْ شاءَ داعيها».

عَمَّ داعيها؛ أي: دعا الأب الأكبر، وأراد بشُهْبان عمرو: بني عمرو بن تميم، وأما بنو المُنذر فإنهم يُسَمَّون الأشاهِبَ لِجمَالهم؛ قال الأعشى:

وبنو المُنْذِرِ الأشَاهِبِ[1]

وقال أبو سعيد: شَهَّبَ البردُ الشجرَ؛ أي: غَيَّرَ ألوانَها، وشهَّبَ الناسَ البردُ. والشوْهاء: الفَرَس الرابِعة الواسعةُ الفم، والصِّلْدِم الصُّلب. أبو عبيد عن الأصمعي: يقال كَتيبة شهباء: إذا كانت عِلْيتَها بياضُ الحديد. وقال غيره: سَنَة شهباء: إذا كانت جَدْبةً، ويوم أشهب: ذو حَلِيتٍ وأزيز. وقال الليث، اشهابَّ الزَّرْعُ: إذا كاد يهيج وفي خلاله خُضْرة. وقال: اشهابَّتْ مَشافِرُه. والشِّهاب: شعْلة نار ساطع، والجميع: الشُّهْبُ والشُّهْبان، ويقال للرجل الماضي في الحَرْب: شهابُ حَرْب. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**أو آتِيكم بِشِهَابٍ قَبَسٍ**﴾ [النمل: ٧]. قال الفرّاء: نَوَّن عاصمٌ والأعْشَى فيهما، قال: وأضافَه أهلُ المدينة: «بِشِهابِ قَبَسٍ»، قال: وهذا ممّا يُضاف الشيءُ إلى نفسه. وأخبرني المنذريُّ عن الحَرّاني عن ابن السّكِّيت، قال: الشِّهابُ: العُودُ الذي فيه نار. وقال أبو الهيثم: الشِّهابُ: أصلُ خشَبَة أو عُود فيها نارٌ ساطِعَة، ويقال للكوكب الذي ينقضُّ على إثر الشّيطان بالليل: شِهابٌ. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ**﴾ [الصافات: ١٠]. وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول للَّبن المَمْزوج بالماء: شَهَابٌ، كما ترى، بفتح الشين. وقال أبو حاتم: هو الشُّهابةُ، بضمّ الشين، وَهو الفَضيخُ والخَضَار، والشَّهاب والسَّجاج والسَّحار والضَّياح والسَّمار، كلُّه واحد. والشَّهبَان والشَّبَهَانُ: شجرٌ معروفٌ يُشْبِه الثُّمام؛ أنشد المازِنيّ:

وما أَخَذَ الدِّيوانَ حتى تَصَعْلَكا
زماناً وحَتَّ الأشْهبَانِ كِلاهما[2]

الأشْهبان: عامان أَبْيضان ليس فيهما[3] خُضْرَةٌ من النَّبات. وسنَةَ شَهْباء: جَدْبة كثيرةُ الثَّلْج؛ والشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ من البيضاء، والحَمراءُ أَشَدُّ من البَيْضاء، وَسَنَةٌ غَبْراء، لا مَطَرَ فيها، وقال:

إذا السَّنةُ الشَّهباءُ حَلَّ حَرَامُها

أي: حَلَّت المَيْتَةُ فيها. وقال أبو عبيدة: الشُّهْبة، في ألوانِ الخَيْل: أنْ تَشُقَّ معظَمَ لونه شَعْرَةٌ أو شَعَراتٌ بيضُ، كُميتاً كان أو أَدْهَم أو أَشقَر.

شهبرة: قال الليث: عجوزٌ شَهْبَرة وشَهْرَبةٌ، ولا يقال للرّجل، شَهبَر ولا شَهرَب؛ وأنشد:

رُبَّ عَجُوزٍ مِن لُكَيْزٍ[4] شَهْبَرَهْ
عَلَّمتُها الإنقاضَ بعد القَرْقَرهْ

أراد أنها كانت ذاتَ إبل، فأغَرْتُ عليها ولم أترُك لها غيرَ شُوَيهاتٍ تُنْقِضُ بها.

شهد: أخبرني المنذريُّ أنّه سأل أحمد بن يحيى عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ**﴾ [آل عمران: ١٨]، فقال: كلُّ ما كان «شَهِد الله» فهو بمعنى عَلِم الله، قال. وقال ابن الأعرابيّ: معناه قال الله. ويكون معناه عَلِم الله، ويكون «شَهِدَ الله»: كَتَبَ الله، وقال أبو بكر بنُ الأنباريّ في معنى قول المؤذّن: أشهد أن لا إلٰهَ

(١) تمام الشاهد، كما ورد في الديوان (ص ٣٥١).
وَبَنِي المُنْذِرِ الأشَاهِبِ بالحِيـ
رَةِ يَمْشُونَ غُدْوَةً كالسُّيُوفِ

(٢) عجز الشاهد، كما في التكملة:
زماناً وحَتَّ الأشْهَبَانِ غِنَاهما

(٣) في التكملة: «ليس بينهما».

(٤) في اللسان (شهبر): «.. من نُمَيْرٍ».

إلاّ الله: أعلَم أن لا إلٰهَ إلاّ الله، وأبيّن أنّه لا إلٰه إلاّ الله، قال وقولُه جلّ وعزّ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ﴾ معناه: بيَّن الله أنّه لا إلٰهَ إلاّ هو، قال: وقوله: أشهد أنّ محمداً رسول الله: أعلَم وأبيّن أنَّ محمداً رسول الله. قال: وقال أبو عبيدة: معنى «شَهِدَ الله»: قضَى الله أنّه لا إلٰه إلاّ الله، قال: وحقيقتُه عَلِمَ الله، وبَيَّنَ الله؛ لأنَّ الشاهد، هو العالِمُ الذي يبيِّن ما عَلِمَهَ، فالله قد دلَّ على توحيده بجميع ما خَلَق، فبيَّن أنه لا يَقْدِرُ أحدٌ أن يُنْشِىءَ شيئاً واحداً ممَّا أَنشَأَ، وشَهِدَتِ الملائكةُ لِمَا عايَنَتْ مِن عظيم قدرتِه، وشَهِدَ أُولُو العِلم بما ثَبَت عندهم، وتبيَّن من خَلْقه الذي لا يَقْدِرُ عليه غيرُه. وقال أبو العباس أَحمدُ بنُ يحيى: شَهِدَ الله: بَيَّن اللَّهُ وأَظهرَ. وشَهِدَ الشّاهدُ عند الحاكم؛ أيّ بَيَّن ما يَعلَمه وأَظهَره، يدل على ذلك قوله[1]: ﴿شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٧]، وذلك أنّهم يؤمنون بأنبياءَ شَعرُوا بمحمدٍ ﷺ وحَثّوا على اتِّباعه، ثمّ خالَفُوهم فكذّبوه، فبيّنوا بذلك الكفرَ على أنفسهم، وإنْ لم يقولوا: نحن كفّار. وقال ابن شميل في تفسير الشّهيد الّذي يُستشهد: الشَّهيد: الحيُّ. قلتُ: أراه تأوّل قولَ الله جلّ وعزّ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩] كأنّ أرواحَهم أُحضِرتْ دارَ السّلام أحياءً وأرواح غيرِهم أُخِّرت إلى يوم البَعْث، وهذا قولٌ حَسَن. وقال ابن الأنباريُّ: سُمِّي الشهيدُ شهيداً لأنَّ الله وملائكته شَهدوا له بالجنَّة، وقيل: سُمُّوا شُهداءَ لأنهم ممّن يستشهد يوم القيامة مع النبيّ ﷺ على الأمم الخالية. قال الله جلّ وعزّ: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ [البقرة: ١٤٣]. وقال أبو إسحاق الزّجّاج: جاء في التفسير أنّ أمم الأنبياء تكذب في الآخِرة إذا سُئلوا عمَّن أُرسلوا إليهم، فيجحَدون أنبياءهم. هذا فيمَن جَحَدَ في الدّنيا منهم أَمْرَ الرسولِ فَتَشهد أمةُ مُحمد ﷺ، بصدق الأنبياء عليهم السلام، وتشهد عليهم بتكذيبهم، ويشهد النبيّ ﷺ لهذه الأمَّة بصدقهم. قال: والشَّهادةُ تكون للأفضل فالأفضل من أمته، فأفضلُهم مَن قُتل في سبيل الله مُجاهِداً أعداءَ الله. لتكون كلمةُ الله هي العُلْيا، مُيّزت هذه الطبقةُ عن الأمة بالفَضْل الّذي حازُوه، وبيَّن الله أنهم أحياءٌ عند ربهم يُرزَقون فَرِحين بما آتاهم الله من فضله، ثمّ يتلوهم في الفَضْل مَن جَعَله النبيّ ﷺ في عِداد الشُّهداء، فإنّه قال: «المَبْطُونُ شهيدٌ، والمَطعُون شهيدٌ». قال: ومنهم أن تموتَ المرأةُ بِجُمْعٍ، وعَدّ فيهم الغَريق والميت في سبيلِ الله، ودلّ حديث عمرَ بنِ الخطّاب أنَّ من أَنكَرَ مُنكَراً، وأقام حَقًّا ولم يَخَفْ في الله لومةَ لائم أنّه في جملة الشهداء، لقوله رضي الله عنه: «ما لَكم إذا رأيتم الرجلَ يَخْرِقُ أعراضَ الناس أن لا تُعرِبوا عليه[2]؟! قالوا: نخافُ لسانَه، فقال: ذلك أدنى[3] أن لا تكونوا شُهَداءَ»، معناه، والله أعلم، أنكم إذا لم تُعرِبوا[4] وتقبِّحوا قولَ من يَقترض[5] أعراضَ المسلمين مخافةَ لسانِه، لم تكونوا في جُملة الشّهداء الّذين يُستشهدون يوم القيامة على الأمم الّتي كَذّبتْ أنبياءَها في الدّنيا وجَحدتْ تكذيبها

(١) تعالى.
(٢) في اللسان: «أن لا تعزموا عليه».
(٣) في اللسان: «أَحْرَى».
(٤) في اللسان: «... لم تعزموا».
(٥) في اللسان: «يَقْرِضُ».

في الدّنيا يومَ القيامة. والشّهيد في أسماء الله وصفاته. قال أبو إسحاق: هو الأمين في شهادته[١]، قال: وقيل: الشّهيد: الّذي لا يَغيب عن علمه شيء. وقال اللّيث: الشَّهْد: العَسَل ما دام لم يُعصَر من شَمعه، ويُجمَع على: الشِّهاد، والواحدةُ: شَهْدة وشُهْدة. قال: وشَهِدَ فلانٌ بحقّ[٢] فهو شاهد وشهيد، واستُشهدَ فلانٌ فهو شَهِيد: إذا مات شهيداً، واستَشْهَدْتُ فلاناً على فلان؛ أي: أشهَدْتُه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، واستَشْهَدْتُ فلاناً: إذا سألتَه إقامة شهادة احتَملها. والتشهُّد: قراءة خُطبة الصلاة: التحيّات لله والصَّلوات، واشتقاقه من قوله: أشهدُ أن لا إلٰه إلاّ الله وأشهد أنّ محمداً عبدُه ورسوله. والمَشْهَد: مَجْمَعٌ من الناس، وجَمعُه: المَشاهد، وقولُ الله جلّ وعزّ: ﴿وشَاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣] قيل في التفسير: الشاهد: هو النبيّ ﷺ، والمشهود: يوم القيامة. وقال الفرّاء في قوله: ﴿و شاهد﴾ هو يومُ الجمعة ﴿و مشهود﴾ هو يوم عرفة. قال: ويقال أيضاً: الشاهد: يوم القيامة، فكأنّه قال: واليوم الموعود والشاهد، فَجعَل الشاهدَ من صفة الموعود يتبعه في خَفضه. وقال اللّيث: لغةُ تميم: «شِهيدٌ» بكسر الشين، يكسرون فَعيلاً في كلّ شيء كان ثَانِيَه أحدُ حُروف الحَلْق[٣]، وكذلك سُفلَى مُضَر، يقولون: فِعيل. قال: ولغةٌ شَنْعاء يَكسرون كلّ فَعِيل، والنَّصب اللّغة العالية.

ورَوَى شمِر في حديث رواه لأبي أيُّوبَ الأنصاريّ أنّه ذكر صلاةَ العصر ثم قال: ولا صلاةَ بعدَها حتّى يُرَى الشاهد، قال: قلنا لأبي أيوب: ما الشاهد؟ قال: النجم. قال شمر: وهذا راجعٌ إلى ما فسَّره أبو أيوب أنّه النجم، كأنه يَشهَد على الليل. أبو عبيد عن أبي عمرو: الشُّهود: ما يخرج على رأس الصبيّ، واحدها: شاهد؛ وأنشد[٤]:

فجاءتْ بمِثْلِ السَّابِريّ، تَعجَّبوا
له، والثَّرَى ما جَفَّ عنها[٥] شُهودُها

وهي الأغراس[٦]. وقال أبو بكر في قولهم: ما لِفلان رُوَاء ولا شاهد: معناه ما له مَنظَر ولا لسان. والرواء: المَنظر، وكذلك الرِّيُّ[٧]، قال الله: ﴿أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤]، وأنشد ابن الأعرابي:

لِلّهِ دَرُّ أَبِيكَ رَبَّ عَمَيدَرِ
حَسَنِ الرُّوَاءِ، وقَلْبُهُ مَدْكُوكُ

قال: والشاهد: اللِّسان، من قولهم: لفلانٍ شاهدٌ حَسَن، أي: عبارة جميلة. بخطّ شَمِر: قال الفرّاء وغيره: صلاةُ الشاهد: صلاةُ المغرب، وهو اسمُها. قال شَمِر: وهو راجعٌ إلى ما فَسَّر أبو أيوبَ أنّه النجم. وقال غيره: وتُسمَّى هذه الصلاة صلاةَ البَصَر، لأنه يُبصَر في وقته نجومُ السماء، فالبَصَرُ يُدرِك رؤيةَ النَّجم، ولذلك قيل له: صلاة البَصَر. عمرو، عن أبيه: أَشْهَد الغلامُ: إذا أمذَى وأدرَك، وأَشْهَدَت الجارية: إذا حاضَت وأَدْرَكَتْ؛ وأنشد:

---

(١) عبارة التاج: «(و) الشهيد، في أسماء الله تعالى: (الأمين في شهادة)، ونص التكملة: في شهادته. قاله أبو إسحاق..».

(٢) في اللسان: «وَشَهِدَ فلانٌ على فلان بحق..».

(٣) عبارة التكملة، عن الليث: «يكسرون «الفاء» من كل «فِعيل».

(٤) لحُميد بن ثور الهلالي، كما في اللسان.

(٥) في التاج: «عنه».

(٦) «التي تكون على رأس الحُوار» (اللسان).

(٧) في اللسان: «الرِّئْيُ».

قامتْ تُناجِي عامراً فأَشهَدَا
فَداسَها لَيْلَتَهُ حتى اغْتَدَى

وقال الكسائيّ: أُشهِدَ الرجلُ: إذا استُشْهِد في سبيلِ الله، فهو مُشهَد، بفتح الهاء؛ وأنشد:

إني[1] أقولُ سأموتُ مُشْهَدا

ويقال للشاهد: شَهِيد، ويُجمَع: شُهَدَاء. وقال غيره: أشهدتُ الرجلَ على إقرار الغَريم، واستشهدتُه، بمعنًى واحد، ومنه قولُ الله تعالى: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْن مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]؛ أي: أَشْهِدوا شاهدين، يقال للشاهد: شهيد، ويُجمَعُ: شهداء. وقال أبو سعيد الضَّرير: صلاة المغرب تسمّى: شاهداً؛ لاستواء المُسافِر والمقيم فيها، لأنها لا تُقصَر. قلت: والقول ما قاله شمر، لأن صلاة الفجْر لا تُقصَر أيضاً، ويَستوي فيها الحاضر والمسافِر، فلم تُسَمّ شاهداً. وقال ابن بزرج: شَهِدتُ على شهادة سَوْء: يريد: شُهداء سَوْء، قال: وكلًّا تكون الشهادة كلاماً يُؤدَّى وقوماً يَشهدون. وأما قولُ الله جلّ وعزّ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهر فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] فإن الفرّاء قال: نَصَبَ الشهرَ بِنَزْعِ الصِّفة، ولم يَنْصِبه بوُقوع الفعل عليه؛ المعنى: فمن شَهِد منكم في الشهر[2]؛ أي: كان حاضراً غيرَ غائب في سفره. وقال ابنُ الأعرابيّ: أنشدني أعرابيٌّ في صفة فَرَس:

له غائبٌ لم يَبتَزِلْهُ وشَاهِدُ

قال: الشاهد مِن جَرْيِه ما يشهد له على سَبْقِه وَجَوْدَتِه، وقيل[3]: شاهِدُه بَذْلُه جَرْيَه، وغائبه مَصُونُ جَرْيه. أبو حاتم، عن الأصمعي: امرأةٌ مُشْهِدٌ، بغير هاء: إذا كان زَوجُها شاهداً، وامرأة مُغِيبَةٌ، بالهاء: إذا غاب زوجُها. هكذا حُفِظ عن العرب لا على مَذْهب القياس، ولا يجوز غيرُه.

شهر: قال الليث: الشَّهْر والأشْهُر: عَدَد، والشُّهُور: جماعة، والمشاهَرة: المعاملَة شَهْراً بشَهْر. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ**﴾ [البقرة: ١٩٧]، قال الزجّاج: معناه: وقتُ الحجّ أشهرُ معلومات. وقال الفرّاء: الأشهُرُ المعلومات من الحجّ: شوَّال وذو القعدة وعَشْر من ذي الحجّة. قال: وإنما جاز أن يقال: أشهُر، وإنما هما شهران وعَشْرٌ من ثالث، وذلك جائزٌ في الأوقات. قال الله [جل ذكره]: ﴿**وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ**﴾ [البقرة: ٢٠٣]، وإنما يتعجّل في يوم ونصف، وتقول العرب: له اليَوم يومان مُذْ لم أَرَهْ، وإنما هو يومٌ وبعضُ آخر. قال: وليس هذا بجائز في غير المواقيت، لأنّ العرب قد تَفعل الفِعل في أقلَّ من الساعة ثم يُوقِعونه على اليوم، ويقولون: زُرْتُه العامَ، وإنما زَاره في يوم منه. وقال الزَّجاج: سمّي الشّهر شَهْراً؛ لشُهْرته وبيانِه. وقال غيرُه: سمّي شَهْراً باسم الهِلال إذا أَهَلَّ يسمَّى شهراً، والعَرَب تقول: رأيتُ الشهَر؛ أي: رأيت هلالَه؛ وقال ذو الرمّة:

يَرَى الشَّهْرَ قبلَ الناسِ وهو نَحِيلُ[4]

(١) في التكملة واللسان: «أنا».

(٢) عبارة التاج: «فمن شهد منكم المِصْرَ في الشهر..».

(٣) في اللسان: «وقال غيره».

(٤) تمام الشاهد، كما ورد في الديوان (ص ٦٤٢):

فأَصْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ ما يَسْتَزِيدُهُ
يرى الشَّهْرَ قبلَ الناسِ وَهْوَ ضَئِيلُ

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: يُسمَّى القمر شَهْراً لأنه يُشهر به. وقال الليث: الشِّهْرِيَّة: ضَربٌ من البَراذين، وهي بين المُقْرِف[١] من الخيل والبِرْذَوْن. قال: والشُّهْرة: ظهورُ الشيء في شُنْعة حتى يَشهَره الناس، ورجل مشهور، وأَمْر مشهور، ومُشهَّر، وشَهَر فلانٌ سيفَه: إذا انتضاه من غِمْده فَيرفَعَهُ على الناس. وفي الحديث: «ليس منّا مَن شَهَر علينا السِّلاح». وقال ذو الرُّمَّة:

وقد لاَح للسَّارِي سُهَيْلٌ كأنه[٢]
على أُخْرَياتِ الليلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ

أي: صُبحٌ مشهورٌ. قال: وامرأةٌ شَهيرة؛ وهي: العَريضة الضّخمة، وأتانٌ شَهِيرة: مِثلُها، والعَرَب تقول: أشهرْنا مُذْ لَم نَلْتَق؛ أي: أتَى علينا شهرٌ، وأشهرنا منذُ نزلْنا على ماء كذا؛ أي: أتَى علينا شهرٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الشُّهْرة: الفَضِيحة، وأنشد الباهلي:

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ[٣] بعدما
بَدَا لك مِنْ شَهْرِ المُلَيْساءِ كَوكبُ

شَهْرُ المُلَيْساء: شهرٌ بين الصَّفَرِيَّة والشتاء، وهو وقتٌ يَنقطِع[٤] فيه المِيرَة، تقول: تُعرَض علينا الشاهريَّة[٥] في وقتٍ ليس فيه ميرة، وتَسومُ: تعرض، والشَّاهِريّة[٥]: ضربٌ من العِطْر، معروف.

شهرب: عَمرو عن أبيه، قال: الشَّهْرَبةُ: الحُوَيضُ الذي يكون أسفلَ النخلة.

شهق: قال الليث: الشهيق: ضِدُّ الزفير، فالشهيق: رَدُّ النفس، والزفير: إخراج النَّفَس. قال: ويقول: شهَق يشهَق ويشهِق[٦] شهيقاً. وبعضهم يقول: شُهُوقاً. أبو عبيد عن أبي زيد: شهَق يشهَق ويشهِق، كما قال الليث. وقال اللَّهُ جلّ وعزّ في صفة أهل النار ﴿لَهُمْ فيها زَفِيرٌ وشهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]. وقال أبو إسحاق الزّجّاج: الزَّفير والشهيق: من أصوات المكْرُوبين، قال والزفير من شِدَّة الأنين وقبيحِه. والشهيق: الأنين الشديد المرتفع جدًّا. قال: وزعم أهلُ اللغة من البصريين والكوفيين أنَّ الزفير بمنزلة ابتداءِ صوت الحمار في النهيق، والشهيقَ: بمنزلة آخرِ صوته في النهيق. قلت: وهكذا قال الفرّاء في تفسير هذه الآية، وهو صحيح. واللَّهُ أعلم بما أراد. حدثنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا العباس الدُوريّ، قال حدثنا عبيد اللَّهِ بن موسى، قال حدثنا أبو جعفر الرازيّ عن الربيع: ﴿لَهُمْ فيها زَفِيرٌ وشهيق﴾ قال: الزَّفير في الحَلْقِ، والشهيقُ في الصَّدْرِ. وقال ابن السّكِّيت: كُلُّ شيء ارْتَفَع وطال فقد شَهَق؛ ومنه يقال: شهَق يشهَق: إذا تنفَّس نفساً عالياً؛ ومنه الجَمَلُ[٧] الشاهق. وقال أبو عبيد: الشَّاهِقُ: الطويل من الجبال. وقال الليث: جَبَلٌ شاهِقٌ:

---

(١) في التكملة: «المُقْرَف» بفتح الرّاء.

(٢) في الديوان (ص ٢٢٢) ورد صدر الشاهد برواية:
وقد لاح للسَّاري الذي كَمَّلَ السُّرَى

(٣) في التكملة: «السَّاهرية» بالسين، وجاء في (سهر) قوله: «والساهرية: ضربٌ من العطر معروف، والإعجام تصحيف».

(٤) عبارة التكملة: «.. وهو وقتٌ تنقطعُ فيه المِيْرَة. يقول: في آخر الصيف تَعْرِض علينا الساهرية في وقت لَيس فيه ميرة..».

(٥) في التكملة: «السَّاهرية» بالسين، وجاء في (سهر) قوله: «والساهرية: ضربٌ من العطر معروف، والإعجام تصحيف».

(٦) في اللسان: (شهق): «شهِق وشهَق يشهَق ويشهِق».

(٧) في اللسان: «الجَبَلُ»، وهو الصواب.

مُمْتَنِعٌ طولاً، والجمع شواهِقُ. وقال أبو زيد: يقال للرجل إذا اشتدَّ غضبُه: إنه لذو شَاهِقٍ، وإنَّه لذو صَاهِلٍ. وفحل ذُو شاهِقٍ وذو صَاهِلٍ: إذا هاج وصال، فسمعتَ له صوتاً يخرُج من جوْفِه. وقال الأصمعيُّ: شهِقَتْ عَين الناظر عليه: إذا أصابَتْه بعينٍ؛ وقال مزاحم العُقَيْلي:

إذا شَهِقَتْ عينٌ عليه عَزَوْتُه
لغَيرِ أبيه أو تَسَنَّيْتُ رَاقِياً

أخْبَرَ أنه فتح[1] إنسانَ عَينهِ عليه فخشيت أن يصيبه بعيْنه، قلت: هو هجِين لأرُدَّ عينَ الناظِر عنه إليه.

شهل: قال الليث: الشَّهَل والشُّهْلَة في العَيْن[2]. وقال أبو عبيد عن أصحابه: الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ في سَوَادِ العَين، وأمّا الشُّكْلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين. قلت: ويقال: رجلٌ أشهَل، وامرأة شَهْلاء. وقال الليث؛ يقال للمرأة النَّصَفة العاقِلة: شَهْلَة كَهْلَة، نَعتٌ لها خاصةً، لا يوصف الرجلُ بالشَّهْل والكَهْل. أبو زيد: الأَشْهَل والأَشكل والأَشْجَر[3]، واحد. وقال النضر: جَبَل أشْهَلُ: إذا كان أغبَر في بياضٍ، وعَينٌ شَهْلاء: إذا كان بياضُها ليس بخالص فيه كُدُورة، وذئبٌ أشهَل؛ وأنشد[4]:

مُتَوَضِّحُ الأَقْرَابِ فيه شُهْلَةٌ
شَنِجُ اليَدَيْنِ تَخَالُه مَشْكُولا[5]

وحدّثنا السّعدي قال: حدّثنا الرمادي، قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا شعبةُ، عن سماك، عن جابر بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ ضليعَ الفم، أشهَل العَيْنين، منهُوسَ الكَعْبين. ورواه غُنْدُر عن شُعبة عن سماك عن جابر: كان رسولُ الله ﷺ أشكَلَ العَيْنين. قال شُعبة: فقلتُ لسماك: ما أشكَل العينين؟ قال: طويلُ شقّ العَيْن. قلت: خالَف غُنْدُر وهبَ بن جرير. أبو عُبَيد، عن الأموي: الشَّهْلَةُ: العَجُوز؛ وأنشدَنا:

باتَ يُنَزِّي دَلْوَهُ تَنْزِيَّا[6]
كما تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيّا

وقال الليث: المُشاهَلة: المُشَارَّةُ، تقول: كانت بينهم مشاكلة؛ أي: لِحَاءٌ ومُقَارَصَةٌ؛ وقال أبو عمرو في نوادره:

أَلاَ أَرَى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتا
يُشاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتَا

وقال ابن السِّكِّيت: يقال في فلان وَلَع وشَهَل؛ أي: كَذِب. قال: والشَّهَل: اختلاطُ اللونين، والكذَّابُ يُشرح[7] الأحاديثَ ألواناً. وقال غيرُه: المُشاهَلَةُ: مراجَعة الكلام؛ وأنشد[8]:

قد كان فِيما بيننا مُشاهَلَهْ
ثمَّ تولَّتْ، وهي تَمشِي البَأْدَلَهْ[9]

(١) في اللسان: «أنه إذا فتح».
(٢) عبارة اللسان، هنا، أوضح، إذ يقول: «الشُّهْلَةُ في العين: أن يشوبَ سوادَها زرقةٌ..».
(٣) الصواب، كما في اللسان: «والأَسْجَر» بالسين. (را: سجر).
(٤) للراعي، كما في الديوان (ص ٢٤٠).
(٥) في الديوان ورد الشاهد برواية:
متوضِّح الأقراب فيه شُهْبَةٌ
نَهِشَ اليدينِ تَخَالُهُ مَشْكُولا
(٦) في اللسان، ورد المشطور الأول برواية:
باتَتْ تُنَزِّي دَلْوَها تَنْزِيَا
(٧) الصواب: «يُشرّج» بالجيم. (را: شرج).
(٨) لأبي الأسود العجلي، كما في اللسان.
(٩) في اللسان: «البادَلَهْ». قال ابن بري: صوابه: تمشي البازَله، بالزّاي، مشية سريعة» (اللسان).

البأدَلَة في المشي: أن يُسرِع فيه، والشَّهْلاء: الحاجة، تقول: قضيتُ من فلان شَهْلائي؛ أي حاجتي؛ وقال الرَّاجز:

لَم أَقْضِ، حتى ارتَحلتْ، شَهْلائي
مِن العَرُوب الطفلةِ الغَيْداء[1]

شهم: قال الليث: الشَّهْمُ، وجمعُه: الشُّهُومُ؛ وهم السادَة الأَنجاد الناقدُون في الأُمور، وفرسٌ شَهْمٌ: سريعٌ نَشِيطٌ قَوِيٌّ، وشَهَمْتُ الفَرَسَ، فأَنا أَشْهَمُه، والمشهُوم: كالْمَذْعُور سواء. أبو عبيد، عن الأصمعيّ: الشَّهْمُ: الذَّكيُّ الفؤاد، والمشهوم: الحديدُ الفؤاد، وقال ذُو الرُّمَّة يصفُ ثَوْراً وَحْشِيًّا:

طَاوِي الحَشا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ من نَبَاتِ[2] القَفْرِ مَشْهُومُ

قال ابن الأنباريّ: قال الفرّاء: الشَّهْمُ في كلام العرب: الْحَمُول الجيِّد القيام بما حُمِّل، الذي لا تَلْقَاه إلاّ حَمُولاً طَيِّبَ النَّفْس بما حُمِّل، وكذلك هو في غير الناس. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: شَهُمَ شَهامةً: إذا كان ذكيًّا، وقد شَهَمْتُه أَشْهَمُه شَهْماً، إذا ذَعَرْتَه. وقال الليث: الشَّيْهَم: الدُّلْدُل، وما عَظُم شَوْكُه مِن ذُكْرَان القَنافِذ، ونحو ذلك قال أبو عبيد، وأنشد[3]:

لتَرْتَحِلَنْ مِنِّي على ظَهْرِ شَيْهَمِ[4]

وقال أبو عبيدة في قوله: على ظَهْر شَيهم؛ أي: على ذُعْر. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: هو القُنْفُذ والدُّلْدُل والشَّيْهَم. أبو عبيد، عن أبي زيد: يقال للذَّكَر من القَنافذ: شَيْهَم.

شهنيز: قال ابن شميل: سمعتُ أبا الدُّقَيش يقول للشُّونيز: الشِّهْنِيز.

شهو، شهى: في الحديث: «إن أخوَفَ ما أخافُ عليكم الرِّياءُ والشهوَةُ الخفية»؛ قال أبو عبيد: ذهب بها بعضُ الناس إلى شهوة النساء وغيرِها من الشهوَات، وهو عندي ليس بمخصوص بشيء واحد، ولكنه في كل شيء من المعاصِي يُضمِره صاحبُه ويُصِرّ عليه، فإنّما هو الإصرار وإن لم يَعملْه. وقال غيرُ أبي عبيد: هو أن يَرَى جاريةً حسناءَ فيغُضّ طَرْفَه، ثم ينظرُ إليها بقَلْبه كما كان يَنظر بعيْنه، وقيل: هو أن ينظر إلى ذاتِ مَحْرَم له حَسْنَاء، ويقول في نفسه: ليتَها لم تَحْرُمْ عليَّ. قال أبو سعيد: الشهْوَة: الخفية من الفواحش ما لا يَحِلّ مما يَستخفِي به الإنسان، إذا فعَله أخفاه، وكَرِه أن يطّلِعَ عليه الناس. قال الأزهريّ: القولُ ما قال أبو عبيد في الشهوة الخفيَّة، غيرَ أني أَستحسِن أن أَنْصِبَ قولَه والشهوْةَ الخفيةَ، وأَجعلَ الواوَ بمعنى مع، كأنه قال: أخوَفُ ما أَخافُ عليكم الرِّياءُ مع الشهوةِ الخفيَّةِ للمعاصي، فكأنه يُرائي الناسَ بتركِه المعاصي، والشّهوةُ لها في قَلبه مُخْفَاةٌ، وإذا استَخفَى بها عَمِلَها. وقال الليث: رجلٌ شَهْوَان، وامرأةٌ شَهْوَى، وأنا إليه شَهْوانُ؛ وقال العَجَّاج:

فهيَ شَهاوَى[5] وهوَ شَهوانيُّ

وقوم شَهاوَى: ذَوُو شَهوة شديدة للأكل. ويقال: شَهِيَ يَشْهَى، وشَها يَشْهُو: إذا اشْتَهَى. قال ذلك أبو زيد: والتَّشهِّي: اقتراح شهوةٍ بعدَ شهوة.

---

(١) في اللسان، ورد الشاهد برواية:
لم أقْضِ، حتى ارتحلوا، شَهْلائي
مِنَ العَرُوبِ الكاعِبِ الحسناء

(٢) الصواب، كما في الديوان (ص ١٥٢): «من بناتِ».

(٣) للأعشى، كما في الديوان (ص ١٦١).

(٤) صدر الشاهد، كما في الديوان:
لَئِنْ جَدَّ أَسْبَابُ العَدَاوَةِ بيننا

(٥) في اللسان: «شَهْوَى»، وفي الديوان (١/٥١٨)، مطابق ما في التهذيب.

يقال: تشهّتِ المرأةُ على زَوْجها فأشهاها؛ أي: أَطلَبَها شهواتِها. أبو العباس عن ابن الأعرابي: شاهَاهُ في إصابة العَيْن.

شوذ: رُوي عن النبيّ صلّى الله عليه[١]: أنه بعث سَرِيَّةً فأمرهم أن يَمْسَحوا على الْمَشاوِذِ والتَّساخِين. قال أبو عُبيد: المُشاوِذُ: الْعَمائِم، وأحدها: مِشْوَذ؛ قال الوليد بن عقبة[٢]:

إذا ما شَدَدْتُ الرَّأسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ
فَغَيَّكِ مِنِّي تَغْلِبَ ابنةَ وَائِلِ[٣]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: يقال للعمامة: المِشوَذُ والعمامة؛ وقال أميّة[٤]:

وشُوِّذَتْ شَمْسُهم إذَا طَلَعَتْ[٥]

معنى شُوِّذَتْ؛ أي: عُمِّمَتْ؛ أي: صار حولها حلب[٦] سحابٍ رقيق لا ماءَ فيه، وفيه صُفْرة، وكذلك تَطْلُع الشمس في الجدْب وقلّة المطر، والْكتَم نَباتٌ يُخْلط مع الوسْمةِ فيصير خضاباً. ويقال: فلانٌ حَسَنُ الشِّيذَة؛ أي: حَسَنُ العِمَّة.

شوصل: وجدت حرفاً لابن الأعرابي. رواه عنه أبو العباس. قال: شَوْصَلَ الرَّجُلُ، وشَفْصَلَ جميعاً: إذا أكلَ الشَّاصُلِيَّ؛ وهو نبات.

شوظ: وقال الله جلّ وعزّ: ﴿**يُرسِلُ عليكما شُواظٌ من نَارٍ ونُحاسٍ**﴾ [الرحمٰن: ٣٥]؛ قال النرّاء: أكثر القرّاء يقرءون شُوَاظ، وكسر الحَسَنُ الشين، كما قالوا لجماعة البقر: صِوَارٌ وصُوَارٌ.

وقال الزَّجّاج: الشُّوَاظُ: اللّهبُ الذي لا دُخَانَ معه، ونحو ذلك قال الليث. ابن شميل: يقال لدُخانِ النار: شُوَاظٌ، ولحرها: شواظ، وحَرُّ الشمس: شواظ؛ أصابني شُوَاظٌ من الشمس.

شوع: أبو العباس عن ابن الأعرابي: شَوُعَ رأسه يَشْوُعُ شَوَعاً: إذا اشعانّ. قلت: هكذا رواه أبو عمر عنه، والقياس: شَوِعَ رأسه يَشْوَعَ شَوَعاً. وقال ابن الأعرابيّ: يقال للرجل: شُعْ شُعْ: إذا أمرته بالتقشّف وتطويل الشعر، ومنه قيل: فلان ابن أشوع. أبو عبيد عن الأصمعيّ قال: الشُّوع: شجر البان؛ وقال قيس بن الخَطِيم[٧]:

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ[٨]

(را: شاع).

شوق: قال الليث: الشَّوْقُ، يقال منه: شاقَنِي حُبُّها، وذِكرُها يَشُوقُني، أي: يَهيجُ شوقي، وقد اشتاق اشتياقاً. أبو الهيثم فيما قرأت بخطّه لابن بُزُرج: شُقْتُ القِرْبَة أشُوقُها: نَصَبْتُها إلى الحائط[٩]، فهي مَشُوقَةٌ. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الشَّوْق: حركة الهوى، والشُّوَّق: العُشَّاق. يقال: شُقْ شُقْ: إذا أمرتَه أنْ يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخرة.

شوقب: (را: شقب).

شون: قال أبو العباس، عن ابن الأعرابي:

---

(١) وسلّم.
(٢) «وكان قد وليَ صدقات تغلب» (اللسان).
(٣) في اللسان: «.. تَغْلِبُ ابنةَ وائلٍ».
(٤) ابن أبي الصّلْت.
(٥) عجزه، كما في التكملة:
في الْجِلْبِ هِفًّا، كأنّه كَتَمُ
وفي اللسان:
بالخُلْبِ...
(٦) جِلب، وخلب، وكلاهما جائز.
(٧) في اللسان (شوع) الشاهد منسوب إلى أُحَيْحَة بن الجُلاح، يصف جبلاً.
(٨) تمام الشاهد، كما روي في اللسان (شوع):
مُغرَوْرِفٌ أسْبَلَ جبّاره
بِحَافَتَيْهِ، الشُّوعُ والغِرْيَفُ
وجاء في الصحاح: «بأكنافه» بدل «بحافتيه».
(٩) في اللسان: «نصبتها مسندة إلى الحائط».

التشوُّنُ: خِفّةُ العقل، قال: والشَّوْنةُ: المرأةُ الحمقاءُ. وقال ابن بُزُرْج: قال الكِلابيّ: كان فينا رجل يَشُون الرءوس، يُريد يَفْرِجُ شئونَ الرءوس[١]، ويُخْرِجُ منها دابّة تكون على الدِّماغ، فترك الهمز وأخرجه إلى حدّ «يقول» كقوله:

قُلْتُ لِرِجْلَيَّ اعْمَلاَ ودُوبَا

فأخرجها من دأبْتُ إلى دُبْتُ، كذلك أراد الآخر «شُنْتُ».

شوى: وقال الليث: الشَّيُّ: مصدر شَوَيت، والشِّواءُ: الاسم. وتقول: أَشوَيْتُ أصحابي إشواءً: إذا أطعمتَهم شِوَاء، وكذلك شَوّيتهم تشويَةً. قال: واشْتَوينا لحماً في حَالِ الْخُصوص، وانْشوى اللَّحمُ؛ قلت: وهذا كلُّه صحيحٌ[٢]. ثعلب عن ابن الأعرابيّ: شَوَيْتُ الماء: إذا سَخَّنْتَه. قال: وأَشْوَى الرجلُ وشَوْشَى وشمْشم[٣] وأشْرَى: إذا اقتَنى النَّقَرَ من رَديء المال. وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: **﴿كَلاَّ إنها لَظَى * نَزَّاعَةً للشَّوَى﴾** [المعارج: ١٥، ١٦]؛ قال: الشَّوَى: اليدانِ والرِّجلانِ والأطراف، وقِحْفُ الرأسِ، وجِلْدَةُ الرّأسِ، يقال لها: شَوَاةٌ، وما كان غيرَ مَقْتَلٍ فهو شَوًى. وقال الزَّجّاج: الشَّوَى: جمع الشَّوَاةِ، وهي جِلْدَة الرَّأسِ، وأنشد:

قَالَتْ قُتَيْلَةُ مَا لَهُ
قد جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُه؟

وقال أبو ذُؤَيب:

إذا هي قامتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُها
ويُشْرِقُ بَيْنَ اللِّيْتِ منها إلى الصُّقْلِ

وقال مجاهد: ما أَصاب الصائم شَوًى إلا الغِيبة والكذِب[٤]؛ قال أبو عُبيد: قال يحيى بن سَعِيد: الشَّوَى: هو الشيءُ اليسيرُ الهيِّنُ، قال: وهذا وجهُه، وإيّاه أراد مجاهدٌ؛ ولكنَّ الأصل في الشَّوَى: الأطراف، وأراد أن الشوَّى ليس بمَقْتلٍ، وأنّ كلَّ شيء أصابَه الصائم لا يُبْطِل صَوْمَه، فيكون كالمَقتلِ له، إلاَّ الغِيبةَ والكَذِبَ، فإنهما يُبْطِلان الصَّوْمَ، فهما كالمَقْتَلِ له. أبو عُبَيد عن الأحمر، وأبي الوليد: الشِّوايةُ[٥]: الشيءُ الصغير من الكبير كالقِطعة من الشاة. قال: وشُوَايةُ الْخُبْز: القُرْصُ[٦]. قال أبو بكر: العرب تقول: نَضِجَ الشُّوَاءُ، بضم الشين، يريدون الشِّواء. قال: والشَّوَى: جلدة الرأس، والشَّوَى: إخطاء المقتل، والشَّوَى: اليدانِ والرجلانِ، والشَّوَى: رُذَالُ المال، ويقالُ: كلُّ ذلك شَوَى - أي هَيِّنٌ - ما سَلِمَ[٧] دينُك. وقال الليث: الإشْواء، يوضع موضع الإبقاء، حتى قال بعضهم: تَعَشَّى فلان فأَشْوَى من عشائه؛ أي: أبقى بعضاً، وأنشد:

فإنَّ منَ القَوْل التي لا شَوَى لها
إذا زَلَّ عن ظهرِ اللسانِ انْفِلاَتُها

أي: لا بُقْيَا لها[٨]، وقال غيره: لا خطأَ لها؛ وقال الكُميت:

(١) في اللسان: «الرأس».
(٢) في الصحاح (شوى): «ولا تقل اشتوى».
(٣) في اللسان (شوا): «وشَوْشَم».
(٤) في اللسان (شوا) والعزو نفسه: «كُلُّ ما أصابَ الصائمُ شَوًى إلا الغيبةَ والكذِبَ فهي له كالمقتل».
(٥) في الصحاح (شوى): «والشُّوَايَةُ» بالضم.
(٦) في الصحاح: «القُرْصُ منه».
(٧) في اللسان (شوا): «ما سَلِمَ لكَ..».
(٨) في اللسان: «يعني لا إبقاءَ لها».

أَجِيبُوا رُقَى الآسِي النِّطاسِيِّ، واحْذَروا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ التي لا شَوَى لها

أي: لا بَرْءَ لها. قلت: وهذا كلّه من إشْواء الرّامي؛ وذلك إذا رَمَى فَأَصاب الأطرافَ ولم يُصِب المقتلَ، فيوضع الإشواء موضع الخطأ والشيء الهَيِّن. (ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الشاءُ والشَّوِيُّ والشَّيَّةُ، واحِد، وأنشد:

قالتْ بُهَيَّةُ: لا يُجَاوِرُ رَحْلَنا
أَهْلُ الشَّوِيِّ، وغاب أهلُ الجامِلِ

قلت: والواحد: شاة للذكر والأُنثى، والشَّاةُ: الثَّورُ الوحشيُّ، لا يقال إلاّ للذكر؛ وقال الأعشى:

وحانَ انطِلاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيَّما[1]

وربما كَنَّوْا بالشاة عن المرأة فأنّثوا، كما قال عنترة:

يا شاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَه
حَرُمَتْ عَلَيَّ، ولَيْتَها لم تَحْرُمِ

فأَنَّثها. وقال الليث: الشاة: كانت في الأصل «شاهة»، وبيان ذلك أنّ تصغيرها «شُوَيْهة»، وأرض «مُشاهة[2]»: كثيرةُ الشاء. قلت: وإذا نسبوا إلى الشَّاءِ قالوا: هذا شَاوِيٌّ[3]. وللّحيانيّ: عن الكسائي: جاء بالعَيّ والشِّيّ[4]، وهو عَيِيّ شَيِيّ، وما أَعْيَاهُ وأَشْيَاهُ، وأَشْوَاهُ، أكثر، ويقال: هو عَوِيٌّ شَوِيٌّ. والشَّوَى: رُذال الإبل والغنم، وصغارها: شَوًى؛ وقال الشاعر:

أَكَلْنَا الشَّوَى، حتى إذا لم نَدَعْ شَوًى
أَشَرْنا إلى خَيْرَاتِها بالأصابعِ

شيء: قال الله تبارك وتعالى: ﴿**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ**﴾ [المائدة: ١٠١]؛ قلت: لم يختلف النحويّون في أن «أشياء» جمع شيء، وأنها غير مُجراة، واختلفوا في العِلّة فكرِهْتُ أن أحكِيَ مقالة كلٍّ واحدٍ منهم، واقتصرتُ على ما ذكره أبو إسحاق الزّجّاج في كتابه، لأنه جمعَ أقاويلَهم على اختلافِها، واحتجّ لأَصْوَبِها عنده، وعَزَاه إلى الخليل بن أحمد، فقال في قوله[5]: ﴿**لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ**﴾؛ أشياءُ في موضع خفضٍ، إلا أنها فُتحت لأنها لا تنصرف. قالَ: وقالَ الكسائيّ: أشبَه آخِرُها آخِرَ حمراءِ[6]، وكثر استعمالهم لها فلم تُصْرَفْ. قال الزَّجّاج: وقد أجمع البصريون وأكثرُ الكوفيِّين على أنّ قول الكسائيّ خطأٌ[7]، وألزموه ألاّ يَصْرِف أبناء وأسماء. قال الفرّاءُ والأخفش: أصل أشياءِ «أفعِلاءِ»، كما تقول: هيْنٌ وأَهْوناء، إلاّ أنه كان في الأصل «أَشْيِئاء» على وزن أَشْيِعَاع، فاجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحُذِفت الهمزةُ الأولى. قال أبو إسحاق: وهذا القول أيضاً غَلَط، لأن «شيئاً» «فَعْلٌ»، و«فَعْلٌ» لا يُجمع على «أفعِلاء»، فأمّا هَيْنٌ فأصله «هَيِّنٌ»، فَجُمِعَ على «أفعِلاء»، كما يُجمَعُ «فعِيلٌ» على أَفعِلاءَ، مثل: نَصِيب وأَنْصِباء. قال: وقال الخليل: أشياء: اسم للجميع[8]، كأنّ أصلَه[9] فَعْلاءَ شيئاءَ، فاستُثقلت الهمزتان، فقُلبت الهمزة

(١) صدره، كما في الديوان (ص ٣٣١):
فَلَمّا أضاءَ الصُّبْحُ قامَ مُبَادِراً

(٢) في اللسان (شوه): «مَشَاهة».

(٣) أدرج اللسان المقطع ما بين القوسين في مادة (شوه).

(٤) في اللسان (شوا): «جاء بالعِيّ والشِّيّ» بكسر العين والشين.

(٥) تعالى.

(٦) في اللسان (شيأ): «حمراءَ».

(٧) زاد اللسان: «في هذا».

(٨) المراد: للجمع.

(٩) في اللسان: «كان أصلُه..».

الأولى إلى أوّل الكملة، فجُعِلَت «لَفْعَاءَ»، كما قَلَبُوا «أنْوُق[١]»، فقالوا: «أينُق[١]» وكما قلبوا قُوُوس «قِسِيًّا». قال: وتصديق قول الخليل جمعُهم أشياءَ على أَشَاوَى وأَشَايَا. قال: وقول الخليل هو مذهَب سيبويه والمازِنيّ وجميع البصريين، إلا الزَّيَّادِيّ منهم، فإنه كانَ يَمِيل إلى قول الأخفش. وذُكِرَ أنّ المازنيّ ناظَر الأخفش في هذا، فقطع المازنيُّ الأخفَش، وذلك أنه سأله، كيف تُصَغِّر «أشياء»؟ فقال له: أقول: «أُشَيَّاء»، فاعلم، ولو كانَتْ أفعلاء لرُدَّتْ في التصغير إلى واحدها، فقيل «أشَيَّات[٢]»، وإجماع البصريين أنّ تصغير أصدِقاء، إن كان للمؤنث: «صُدَيِّقات[٣]»، وإن كان للمذكر «صُدَيِّقُون[٤]». قلت: وأما اللّيث، فإنه حَكَى عن الخليل غير ما حكاه الثِّقاتُ من أصحابه عنه، وخَلَّط فيما حكى، وطوَّل تَطْوِيلاً دَلَّ على حَيْرَتِه، ولذلك أعرضت عنه، ولم أكتبه بعَيْنه. (أبو عُبيد عن الأصمعيّ: الأَيْدَعُ والشَّيَّانُ: دَمُ الأخَوَيْن[٥]. وقال الليث: الشَّيء: الماء؛ وأنشد:

ترى رَكْبَه بالشَّيءِ في وَسْطِ قفْرَةٍ

قلت: لا أعرِف الشَّيء بمعنى الماء، ولا أدري ما هو؟ ولا أَعْرِفُ البيت. وقال أبو حاتم: قال الأصمعيّ: إذا قال لك الرجل: ما أردتَ؟ قلت: لا شَيْئاً؛ وإذا قال لك: لِمَ فعلتَ ذلك؟ قلت: للا شَيءٍ؛ وإن قال: ما أَمْرُكَ؟ قلت: لا شَيْءٌ، تُنوِّن فيهن كُلِّهن.

شيا(*): أبو عبيد، عن الأحمر: يافَيْءَ مالي، ويا شَيْءَ مالي، ويا هَيْء مالي[٦]؛ معناه كله: الأسفُ والتلهُّفُ والحزنُ. اللِّحيانيّ، عن الكسائيّ: يا فَيَّ مالِي، ويا هَيَّ مالي، لا يهمزان، ويا شَيْءَ مالي، ويا شيَّ مالي، يُهمز ولا يُهْمز. قال: و«ما» في كلِّها في موضع رفع، تأويله: يا عَجَباً مالي! ومعناه التلهُّفُ والأسَى. وقال الفرّاء: قال الكسائيّ: من العرب من يتعجّب بِشَيْءٍ وهَيْءٍ وفيءٍ[٧]، ومنهم من يزيدُ فيقول: يا شَيَّمَا، ويا هَيَّمَا ويا فَيَّما؛ أي: ما أحسن هذا!

شَئِز: في حديث مُعاوية أنَّه دخل على خَالِهِ[٨] وقد طُعِنَ، فبكى. فقال: ما يُبْكِيكَ يا خال؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أم حِرْصٌ عَلَى الدنيا؟ قال أبو عُبيد: قوله: يُشْئِزُكَ؛ أي: يُقْلِقُكَ. يقال: شَئِزْتُ؛ أي: قَلِقْتُ، وأَشأَزَني غَيْرِي. وقال ذُو الرُّمَّة يصف ثوراً وحشياً:

فَباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهَضَبُ

وقال الليث: شَئِزَ المكانُ: إذا غَلُظَ وارْتَفَعَ؛ وأنشد لرؤبة:

جَذْبَ المَلَهَّى شَئِزَ المَعَوَّهْ[٩]

---

(١) في اللسان، بالنصب.
(٢) في اللسان: «شُيَيْئات».
(٣) (٤) في اللسان: «صُدَيْقات»، «صُدَيْقُون».
(٥) المقطع ما بين القوسين، كان حقه أن يدرج في (شوى) كما فعل الجوهري.
(*) أدرجت هذه المادة، في الطبعة الأولى، في ذيل مادة (شاء) مع فاصل منجّم (*)، فجعلنا، كما في اللسان، في مادة (شيا).
(٦) في اللسان (شيا)، والعزو نفسه: «يا فيَّ مالي ويا شَيَّ مالي ويا هَيَّ مالي...».
(٧) في اللسان، والعزو نفسه: «.. من العرب من يتعجّب بشَيَّ وهيَّ وفيَّ..».
(٨) هاشم بن عُتْبة. (اللسان: شأز).
(٩) في الديوان (ص ١٦٦) برواية:

جَذْبِ المُنَدَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ

وقبله:

دَهْدَهْنَ جَوْلاَنَ الحَصَى المُدَهْدَهِ
بِجَوْزِ لا مَسْقًى ولا مُؤَيَّهِ

وقلَبه في موضع آخر، فقال:

شَازٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبَ المُنْطَلِقْ[1]

ترك الهمز وأَخْرجه مَخْرج: عاثٍ وعابِثٍ وعاقٍ وعابِقٍ. أبو عمرو: وأَشأَزَ: الرَّجل عن كذا؛ أي: ارْتفع عنه؛ وأنشد:

فلو شَهِدْتَ عُقَبِي وتَقْفازِي[2]
أَشْأَزْتَ عن قَوْلِكَ أَيَّ إشآزِ

شمر، عن ابن شميل: الشَّأْزُ: الموضِعُ الغليظ الكثير الحجارة، وليست الشُّؤْزَةُ إلا في حجارة وخُشُونة، فأما أرض غليظة وهي طينٌ فلا تُعَدُّ شَأْزاً.

شيز: قال الليث: الشِّيْزُ: خَشَبَةٌ سوداءُ، يُتَّخذ منها الأمْشاط، وغيرُها. وقال غيره: يقال لِلْجِفان التي تُسَوَّى من هذه الشجرة: الشِّيزَى. وقال ابن الزِّبَعْرى[3]:

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاَءٍ
لُبَابَ الْبُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

أبو عبيد، في باب فِعْلَى: الشِّيزَى: شجرة. عمرو، عن أبيه، قال: الشِّيزَى يقال[4]: الآبُنُوس، ويقال: السَّاسَم، قال: والأَشوَزُ مثل الأَشوَس، وهو المتكبر.

شئس: قال الليث: مكانٌ شَئِسٌ: وهو الخَشِنُ من الحِجارة، وأَمْكِنةٌ شُؤْسٌ، وقد شَئِسَ شأساً. وقال أبو زيد: شَئِسَ مكانُنا شَأساً، وشَئِزَ شَأَزاً: إذا غَلُظَ واشتَدَّ. قلتُ: وقد يُخَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ: شازٌ وشاسٌ، ويُقلب فيقال: مكانٌ شاسِيءٌ جَاسِيءٌ[5]: غَلِيظٌ.

شيشاء: أبو عُبيد عن الفرّاء: يقال للتّمر الذي لا يشتدّ نوَاه: الشيشاءُ؛ وأنشد:

يا لَكَ من تَمْرٍ، ومِنْ شِيشَاءِ
يَنْشَبُ في الْمَسْعَلِ واللّهَاء

شيص: أبو عُبيد، عن الفرّاء، يقال للتّمْر الذي لا يَشتَدُّ نواه: الشِّيْسَاء، وهو الشِّيْصُ. وقال الأمويّ: هي بلغة بَلْحارث بن كعب: الصِّيْصُ. وقال الأصمعيّ: صَأْصَأَتِ النَّخْلَةُ: إذا صارت شِيصاً، وأهل المدينة يُسمُّون الشِّيصَ: السُّخَل. وقال الليث: الشِّيصُ: شِيصَاءُ التَّمر، وهو الرَّديء منه، وقد أَشاصَتِ النَّخْلَةُ، والواحدة: شِيْصَةٌ، وشِيْصَاءَةٌ، ممدودَة. وفي نوادر الأعراب: شَيَّصَ فلانٌ النّاسَ، أي: عَذَّبهم بالأذى. قال: وبينهم مُشَايَصةٌ؛ أي: مُنَافَرَةٌ.

شئف: أبو زيد: شئفت أصابعه شأفاً: إذا تشقّقَتْ. ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: شَئفَتْ أصابعه، وسَئِفت وشَعِفتْ؛ بمعنى واحد. أبو عُبيد عن الكسائيّ: شَئفَتْ، وسَعِفت: وهو التشعُّثُ حول الأظفارِ، والشُّقاقُ. وقال أبو زَيْد: شَئِفْتُ له شَأفاً: إذا أبغضتَه. قال: وشَئفَ الرجلُ: إذا خفْتَ حينَ تراه أن تُصيبه بعين، أو تُدلّ عليه مَنْ يكره. قال: واستشاف الجرح، فهو مُسْتَشِيف، بغير همز: إذا غَلظُ. واستأصَل اللَّهُ شأفَتَهُ، وهو قَرْحٌ يخرج بالقَدم: إذا حَسَم الأمرَ من أصله. أبو عُبيد، عن الأصمعيّ، يقال: استأصَل الله شأفته، وهو قَرْحٌ يخرج بالقَدم، يقال منه: شَئِفَتْ رجله شأفاً، والاسمُ منه: الشأفة، فيُكوَى ذلك الداء فيذهب، فيقال

---

(١) في الديوان (ص ١٠٤) برواية:
شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبِ المُنْطَلَقْ

(٢) في اللسان: (شأز): «.. عَقَبي وتَقْفاز».

(٣) هو عبد الله. وفي الجمهرة (٣/٣) القول منسوب إلى أمية بن أبي الصلت.

(٤) الصواب: «يقال له».

(٥) في اللسان (شأس): «وجاسِيء».

في الدعاء: أذهبك الله، كما أذهب ذلك الدّاء[١]. شَمِر، عن الهُجَيْمِيّ: الشَّأْفَةُ: الأصلُ، واستأصل الله شأفته؛ أي: أصلَه. قال: والشأفةُ: العداوةُ؛ وقال الكُميت:

وَلَمْ نَفتأ كَذلِكَ كلَّ يَوْم
لِشَأْفَةِ واغِرٍ، مُسْتَأْصِلِينا

أبو عُبيد: شُئِفَ فلانٌ شأْفاً، فهو مَشْئُوفٌ، مثل جُئِثَ وزُئِدَ: إذا فَزِعَ وذُعِرَ. وفي الحديث: «خرجت بآدَم شأْفَةٌ في رجله»، قال: والشأفةُ، قد جاءت بالهمز وغير الهمز؛ وهي قَرْحة[٢].

شيق: أبو العباس عن ابن الأعرابي: الشِّيْقُ؛ الشَّقُّ في الجبل. والشَّيْقُ: ما حَدَث. والشِّيْقُ: ما لم يَزَلْ. والشِّيق: رأس الأُدَاف. والشِّيق: شَعَر ذَنَب الفَرَس. والشِّيْقُ: ضَرْبٌ من السَّمَك. وقال الليث: الشِّيق: شَعَرُ ذَنَب الدّابَّة، الواحدة شِيْقَةٌ. والشِّيق؛ سُقْعٌ مستوٍ دقيق في لِهْب الجبَل، لا يستطاع ارتقاؤه؛ وأنشد:

إحْلِيلُها شَقٌّ كشَقِّ الشِّيْقِ

(١) زاد اللسان (شأف): «.. بالكيّ».

(٢) زاد اللسان: «.. تخرج بباطن القدم فتقطع أو تُكْوَى فتذهب».

obeikandl.com